

کتابخانه آصفیه کار عالی حیدرآباد دکن
۱۳۰۵

نمبر داخل

تاریخ داخل ۱۳۳۱

نام کتاب حجتہ الیوم الباقیہ

تصوف

۱۳۶۲

نمبر کتاب در فن مذکور

2784
— 5 1A

فهرست کتب مجلس الشريعة البغدادية

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٥٩	باب في بيان حقيقة الشريعة	٣٨	باب الاسم والسم	١٤	المبحث الثاني في	٣	مقدمة
٦١	باب اقسام الشريعة		في الناس		كيفية الجزاء في الحيوة	١٠	القسم الاول في القواعد
٦٣	باب الايمان ببعث الله	٣٩	المبحث الرابع في		وبعد السمات		الكلمية
٦٥	باب الايمان بالعدل		السعادة	~	باب الجزاء على اعمال	~	المبحث الاول في بيان
٦٦	باب الايمان بالقيامة	~	باب حقيقة السعادة		في الدنيا		التكليف والجزاء
~	باب حقيقة السعادة	~	باب اختلاف الناس	٣٢	باب ذكر حقيقة الموت	~	باب الابداع والخلق والجزاء
~	باب تعليم شعائر الله	~	في السعادة	٣٣	باب اختلاف احوال	١٢	باب ذكر عالم المثال
~	باب سراد الوهم على العمل	~	باب انواع الناس في	~	الناس في البرزخ	١٣	باب ذكر الملا الاصل
~	باب سراد السعادة	~	تحصيل كيفية هذه	~	باب ذكر شئ من سراد	١٦	باب ذكر سنة الله في
~	باب سراد الزكاة	~	السعادة	~	الوقايم الشعرية	~	وذكر سنة الله في
~	باب سراد الصوم	~	باب اصول التي رجم	~	المبحث الثالث في	~	باب حقيقة الرزق
~	باب سراد الحج	~	اليها تصير الطريق الثاني	~	الارتقاءات	~	باب سر التكليف
~	باب سراد افواض الله	~	باب طريق اكتساب هذه	~	باب كيفية استنباط الآراء	~	باب انشغال التكليف من الشك
~	باب طبقات الاثر	~	التحصيل	~	باب لا تغافل الاول	~	باب اقتضاه التكليف للحجة
~	باب مفاسد الاثم	~	باب المحبة لانه عن خلق	~	باب فن اصاب المعاشق	~	باب اختلاف الناس في
~	باب في المعاشق التي هي	~	القطرة	~	باب تبيين المنزل	~	جلبته
~	باب في روين نفس	~	باب طريق دفع هذه	~	باب فن المعاملات	~	باب في سبيل الطريق الى
~	باب في اثم التي هي في	~	الحج	~	باب سياسة المدينة	~	على احوال
~	باب في الناس	~	المبحث الخامس في	~	باب سريرة الملوك	~	باب لصوفى الاعمال
~	المبحث السادس	~	الدين والامر	~	باب سياسة الاموات	~	باب في احصاء اعيانها
~	مبحث السبب في	~	مقدمة في بيان حقيقة	~	باب لا تغافل الاربعة	~	باب لا تغافل الاصل
~	باب الحاجه الى هذه	~	الدين والامر	~	باب لا تغافل الناس على	~	بالحيات النفسية
~	السبب في	~	باب التوجيه	~	الارتقاءات	~	باب سبب الجزاء

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٢٠١	العمل الذي لا بد منها في	١٩٤	القسم الثاني من بيان	١٣٥	باب أحكام الدين من الحج	٨٥	باب حجة البقيع ورجوعها
٢٠٥	أذكار الصلوة وهي كما	١٩٥	باب ما لا يخفى من صلوات	١٣٦	باب ما لا يخفى من دين	٨٨	باب بيان أن أصل
٢١٠	ما لا يخفى في الصلوة	١٩٦	وسلم تفصيلا	١٣٧	فهي أصل مع حكيه علم	٨٩	الدين أحد
٢١١	مجموع السبعين الثلاثة	١٩٧	من إمام الجليلان	١٣٨	ودين اليهود والنصرانية	٩١	باب بيان أن على المشرقة
٢١٢	المواظفة	١٩٨	من إمام الأئمة	١٣٩	البحث في الكلام مع	٩٢	الخاصة
٢١٣	الأحكام في العمل	١٩٩	من إمام الطائفة	١٤٠	استنباط المشرقة من	٩٣	باب بيان أن المشرقة على
٢١٤	صلوة المعتزدين	٢٠٠	فضل الوجوه	١٤١	سورة البقرة أصل مع	٩٤	المناسج
٢١٥	الجماعة	٢٠١	صفة الوجوه	١٤٢	باب بيان أقسام علم النبي	٩٥	باب أسرار الحكيم والعلامة
٢١٦	الجمعة	٢٠٢	من بابات الوجوه	١٤٣	صلواته عليه السلام	٩٦	باب المصالح المقتضية
٢١٧	من أبواب الزكاة	٢٠٣	المسح على الخفين	١٤٤	باب الفرق بين المصالح والمفاسد	٩٧	لمتصدين الغرض
٢١٨	فضل الانفاق وكراهية	٢٠٤	صفة الغسل	١٤٥	باب كيفية تقوى الله في الشرح	٩٨	باب أسرار الأوقات
٢١٩	الامساك	٢٠٥	من بابات الغسل	١٤٦	باب كيفية كتب الحديث	٩٩	باب معرفة الأعداد
٢٢٠	مقادير الزكاة	٢٠٦	باب ما لا يخفى من الحديث وما	١٤٧	باب كيفية قول المولى	١٠٠	المقادير
٢٢١	مهددة الفطر	٢٠٧	لا يباح لها	١٤٨	باب كيفية قول المولى	١٠١	باب أسرار القضاء
٢٢٢	المصارف	٢٠٨	التميم	١٤٩	من الكتب الشريفة	١٠٢	الرخصة
٢٢٣	أموال تتعلق بأركان	٢٠٩	خصال الفطر وما يتعلق	١٥٠	باب القضاء في الأحاديث	١٠٣	باب ما لا يخفى من الأوقات
٢٢٤	من أبواب الصوم	٢١٠	أحكام المياه	١٥١	المختلفة	١٠٤	أحكام الصوم
٢٢٥	فضل الصوم	٢١١	تطهير الخفايا	١٥٢	تمت	١٠٥	باب أحكام الدين من غيرها
٢٢٦	أحكام الصوم	٢١٢	من أبواب الصلوة	١٥٣	باب أحكام الصلاة	١٠٦	بعض
٢٢٧	أموال تتعلق بالصوم	٢١٣	فضل الصلوة	١٥٤	باب استنباط اختلاف المفسر	١٠٧	باب فضيلة الميم وتكرار
٢٢٨	صيام التطوع وكراهية	٢١٤	أوقات الصلوة	١٥٥	باب الفرق بين أهل الحديث	١٠٨	باب التمسيد
٢٢٩	من أبواب الحج	٢١٥	الأذان	١٥٦	وأصحاب الأئمة	١٠٩	باب أسرار الحج
٢٣٠	صفة المناسك	٢١٦	المساجد	١٥٧	باب حكمائهم في الناس قبل	١١٠	باب بيان أن ما يجب الحج
٢٣١	قصة حجة الوداع	٢١٧	ثياب المصلى	١٥٨	المائة من البصرة بعدها	١١١	إلى الكمال المطلق
٢٣٢	أموال تتعلق بالحج	٢١٨	القبلة	١٥٩	فضل في عدم من مكنت	١١٢	باب الحكماء الذين ينفذون
٢٣٣	من أبواب الإحسان	٢١٩	المسح	١٦٠	من التقديرات في الصلاة	١١٣	الأديان

صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون	صفحة	مضمون
٣٨١	الطبخة والكتاب	٣٩٢	الحجرات التي لا تترك	٣٩٥	الطلاق	٣٩٢	الأدكار وما يتعلق بها
٣٨٢	احكام النذود و	٣٩٤	الصعيد	٣٩٤	الحلم والكهادر والثا	٣٩٨	الاسماء العظمى
٣٨٥	الابيمان	٣٩٨	اداب الطعام	٣٩٤	والايلاء	٣٩٢	بقية مباحات الاحسان
٣٨٥	من الجواب شتى	٣٩٤	الضياقة	٣٩٨	العدة	٣٩٥	أفادت اللسان
٣٨٥	سيرة النبي صلى الله عليه وسلم	٣٩٤	المسكرات	٣٩٩	ترتية الاولاد و	٣٩٥	انواع الساحة
٣٨٥	المعارج والمجتمعة	٣٩٤	اللباس والزينة و	٣٩٩	المساليك	٣٩٥	المقامات والاحمال
٣٨٨	واقعة البدر والاحداث	٣٩٩	الاولاد في وجعها	٣٩٩	العقيقة	٣٩٥	المعتقد الاولى
٣٨٩	المحجرات	٣٩٩	الانواع والغفر	٣٩٩	حقوق المواليدين	٣٨٩	المقدمة الثانية
٣٩٠	الفن	٣٩٩	الردى	٣٩٩	من ابواب سياسة	٣٨٩	شخصيات
٣٩٢	المناقب	٣٩٩	اداب الصحبة	٣٩٩	المدن	٣٨٩	المقامات المتعلقة
٣٩٢	خاتمة الطبع	٣٩٩	السلام	٣٩٩	الخلافة	٣٨٩	بالقلب
		٣٩٩	المصالح والقيام	٣٩٩	المخاطر	٣٩٢	من ابواب ابتغاء الدار
				٣٩٩	القتل	٣٩٨	اسباب تكرار هوى شتى
				٣٩٨	الدية للغلظة	٣٩٩	احكام البعير
				٣٩٩	الجرود	٣٩٢	الوصية والوقت
				٣٩٩	حد الزنا	٣٩٥	اقسام المعاقبة
				٣٩٩	حد السرقة	٣٩٥	اقسام الفلأشنى
				٣٩٩	حد الخمر وغيرها	٣٩٩	من ابواب تدبير المال
				٣٩٩	الارادة والبقا	٣٩٩	الخطبة وما يتعلق بها
				٣٩٩	العقبات	٣٩٢	ذكر العيون
				٣٩٢	المجاهد	٣٩٢	صفة الكسار
				٣٩٥	فضائل المجاهد	٣٩٤	مصالح العولمية
				٣٩٤	الشهيد	٣٩٨	الطهرات
				٣٩٩	ما يجب على الامام	٣٩٩	الزكاة
				٣٩٩	من ابواب المعيشة	٣٩٩	اداب المباشرة
				٣٩٩	الاطعمة والاشربة	٣٩٢	حقوق الزوجة

تنبيه

وما ينبغي ان يعلم ان مبادئ هذا العلم الذي صار
 المصنف بصاحبه في هذا الكتاب هي العلوم كلها
 والمعارف كلها كما يستفهم لاشارة الى نبذ منها في
 لقسم لاقل من الكتاب واما هذه فهو علم
 يعرف به حكمه وضم القوانين الدينية ويحفظ
 النسب الشرعية بامرها واما موضوعه فهو علم
 النظام للتشريع من المصطفى الحنيف في علمها
 الصلوة والسلام من حيث الصلوة والمفسدة واما
 فهو علم وجوب الحج فيما قضى الله ورسوله
 الانقياد التام للاحكام الإلهية كحال الوثوق والاطمئنان
 بها والحفاظ عليها بحيث يغضب اليها النفس والكلية
 ولا قيل الى خلاف سلكها والله اعلم



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي فطر الانام على ملة الاسلام والاحمداء وجعلهم على الملة الحقيقية السهلة البصيرة التي انهم
 غشيوها بحيل ووقعوا السفل السافلين واحركهم الشقاق فزعمهم وطفنهم وبعث اليهم الانبياء فحرمهم من الظلم
 الى التوراة ومن المضيق الى الفضاء وجعل الماعية منوعة بطاعتهم فيما للفق والعلام وقمن اتباعهم ليقتل على جهنم
 فلهي اسل يرش اليعن من شامراً فاصبحوا بنعمة الله حائرين لا سارهم فائزين بانوارهم وناهبك به من علياء
 وتفضل الرحمن بهم على الف عابيه وسموا في الكون عظمة وصاروا بحيث يدعوا لهم خلق الله حتى الحينان في جوف
 الما قصير اللهم وسلم عليهم وعلى ورتهم ما دامت الارض والسماء وتحت من بينهم سيرة ناصية للولي
 بالامان الواضحة القراء بافضل الصلوات واكرم التحيات واصفي الاضطفاء وامطر على اله واصحاب شبيب
 رضوانك وجازهم احسن الحان واصحاب بعد فيقول العبد الفقير الى رحمة الله الكريم احسن الله على بولي الله
 بن عبد الرحيم عالمهما الله تعالى بفضل العظمه وجعل ما لهما التعميم المقيم ان عمدة العلوم اليقينية وراسها
 وصنفي الفنون الدينية واساسها هو علم الحديث الذي يذكر فيه ما صدر من افضل المرسلين صلى الله عليه
 وعلى اله واصحابه اجمعين من قول او فعل او تقرير فحق مصابيحهم ومعالم الهدى ويميز لذة الدليل المستبر
 من انقاد لها وهي فقد شدوا واهتدى واوقى البحر الكثير ومن اخر من وتوليه فقد غرق في هوى وما زاد
 نفسه الا حيرة فانه صلى الله عليه وسلم في آخر وانك وبشر به انشال وذكر وانها كمثل القرآن اوله والآخر
 هذا العلم له طبقات ولا عيب في ما بينهم ودرجات وله قسوس واخلاف واصناف وسطها ادور وقد صنف
 العلماء رحمهم الله في اكثر الابواب ما يقتضيه بهلا وابيل وتدل به الصعاب ومن اقرب القسوس الى الظاهر في
 معرفة الاحاديث هيضة وضغفا واستفاضة وغرامة ونسبة الى جهابذة الهة بين والمحاط من المتقدمين شر

الحمد لله الذي فطر الانام على ملة الاسلام والاحمداء وجعلهم على الملة الحقيقية السهلة البصيرة التي انهم غشيوها بحيل ووقعوا السفل السافلين واحركهم الشقاق فزعمهم وطفنهم وبعث اليهم الانبياء فحرمهم من الظلم الى التوراة ومن المضيق الى الفضاء وجعل الماعية منوعة بطاعتهم فيما للفق والعلام وقمن اتباعهم ليقتل على جهنم فلهي اسل يرش اليعن من شامراً فاصبحوا بنعمة الله حائرين لا سارهم فائزين بانوارهم وناهبك به من علياء وتفضل الرحمن بهم على الف عابيه وسموا في الكون عظمة وصاروا بحيث يدعوا لهم خلق الله حتى الحينان في جوف الما قصير اللهم وسلم عليهم وعلى ورتهم ما دامت الارض والسماء وتحت من بينهم سيرة ناصية للولي بالامان الواضحة القراء بافضل الصلوات واكرم التحيات واصفي الاضطفاء وامطر على اله واصحاب شبيب رضوانك وجازهم احسن الحان واصحاب بعد فيقول العبد الفقير الى رحمة الله الكريم احسن الله على بولي الله بن عبد الرحيم عالمهما الله تعالى بفضل العظمه وجعل ما لهما التعميم المقيم ان عمدة العلوم اليقينية وراسها وصنفي الفنون الدينية واساسها هو علم الحديث الذي يذكر فيه ما صدر من افضل المرسلين صلى الله عليه وعلى اله واصحابه اجمعين من قول او فعل او تقرير فحق مصابيحهم ومعالم الهدى ويميز لذة الدليل المستبر من انقاد لها وهي فقد شدوا واهتدى واوقى البحر الكثير ومن اخر من وتوليه فقد غرق في هوى وما زاد نفسه الا حيرة فانه صلى الله عليه وسلم في آخر وانك وبشر به انشال وذكر وانها كمثل القرآن اوله والآخر هذا العلم له طبقات ولا عيب في ما بينهم ودرجات وله قسوس واخلاف واصناف وسطها ادور وقد صنف العلماء رحمهم الله في اكثر الابواب ما يقتضيه بهلا وابيل وتدل به الصعاب ومن اقرب القسوس الى الظاهر في معرفة الاحاديث هيضة وضغفا واستفاضة وغرامة ونسبة الى جهابذة الهة بين والمحاط من المتقدمين شر

يتلوهن معاً في غريبها واضطرب مشكلها وأصعبها له أجمه الفنون الأدبية والمحققون من علماء العربية ثم يتلوهن في حقها
 الشرعية واستنبها للاحكام الشرعية والفتاوى على الحكم المنصوص في العبارة ولا يستلزال بالأيام ولا شارة ومعرفة
 المنسوخ والحكم والرجوع والمبرم وهذا بمنزلة اللب واللب عند عامة العلماء ونصده إلى المحققين من الفقهاء ولهذا قال
 الحق الفنون العلم بنية بأسرها عندى وأعقها تحته وأوقعها مناراً أو إلى العلوم الشرعية عن غيرها فيما ارسم
 وأعلاها منازلة وأعظمها مقاديرها علم اسرار الدين الباحث عن حكم الاحكام ووليتها وإسراؤها عن أعمال
 ونكاتها فهي لله حق العلوم بأن يعرف فيه من الحقائق نفساً لا وفات ويتخذ عدلاً بعد ما فوض عليه
 من الطاعات أذ به يصير الإنسان على بصيرة فيما جاء به الشرع وتكون نسبتة تلك الأخبار كنسبة صاحب
 العلم من بدو الدين لا شعراً وأصاحب المنطق براهين الحكماء وأصاحب الفقه بكلام العرب والعلماء وأصاحب أصول
 الفقه بتقارب الفقهاء وبه يأمن من أن يكون كالحطب ليل أو كفاص سبيل أو مخطوط غشوا أو كبر كمن
 عمياً كمثل رجل سمع الطبيب يأمر بكل التفاسير فقامت الخطأ عليه لشكها لا لباشاً به وبه يصدر عنه من على يدينه
 وبه بمنزلة رجل أخبره صادق أن السمعة قاتلة فمدق في ما خيرة وبين تعرف بالبرهان من مرارته وبعبارة منظر
 وانهم أكتان من زهر لاشك فازد ادقيقنا إلى ما يقين وهو وإن أثبت أحاديث النبي صلى الله عليه وسلم فوجهه وهو
 وبين أنار الصابة والتابعين اجتمأ له ونصرتك واستسمى اصعان المجتهدين إلى تعيين المصالح الشرعية
 في كل باب من الأبواب الشرعية وتبرر المحققون من أنبا حرم نكاح جليله وأظهر المحققون من أشياء حرم جليله
 وحرم بجهل الله من أن يكون الحكم في خرافة لا جماع إلا ما وافقها ما في عصره وعنه لكن قل من صنعت فيه أو أخر
 في تأسيس مبادئه أو رتب منه الأصول والفروع أو أتى بما ليس أو غشى من جوع وتحت ذلك ومن التلبيس
 في الودى ومن الرديع وقد ركب خسراناً كيف ولا يتبين اسراراً لا يمكن تمكن في العلوم الشرعية بأسرها
 واستيق في الفنون الإلهية عن غيرها ولا يصغوا مشرباً بل من شرب الله صلا له لعل لذي وملا قلبه بغيره
 وكان معه ذلك وقاد الطبيعة سبيل القرحة ما ذقت التفرير والحق بارعاً في التوجيه والتبصير قد عرف
 كيف يؤصل الأصول وسبق عليها الفروع وكيف يمهّد القواعد ويؤمّن لها بشواهد للعقول وللسمع وأن
 من أعظم نعم الله على أن أنالي منه خطأ وجعل لي منه نصيباً وما أنفك أعزبت بقصدي وبإبوابه وآثاره
 نفسي إن النفس لا تارة إلا لشوقاً وبدياً أنا جالرك ذات يوم مر بعد صلوة العصر متوجهاً إلى الله إذ ظهرت
 روح البلى على عينيكم وعشيتي من فوة بشي عجل إلى أنه ثوب البقي علي ونفث في روعي في تلك الحالة أنه
 إشارة إلى نوع بيان للدين ورجعت عن ذلك في صدرى نوب الله نزل ينقسم كل حين ثم الحصى في بعد
 انما ان ما كتب علي بالعلم العلي أن استرضى يوماً ما لهذا الاسم الجلى وأنه اشترقت بالأرض بنوع ربها و
 انعكست لأصنافاً عند من بها وأن الشرعية المصطفوية اشترقت في هذا الزمان على أن تبرز في قصص أمة
 من البرهان ثم رايته لا ما بين الحسن والحسين في منار رضي الله عنهما وأنا في منذ بكه كما أنها أعطيت لي

الحق
 فيكون
 الحق
 فيكون
 الحق
 فيكون

قالوا يا رسول الله ان احسننا شهوته ويكون له فيها امر قال لا يضره لو وضعه في حرام كان عليه فيه وذلك لا يخذل
وضعها في حلال كان له امر وقال اذا نكح المسلمان بسبع مئةهما ما فاقه اهل والمقول كلاما في النار قالوا هذا القاتل
فما بال القاتل قال انه كان من بني اهل قريص صاحب آل غيرك من الموضع التي يعبر لخصا عها وتبين ابن عباس
رضي الله عنه من مشرد حيرة غسل الجمعة وزيد بن ثابت سبب النبي عن سبع الف را قبل ان يذبح وصلوا معها اربعين
ابن عمر من الاقتصار على استسلام بكنين من لو كان البيت لم يرزل التابعون ثم من بعدهم العلماء المجتهدين
يملكون الاحكام بالمصالح وفيها معانيها ويخرجون الحكم المنصوص من هنا هناك مناسبا للدفع ضررا وجلب نفع
كما هو مبسوط في كتبهم ومذاهيرهم ثم راق الغزالي والخطابي وابن عبد السلام وامثالهم شكر الله مساعيهم
بذلك لطيفة وتحقيقات شريفة فهم كما وجبت السنة هذه وانعقد عليها الامواج فقد وجبت ايضا ان يزل
الفضاء بالاجاب والنهي سبب عظيم في نفسه مع قطع النظر عن تلك المصالح لا تابة الطبع وعقاب العاصي
وانه ليس الامر حل ما كن من ان حسن الاحمال وقبها بعض استحقاق الداء الغائب والعذاب خفيان من كل
وجه وان الشرع وطيفه لا يخبر عن خواص الاحمال حل ما هي عليه دون انشاء لا يجاب والحق من عرف الحق
طبيب يصف خواص الادوية وانواع المرح من فانه ظن فاسد ففهم السنة بادي الرأي كيف وقد قال النبي
عليه السلام في قيام رمضان حتى خشيت ان يكتب عليكم وقال ان اعظم المسلمين حيا ما من سأل عن شيء
لم يشره على الناس فخرج من اجل مسئلة الى غيرك من الاحاديث كيف ولو كان ذلك كذلك لكان
إظهار المقدم الذي يتعالى الكفاي للسافر لو كان المحرم المبنى عليه الخصص ولم يجر افضال الكسافر المتفرقة ولا ذلك
سائر الحدود والفرقة ما السارخ واجبت ايضا انه لا يجل ان يتوقف في امتثال احكام الشرع اذا حصلت بها الرواية
على معرفة تلك المصالح لعدم استقلال حقوله كثير من الناصر في معرفة كثير من المصالح ولكن النبي صلى الله عليه
وسلم اوثق عندنا من حقولنا ولذلك لم يزل هذا العلم مضبووتا به حل خيل له ويشترط له ما يشترط في
تفسيره كتب الله ويحرم النحر في فيه بالاراي الخالص خير المستند الى السنن والآثار وتظهر ما ذكرنا ان الحق في التكليف
بالشر ان مثله كمثل سيرة من حبيدة فسلط عليهم رجلا من خاقته ليستقيم دواعي اطاقوا له اكل
السيرة ورضي عنهم سيرة هو ذاتهم خيل وتخرج من المرح من وان حقن حصوا السيرة واعطاهم غضبه وجازهم بقا
الجناد وهلكوا من المرح والي ذلك اشار النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال راويان المثلثة ان مثله كمثل
رجل بنى دارا وجعل فيها مائة وبعث اربعة ارضي اجاب الداعي دخل الدار واكل من المائدة ومن لم يجد الله
لما دخل الدار ولم يأكل من المائدة وحيث قال انا محله ومثل ما علق الله به كمثل رجل اتى في مائة قال يا قبي
الى رايك الجيسر بسدي واني انا النذير العرايان فالجنا فاطما طاعة من قوم ما كاذبا فاطمنا اهل
ميراثهم فخيرنا وكاتب طائفة منهم فاصبر امكنا فصبغهم الجيسر فاهلكهم واختارهم وقال راويان ربه
انا هي اعلم انكم رد عليكم وما ذكرنا من ان هربنا امر بين الاخرين وان لكل من الاعمال ونزل القضاة

في بيان
البيان
البيان

في بيان
البيان
البيان

في بيان
البيان
البيان

في بيان
البيان
البيان

المسلمين عليه ثم انه كثر اختلاف الائمة فبقية على اختلاف فهم في عمل الاحكام داخل ذلك الى ان ياتوا
عن تلك الاول من جهة افصاحها الى الصالح للصبر في الشرح ونشأ التمسك بالعقول في كثير من الباحثين الذين
وقد برزت تشكيكات في الاصول الاختصاصية والعلمية قال الامر الى ان صدر الائمة عن لا فامية الدلائل
المقابلة حسب النص من التقليدية وتطبيق المنقول بالعقول والمصريح بالفهم من نص من غير الدين وسعي
ببعض في جمع شمل المسلمين ومعدوهم من اهل الفقه والشرع بان تلتزم الرؤس الطاعات قوله ايس في تدوينه فالتدوين
قلنا ليس الامر كما زعمه بل في ذلك فوائد جليلة منها ايضا ثم معجز من معجزات نبينا صلى الله عليه وسلم
فانه صلى الله عليه وسلم كما اني بالشران العظيم فاعجز ما عجز وما عجز ما عجز ولو لم يستطع احد منهم ان ياتي بسورة من
مثله لزمنا ان نقر من ان العرب بالاولى في معنى على الناس وجوب الامور فامر علماء لا فامية فاقولوا ما اريد
من لم يملك مبلغه فكل ذلك الى من الله تعالى بشهر ليلة هي اكمل الشرائع فضمنت لمصالحهم من ملاحقة
مثليها البشر وعرفوا انزل زنده شرب يا جاعده فبقي من افكار العرفه حتى نهضت بين المسلمين وتبين في
خطبهم ومحاوراتهم فلما انقضى عصرهم وجب ان يكون في الامه من يؤمنهم وجوب هذا النوع من الامور
ولا ثارا للدلالة على ان شرايعهم صلى الله عليه وسلم اكمل الشرائع ومن اثباتا من مثله فبقيها معجزات
كثيرة مشهورة ولا حاجة الى ذكرها وانهما انه يحصل بها طمينة ان الرائد على الايمان كما قال ابراهيم الخليل
عليه الصلوة والسلام وتلى ولكن ليظلمين فليكن وذلك ان تطاهر الدلائل وكثرة كثر العلم بطلان
الصدور بزيلا اضطراب القلب وسنها طالب الاحسان اذا اجتهد في الطاعات وهو في حجة
مشرفة عبقها بقيل نفسه بالحفاظ على ارواحها وانوارها فنعف عليها وكان بعد من ان يحيط بخلقها مشق
ولهذا المعنى احتج الامام الفرائي في كتب السلوك مشرفا بشرا العبادات وسنها انه اخلف الفقهاء
في كثير من الفروع الفقهية بناء على اختلاف فهم في العمل المخرجة المناوئة وتحقيق ما هو الحق هذا لك لا يعم
الا بكماله مستقل في المصالح وسنها المبدع عين فكلوا في كثير من المسائل الاسلاميه بانها عائلت العقل
وكما هو مخالف له يجب رد ذلك او ثابته كقولهم في عذاب القبر انه يكذب بحسب العقل وقالوا في
الحساب والصراف واليزيد نعوذ من ذلك فطفقوا بالول بباويلات بعيدة وانارت طائفة فتنه الشك
فقالوا لم كان صوم امرئ يوم من رمضان واجبا وصوم اول يوم من التشال منوع كونه ونحو ذلك من
الخلاص واستبهرت طائفة بالترغيبات والترهيبات ظانين انه لم يجد البحث والتحري لا ترجع الى اصل
اصيل حتى قاموا شقي القدم في وضع حديث باذغان ليعلموا انهم لم يترجم بان اخذوا شيئا من يد يده
المسلمين من النافذ ولا سبيل الى دفع هذه المفسدة الا بان تبين المصالح وتبينها طالع القائل
كما قيل نحن من ذلك في محاصات اليهود والنصارى والذم والثناء والامور وسنها من جملة من افهم
وعلموا انهم رددوا حديث مخالف القياس من كل وجه فطرق الخلل الى كثير من الاحاديث الصحيحة كحديث

236
11/11/11

القولان طرحت في القلائد فلم يجد اهل الحديث سبيلا في الزعم الجدية الا ان يبينوا انها توافق المصالح
للمعتدلة في المشرع لا غير ذلك من الغرائب التي لا يفي باحسانها الكمال فيسجد في اذا غلب على في حقيقة البصيرة
وامسحت في تعهد القواعد عامة لا نوعا من وجهها وجب للقارئ ان يلاحظ ان كل ما يجمع بينه وبين اهل العلم
كجمل الله تعالى في مواطن المعاد بالوصول على أشكال وكما كانت حاله ليس يتصور ان يكون فيه تجسد العلم في
والاحمال باشباح منافية لهما في الصفة وتخلق فيه الحوادث قبل ان تخلق في الارض وارتبوا في الاحمال
فكليات نفسانية وكما كانت تلك الهيئات في الحقيقة سببا للجارات في البصر الذي لا يبعد المعاني والقول بالقدرة
المليحة ونحو ذلك فاعلم اني لم اجتر في عليه الاجابة ان رأيت كليات وكلا حادثة وانذار العمومية والتأديين
متطابق في فيه ورأيت بما عانت من خواص اهل السنة للمقربين منهم بالعلم الذي في يقولون به وينوب
قوله محمد عليه وكتبت السنة اسماء في الحقيقة لئلا يفسد خاص من الكلام ولكن المسائل التي اختلف فيها اهل
القبلة وصاروا الاجل في فرق متفرقة واخرها ما تضمنه بعد انقادهم لغير ديات الذين حل قسمين قد سقطت
به الايات وصحت به السنة وحي عليه السلف من العمومية والتأديين فاعلم اني لم اجتر في عليه رايي برأيه
وتشعبت لهم السبل اختاروا في كذا من الكتب والسنة وحصلوا من اجزهم على عقائد السلف ولهم في الراجح
للاصول العقلية ولا يلحقها لها فان تكلموا بعقول فلا نراهم انهم والجميع من اول زيادة الطمأنينة لا
لاستفادة العقائد منها وهم اهل السنة وذهب قوم الى التأويل والعرض عن الظاهر حيث خالفوا لاهل
العقلية برسمهم فتكلموا بالعقول لا في تحقيق الامور وتبيين حلي ما هو عليه فمن هذا القسم سوال القبر ووزن
الاحمال والرد على الصراط والرقية وكما مات الاولياء فاعلم ان كل ظهر في الكتب والسنة وجر عليه السلف
ولكن شاق نطاق للعقول منها بزمهم فأنكروها أو أزلوها وقال قوم منهم امتنايد لك وان لم تدبر
حقيقته ولم تشهد له المعقول عندنا ونحن نقول امتنايد لك كل على بنية من دناءة شهد له المعقول عندنا
وقصر لم ينطق به الكتب ولم تستفيض به السنة ولم يتكلم فيه العمومية فهو مطلق على عزم فناء ناس من
اهل العلم فتكلموا فيه واختلفوا وكان خوضهم فيه اما استنباطها من الدلائل العقلية كفضل الانبياء
على الملائكة وفضل عائشة على فاطمة رضي الله عنهما واما ما وقع في الاصول الموافقة للسنة عليه
وتعلقها بزمهم كمسائل الامور العامة وشئ من مباحث الجواهر كالمعارض فان القول بغير العلم لا يثبت
على ابطال الحيثية وانما الجرح والرد لا يتجزم والقول بخلق الله تعالى العالم ولا واسطة يتوقف على ابطال
القبضية القائل بان الواحد لا يصدر عن الا الواحد والقول بالبعثات على انكار اللزوم العقلية بان لا
ومسببا عنها والقول بالعلماء والجماعة في يتوقف على امكان احاد في المعدوم والغير لك مما اثنى على بكتهم
وأما تفصيلا وتفسير الامة تنقسم من الكثير والسنة فاختلوا في التفصيل والتفسير بعد الاتفاق على
الاصول كما اتفقوا على اثبات صحتها السبع والجمهور ثم اختلفوا فقال قسما منها صفتان راجعتان الى العلم

القولان طرحت في القلائد فلم يجد اهل الحديث سبيلا في الزعم الجدية الا ان يبينوا انها توافق المصالح
للمعتدلة في المشرع لا غير ذلك من الغرائب التي لا يفي باحسانها الكمال فيسجد في اذا غلب على في حقيقة البصيرة
وامسحت في تعهد القواعد عامة لا نوعا من وجهها وجب للقارئ ان يلاحظ ان كل ما يجمع بينه وبين اهل العلم
كجمل الله تعالى في مواطن المعاد بالوصول على أشكال وكما كانت حاله ليس يتصور ان يكون فيه تجسد العلم في
والاحمال باشباح منافية لهما في الصفة وتخلق فيه الحوادث قبل ان تخلق في الارض وارتبوا في الاحمال
فكليات نفسانية وكما كانت تلك الهيئات في الحقيقة سببا للجارات في البصر الذي لا يبعد المعاني والقول بالقدرة
المليحة ونحو ذلك فاعلم اني لم اجتر في عليه الاجابة ان رأيت كليات وكلا حادثة وانذار العمومية والتأديين
متطابق في فيه ورأيت بما عانت من خواص اهل السنة للمقربين منهم بالعلم الذي في يقولون به وينوب
قوله محمد عليه وكتبت السنة اسماء في الحقيقة لئلا يفسد خاص من الكلام ولكن المسائل التي اختلف فيها اهل
القبلة وصاروا الاجل في فرق متفرقة واخرها ما تضمنه بعد انقادهم لغير ديات الذين حل قسمين قد سقطت
به الايات وصحت به السنة وحي عليه السلف من العمومية والتأديين فاعلم اني لم اجتر في عليه رايي برأيه
وتشعبت لهم السبل اختاروا في كذا من الكتب والسنة وحصلوا من اجزهم على عقائد السلف ولهم في الراجح
للاصول العقلية ولا يلحقها لها فان تكلموا بعقول فلا نراهم انهم والجميع من اول زيادة الطمأنينة لا
لاستفادة العقائد منها وهم اهل السنة وذهب قوم الى التأويل والعرض عن الظاهر حيث خالفوا لاهل
العقلية برسمهم فتكلموا بالعقول لا في تحقيق الامور وتبيين حلي ما هو عليه فمن هذا القسم سوال القبر ووزن
الاحمال والرد على الصراط والرقية وكما مات الاولياء فاعلم ان كل ظهر في الكتب والسنة وجر عليه السلف
ولكن شاق نطاق للعقول منها بزمهم فأنكروها أو أزلوها وقال قوم منهم امتنايد لك وان لم تدبر
حقيقته ولم تشهد له المعقول عندنا ونحن نقول امتنايد لك كل على بنية من دناءة شهد له المعقول عندنا
وقصر لم ينطق به الكتب ولم تستفيض به السنة ولم يتكلم فيه العمومية فهو مطلق على عزم فناء ناس من
اهل العلم فتكلموا فيه واختلفوا وكان خوضهم فيه اما استنباطها من الدلائل العقلية كفضل الانبياء
على الملائكة وفضل عائشة على فاطمة رضي الله عنهما واما ما وقع في الاصول الموافقة للسنة عليه
وتعلقها بزمهم كمسائل الامور العامة وشئ من مباحث الجواهر كالمعارض فان القول بغير العلم لا يثبت
على ابطال الحيثية وانما الجرح والرد لا يتجزم والقول بخلق الله تعالى العالم ولا واسطة يتوقف على ابطال
القبضية القائل بان الواحد لا يصدر عن الا الواحد والقول بالبعثات على انكار اللزوم العقلية بان لا
ومسببا عنها والقول بالعلماء والجماعة في يتوقف على امكان احاد في المعدوم والغير لك مما اثنى على بكتهم
وأما تفصيلا وتفسير الامة تنقسم من الكثير والسنة فاختلوا في التفصيل والتفسير بعد الاتفاق على
الاصول كما اتفقوا على اثبات صحتها السبع والجمهور ثم اختلفوا فقال قسما منها صفتان راجعتان الى العلم



المتخلطين من حب الدنيا فخره والجاه فلو لا يجب طمأنينة ان لنا فخرهم في كل ما يتغير هو صلبه ونحن ابدال ومهم
الرجال ولا مرميةنا ونسبهم ميمال ثم ان جعلت الكتب على قسمين احدهما قسم القواعد الكلية ينظمها العلم
للمرجية في الشرائع واكثر مما كانت مسأله بين الملل والوجوه في فعلها النبل على الله عليه السلام
يكن فيها اختلاف بينهم وكان لها من مستغنيين عن سواها فبقية الخلق على الله عليه السلام كما ينبغي
على اصول المرفوع عنها عند لقائه الفروع فتبين للمسامحة من ارجاع الفروع اليها لما رسوا من نظائرها
في العرب المنسبين الى الملكة لعلها عليه واليهود والنصرى واليه من رايته ان تفصيل اسرار الشرائع
ترجم الى اصليين بحيث لا يتدلا ثم ومحت السياسات الكلية ثم رايته البر ولا تترك حقيقة مما لا
يخرج فيها مباحث المجازاة ولا ارتقاعات والسعادة النورية ثم رايته هذه المباحث تتوقف على مسائل
تسافر في هذا العلم ولا تبحث عن اليقين كما ان تصديق بها لا يتفق الملل عليها حتى صارت من المشهورات
ان تحسن الفطن بالعلم اوله لا تلي تدكر في علم راحل من هذا العلم واخر حيث من الاحاطة في ثبات
النفس وبقاتها وتغيرها كونها بعد مفارقة الجسد لانه يجمع مفروغ عنه في كتب المقدم وما ذكر
من صلبه المباحث الا يراي ان الكتب التي وقعت الى حاليتها من الكلام فيه اصلا او من التعريف والرد
الذي في وقت لا مستحق اجمعا ولا من المسلمات الا ما رايته القوم لم يترسوا منه ولا يردون في السجدة
عليه كثيرا من فلا جرم الى ان ذكر في هذا القسم مسائل يجب ان تصدق بها في هذا الفن من غير
تعرض للثبوت تركيبة المجازات في المحيط وبعد المعاني ثم لا ارتقاعات التي جعل عليها بنوا دمر ولا يتركها قط
عزيم ولا يحجم من جهة ما اوجب حقها لهم ثم بيان سعادته لا انسان وشقاؤه وبحسب النزع وبحسب الظاهر
في اخره ثم اصل البر ولا شتر التي تواردها اهل الملل فما يجب عند سياسة الامة من ضرب الجسد
والشرايع تركيبة كسنا طلائع من كلام النبل على الله عليه السلام وتلقا منه والقسم الثاني
في شرح اصول الاحاديث من ابواب الايمان ثم من ابواب العلم ثم من ابواب الطهارة ثم من ابواب
الصلوة ثم من ابواب الزكاة ثم من ابواب الصوم ثم من ابواب الحج ثم من ابواب الاحسان ثم من ابواب
المعاملات ثم من ابواب تدبير النازل ثم من ابواب سياسة المدرك ثم من اداب العيشة ثم من ابواب
شئ وهذا اوان الشرايع في المقصود والمحل به اولا واخره

القسم الاول في القواعد الكلية التي تستنبط منها المصالح المرجية في الاحكام الشرعية سبعة
مباحث في سبئين بابا **المبحث الاول** في اسباب الملكية المجازات باب الابداع والخلق والدين
اسلمن به تعالى بالنسبة الى ايجاد العالم تلك صفات مقربة احداهما الابداع وهو ايجاد حق لا يمن
يقضي من الشئ من كنه العدم بغير مادة ومسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول هذا الامر فقال كان
الله لم يكن شئ قبله والثانية الخلق وهو ايجاد الشئ من شئ كما خلق آدم من التراب في الجنان وكان

هذا هو المقصود من هذا الباب
وهو ان يبين كيف يخلق الله تعالى
العالم من العدم بغير مادة
وكيف يخلق الله تعالى
الانسان من التراب في الجنان

يُحْكِمُ بَيْنَ آدَمَ شَوْعًا هَذَا إِلَى غَيْرِهِ لَمْ يَلْحِصْ كَثْرَةُ وَالتَّأْخُرُ فِي هَذَا الْأَحَادِيثِ بَيْنَ أَحَدِي ثَلَاثًا مَالَيْنِ يَحْضُرُ بَاطِلًا
 فِيضْطَرُّ إِلَى الثَّبَاتِ حَالِ كَرِّ ذِكْرِ نَاشِئَةٍ وَهَذَا هُوَ الَّذِي يَقْتَضِيهَا فَاعْلَمْ أَنَّ أَهْلَ الْحَدِيثِ ثَبَتَهُ مِنْ ذَلِكَ السَّبَبِ
 اللَّهُ تَعَالَى بِهِمَا أَقُولُ وَالْيَهُادُ إِذَا هَبَّتْ وَأَقْبُولُ بَيْنَ هَذِهِ الرَّقَاصِ تَعْلَاقُ لِحْيَةِ الرَّاقِصِ وَتَقْتَبِلُ لَهُ فِي تَقَبُّلِ بَرَاءَتِهِ
 تَكُنْ خَارِجَةً حَيْثُ وَقَالَ بِنْفِيرِ ذَلِكَ حَبِيبُ اللَّهِ مِنْ مَسْعُودِي فِي قَوْلِهِ تَعَالَى يَا مَرْيَمُ إِنَّكِ عَلَى تَكْوِينٍ شَدِيدٍ بِمَا
 أَصَابَهُمْ حَبِيبٌ فَكَانَ أَحَدُهُمْ يَنْظُرُ إِلَى السَّمَاءِ فَيَرَى كَسْبَةً لِلدَّخَانِ مِنَ الْجَوْحِ وَيَذْكُرُ عَنْ بَابِ الْمَاجِشْتِ أَنَّ كُلَّ
 حَدِيثٍ جَاءَ فِي الْفَنَلِ وَالرَّغَايَةِ فِي الْحَشْرِ فَعَنَاهُ أَنَّهُ يَقْتَبِلُ بِصَلَةِ خَلْقِهِ فِيمَا وَنَسَاؤُهُ مُتَجَلِّيًا رِيَّاسِي خَلْقِهِ فَيَعْنَاهُ طَبْعُهُ
 وَهُوَ غَيْرُ مُتَغَيِّرٍ عَنْ عَقْلِهِمْ وَلَا مُنْقَلٍ لِيَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَأَوْجِبَ لَهَا أَتَقَبَّلُهَا لَتَعْمَرَ مَعَانِي حَتَّى
 وَلَسْتُ أَرَى الْقَتْلَ فِي هَذِهِ الثَّلَاثَةِ مِنْ أَهْلِ الْحَقِّ وَقَدْ صَوَّلَ مَا مَرَّ الْقُرْآنُ فِي صَلَاتِهِ الْعَبْدُ تِلْكَ الْمَقَامَاتِ
 الثَّلَاثَةِ حَيْثُ قَالَ امْتَأَلْ هَذَا الْأَخْبَارَ لَهَا نَحْوُ هَرَمٍ حَيٍّ وَبِأَمْرِ الْحَقِيقَةِ وَكَسْبِهَا عَنْهُ الرِّبَابُ الْبَصَائِرُ مِنْ فَحْشَى
 فَمَنْ لَمْ يَكُنْ لِحَقَائِقِهَا فَلَا يَنْبَغِي أَنْ يُتَكْرَهَ لَهَا بَلْ أَقُولُ وَرَجَاءُ الْإِيمَانِ التَّسْلِيْمُ وَالْمُصَدِّقُ
فَإِنْ قُلْتَ فَخَرَّ شَأْنُ هَذَا الْكَافِرِ فِي قَبْرِهُ مَدَّةً وَزَوَاقِبَ وَلَا نَشَأُ هَذَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَمَا كَوْنُ الصَّدِيقِ
 عَلَى خِلَافِ الشَّاهِدَةِ فَاحْلُمِ إِنَّكَ ثَلَاثَ مَقَالِكِ فِي الصَّدِيقِ بِأَمْتَالٍ هَذَا أَحَدُهَا وَهُوَ لَا يَخْلُفُ وَلَا يَحْزَنُ
 وَلَا تَسْلُمُ أَنْ تَصْدُقَ بِأَنَّهُمَا مِنْ جَوَادَةٍ وَهِيَ تَلْغُغُ الْمَيِّتَ وَلَكِنَّكَ لَا تَشَأُ هَذَا ذَلِكَ قَوْلُ هَذِهِ الْعَبِيدِ لَا يَخْلُفُ
 لِشَاهِدَةِ الْأَمْرِ وَالْمَلَكُوتِيَّةِ وَكُلٌّ مَا يَتَعَلَّقُ بِالْآخِرَةِ قَسَمٌ مِنْ عَالَمِ الْمَلَكُوتِ أَمَا زِي الصَّهَابَةِ وَهِيَ أَسْهَبُهُمْ
 كَيْفَ كَانُوا يَوْمَئِذٍ مِنْ بَنِي وَلِجَبِيلٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمَا كَانُوا يَشَأُ هَذِهِ وَهُوَ مُنَوَّنٌ بِأَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 يَشَأُ هَذِهِ فَإِنْ كُنْتَ لَا تَقْرَأُ مِنْ هَذَا فَتَصِحِّحْ مِنْهُ الْإِيمَانُ بِالْمَلَكَةِ وَالرَّوْحِ أَحَقُّ عَلَيْكَ وَإِنْ كُنْتَ لَمْ تَكُنْ
 بِهِ وَجَّهْتَ لِنَشَأِ هَذَا النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَشَأُ هَذِهِ إِلَّا مَدَّةً فَكَيْفَ لَا تَجْعَلُ لَهَا فِي الْمَيِّتِ وَكَمَا
 أَنَّ الْمَلَكَ لَا يَشْبَهُ إِلَّا دَمِيْنًا وَالْحَيَوَاتِ فَالْحَيَاتُ وَالْعَارِبُ الَّذِي تَلْغُغُ فِي الْقَبْرِ لَيْسَتْ مِنْ جَنْسِ حَيَاتٍ
 حَالِيْنَا بَلْ هِيَ جَنْسٌ آخَرٌ وَتَذَكَّرْ بِمَا سَمِعْتَ آخَرِي لَلْقَاءِ الثَّانِي أَنْ تَذَكَّرَ لِمَا نَأْتَمُّ وَنَهْ قَدِيرِي فِي نَوْحِيَّةٍ
 تَلْغُغُهُ وَهُوَ يَتَأَمَّرُ بِكَ حَقِّ تِلْكَ رِبَابِي صَيِّمٌ وَيَعْرِقُ جَبِينُهُ وَقَدْ يَنْزِجُ مِنْ مَكَانٍ كُلِّ ذَلِكَ يَدْرُسُ
 مِنْ نَفْسِهِ وَتَبَادُلُ بِهِ كَمَا تَبَادُلُ الرُّقُطَانُ وَهُوَ يَشَأُ هَذِهِ وَلَمْ تَرَى ظَاهِرًا سَاكِنًا وَلَا تَرَى حَقْلًا رَاجِعًا
 وَلَا عَقْلًا رَاجِعًا مِنْ جَوْدِ وَحُضْرٍ الْعَدَا حَاصِلُهُ لَكِنَّهُ فِي حَقِّكَ غَيْرُ شَأْنٍ كَمَا إِذَا كَانَ الْعَذَابُ فِي الرَّمَالِ دُخْ
 فَلَا تَفْرُقْ بَيْنَ حَيْثُ تَحْتَمِلُ وَنَشَأُ هَذَا الْقَاءَ الثَّلَاثِ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ الْحَيَّةَ تَنْفَسُهَا لَا تَرَى رَيْلَ الَّذِي يُلْقَاكَ
 مِنْهَا هُوَ أَمْرُ الشَّمْرِ ثُمَّ السَّمَرُ لَيْسَ هُوَ لَا لِمَنْ يَلْجَأُ إِلَى الْإِثْمِ لَمْ يَحْضُرْ فَيَكُ مِنَ السَّمَرِ فَادْخُلْ
 مِثْلُ ذَلِكَ الْأَثَرِ مِنْ غَيْرِهِ مَكَانَ الْعَذَابِ قَدْ تَوَقَّرَ كَانَ لَا يُمْكِنُ تَعْرِيفُ ذَلِكَ النَّوعِ مِنَ الْعَذَابِ لِأَنَّ بَانَ
 يُضَافُ إِلَى السَّبَبِ الَّذِي يَقَعُ فِيهِ فِي الْعَادَةِ فَانْهَ لَوْ تَخَلَّقَ فِي الْأَسْمَانِ لَدُنَّ الْفَرَاخِ مِثْلًا مِنْ غَيْرِ مَا تَشَأُ
 صَوْلَةُ الْفَرَاخِ لَوْ تَخَلَّقَ تَعْرِفُهَا إِلَّا بِالْإِلَاضَةِ إِلَيْهِ لِكُنْ لَا ضَافَةَ تَعْرِفُهَا بِالسَّبَبِ وَلَكِنْ ثَمَرُهُ السَّبَبُ حَالًا

هذا الحديث في الصحيحين

المسيحي ^{الذي} ليس يتوكل اليه ايا في الدنيا او حين يتحقق منه جلالت بدنه بالوقت الطبيعي وانهم يكونون ^{الذين} في الدنيا
 ودين عباده وانهم لم ينجس في قلوب بني ادم خيرا اى يكون اسبابا لحدوث خواطر الخياليين فيهم من وجه
 من وجهي البتة ^{التي} بنية وانك لم تزل تقاتل كمن شاك في الله وحدث شاك الله فيك عنهم باحتساب ذلك بالافضل
 والذكي الاصل والملاهي ^{التي} وان لا واسع فاضل الاوسيين دخول لا فيهم ومخاهاهم كقول الله تعالى يا ايها
 النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية ^{فادخلي} في عبادتي واذكري عجلي وقال رسول الله صلى الله
 عليه رايث جعفر بن ابي طالب ملكا يطير في الجنة مع الملائكة فيجأحين وانك هذا الذي ينزل القضاء وينبعث
 الامام المشار اليه بقوله تعالى فيك نفس على امر كبير وان هذا الذي ينزل الشرايع بحجة من الوجوه و
 احكام الملوك ^{التي} انما هي اقسام قسم على الحق ان نظام الخيرات من خلق اجساما منقبة بمجملات شار
 من هي فتم فيهما نفوسا كريمة وقسم لخلق حدث مزاج في الممارات الطبيعية من العناصل مستوجب فيضها
 نفوس شائعة شديدة الرضى للارادات البهيمية وقسم من نفوس انسانية قهية الماخذ من الملائكة
 ما زالت على اصلا ^{التي} لا هي في القلوب حتى طرحت عنها جلايل بلانها فانسلكت في ملكهم ومعدت
 منهم والملائكة ^{التي} لا هي انما مقبلة اليها وريها انجها مفعلا لا يبعد ما هن من ذلك التعلق الى شيء وهو معنى
 قوله تعالى ليس تخرج من تحت رقبته ويؤمنون به وتلقى من بها استحسن النظم العليم واستحسن كماله
 فيخرج ذلك بابا من ابواب الجلال الى وهو معنى قوله تعالى وليست تعرف في الذين آمنوا وافاضلهم
 انما هم رتد اخل فيما بينها عند الروح الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة النور ولا لينة فيصير
 هناك كشي واحد وتسمى حظيرة القدس وربما حصل في حظيرة القدس اجماع على اقامة جليلتها في ادم
 من الملامح والعاشبة والمعدية بتكبير الى كمال خلق الله يومئذ وقسمية اسبق في الناس فيوجب ذلك
 الهامات في قلوب المستعدين من الناس ان يتبعوه ويكونوا امة استجبت للناس ويوجب علوم فيها
 صلاح القوم وهذا هم في قلبه وصيا ورؤيا وهنقا وان تروا في كل شيء شيئا لها ويرجع نعم احيائها
 وتقوم بهم من كل خير ولعن من صد عن سبيل الله وتقر بهم من كل البعد وهذا اصل من اصل النبوة
 ونسبى اجماعهم المستقر تأييد روح القدس ويظهر هناك بركات لتؤكد في العادة فتسعى بالمجاهرات و
 دون هلاك نفوس استوجب فيضها منها حدث مزاج معتدل في بخارات لطيفة لترتفع بهم السعادة
 مبلغ الاوان ^{التي} نصا كما ^{التي} تكون فارغ لا متلصا ما يترفع من فوقها فاذا اترفع من محسب
 استعداد القابل وتأثير الفاعل انقبض الى تلك الاصل كما تنبعث الطيور والبهائم الى الارض والحيوانات
 وهم في ذلك فانهم حصاير جمع الى انفسهم باقون بما اكل من فوقهم فيقرون في قلوب البشر
 والبهائم فتقلب الارادتها واحاديث نفوسها الى ما يناسب لامر المراد وتوثر من في بعض الاشياء
 الطبيعية في تضاعف حركاتها وتوثر لا تها كايديهم في حركاتهم فيه ملك كرم عند ذلك فتشفي

الملائكة

الذين

الذين

مثلت الكواكب فمن تأثير ما يأكرون ضروريا كما اختلاف السيف والشمس وطول النهار وقصره باختلاف جوار
 الشمس وكما اختلاف الجواهر والبلدان باختلاف احوال القمر وجاء في الحديث اذا طلع القمر تفتت العادة بعض
 بحسب جرمه العادة لكن كرت الفقرة الفنى والجذاب والمحبب وصاير حوادث البشر في كرات الكواكب فمعلوم
 ينشأ في الشرح وقد قفى النبي صلى الله عليه وسلم عن النخوس في ذلك فقال من اتقبت شعبة من النجوم تقبست
 شعبة من النجوم مشددة في قول مطر بن يسار كذا ولا اقول نصت الشريعة على ان الله تعالى لم يجعل في النجوم
 خرافة يتوكل منها العبادت بمواسطه لتغير العمل المكثف بالناس ونحو ذلك ولست خبير بان النبي صلى
 عليه وسلم تولى عن الكهان وهي الاخبار عن الجن ويروى عن في كاهنا وصداقة ثم لما سئل عن حال الكهان
 اخبر ان المشكاة تنزل في العنكب فتد كسرا لا ترقى في السماء فيستقر في الشياطين السمعة فتسحب اليها
 الكهان فيكذبون سمعا مائة كذابة وان الله تعالى قال يا ايها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين كذبوا واولئ
 لا يخرجونهم اذا اصبروا في الايام او كانوا لغرض منكم كانوا عندنا ما كانوا فيكم وقال رسول الله صلى
 عليه وسلم ان يدخل احكم اجنة حلة وقال انما انت رقيق والطبيشة والجملة فانه يبدو وحل مصالمة كذا
 والله اعلم **باب حقيقة الروح** قال سقالي وتيسر لك عن الروح قيل
 الروم من امر ربي وما اوتيته من العلم الا قليلا وقرا الامش من رواية ابن مسعود وما اوتيت من
 العلم الا قليلا وتعلم من هذا ان الخطاب للبهائم والكلاب عن الروح وتبست لاية نفا في العلم
 احل من الامور المرحومة حقيقة الروح كما يظن وليس كل ما سكنت عنه الشئ لا يمكن معرفته بل
 بل كثيرا ما يسكت عنه لاجل انه معرفة دقيقة لا يصلح لتعاطيها بجهل الامة وان اسكن بعينهم
 واعلم ان الروح اول ما يلد منه حقيقة ما ابتدا الحيات في الحيوان وانه يكون حيا بفطر الروح فيه
 ويكون متينا بمقدار قوتها منه ثم اذا امتلأ في الشاغل فيعلم ان في البدن بخار الطيفا حتى اذا في القلب من خلا
 الا خلاط يحل القوي المتعاسة والحركة والمدة في النفس ويجري فيه حكم الطب ويكون النفس اثار
 كل من احوال هذا البدن من رقيه وخلط وصفاته وتكونه اثرها في القوى والافعال المبنية من
 تلك القوى وان الالة الطارئة على كل حي من توليد البخار المناسب له نفسه هذا البخار وتشتت
 افاعيله وليست له ذكواته الحيوة وتخلط الموت فهو الروح في اول النظر الطبقة السفلى من الروح
 في النظر المقتن وشله في البدن كمثل ما هو الرود في الودع كمثل النار في الفم ثم اذا امتلأ في النظر
 ايضا انحل من الروح طبقة اخرى هي الحقيقة ومادة تعلقها وذلك انما ترى الطفل ذيب وتبشيب
 وتقبل اخلاطه في الروح المتولد من تلك الاخلاط اكثر من العبر ويصغر اعادة ويكون
 اخره وسنوة تارة ويبيض اخرى ويكون باهلا مرعا ولما احرى الى غير ذلك من الاوصاف
 المعبدلة والشخص هو ما اذن تفتش في بعض ذلك فلما ان نرس من تلك التعبدات والطفل هو من

في قوله تعالى
 وما اوتيته من العلم الا قليلا
 في قوله تعالى
 وما اوتيته من العلم الا قليلا
 في قوله تعالى
 وما اوتيته من العلم الا قليلا
 في قوله تعالى
 وما اوتيته من العلم الا قليلا

او فتقول لا نحن لم نمتلك تلك الارضات بل اهلها ونحن مبقية لهم فالتفت الذي هو هو ليس هذا الروح
 ولا هذا البدن ولا هذه الشخصات التي تعرف وتسمى بأدنى رأى بل الروح في الحقيقة حقيقة في ذاتية
 ونقطة في البنية تجبر كل ما على هذه الارض المتغيرة المتغيرة التي فيها جواهرها من اجرام
 وهي مع الصنفين كما هي مع الكبير ومع الصغير كما هي مع الابيض الى غير ذلك من الامور لانها لا تدور ولا
 تعلق خاص بالروح الهادئ اذ لا بالبدن انما كما حيث ان البدن قطعة النسيج في كونه روحا
 القدس ينزل منها على النسيج كلما استعدت له فالامر بالمزيد انما جاء تدبيرها من قبل الاستعداد
 الارضية بمنزلة حرق النسيج في القوس والشمس والقمر وقد حقق سند ما كان في جده ان الطير يحرق
 الموت في تلك النسيج عن البدن لفقد استعداد البدن لتوليد ما لا انعكاس الروح القدس عن
 النفس ثم اذا تحلقت النسيج في الارض المذنبات وجب حكمة الله ان يبقى النسيج من النسيج بقية
 ما يتغير انما هو الروح الا في ما كانا اذا استعصمت الهراء من القارور وتوغل في الهوى حتى تبلغ الى
 حد لا تخفى بعد فلا تستطيع المعنى او تبقى القارور وما ذلك الا لئلا ينفك من طبيعة الهوى
 فكذلك متى في النسيج وحده لا يجا وزها الامرا واذا مات الانسان كان للنسيج نشأة اخرى فينشق
 فيكون الروح الا في ما بقي من الجسم المشترك تكفي كفاية السمع والبصر والكلام بقدرة من عالم
 المثال احدى القوى المتوسطة بين الجرد والمحسوس المذبذبة في الافلاك كقوى واحد وبما تستعد النسيج
 حينئذ ليلا في نوراني او ظلمي فيمكن من عالم المثال ومن هناك تنقل مجانب عالم البرزخ ثم اذا انفرد
 الصعود اى جاء فيض عالم من بارئ النفس بمنزلة الفيض الذي كان منه في بدء الخلق حين انشقاق الارض
 في الاجساد والشمس عالم المراتب اوجب فيض الروح الا في اريكته ليس لاساسها ما في الارباب ما في المثال وكلم
 فيصق جميع ما اخبر به الصادق المصدوق في حليها افضل الصلوات واليمين القيات ولما كانت النسيج
 بين خاصتها بين الروح الا في البدن الارضي وجب ان يكون لها وجه الى هذا وجه الى ذلك
 والوجه المائل الى القدس هو الملكوت والوجه المائل الى الارض هو البهيمية ولتقصص من حقيقة
 الروح على هذا المقدس ما في لتسلم في هذا العلم وتفتح عليها التفات لم قبل ان تنكشف الحجاب في علم
 اهل الحق هذا العلم واسه اعلم **باب سدر التكميل**
 قال الله تعالى انما عرضنا الامانة على السموات والارضين والانجيل فابتن ان يحملنها واشفقن منها
 وحملها الا انسانا اذ كان ظاهرا جونا لا يعذب الله المتقين والمتفقت والمشركين
 والمشركت ويؤتي الله على المؤمنين والمؤمنات وكان الله غفورا رحيما تبت للفران
 البغيضا وى غيرها على ان المراد بالامانة نقل هذا التكليف بان تعرف من خطر الثواب والعقاب
 بالطاعة والمعصية وتبين فيها طين اعتبارها بالامانة الى استعداد اهلها وبما بين الاباء الطيبين

من لم يسمع
 فليسمع
 من لم يسمع
 فليسمع
 من لم يسمع
 فليسمع
 من لم يسمع
 فليسمع

ب

ولما كان الجبلان خشناً مما مضى كما لا يراو ولا يحتمل لخشوعهما عن الماء من الارض بل الخشن طلب الجبل
والمحشوش والماء من مناهما كما انهم جميع ما يحتاج اليه من الارض فاقابوا السور الذي لا يتحرك من الارض
تكون الدارين منها قدس الله تعالى له ان اودع فيه قوى العناصر وحلق في الارض رطوبته فيكون في الارض
التيان ثم حلق له البياض والفساد المستلزم من الندى وازداد الدين وجعل في الله حاجته رطوبته في الارض
تسكن في البقيع ما ذا صنعت اصابها بليس وحلق جوف بحلها على حزن فيكون في الارض رطوبته في الارض
استجاب بحضانتين تسكن به جوفها وحلق من طبعها من الارض بين ذكرها وانثاها وجعل خلقها
منها على كل جنس من البقيع فيجعل رطوبتها البالية تنوع الى التوابع وجعل لها رحمة على الفرج وجعل دجتها
مع الرطوبة البالية سبباً للخلق كما ودفع الحبوب والماء الى جوف فوجها وجعل الذكور منها سبباً للنس
بقدر انثاها وحلق للفرأخ من جاربها فخرول رطوبتها ريشاً تطير بها ولما كان الانسان مع احتساؤكم
وقوله لا لها مات العجبية والعلوم الطبيعية ذاهلي وتولى علم الكسبية الكسبية التي لا تفرق بين
والعلماء وجعل منهم السديد بالطبع كالتفكر والعبد بالطمع كالتفكر وجعل منهم الملوك والروعة وجعل
منهم الحكمة المتكلمة بالحكمة والحيمة والطبيعية والرياضية والعلمية وجعل منهم الغني الذي لا يفتقر
لذلك لا يفتقر من تقليد وكذلك ترى اتم الناس من اهل البراري والصحراء من اهل هذه وهذا
كله شرح الخواص والتدبيرات الظاهرة المتعلقة بخلق البهيمة وارتفاقها بالمعاشية ثم انقل الى قول
الملكية واعلم ان الانسان ليس كسائر الخواص الحيوان بل له ادراك اسرف من ادراك كرامهم ومن خلق به
التي يتوارى عليها اكثر افراد غير من عشت ما كنتم تسمون النفس عن سبب ايجادها وتربيتها
والنفس بآياتها مدعي في العالم هو اوجده وذكروا النفس في يدي ياديه ومدبرها بحسنه وعلوه
حسب ما يصرح اليه هو جميع لبناء وجنسه دأباً من ملائسان الخلق وهو قوله تعالى ان الله ان الله
يسهل له من في السموات ومن في الارض والنفوس والنفوس والنفوس والنفوس والنفوس والنفوس والنفوس
كثير من الناس وكثير من خلقه العذاب الذين ان كل من من النفوس من انفسها واوراها وادركها
سكنت يدا الى النفس النبائية للذرة في الشجرة والشمس من انفسها على كل من من النفوس
النبائية من اخير حصة الاخر ولو كان له فهم لا يطبع التكلف الحالى في خلقه وصداقته في انفسها
فاصل من هذا ان الانسان لما كان ذاهلي في انفسه التكلف العلى حسب التكلف الحالى
ومن خلقه ايضا ان يكون في نوع الانسان من له خلق من الى منبع العلوم العقلية يتلقاها منه حتما
او حيا او رؤيا وان يكون اخرت قد تفرقت من هذا الكمال انما الخشوع والبركة فافقأ دوا
فيما يا مشي ويتهنى واكثر من افراد الانسان لا تراه للظن الى الغيب برؤياها او برؤياها
او هي تليها او حلس ويتفكر في الانفس التكامل ومنهم الناقص والناقص يحاكي الى الكمال ولهم

٢
انفسها

صفات كبريائها على صفات البهايم كما تشتمل على النفاذ والعدالة والسماعة وكظلال كوارق الجبال
والملكوت من استجابة الدعاء وسائر الكرامات والاحوال والمقامات والاحوال التي جئنا بها الانسان
من سائر افعار الحيوان كثيرة ^{كثيرة} كجمل لكن كما علم من ملاحظة خصلتان احدهما ان ذكاء القوة العقلية و
لها شعبتان شعبه ^{الاولى} الخاصة في الارغافات لصلح نظام البشر واستنباط دقائقها وشعبه ^{الثانية} مستعدة
للعلم والغبية الفاضلة بطريق الرغب وتأتيهما من جهة القوة العملية ولها ايضا شعبتان شعبه ^{الاولى} على سائر
الاحمال من طريق بلوغ اختيارها وارادتها فاليها تم تفعل انما لا اختيار ولا دخل فاليها تفعل انفسها ولا دخل
انفسها يار واصل تلك الافعال وانما لتصل بالقوى القائمة بالروح المحلشي فقط فيسهل عليها صدور امثالها
ولا انسان يفعل افعالا فتنفي الافعال وتزعم منها ارواحها فتبليها النفس فيظهر في النفس امانش واما علم
وقول الشرع شرط المحاذرة على الافعال ان يفعلها بالاختيار بمنزلة قول الطبيب شرط التضرر بالاسفة
ولا تنفع بالارتياق ان يدخلا في البلعوم وينزل في الجوف واما ردة ما قلنا ان النفس الانسانية تسليم اود
الاحمال ما اتفق عليه امر سبق اذ من على الرياضات والعبادات ومعنى انوار كل ذلك وجدنا ان من الكف
عن المعاصي والمبتدئات وروية فتنش كل ذلك وجدنا وشعبه على احوال ومعامات سنية كصحة الله
والتي كل عليه مالم ليس في البهايم جسيما واعلم انه لما كان احتدال فراج الانسان بحسب تطهير الصلوة
التي لا يشتم الا بالعلم بخلص اليها اذ كما هم ثم يقولون الاخرى وبشريعة تشتمل على معارف الهية و
تدبيرات ارفاقية وقصا احد بحث عن الافعال الاختيارية وتقسيمها الى الاقسام الخمسة من الوجوب
والمندوب اليه والمباح والمكروه والحرام ومقدسات شئون مقامات الاحسان وجب حكمة الله تعالى
وحسنه ان يتبرأ في خيب قد سبق رزق قبة العقلية بخلص اليه اذ كما هم فيتلقا من هنالك وينقاد له
سائر الناس بمنزلة ما شرف في نوع النحل من يقسب يذبح لسائر افراد هالول هذا التلق باسطة ولا
بواسطة لم يكمل كماله المكتوب له فكان المستبصر اذا راي نوعا من انواع المحبيل لا يتعيش الا
بالحشيش يستيقن ان الله دعى له مرعى فيه حشيش كثيرة فكذلك المستبصر في صنع الله ليستيقن
هنالك حقيقة من العلم ليسد بها العقل خليه فيكمل كماله المكتوب له وذلك الطائفة يتبرأ علم التوحيد
والصفات ويجب ان يكون مشرقا شرح يناله العقل الانسان بطبيعته لا متعلقا بالماله الا من يتنذر
في حرم مثله فشرح هذا العلم بالمعنى المشار اليها بقوله سبحانه الله وبحمده فأتيت لنفس صفات
يعرفها وليست على ما ينبغي من الحيث والسمع والبصر والقدر والارادة والكلال والغضب والنفط
والرحمة والملك والقياد وأبكت مع ذلك انه ليس كغيره شيء في هذه الصفات فهي على كبريتها
بصيرة لا كبريتها قديرا لا كبريتها مراد لا كما ارادتنا متكاملا ككلامنا ونحو ذلك ثم ليس عدم المعاشنة
بامور مستعدة في جنسنا مثل ان يقال لم يزل قط لا مطار وعد دمل الفيا في وعد داوارق الاشجار

حنا لله فكلما ادركت من علة في الدنيا ما يحسن بها ما دقت عليه قد تم من جملة ما اطلعنا فكذلك لصورة
 الانسان المتخذة في الملكوت خذ لهم من الملكة اوجد ما خايت الخي بنوع الانسلا من الانسان لا يصح الا بهم
 كان الواحد مثلا لا يصلح الا القوي الادراكية فكلمة اقل ذرة من افرا ولا انسان فعلا متجها خرجت من
 تلك الملكة الشقة بجملة وسرور وكلمة اقل صلا فكلها خرجت منها اشعة نغز وبغض فخلت تلك
 الاشعة في نفس هذا الفرح فاو رقت بجملة او وحشة او في نفوس بعض الملكة او بعض الناس فانعد
 الا لها احران تحرق وتحسبوا اليه او ببعض وليس يصل اليه شبة امرى من ان احد ناذا دقت وجل على
 جملة احدثت في الادراكية بالمر لا احدا في تخرجت منها اشعة توتر في القلب فخرت وفي الطبع فخرت
 وتاثير اولئك الملكة فينا شبيهة بتاثير الادراكات في بدنا فكما ان الواحد منا قد يتوهم الماء او النار او
 قسرا الصل ويضعف لونه ويضعف جسده وبناتسقط شهوة وتغير بول وورما بال او يخرج من شدة
 الخوف فهذا كل تاثير القوى الادراكية في الطبيعة وحيها اليها وقهرها عليها فكذلك الملكة
 الموكلة بين ادم يترشح منها عليهم من اجل نفوس الملكة السفلية الها ماث جلية واحالات طبيعية
 واخر اول انسان كلها منارة القوى الطبيعية لهذه الملكة بمنارة القوى الادراكية لهم وكما تقطع تلك
 الاشعة الى السفلى فكذلك تقطع الى الخيرة القدس منها لثقل ليل الغيضان هي قوتها في ارجاء والرضا
 الغضب والفرح مثل ابدال دجاجة النار الماء لتخفيف واعداد المقدسات للثقة واعداد الدواعي للجواب
 فبمحقق الفجاء في الخبر كوت من هذا الوجه فيكون غضبكم ثم تروا بكون راحة ثم ينفذ قال الله تعالى ان
 الله لا يقدر ما يقدر حتى يقدر ما يقدر ما يقدر ثم قد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة من الملكة في
 اعمال بني ادم قال الله تعالى وان الله يتناهم كيف تركتم عبادي وان حمل الذناب ورفع اليه قبل على الليل
 يمينه صلى الله عليه وسلم حل ضرب من توسط الملكة بين بني ادم وبين نون الله القائم وسط خفيرة القدر
 وثالثا مقتضى الشريعة المكتوبة عليهم فكما يعرف النجم الكوكب اذا كان لها نغم من النغمات حصلت
 روحانية متميزة من قواها متمثلة في جزء من الفلك فاذا انقلها الى الارض ناقلا احكام الفلكيات
 اعني القمر انقلب خواطرها من حسب تلك الروحانية فكذلك يدور الدوائر باله انه اذا جاء وقت
 من الاوقات تسحق في الشرح باليلة المباركة التي فيها يقرب كل امرئ حركته حصلت روحانية في الملكة
 متميزة من احكام منوع الانسان ومقتضى هذا الرقي يرتفع من هنالك الها ماث على اذكي اخبر
 الله يومئذ على نفس سوية في الذكاء بواسطته ثم يلهمه سائر الناس قبل تلك الها ماث مستحيا
 ويؤيد ناصن ما يؤيد له معانها وتلهم الملكة السفلية الاحسان لطبعها والامانة الى اعيانها
 ثم بعد منها لثقل الى الملاحة الاصل وخطيرة القدس فيحصل هنالك رضى وخطيرة وارتبابان السجى اذ
 في الناس واراد الله تعالى انهم يهتدوا لثقلها بهم وتقر بها لهم الى الخير واوجب طاعة عليهم صا راعا لهم

القويون فيهم الضعفاء يكون كل وجهين فتارة تحتهم بالتهذيب تكون كل واحد منهن في طلب مقتضياتها
 طاعة في فعل غاياتها ما يريد منهنها الطبيعي فلا جرم ان يقع بينهما التجاذب فان ظلمت هذا اضمحلت
 آثار ذلك وكذلك العكس وتارة يلاصطلاح بان تنزل الملكية عن طلب حكمها الصالح الى ما ينفع
 من عقل ومنها وفي نفس وعقده طبع واشار النفع العاقل على انتفاع نفسه خاصة والنظر الى الاجل وذلك انتصار
 على العاجل وحسن التفاضل في جميع ما يتعلق به وتترك البهيمية عن طلب حكمها الصالح الى ما ليس بعيد
 من الرأى الحكيم ولا مضادة له فصطلاحان يحصل من اجل اختلاف في كل من من يتبع الملكية والبهيمية
 والاجتماع كل فاني وسطه ما يقرب من طينته او وسطه وكذلك تنهب الاقسام الى غير النهاية الى
 ومن الاقسام والمنفعة بالحكاما والتي تفرق غيرها بغيرها ثمانية حاصلة من انقسام الاجتماع والتجاذب
 الى اربعة ملكية عالية تجتمع مع بهيمية شديدة او ضعيفة او ملكية سافلة تجتمع مع بهيمية شديدة
 او ضعيفة والاجتماع بالاصطلاح ايضا الى اربعة مثلهما وكل قسم حكم لا يختلف من رفق بعض حكمها
 استراحه عن تشويشات كثيرة وعن تذكري ههنا من ذلك ما تجاز به في هذا الكتاب فاحراج
 الناس الى الرياضات الشاقة من كانت بهيمية شديدة فلا سيما صاحب التجاذب واخطا في اكمال
 مركبات ملكية عالية لكن صاحب الاصطلاح اخسنتهم حكما ولديهم وصاحب التجاذب اذا
 انفلت من أسر البهيمية اكثرهم حكما ولا يبالى باداب العمل كثيرا مبالاة وازهدهم في الامور العظام
 اخسنتهم بهيمية لكن صاحب العالية يترك الكل تغفل عن الله والشهو وصاحب السافلة ان انفلت يترك
 الاخيرة ولا يترك كسله ودقة رائدته هم اخطا ما في الامور العظام مرشدتهم بهيمية لكن صاحب العالية
 اقربهم بالرياسة ونحسها بما يناسب الرأى الحكيم وصاحب السافلة اشتد هم اخطا ما في غير القتال وحمل
 الاثقال وصاحب التجاذب اذا اندفع الى الاسفل اشتغل بالامر اللدني فقط واذا ارتقى الى الاعلى
 اشتغل بالامر الدني وهذا في النفس وتجريدها فقط وصاحب الاصطلاح اشتغل بهما جميعا
 ويقصد هاهنا واحدة من كانت عالية منهم في غاية العلم يفتش الى رياسة الدين والى مقدار
 يصدر باقيا بمراد الحق وبمنزلة الجاهل في اتمام نظام كلي كالحال في رياسة الملة او مثل هم
 الا بديهة ورتبتهم واساطين الناس وسلاطينهم واولوا الامر منهم والذين يجب ان ينفذهم في دين
 الله اهل الاصطلاح العالية ملكيتهم واطرهم ولا يترك اهل الاصطلاح السافلة ملكيتهم وانهم
 يتلقون النواهي وليس باشتياحها وهما اهل طهرهم منهم اهل التجاذب لانهم انما هم مكنون في ظلمات
 الطبيعة فلا يعين انفسهم الى الشدة او قاهر من عليها فان كانوا اهل حلي عيش اهل الزواجر النواهي
 وكانت لهم مسامحة في اشباحها وكان اكثرهم معرة قاتلي الجبروت ولا نصباغ يصنعها وان كانوا
 دون ذلك اهتموا بالرياضات ولا وادوا وتجروا بمراد الملكية من كشف وشارف واستجابت الامور

وخلقك ولم يفتن من الشياطين محمد بن طه لا على جبل قهي الطبيعية وخلقها من رخصه اصلي
 اعطاهما ربي من القنطرة استجلى احوال اهل الله وصلواتهم كما هو معلوم وادبهم عن الفهم وخرج
 مراتب سلمهم وذلك من فضل الله علينا وعلى الناس ولكن اكثر الناس لا يشكرون

باب في سبب الخواطر الباطنة على الاحمال اعلم ان الخواطر الباطنة

الانسان في نفسه وتبعث على العمل بها لاجرم ان لها اسبابا كسنة الله تعالى في سائر المراتب والظواهر
 والقرينة يطول ان منها وهو اعطاهما جلاله الانسان الحق خلق عليها كما ثبت النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث ان الله
 رزقنا من جبل ومنها من جهة الطبيعة المتغيرة بسبب التدبير المحيط من الاكل والشرب ونحو ذلك كما
 يطلب الطعام والظمان يطلب الماء والمقتدر يطلب الفسكو ورت انسان ما يحل غدا فيقضي الباءة
 فيقبل الى النساء ويحدث نفسه باحاديث متقلبة يهون وتغير هذه فهو مجتهد على كثير من الاضال ورب
 انسان يقتل في غذاء شهيد فيفسد قلبه ويخرج على القتل ويقتل في السر ما لا يغضب فيغير ثم اذا
 اراد من هذين انفسهما بالصيا واليقا ورافقا وكبرا وصرها من قدامه فياخذها كذا ما كانا عليه
 ورقت فليكنها وعفت ففهمها ولذلك من الاختلاف بين الشيخ والشباب وخص النبي صلى الله
 عليه وسلم للشيخ في القبلة وهو صاغر ولم يخف للشباب ومنها العادات والماريات فان من اكش
 ملايسة شي من لوح نفسه ما يناسبه من الهيئات ولا شك ان مال اليه كذا من خواطر ومتدا
 ان النفس الناطقة في بعض الامور تنقل من امر البهيمية فتخطف من غير ملادة الاصل ما يناسب
 لها من هيئته نونية فتكون نارة من باب الانسان الطمعية وتارة من باب الغم على فعل ومنها ان
 بعض النفوس الخسيسة تتأثر من الشياطين وتصبغ ببعض صبغهم وربما اقتضت تلك الهيئة خواطر
 وافساد واعلم ان المنايا اسرها كما من الخواطر غير انها تنحرف لها النفس فتشبه بها صليها
 هيئتها وقال محمد بن ميسرة الرضا في ذلك حديث النفس وتوحيث الشياطين ويشتبه من الله

باب لصق الاحمال بالنفس واحصاها عليها قال الله تعالى وكل

ان متا وطريق في غفوة وخروج للناس والغير كتب الحقة مشقرا افرأيت انما لك في نفسك اليك عليك
 حينئذ وقال النبي صلى الله عليه وسلم واما من دبه تبارك وتعالى انما هي انما انما اخبرها عليك
 اذ فيك اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلق من الا نفسه وقال النبي صلى الله عليه
 وسلم النفس تموت وتشتد والفرح يصرف ذلك ويكفي به اعلم ان الاحمال التي يقصدها الانسان قصدا
 مؤكدا والاخلاق التي راسخة فيه فتحيث من اصل النفس الناطقة ثم شغلها ثم تشبهت بها وتخطى
 عليها آتالا نبعث منها فلما عرفت ان الملكة والبهيمية واجتماعهما انسانا لكل قسم حكما وعلمها
 المراجع الطبيعي لا يصح من الملكة والشياطين ونحو ذلك من الاسباب لاحتكاك الاحساب لا تطيق الملكة

في سبب الخواطر الباطنة
 في سبب الخواطر الباطنة
 في سبب الخواطر الباطنة
 في سبب الخواطر الباطنة
 في سبب الخواطر الباطنة

باب استنباط الجوازات العلم ان اسباب الجوازات قد كثر من جملة الاصلين احد هاتين

شخص النفس من حيث قهرها الملكية على او خلقها اكتسبته انه غير ملائم لها فاستثنى في المبدأ من حسن ولام وبما
او جاز ذلك فمثل واقصا في المنام والليقطة تشغل على ابلار وروايات وقد بدو ريت نفس استسلمت لغيرها من
الملك فلهذا طبع على النفس الملكية بان تترك له كاش ما تستم له من فعل على هذا الاصل وقولنا شاة
في قوله تعالى ان من كسب سيئة فاجل لها سيئة فاعلم ان كسب السيئة هو فعله فلهذا قالوا ان كسبهم فيها خلد في النار والناظر في قوله
خليفة القدر من ابن ادم رفضد الملا والاعطى هياك واعمال واخلاص من فريضة ومشتق فلهذا فطلب من ربه ما طلبا
فويك انفعهم على هذه وقد نزل على تلك فيستجاب علمهم وتخطي ادم وحسنهم وتوسخ عليهم صديق الرضا في اللعة
كانت رستم سائر العلم فيكسبهم واقعات الابلية او النامية ونزل في الملا والاعطى هياك فلهذا فطلب من ربه ما طلبا
وربما تأخرت النفس من معظفها فمن لها كهيئة الفسي او كهيئة الرحمن وربما شتمهم ما عدهم من العفة
المسألة وعلى المراءى الضعيفة كاعراضها ونحوها فالهوسه الملكية او بنواذ مران محسننا او سيئنا اليه وربما
أجزل اخر من فلهذا ساءت الى صلاح او فساد وظهور نقيضات للنفس او تعدد سبيل الحق النفس اخر الى هذه تبارك
وتعالى عنابة بالناس يوم خلق السموات والارض فمن حب ان لا يعمل افلا كلا انسان سكا وان يؤثا خدم على
ما يفعلون لكن للبدنة من ذلك ما جعلنا دعوى الملكية خيرا لنا لها واهه اعلمه الى هذا الاصل وقصير الاشارة
في قوله تعالى ان الذي ترك كراما واما واهم ففادوا او تلك عليهم لعنة الله والملكوك والناظر في قوله تعالى
فيهم لا تحققت عنهم العذاب ولا هم ينكر ان ريت تركب الاصلان فيحدث من تركهما بحسب استدلال النفس
العمل على كثره وعجبه لكن لا لاول اقرب في العمل واخلاص في تعلم النفس او فسادها والكثير النفس في لبقوا
اذا كرهاوا في ما والتا في افق في اعمال واخلاص في تفاقية للمعالي الكلية ضايقا لما من جملة صلاح نظام
من ادم ورا كثر النفس له قبرا اضعفها واستجها وكل من السكياتي ما لم يهمل من حكايا حين فالاول
يهدد عند ضعف الملكية وقوة البهيمية حتى تصير كانهما نفس ببهيمية فقط لا تال من القوى الملكية
فاذا تخلفت النفس عن الجلباب البهيمية وفل مداة وبرجت ببارق الملكية عذبت او ثبتت شيئا غفيرا
والناظر فيهم اعنه ط ابن اسباب على ما تكلف حكمه حتى اذا جاد امله الذي قد واهه تحج عذبة ذلك
لجنه نجا وهو قوله تبارك وتعالى ان الذي ارجل امة اجل ثرا جاء اجلهم فلا يمتنع من رة ساعة ولا يستغنى
المبحث الثاني في مبحث كيفية الجوازات في المحقق وبعد الممايت

باب الجواز على الاحمال في الدنيا قال الله تعالى وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت

ايديكم وبما يغفل عن كثير وقال الله تعالى انهم انما هم بشر لا تعلمون وما كان من ريتهم لا تعلمون من
فقد رستم ومن تحت ارجلهم وقال الله تعالى في قصه اصحاب الجنة حين منعوا الصلوة ما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان شئنا ما في انفسكم او نخصه ونجاس بكم الله وهو العمل على ان يكل

خارجية وان النسيج والنسج لم يركب في العالم الخارجي ولو لا ينفك لم يكن له هذا السر فمعلوم ان يكون نسج
هذا العالم عالمًا خارجيًا حتى وافهم من تسميته بالرويا في ما بين صاحب السبعية انه يحل في شيء من
صاحب الخلق انه تسمية حياته وتقارب ويتشبه زوال العلوم الفوقانية بملكين يسا لا يه من ذلك وما ذكره
واقترك في النبي صلى الله عليه وسلم وصنعت بهجته لهم وملكية ثم ضعفتان بالملكية بالملكية
لا سباب بجملة بل كانت ملكية ثم تحولت الى انما في البهيمية غير انما بغير لها ولا تشارف منها وكسيرة
بان لا تستطاع الطهارات بل اصبحت قلبية ومكنت من نفسها لا لها مات وبن في ملكية فكما ان الانسان
ربما يحل في صورة الكائن وفي مراتب مختلفة وميل الى هيات الاماني لكنه لا يترتب شمول الاثر
من شمول المذكور في العصبان اما المم حينئذ فهو الطعارة والشراب وحب الدب بجرى حسب
عقود من النسيج لم يمت الرجال ويتكلم عصائهم عندهم من اعتقاد ربي النساء حتى اذا استبحر ورجع الى
طبيعته المأجدة استبد بالخيال والخيال بداريهم والمعنون بداريهم وعلبت عليه شهوة الابنية وفعل ما يفعل النساء
وكلمه بملامهن وسعى لنفسه تسمية ما في فخذ ذلك جرح من جرح الرجال بالكلية فذلك الانسان
قد يكون في حينه الدنيا مشغولة بشهوة الطعارة والشراب والغفلة وغيرها من مقتنيات الطبيعة والهم
لكنه قريب المأخوذ من الملك الاقل قوي لا غلبة اليهم فاذا مات انقطعت العلاقات ورجع الى منزله
بالملكه وصار منهم والم ملكها لهم وسعى فيما يتصرف فيه وفي الحديث رأيت جعفر بن ابى طالب
يتطير في الجنة سم الملكة بجملة حتى وربما اشتغل مؤلا ويدا خلاصه الله ونصرا جرب الله وربما كان لهم
لكنه في ما بين او مرورهما اشتاق بعضهم الى صديق جندية اشتياقا شديدا فاشد بدا ناسيا من اصل جبلته ففزع
ذلك بابا من المثال واختلط فرقا منه بالشمس العواثية وصار كالجسد النواقي وربما اشتاق بعضهم
الى مطعمهم ونحوه فاشيا اشتاقوا قضاء لشوقه واليه الاشارة في قوله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل
الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فربان بما انهم امة من تعبد الله وما زاد اوهل ادم فم قريب المأخوذ
من الشياطين بجملة بان كان من مجموع فاسد ليس جرب اداء منا وقصة الحق متفرق للرى الكلى على طرف
شبابهم من محاسن الاطلاق وكسبان لا تستطاع هيات خسية وافكارا فاسدا وانقادوا لشيء
الشياطين واحاط بهم اللعن فاذا ما انجسوا بالشياطين والديس الياسا علمنا انما وقفت لهم ما يقضون به
بعض وطعنهم من الملائكة الخسية والاول يقع مجدوث ابتهاج في نفسه والثاني بعد ذلك يضيق وهم كالخشب
يقامران الخشنة اشق حالات الانسان ولكن لا يستطيع الاطلاق عنها وصنعت هم اهل اطلاق قويمة
بهيمية هه ضعيفة ملكيتهم رجم الكفر الناس وجع يكون خالي اموالهم با لصلوة الحيوانية المحبولة
على التعرض في البدن ولا نفاس فيه فلا يكون الموت انكسارا لنفوسهم عن البدن بالكلية بل سفلت
تدبير ولا تنفك وهما تقام علمنا ما كذا بحيث لا يحضر عند هياكل ان كان طاعة انها عين الجسد

الجسد او قوتهم لا يثبت الله فعل ذلك بها وعلامتهم انهم يقولون ان جد قوتهم ان ارواحهم عين اجسادهم
او من طار عليها وان نطقوا لستهم لتقليد او تشبه خلاف ذلك فاولئك اذا ماتوا برزق عليهم بارئ في
ضعيف وتراعى لهم خيال طفيف مثل ما يكون هناك للمراحمين وتشبه لا موش في صحن خيالية تارة وشدة
خارجية اخرى كما قد تشبه للمراحمين فان كان لا يفسد افعالهم ملكية في علم الملازمة في انشأهم ملكية
جسديان الوجه بايديهم الخيرة في طيات وحيات لطيفة وفيهم باب الى الجنة تأتي منه روحها وان كان لا يفسد
افعالهم ملكية او خيالية للفرق في علم ذلك في انشأهم ملكية سواد الوجه وحيات لطيفة
كما قد يفسد الغضب في صورة السموات والمجنون في صورة الارباب وهناك نفوس ملكية استوجب استعداد
فهم ان يورثوا عقل هذه المواقف ويؤمنوا بالاعتذار والقدرة فيهم المبتلى عيانا وان كان اهل الدنيا
لا يرونهم هيانا واعلم انه ليس عالم الغيب الا من بقا ياكل العالم وانما يترشح هناك القوم ممن وادى عليه
وانما تظهر احكام النفس المختصة بفرج دون فرج خلاف الحوادث المختصة فانما تظهر عليها وهي فانية
عن احكامها الخاصة بفرج باقية باحكام المصلحة الانسانية واسه اعلم

باب ذكر سبعة من اسرار الوقائع الحشرية اعلم بالارواح البقية
حضرة تجذب البها اغذاب حديد الى المنطيس وذلك الحضرة هي خطبة القدس محل اجتماع النفوس
المتحدة وعن جلايب الابدان بالروح الاكظم الذي وصفه النبي صلى الله عليه وسلم بكثرة الوجع وال
الآلئ واللغات وانما هو تشبه لصورته نوع الانسان في عالم المثال او في الذكر كما كانت فعل وعمل
فانما من المتأكل من احكامها الناشئة من الخس صفة الغيرة ويقامها باحكامها الناشئة من الشرح
او الغالب عليها جانب النوع وتقصيده ان افراكل انسان لها احكاما ومنازبها بعضها من بعض ولها احكام
يشترك فيها جملتها وتمازجها اجسامها والاجرام الناعم والي الاشارة في قوله صلى الله عليه وسلم
كل من لم يدرك عظم الحديث وكل نوع يتحقق به نوعان من الاحكام احدى الظاهر كما تحققت اى اللوب
والشك والقدرة والصوت الخ وقد وجد منه على هيئة تعظيم النوع ولما يكن بعد حيا من قبل حصيا الى المادة
فانه لا بد يتحقق بها وتوارده عليها كالانسان مستوي القامة ناطق باوى البشيرة والفرق معوج القامة
صاويل لشغل غير ذلك كما لا ينفك عن الافراد عند سلامة فزاجها وانما الاحكام الباطنة كما لا يدرك
والاعتقاد للمعاني والاستعداد لاجلها فيهم عليها من الوقائع فيعلم نوع شدة الامتري الخلف كيف او حتى
الله تعالى ايها انت تتبع الامتداد فيا كل من شراها ثم كيف تخدبنا تحممه به بنينها ثم كيف تجمع الغسل
هناك واوحى الى العصوان من غيب الذكور في لاني ثم يخدبنا تحممه البصير ثم في الفاعل ثم
اذ نهضت الفراخ علىها ابن الماء وايت الجوى وعلمها ناهجها من عدوها وحلها كيف تفر من
السلى والصناد وكيف تنازع بين من بها عند جلب نعيم او دفع خسر هل نظر الطبيعة السلية بتلك

حس

الاحكام وانهما من جنس واحد والحقبة او الصفة النورية واصلها من سعادتها والكرامات من سخطها احكاما كالنور والظلمة
 كالقوة والضعف مادتها طرية ولذلك يختلف في الحكماء في افعالها فبما هي لها من سعادتها وشقاؤها وما هي باقية على
 ما عليها من جنس كمالها المكنون فقدرها باسبابها طرية بمنزلة النور والظلمة وضعت لانهما لا ينفصلان
 صلى الله عليه وسلم ثم تارة في بعض احوالها وتارة في اخرى فبما هي لها من سعادتها وشقاؤها وما هي باقية على
 تارة من جهة البصيرة والحقبة وتارة من جهة الشفقة والرحمة فبما هي لها من سعادتها وشقاؤها وما هي باقية على
 فليس احد يتخفف عن اثر الله سبحانه ولا يحسن نفسه بها ويتكشف عليها ما يشاء منها وهو المشاكر الذي في قوله
 صلى الله عليه وسلم اجتمعوا من موسى حتى هذبوهما وروى عنه صلى الله عليه وسلم من طرق شتى ان
 ارواح الصالحين تجتمع عند الرحمن الاعظم والاعجاب بالاحسان فاعلم ان خلق الاجساد واعادته لا رواج
 اليها ليست خيرة مستأينة انما هي نعمة النشأة المستقرة بمنزلة النور والظلمة وكذا في كل شيء وان كان ذلك
 كما خاف غير الاثرين ولما احدثوا ما فعلوا واعلم ان كثير من الاشياء المتحققة في الخارج تكون بمنزلة
 الرقيا في الشجرة المعالي باجساد وسناسة لها كما ظهر من المتكثرة لاذكر عليه السلام في صفة بعض صفاته
 ودقت اليه القضية فقلت ان الشجرة لما قوت منته في امرها او ربا فاستغفر انا وبكم كان عرض قد عجز
 والبر عن صلى الله عليه وسلم واختياره الله سبحانه والبر عن الفطوح والشهوات على منته واختياره الله سبحانه
 الفطوح وكما كان جلوس النبي صلى الله عليه وسلم والي بكر وعمر محمد عليهما السلام في جليس عثمان منفر
 منهم ففهموا ما كان راسه تعالى من حال قبوهم وملازمهم على ما ذكره سعيد بن المسيب وانهما كانا
 الرقاة الحشرية من هذا القبيل واعلم ان لعن النفس الناطقة بالنعمة اكيد شديد في حق اكثر الناس
 وانما شغلها بالنسب العلم البعدي فمن قالوها كقول اكثرهم لا يستعمل الا لولاه ولا منافع اصادوا
 لا مطمئن لها في حصول ذلك الا بعد احقاب كثيرة وملازمة متطاولة في عمر وشهوات وتغلات والفتنة
 اول ما نبعت تجاذى بالحساب اليسيرا والعسير المرد على الصراط نجيا وعند وشاوا بان يتبعه على
 اهل مقبلة فيغيروا ويهلكوا ويطغى الابدى ولا رجلي وقرأ في القصص او انزل ما يتجلى به وحمله على ظهر
 او اليك يبر والجلد فستحيات وقتلات لماعد بها ما قطع احكاما الصلوة والنوعية والاعمال كان او لم
 نفسا او اسم نعمة فستحيات الحشرية في حقها ثم والوفد لذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان اكثر عزاء
 اقرب في قبلهم وهما انهم في مقابلة تنسأ في الشغف في مشاهد ما كلفه آية الميسر طرية بغيرها
 النبي صلى الله عليه وسلم تشبه حيا وذا تشبه اهلها المصاهرة عليها وزنا في غير ذلك فتشبه النعمة بغير
 هبة وتشبه مربي مربي ومعلم مربي ومعلم مربي ومعلم مربي ومعلم مربي ومعلم مربي ومعلم مربي ومعلم مربي
 تدرجات جمية كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم في حديث الرجل الذي تولى امر النذر خذ جانيه
 وانك النفس شهوات تتوارد عليها من تلقاء نجات قتل بها النعمة وشهوات دون ذلك يتم بها كمالها

5

F

مفتیس را در اندام
 ایستیم یک سو
 فراتر از بسا در
 علی بن ابی طالب
 شریف علی بن ابی طالب
 ابو جعفر
 "نصیر"
 در آن کتب است
 قدیمی
 زاده

البعيد من الموت والانهاد واضطراب القلوب والفرق والفرق في هذا ذلك بأما من الارتفاع ثم انه يفيض المجرى
كما هي حاله فيهم في سعة تدويرهم الفاعل كونه ملائمهم فيما ول شيئا بأذهل ولا يمتدى سبيلا فيكون
استبط الطبع والقلب والطن والحن في هذا ذلك بأما آخره فوس على ذلك حاصرات كلها والمستبعد فيها سعة لا سيما
ذكرنا ذلك كثير من المرات في البطلان فبما لم تكن فعلى على ذلك قوتك ولهم من ليس يفعلون ذلك حتى اجتمعت
مجلة صالحة من العلوم الا لها مية الرتبة بالكمسبة ونشئت عليها انفسهم وعليها كان عظامهم وقامهم وبالمجدة
فان لا لها مات البصر ربة سم هذه الاشياء الثلاثة كمثل النفس اصله من ربي بمنزلة حركة النبين و
قد انضم من هذا اختلا في صفة الانفس وكبرها ولما كانت هذه الثلاثة لا تجمد في جميع الناس سواء اختلف
أمر حجة الناس وعقلهم الموجهة فلا نهات من أي كلى ولحقنا الطرافة ولا استنباطا لارتفاعات ولا قد اء
فيها ولا اختلا فيهم في التفرغ للنظر ونحو ذلك من التماسا كان للارتفاعات حقائق الاول هو الذي لا يمكن ان
ينفك عنها اصل الاجتماعات الفاعلة كاهل البدن وسكان شواحق الجبال والنواحي البعيدة من الاقاليم الصالحة
والمناظر شحيحة بالارتفاع الاول والثاني ما عليه اهل المحضر القس العاصم من الاقاليم الصالحة المستجيبة
التي يفتن فيها اهل الاخلال في الفاضلة والحكمة فانه كثر هذا لك الاجتماعات واذ تحت المحاجات وكثر
الجاب فاستشبهت سنن جنابة وعرضوا عليها بالنسب والطن لا يحل من هذا الحجة ما يقاطعه الملوحة
اهل الارضات والكاملة الذين يرضي عليهم حكماء الامم فيستخرجون منهم صنعا صالحة وهو الذي يسمونه ارتفاعا
الثاني ولما كل الارتفاع الثاني اوجب ارتفاعا ثالثا وذلك انهم بعد اذ دارت بهم المعاملات ودخلها
الشح والحسد والمطل والفا حلت ثبات بينهم اختلافات ومنارعات وانهم انما هم من تركه على استنباط
الرياسة ويجعل على الجلالة في القتل والنهب وانهم كانت لهم ارتفاعات مستمرة كذا تنفي لا يطبق واحدا منهم
اذا قاموا ولا تستعمل عليه ولا تستعمل نفسه بها فاضطر الى اقامة ملك يقضي بينهم بالعدل فيخرجوا منهم
ويقارونهم فيقوم ويحكي منهم الخراج ويصرف في مفسر ووجب الارتفاع الثالث ارتفاعا رابعا وذلك انه
لما انفر كل ملك بمجديته ومجى اليه الاموال والنعم اليه لا بطلان ودخلهم الشح والحرص والجفت شارب
فيما بينهم وتقاتلوا فاضطر الى اقامة خليفة او لا فقاما دين تسلط عليهم تسلط الخلافة الكبرى وبسنة
ما تخلف من جعل له من الشراكة فيزعمه كالمعتنه ان يسلطه رجل اخر ملكه القوم ولا بعدة اجتماعا
كثيرا وبذل الاموال خطية لا يتكلم منها الا واحد في القردن الشطالة ويغفل الخليفة باختلاف الامم
والعادات واتي امته طبا يها أشد واحدة هي احوال الملوك والخلفاء من حيث هي دونها في الشح والشر والحرص
وعن نريه ان تنبهك على اصول هذه الارتفاعات وقها من اهلها كما وجب فعول الامم الصالحة ولا اختلا
الفاضلة واخذوا سنة مسلمة لا يختلف فيها اقامتهم وكذا انهم فاستقيم لما يقع عليك
والارتفاع الاول منه الالة الميتة عمل في ضمير الانسان ولا اصل في ذلك

واوجب التلطف في الشهيرة ويجعل الملاك للنس في حق جازم يحصل ولبية تدعى الناس اليها ودفع طهرها وبالجملة
فلو جازم يتحقق ما ذكرنا وما ذكرنا فاعتمادا على ذهن الامور كان الكساح بالهدية المعادة حتى تكاف غير
المحارم بحضرة من الناس مع تقديمه من خطبة وملاحظة كفاية وصدي من لا ولياء ووليعة وكثير الرجال
نقروا على النساء منكبين معاشهن وكوهر خاد مات حاشا مطعبات سنة لا زمة وامل مسكنا
الكافة ويطهر فطر الله الناس عليها لا يختلف في ذلك عن غيره ولا يجزم وكما لم يكن ذلك الجهد منها في التعاد
بحيث يحصل كل صفة الاخر نفعة كالراجح الى نفسه لان لو تخلفا انفسهما على ادامة الكساح في ذلك من
ابقاء طهرين لخالص اذ لم يطاوعا ولبية اضيا وكن كان من انفس المبا حات وجب في الطلاق ملاحظة في
وجلة وكذا في وفاته عنها قطعا لا من الكساح في النفوس واداة لبعض من الامة ووافاء لبعده العوبة وليا فاشبه
الانساب واوجب حاجة الاكل الى الالباء وعده بهم عليهم بالطبع ان يكون في الاكل ولا يدخل ما يفهم فطره
واوجب تقدم الاباء عليهم فلهذا كبر والاباء اكثر عقلا ونجدة مع ما يوجب حصة الاختلاف من مقابلته
الاحسان بالاحسان وقد فاقوا في شريعتهم ما لا حاجة الى نفيهم ان يكون بين الولد والاب سنة لا زمة و
اوجب اختلاف استعداد ابي ادم من ان يكون فيهم السبب بالطبع وهو كغيره المستقل بعينه في وسايته
ورفاضه جبلتين والعبادة بالطبع وهو كغيره السابغ بقاذا كان معاش كل واحد لا يتعدى الى الاخر
ولا يمكن التعاوان في المشطر والمكر الا بان برطنا انفسهما على ادامة هذا الربط ثم وجب اتفاقا
اخر ان يابس بعضهم بعضا فيهم ذلك منهم على قيم وتنظيم الملكية ولا بد من سنة يواخذ كل واحد نفسه عليها
بل امر على تركها ولا بد من ابقاء طريق الخلاص في الجملة بما لا يبدونه وكان يتفق كثير ان تقم على الانسان حاجا
وحايات من من ومن وزمانه وتوحي عليه وحوايجهم فيصنع من صلاح امره معها الاجماع وانه يني جنسه
وكان الناس فيها سلبية فاجاز الى اقامة الفة بينهم وادامتها وان تكون لافانته للستغيت واعانته
المطهر سنة بينهم يملكون بما ولا من عليها وكما كانت الحاجات على حدين حد لا يتعدى الا بان يحد كل واحد
فمن الاخر نفقه راجعا الى نفسه ولا يتكلا ببذل كل واحد الطاقة في تحمل الاخر وجوب الاتفاق عليه و
التواضع وبما الجملة فباين من مهم من الخائنين ليكون القوم القوم وكان اليق الناس هذه الجملة لا قارب الا
تأنيهم واصحابهم كالحام الطبيعي حد يتاى باقل من ذلك فوجب ان تكون مواساة اهل العاهات سنة
مسلمة بين الناس وان تكون صلة الرحم او كذا واشد من ذلك كله ومخلف مسائل هذا القوم مع ما كلفتها
المقتضية والى واجم وتركهم وسنة الزواج وصيغة الزوجه والزوجة وما على الزوجه من حسن المعاشرة وصيانة
الحرم عن الفواحش والعاد وما على المرأة من التعفف وطاعة الزوج وبذل الطاقة في مصالح المنزل كيفية
صلح المتنازعين وسنة الطلاق واحدا المتوفى عنها زوجها وحضانة الاكل ولا ويراها بالدين وتبني استحقاق
المعاليك والاحسان اليهم وقيا المعاليك بخدمة المؤمن الى وسنة الاحتاق وصلة الارحام والحيات

قال الامام ابو
عبد الله عليه السلام
في سنة
الاحسان
والاحسان
والاحسان

والقيام بمسألة فقره البلاد التعاون في دفع عما هات طارئة عليهم وأدب تقييد القبيلة وتعمدها خاتم
 قسمة الله كانت بين الوثنية والمحافظة على الأنساب والأحساب على تجمدة من الناس لا وهم يمتدقون أصول
 هذه الأديان يجمعون في إقامتها على اختلاف أديانهم ويأخذون بها وهم والله اعلم *

باب في المعاملات وهو الحكم بالاحتياط في كيفية إقامة المبادلات و
 المتأونات ولا كساب على الارتفاق التآل ولا صل في ذلك انه لما أرتفعت الحاجات وظللت الأمان فيها وان كساب
 على وجه تفرق الأديان وتكذب الله نفس الله تأمنا من كل جهة وكان بعضه مدحاً طعناً فاختلوا من حاجته
 ولم يجد مائة بل بعضهم مائة فاختلوا وليجده طعناً في كل طرف عند الآخر فلم يجد واستبدلوا المبادلة فزقت
 تلك المبادلة بمفرج من حاجتهم فاصطلموا بالضرورة على ان يقول كل واحد طاعة حاجة واحدة وارتقاها
 النسي في جسيم أديانها وحبها لها رغبة الى سائر الحوائج بواسطة المبادلات وصارت تلك سنة مسلمة
 عندهم ولما كان كثرة من الناس من يحب شيئاً ويكره شيئاً فلا يجد من يأخذ به في تلك الحالة اضطروا الى تفرقة
 وتفرقت وانكسر الالاصطلاح على حكا من معدنية تبقى زماناً طويلاً ان تكونت المعاملة بها امر مسلمة
 عندهم وكان لا يتقن من بينها الذهب والفضة لصعوبة حملها ونداء في أقدارهما وعظمتا فنهما في بركن الإنسان
 ولما كان الفحل بهما فكما تافعتين بالقيمة وكان غيرهما نقداً بالاه بطلاجه وأصول الكاسب الزرع والحرث والقتال
 والتمل المباح من البز والحر من المعول والنبات والحيوان والصناعات من تجارة وحداثة وديانة كسبه
 وغيرها مقاصد من جبل الجواهر الطبيعية بحيث ينال منها الارتفاق المظنون فتم صارت التفرقة كسباً ثم
 صارت القيام بمسألة المدح كسباً ثم صارت كسباً في كل ما يحتاج الى العمل اليه كسباً وكما أرتقت السفن و
 أصبحت في حب اللذة والرفاهية تفرقت حواشي الكاسب اختص كل رجل بكسبه ^{التي} كسبه من ماله
 القوي فالرجل الشجاع يتأهب للفرز والكثير من المحافظة يناسب الحسنة فيرى البطش يناسب حمل الأثقال
 وشأن الخيال والتمنا فان تفرقت فله الحداد وتجاره يتيسر له من صناعات الحدادة ما لا يتيسر له من غيرها
 ولا لغيره منها وقاطن مساكن الحيات في منه صية الخيتان دون غيره ودون غيرها وقبضت نفوس أغنيت بهم
 المذاهب الصالحة فاختلوا الى الكسب ضارة بالمدينة كالشريعة والفقار والتكدي والمبادلة إنما
 عين بعين وهو البعير ويعين بمنفعة وهي لا جارة ولما كان انتظام المدينة لا يتيسر إلا بانشاء الكفة وحرية
 بينهم وكانت الألفة كثيراً ما نفى الى تبدل الحاسب اليه بل لا بد له من قوت عليه انتشيت الهبة والعارية
 ولا يجبر أيضاً الا بمسألة الفقر انتشيت الصدقة وأوجب المولات ان يكون منهم ^{التي} لا حرج والكا في
 والمسلمين والتبري والمستنكف من الاعمال المحترمة وغير المستنكف والذي ازدحت عليه الحاجات
 والمنفعة فكان مما شئ كلوا لا يتيسر لا بمسألة أخرى ولا معاً وانه لا يعقله وشئ طر واصل طر على سنة
 فانتشيت المزارعة والمضاربة والأجارة والشركة والتسكيل وتحت جاجك تسبق مال كسبه في

على من اجل الامانة وروية على التجار على الميراث بتأنيدهم والتفهم وتوحيدها اهل البلدان يحسنوا لها ماله ثم
 الميراث ما كان ذلك يعزى باب كثر وروجه وحمل الزاد على ان لا يدرك الرضا معلقة والقسا من تحسنا
 النساء ان رقيقين هما اهل البلد على اكتساب الفضائل كالخطة والاسباب والتاديع والطيب النجوة العصبية
 من ثمة من عرفة ومنه سفوة انصار البلد ليحسروا كذا من الناحية ويثقلوا الخياض فيعاقبوا وصاحبهم غير خفية
 فيستعان به وعلى سبب خراب البلد في هذا ان شيئا احدها قضيتهم على عين الممال بان يقادوا
 التكتيب بما اخذ منهم على انهم من الشراة ومن العلماء والذين لهم حق فيه او من الذين جرت عادة الملوك بملتهم
 كما انهم والشراء او يوجب من ربح التكاثر يكون الميراث عندهم هو التكتيب في القباير الى الحية به خلق
 حل قوم كينتمون عليهم ويعلمون كمالهم المدينة والثاني ضرب الفضايل الشبهة على الارواح والنجاة والمخوفة
 والتشديد عليهم حتى يفتقروا الى الحماط المطاوعين ويسببها لهم والى تخلف اولى ما يمشي مثل يد وتبهم واهل
 المدينة بالجمالية اليسيرة واقامة الحفلة بقدر الضيقة فليكن اهل الريان بهذه التكتيب باساعلم
باب كذا من اجل
 سيرة الملوك بحسب ان يكون الملك تشيعة الاخلاق الرضوية ولا كان كذا
 على المدينة فان لم يكن شيئا صاعقا من مقارعة الهوى بين المنظر اليه الرعية بالبين الهوان وان لم يكن جليها
 كادهم ببقوة وان لم يكن جليها كذا من اجل ان يكون عاقلا بالذات كذا اني ومنهم من
 ولطيف من سكر الناس شرفه وشره قومه وراكا منه ومن اياته المايش المحبة وشرها انهم لا ياتي جلد في صدر
 المدينة عفا كذا يدل عليه العقل واجت عليه امرنا جعل باعد ليد انهم واحلافه انهم لما احسنوا من المعنى
 المتصرفة من نصيب الملك لا شرا له فان وقع من اهل له راو لا حلاف ما بسى وكذا من فلو لم يروى سكر
 سكرنا على خيرا ولا بد للذي انشاها في قلوب رعيته ثم خفها وتدارك الحاديات له بتدبيرات مناسب
 ومن قصد الجمال عليه ان يخلق بالاخلاق الفاضلة ما يناسب رياسته كالشجاعة والحكمة والشفقة والعباس
 من حكمه وانما تدفع العامة ويقبل بالناس ما فعل الصياد بالوحش فكما ان الصياد يذهب الى الغنضة فينظر
 الى الطيما ويتامل الهيئة المناسبة للعبايرها وعادتها فيقترب تلك الهيئة فيبذل لها من لبيد ويقطع النظر على
 غيرها واذا انها فهم اعرفت منها شيئا اقام مكانه كانه جماد ليس به جملك ومعارف منها عفا وكذا ليا
 ادبيا وربما اطربها بالنعيم والى اليها المييب ما ترقم من العلف على انه صاحب كرم الطير وانه ليرتفعه
 بذلك صبية ها والنعيم ليرتفع حب النعيم وفيه الهبة او من قيدا لمحمد فكذلك الرجل الذي يذو الى
 الناس ينبغي ان ينفذ هيئة ترتعب فيها النفوس من زينة ومنطقي واذهب ثم يفرق منهم هزنا ويظهر لهم
 النعم والحب من غير جازفة ولا ظهور بقرينة يدل على ان ذلك نصيدهم ثم يثقلهم ان نظيرة كالتدبير فيهم
 حتى يراى ان نفوسهم قد اطمأنت بفضلها ونقدته وصدروهم قد اتلوا مودة ونطقا وجرا ومنهم
 كما يثبت خسران ليجبا انهم يحفظ ذلك فيهم فلا يكون منه ما يتخلفون به عليه فان قرط شي من ذلك فليكن

منه
ان كان لا يبال
الخط

على
شيء من الامور
سبحه وروى

ج
١١١

على
ان السراة
او هو لان

البلطج واحسان الظهار ان المصلحة حكمت بما اهل له لا على وجه الملك من ذلك يحتاج الى ان يجب طاعته بالاعتقاد
 معن عصاه فصره استشعر من رجل تغاية في حرب او جباية او تدبير فليعنف عطلة ولا يفرقه قد رآه وليد كما لها
 لتشرع ومهما استشعر منه خيانة وتغلفا ونسبلا لا فليقتصر من عطائه وتقيض من قدره ولا يخلو عنه ليشترى وال
 يسيرا اهل من يسار الناس وليكره ما لا يفيق عليهم قنات تخييه وناحية بعد رآه يجيبها ونحو ذلك والى ان لا يفتقر
 بأمر لا بعد ان يستحق على اهل المل والعتدانه بسبقه وان المصلحة الكلية حاكمة في دين الملك من فراسة ينش
 بها ما اضرته نفوسهم ويكون للموتيا كلفن بك الظن كان قدر في وقد سوة ويجب عليه ان لا يرضى ما لا بد منه الى
 غلى لا يقتصر ان رآه سرحا حائل فيقول وتهدون قلت لغاية وارضان قومه والله اعلمه

باب سياسة الاموال لتساكن الملك لا يستطير اقامة هذه المصارح كلها
 بنفسه وجبت ان يكون له بازاء كل حاجة اقوال ومن شغل الاموال مائة والقدرة على قامة ما ابرز به
 وانقياد الملك والتسخر له ظاهر باطنا وكل من خالف هذه الشرايط فقد استحق العقول فان اهل الملك عن
 فقد خاك المدينة وافسد على نفسه اقره ويتبين ان لا يتخذ الاحرار من سيرة وعزله ومن كسح على الملك
 من راءه واغرها فيقول على الملك ان يحميه فمنهم من يحبه له حبه اول حبه فليشترى اليه حيلة ومنهم من يحبه لانه
 ويكون نفعه لفعاله وضل ضل عليه فذلك الهبل لتاجر وكل انسان حيلة قبل عليها واداء اعتادها ولا يفتقر السلطان
 لا يخرج من احكامه كما عند ولا حران اما حطة من شراطين عينة الذين الحاصلين للسلطان من بزيان ان اقام
 مدونان للدين من ان لا تعنى الطبيعية من الانسان اولكشا وروى الملك بمنزلة العقل والحراس الانسان ويجب على
 الملك ان يساكن كل يوم ما فيهم من الاخبار وليكلم ما وقر من الاصلاح وضد ولما كان الملك اعلم بما حولين
 للمدينة حلالا ناعا وجبان يكون رر قهر عليها ولا بد ان يكون بجباية العشق والحراج مائة عادلة لا تنقص
 وقد كفت الحاجة ولا ينبغي ان يعزب على كل احد وفي كل مال ولا يترحم انجست ملوك لا من مشارق الارض
 ومغاربها ان يكون الجباية من اهل الذنوب والقناطير المنقطة ومن الاموال النامية كحاشية متناسلو
 زراعة وتجارة فلان اجتمع ال اكثر من ذلك فيلزم روي الكاسبين ولا بد للملك من سياسة جتنه وطريق
 السياسة ما يفعلها الراسخ الماهر بنفسه حيث يتعرف اصناف الجري من ارقال هرة لوقد روي وغيرها والاعاد
 الدمية من حرق نوق وغرها ولا من التي شبه الغرس تنبها ليلغا كما تحرس النخيل السوط ثم لا قبله فكل اهل
 ما لا يرضيه او شاك ما يرضيه يتيه بما يتقاده طبعه ويتكسر سوسة ويقعده في ذلك ان لا يفتش من
 خاطره ولا يفتن لماد اصر به وليكره حتى هو الامر الذي يلقبه اليه متشبه في صدمة منعوق في قلبه و
 الحرف من الجازاة متقيا في خاطره ثم اخذ اخص من المطلوب وكلف من له وجب لا ينبغي ان يترك الرابحة حتى
 يرضى ان الطريقة المطلوبة صلاته ودننا وصار بحيث لو لا الرجز لما كان ان جلا عنها فكان ذلك على الرجز
 الجفان ان يبين لطريقة المطلوب صلا وكثير ولا من التي تقهرها تنبها وكثير من شانه ان لا يفتن شيئا من

في
 ١٢

في الميثاق بانزاله شوكتها واكتفى قوم مفسد في الارض يقتل رؤسهم المذنبين لهدم وجنسهم وبعثوا في امصارهم
 وارا اعيانهم وصنوجهم الرعية عنهم ولا ينبغي تخليفه ان يقيم لمصلي مقصدي فيما حواسه مشد مشد فلا يقصد حياض
 الا شمل يا قنا حياض صالحة من المرافقين ولا يد من استعماله قلوب القوم ومعرفة مبلغة نعم كل واحد فلا يقصد
 على احدا كذا مما عرفت به والنظر في بيشان الشريعة والذمات والحق عين على القتال ترهيبا وليكن اولى نظر الى
 تعريض جمعهم وتكثير حذرهم واثابة قلوبهم حتى يقتلوا اباين يديه لا يستطيعون لا أنفسهم شيئا فاذا انظر بذلك
 فليحقق فيهم طهارة الذي زور قبل الحرب فان حاش منهم ان يقتلوا تارة اخرى انهم خرجوا جاسوسا ومن ية
 مستاصلة وهذا من ميثاقهم وجعلهم بحيث لا يمكن لهدم ان يقتلوا فعلهم ذلك ولما كان الخليفة حافظا
 لبيعة مزاج حاصلي من اساطير ميثاقه جونا واجب ان يكون متيقظا ويبحث عينا في كل ناحية ويستغل في
 ناجة واذا ادلى اجتماعا منقذ من عساكرهم فلا صبر من ان يفتب اجبا حاشا من غل العادة على الميثاق
 معهم واذا رأى من رجل الناس خلافة فلا صبر من ابقاء جزائه وان العشرة وانهما في قوله ولا يكون
 يجعل قبول امره ولا اتفاق على مناصبه سنة مسلمة عندهم ولا يكتفي في ذلك بحرج القبول بل لا بد من امانته
 فاحرق القبول بها اية الرعية كمال الداء له والنظر في بيشان في الابعاد على العظماء ومن يؤمنوا أنفسهم على
 ذي وجهية امرها الخليفة كالا صلا لارحم الى الدناير المنقوشة باسم الخليفة في زماننا والله اعلم

بال اتفاق الناس على اصول الارزاقات اعلم ان الارزاقات لا تخلو
 عنها سلبية من لا فالير المعنوية ولا آمنة من لا صلا على الامزجة المتدولة كالاخلاق النافذة من لكدن
 ادم عليه السلام الى يوم القيمة واصولها مسلمة عند الكل قرا بعد قرن وطبعة بعد طبعة لم يزلوا يتكثرون
 على من عصاها اشك كل يوم ومنها اصول ابدية من شدة شهرها ولا يصدق لك ما ذكرنا اختلافا في فهم
 الارزاقات وفروجا فافقوا شلا اسلا الى انك انك المنة وسر سواتهم ثم اختلفوا في الصل فاختار بعضهم
 الدفن في الارض وبعضهم حرق بالنار وانفقوا على شهيد امير الكاخر وقبضوا عن السيفاج على رؤس المشركين
 ثم اختلفوا في الصل فاختار بعضهم الشهور ولا يجاب والقبول والولية وبعضهم الدفن والوقاية وليس شيك
 فاجرة لا تلبس في الزكاة والكبرية وانفقوا على زجر الزنا والاشكال في اختلفوا فاختار بعضهم الرجم فطع
 اليد وبعضهم الضرب الاليم والحبس الوجيرة والفرمان المتوكة لا يصدق ايضا مخالفة طائفتين اصل حاله
 المتفقون بالبراءة ممن لا يشك الجهر بان امرتهم ناقصة وعقولهم مخدجة وصاروا ليسون على بلهم
 بما يرتق من عدم تعقيدهم انفسهم بملك القبول والثانية القهار الذين لم يفرحوا في قلوبهم كلهم تعقيدون
 الارزاقات لكن كليل عليهم الشهوات فتعصبوا ما اشاهدوا على انفسهم والفرح ومن فرح بيبك الناس و
 آخرهم ولورث بستانهم وانما هم كادوا ويقترون من الخطير ولعلهم قطعوا النقص فيديهم ما اصحاب كادوا
 وان اصابة هذه الامور بحجة بانظار المدينة لكرهمهم الهوى وكر ذلك الكلام في السيرة لعمري في غيرهما

القول في ميثاقه
 من حيث ان
 كل واحد منهم
 لا يملك ولا يملك
 الاموال والارادة
 جمل الامور وكل
 لا يملك

ولا ينبغي ان يكون لهم انتم على ذلك من غير حق بل لا ينبغي ان يتفادى بطعام احدهم الماشرك والمغارب
 كلهم وهل يستغفله الله من ذلك بل الفطرة السليمة حاكمة بان الناس لم يخلقوا ليعملوا مع اختلاف
 وتباين بل انهم وشتت مذاهبهم واذا فهم لا لما سببه فخرية منشعبة من الصلوة النبوية ومن حجاب
 الوقوع بتواردهم افراد النوع ومن اخلاقي توحدها العفة النورية في امة الافراد ولو ان افساننا تشابه
 تباينهم عن السلطان ولم يعلم من احدهم سقا كان فهو لا يبرح حاجته من الجمع والعطش والعلامة واشتات
 لا حاجة الى امره ولا يدع حجة مراجعته ان يتوالى بينهما اولا ويغفم اهل البيات وينتد بهم معا مألوف
 فيستظم الارتفاع لا لاول من اخوة ثم اذا اكثر كل دين ان يكون فيهم اهل اخلاقي فاضل في بغيرهم فاقبله
 سائر الارفاق واسم اعلم

باب الرسوم السائرة في الناس
 اعلم ان الرسوم من الارفاق التي هي من اهل
 النفس من جسد الانسان اياها قصدت الشلل بغيره والذات وعنه البحث في النواحي لا في الجسد والبدن الاشارة
 ولها اسباب تنشأ منها كاستنساخ الحكماء وكالهام الحق في قلبه ليلوكل بين النور الملك واسبب ينشأ منها
 في الناس مثل كونها سنة ملك كبره انشأ له الرقاب او كونها تفصيل لما يحبه الناس في صدره رحم فيتلقيها
 بشهادة فلو بهم واسياك يصفون عليها التواجد لا جعلها من تجربة جلالة غيبية على اجالها او وقع غشا
 في رافتها وكما قاله اهل الادب والاشارة الاشارة على تركها او غفلك والمسلم من يكره تصديق ذلك
 من اشياء شنيعة وامثالها في كثير من البلد ان ينطاش ما ذكرنا او التفتت الساسة وان كانت من الحق في اصل
 امرها تكونها خافعة على الارفاقات الصالحة ومقضية بافراجالا انسان ان كسرها الشرف والعلو ولو لاها
 لالحق اكثر الناس بالبراهم فكم من رجل يباشر الكسار وللعاملات على وجه المطلبه واذا اشبل عن سبب
 فقضية تلك العيوب لم يجد جوابا الا موافقة القوم وغاية جهلهم اجمالا لا يقرب عنه لسانه فخصا عن
 تمهيد الرفاقة فهذا لو لم يدوم سنة كاد يلحق بالبراهم لكن اهلهم ينضم معننا باطل فيلجس على الناس ستم
 وذلك بان يتكلم فيهم فيلعب عليهم بالاذاء الجشعة دون المصالح الحكيمة فيخرجون الى اعمال سبعية كغفلت النظر
 والغصبي او شهوة كالواطلة وتأت الرجل اوكساب ضالوا كالزوا وتغفيت الكيل والوزن عاظم
 في الرق الزنا ثم قيل الى الامراف ويحاجل نعم بلين في الاكساب والاكثار من السلوكيات بحيث يقع
 احمالا من المعاش والمعاد كالزنا من الشرع والصيد واقتناء الحمار ونحوها او جبايات منهكة لاجل
 وخلاص مستأصل الرعية او التباخر والشاخر فيما بينهم فيستحسنون ان يعلوها من الناس ولا يستحسنون
 ان يفعل ذلك منهم فلا يترك عليهم حلها هم وضوئهم في حق القوم فيقترون بهم وينهونهم عن ذلك
 السعي في اشاعة ذلك ويحرقون الحق في قلوبهم من قري الى الاعمال الصالحة والى الاضدادها فيجلبون
 ما يرون من الرضا على الفساد بذلك وربما عثت بهم المذاهب الصالحة ويحق قريهم فخرهم سوية

ب
ا
ا

لما جاءكم كرت
 ورسول في اذان
 سلبت من سببها
 كبرت من سببها
 وهو في سببها
 بشدة

الاعمال في حقها

في استمرارية العوالم كما هو ظاهر ويستحسن على حفيظ فتحة سنة ستين سنة وتلك ويجب بذل الجهد على
الأداء الكلية في شاعة الحق وتبينها في الباطل وصدق في بما يمكن ذلك لا بما صلتها وصدقانات
يتم كل ذلك من فضل اعمال البر وإذا اعتقدت سنة راشدة فسلمنا القول عصر بعد عصر عليها كان حياهم وما
ويست عليها انفسهم وعلى بعض فظنوا مستلزمة للأصول وبعثوا وهدموا لعلهم اذ ادعوا الخروج عنها وبعثوا
الارمن سجن نفسه وطاش عقله وقويت شهوته واقعد عارها الحق فإذا بأشهر الخرج اصبح قلبه شهادة
على فخره ومجدد حجاب بينه وبين المصلحة الكلية فإذا على فعله صار ذلك شرح لمصلحة النفس وكان ثمة في
دينه فإذا تغير ذلك تغير الجأ ارتفعت ادعية الملا ولا على وتغيرت انك منهم من رافق تلك السنة وعلى من
خالها وانعقد في حقيقة القدس رضا ومخاطبة من بأشهرها وعليه وإذا كانت السنة كذلك عكست من الغفلة
الى فكرامة الناس عليها والله اعلم

المبحث الرابع عشر في السعادة - باب حقيقة السعادة

اعلم ان الانسان كما لا يقتضيه المصون في النوعية وكما لا يقتضيه موضوع النوع من الجنس القوي البعيد
وسمائه التي يغتر فغتر ما يقتضيه أهل العقل المستقيم فغتر ما هو له اول وذلك انه قد يظن في السعادة
بعضا يشترك فيها الاجسام العقلية كالطبع فظنوا العامة فان كانت السعادة هذه فالجمال انفسا دون
صفات يشترك فيها النيات كالشهيوات والسيوف الى الخاطي طبعي وحياتنا خيرة فان كانت السعادة
هذه فالشقاوى والاولاد انفسا دون صفات يشترك فيها الحيوان كشدّة البطش وخبثية الصبر والياد
المتشقة وكثرة الاكل والشرب ووفد العصبير والحسد فان كانت السعادة هذه فالخاذا تم سعادة وصلى
يخفف بها الانسان كالاخلاقي المهدى به ولا رفاقات الصالحات والصانع ليعرفه والها والعظمى ما يرى النور
انما سعاد كالانسان ولذلك ترى كل امة من امم الناس فيستعمل ثوبا عقلا واسد ها ايا ان يستعمل هذه
ويجعل ما سائر ها كما انها ليست هيئات مدح ولكن لا من الى الان غير متفهم لان اصل هذه من جوهر في اول الجبل
فالشبا على اصلها الغضب ويجب الانتقاد والشباك في الشدا والاولاد اصل المتالك وهذه كلها متدرة
في العقل من البها لم تكن لا تشي شيئا على الابد ما يهد بها فيمن النفس النقية فغير متدرة في الصلحة
الكلية متبينة من ادبيات عقلية وكذلك اصل الصناعات من جوهر في الجوان كالصغير الذي يبيع
وبزيرة نعمة فيصنعها الجبل فيطيقه لا يمكن منها الانسان تجشع كالذي لعل ان هذه سعادة
المراس وان السعادة الحقيقية هي انعقاد الهممية للنفس النطقية واتباع الحق للعقل وكون النفس الناطقة
تأمر على الهممية والعقل غال على النفس وسائر النصوص صيات لها واعلم ان هذه امور التي تستدرك
السعادة الحقيقية على قيمتها قسمه من باب ظهر فيمن النفس النطقية في انما من بحكم الجملة ولا يمكن
ان يحصل الحق المطلوب بهذا القسم بل هذا يكون الغرض في ذلك لا في فعل بزيتها لا في فعلكم كما

هو شأن الناقص عند كمال المطلب كالذي يقصد تحصيل الشهاة في آثار الغضب المصاحفة ونحو ذلك والفقير
 بجمع فاشتمار العرب وشطهم ولا خلاف في انفسهم لا عند من خارج من بين النوع ولا رفاقا لا في كماله ولا في اجزائه
 طارئة والصنائع لا تشبه بالآلات وما ذرة وهذه كلها منقضية بانقضاء الحيوة الدنيا فان مات الناقص في
 تلك الحالة وكان يتبعها عاويها عن الكمال وإن لم يبق بنفسه صحت هذه العلاقات كان الضرر عليه أشد من النفع
 وقشور انما رده هبة فاعان البهيمة للملكية بان تصرف حسب خيرا وتصبغ بعينها وتتم الملكية
 منها بان لا تقبل الوانها الدنية ولا تنطبق فيها انفسها الخسيسة كما انطبق نفوس الخائف في السمعة و
 لا سبيل الى ذلك الا ان تقضى الملكية شيئا من ذاتها وتوجيه الى البهيمة وتفتوحه عليها فتفتاد لهما
 ولا تقي عليها ولا تشتم منها ثم تقضى ايضا فتفتاد هذه ايضا ثم تقضى فتفتاد ذلك وتشتت وهذه الاشياء
 التي تقضىها هذه من ذاتها وتفسر عليها تلك على دعم انفسها انما يكون من جنس ما فيها انفسها هذه وتفتاد
 تلك ذلك كالنفس بالملكوت والظلم بالبروت فانما خاصة الملكية بعيدا عنها البهيمة غاية البعد
 او يترك ما تقضيه البهيمة وتستلذه وتشتاق اليه في علو اجها وهذا القسوس يفي بالعبادات والبركات
 وهي شركات تحصيل القاش من الخلق المطلب به قال تحقيق المفا الى ان السعادة الحقيقية لا تقتضي الا بالعبادة
 ولذلك كانت للمرحلة الكلية شادى افراد الانسان من كرم الصلة والنسب وغيرها من امورا وان جعل مهلا سر
 الصفات التي هي كالآثار بعد الفروق وان جعل غاية همتها وتكبرها هديب النفس تحليها بهيئات جعلها
 شبيهة بما اقربها من الملائكة الاعلى مستوية للنزول ان المجربات والملوك طليها وان جعل البهيمة مدعية
 للملكية فطبيعة لها مرتبة لظهور احكامها وافراد الانسان عند العقدة النورية وتكون المادة لظهور احكام
 المنوع كاجل وافق تشتت الى هذه السعادة وتجذب اليها الخد اب المجد الى المتطيش وذلك خلق خلق الله
 الناس عليه وفطره فطرهم عليها ولهذا لما كانت في بين ادمائة من اهل المذبح المزل الا فيها قوم من غلظا فم
 يفتقر بن يتكامل هذا الخلق ويرتبه السعادة العتق ويراهم الملوك والحكام ومن دونهم فائزين بما يحل عن سعادة
 الدنيا كلها ما يتعين بالشك فخر طين في سلكهم حتى صاروا اينزوتون بهم ويقتلون ايد لهم وارجلهم فهل
 يمكن ان ينقرب عرب الناس ويجمع على اخلاف ما دأتهم واخيالههم ويأخذ مساكينهم وليل انهم على شوق واحد
 وحدة نوعية الا انما سبغ فطره كيف لا وقد عرفت ان الملكية موجبة في اصل فطره للانسان وعرفت
 فاضل الناس اساطينهم من هم واسه اعلم

سواء في هذا
 فقد الملك
 لا يملك في هذا
 فقد البهيمة
 بل في المراتب
 هذا في المراتب
 البهيمة في المراتب

باب اختلاف الناس في السعادة
 اعلم ان الشهادة وسائر اخلاق
 كما يتخيل افراد الانسان فيها فتنم الفاقد الذي لا يرتجى له حصولها اذ لا لقاء هبة في مضادة في اصل
 جلته كالخشيت وصعب القلب جازل بالنسبة الى الشهادة وينتم الفاقد الذي يرتجى له ذلك بعد ما وسر
 افعالي واقرالي وهيئات تناسبها وتفي ذلك من اهلها وتذكر احاديث انفسها ومساخر في سلبهم من الخرافات

باب
 ١٦

الخلق

الخلق

في الايمان فليكنوا في الشدة لما قد مواهله اليها اليك منهم الذي خلق فيه اصل الخلق ولا زال الخلق فيه فليكنوا
كل حين فان امرهم بحسب نفسه عنما ضاقت عليه ولا امرهم بحسبك حل غيظ وان امرهم بحسب ما يوجب جنته كان كالنبي
يتصل به الناس فلا يذوقوا حزنه وفيهم الذي خلق فيه الخلق كاملا واول من دفع اليه مقتضياتها ضرورية وان
دفع اليه فليكن مثالا لشدة دعوه لم يقبل ويستعمله الخلق جزا الى افعال هذا الخلق والهيئات المناسبة له بالطريق
رسم ولا دعوه وهذا هو ما في هذا الخلق لا يتجلى الى ما امر احوالا ويوجب على الذين هم ذو ذنوب في الخلق ان يتكلموا
بوسنته وليقتربوا من احوالهم على رسوم ويكلمون في محامات هيئاته وينذرون واوقافه فيخرجون الى الكمال المتشرف
له من الخلق بحسب ما قد له من ذلك يستلزم في هذا الخلق الذي عليه مدد السعادات فتمت القاعد الذي
ليس في صلاحه كالذي قلته المختص طهر كافر واليه الاشارة في قوله تعالى صم بكم لعلكم تتقون لا يسمعون ٥٠
منهم انما قوله الذي يرحى له ذلك بعد ان ضاقت شاقة واحمال في محبة وتأخذ بها نفسه ويحتاج الى دعوه حثية
من الانبياء ووسنتي ما نودى منهم وهو لا اكثر الناس وجوب وهو القصص وفي القصة اولا وبالذات
ومنهم الذي كتب فيه الخلق اجمالا ليجب منه فليكنه الا انه يحتاج في التفصيل وتهدد الهيئات على ما يناسب
الخلق في كثير مما ينبغي الى ما امر وفيه قوله تعالى يكاذبون بها فيسبون ولو كرهتمفسه ناكروهم السباق
منهم الانبياء ياتي لهم الخلق جزا الى كل هذا الخلق واخذت هيئات مناسبة له وكيفية تحصيل الفات من
رائعها الخاص وانما والناقص من غير ما امر ولا دعوه فينتظم من جزائهم في مقتضى جنتهم من كبريت
ها الناس ونجدة ومما دسستوا كيف ولما كانت الهادة والجماعة وانما لها لايتالى من جملة الناس
الا بسبب ما توفى عن اسلا فهو ضا غلظك في هذه المطالب الشريفة التي لا تتركها اليها الا الموقر من
هذا الباب ينبغي ان يتكلم في الحاجة الى الانبياء ووجوب اتباع سنتهم والاستعانة باحاديثهم والله اعلم
باب ترتيب الناس في كيفية تحصيل هذه السعادات
السعادات التي يحصل بها من احدها ما هو كالانبياء من الطبيعة الهيئية وذلك ان في تلك الطبيعة الجارية
التي هي احكام الطبيعة وخص من قها وانطقا لمع علمها واولايتها وقيل على الترتيب التام الى ما وزا
الجماعات من المجرى وقيل في النفس معلوم مفارقة عن الزمان والمكان بالكلية ولذلك انما مباحة للذات
التي توفى من كل وجه حتى يصير لا يتكلم الناس لا في غير ما امر ولا في غير ما يوجب من كل جانب من
بيده وهذا هو الذي يترتب له من الحكماء والمجربون من الصنفين وقيل بعضهم عليه مدد اقليل ما هو وقيل
مشتاقين لها كما يحسن البصائر اليها متكلمين لها كما هو هيئاتها وانما ما هو كالاصلاح الهيئية فلا تتركها من قها
استمرار ذلك ان يكتفي في محامات الهيئية ما عند النفس الشقية باضالي وهيئات واذ كان ذلك
كشغل ما يلقى الاخرى في قول الناس باشاراته والمصطفى احوال النفسانية من الرجل والجماعات متبعين
يعد ما منعنا في متشابهة معكم الا ان في الخلق تغيرا بكمالات ونبيعات لا يتبعها احوالها من

١

٢

الخلق

[illegible]

وحقيقة ان الانسان عند سلاسة نغمه اذا ذكر ايات الله تعالى ومقاراة الحق الذي ثبتت النفس عليه خضع للجلال
والجسد لها وصارت كالخايرة الكحلة ووجه سواد الى جانب العدل من كان كذلك الخلافة التي تغلب النفس بجوارح الملوكة ملاحظة
عجل انفسهم واستبدوا والملك بالنغم والبقاء وهذه الحالة اقرب الى الحلاوة النفسية واشبهها بحال الملائكة التي في رجبها
الى بارئها وهي كما في جلالة واستغفارها في تقديره ولذا كانت محبة الجوارح النفس المحلها العلي اعني انفسها المشرقة
الا ليعتق لوجدها هذه الحالة في تلك المحبة بوجوه من الوجوه وان كانت العباد لا تعرف من الثالثة الشكوة وحقيقتها ان
النفس حيث لا تنقاد لاداعي القرعة البهيمية ولا يشكر فيها نفوسها ولا تلح في رغبها او تغفل في رها وذلك لان النفس اذا انصهرت
في امر متاشبه وانما في النساء وعافيت الذات او قويت لطعامها فاجتهدت في تحصيله حتى استوفت منها حاجتها
كذلك اذا غضبت او تحقت بشئ فانما لا يكون في تلك الحالة يستغفر في ساعة في هذه الكيفية لا يشترط ما ذكرنا انظر
البينة ثم اذا اذلت تلك الحالة فانما كانت سحابة خرجت من تلك المضائق كان لربك فيها فادراك كانت غير ذلك فانها
تشتبك مع تلك الكيفيات تستبجم كاستبجم النجوم في السحابة فاذا فارت الجسد وتغفلت عن العلائق العلية
المتراكمة ورجعت الى ماعدن كالمعدن شيئا ما كان في الدنيا من غايات الملكية فحصل لها الانس صارت في انفسها
والشفقة تنقل نفوسها عند ما كانت لبعض الناس ليس في من مآل نفيس فان كان يحوي الرخاء له بالادب
كان ذلك النفس ما كان في ذلك وقت هذه السعادة وضربها لها العاكس كدبره بحسب ما يكون فيه فاما كان منها
في السلاسة بخارها ونشأ ما كان في داعية شهوة الرغبات والبطون يسمى عفة وشكر وما كان في داعية رفاة والشرع
يسمى قبل ذلك ما كان في داعية المعاصي المنوعة عنها في الشرع يسمى تقوى فخر اذا انعمت السعادة من الانسان بغير
نفسه من شئ الى الله واستغلت الذات العلية الجردية والسعادة هي من لسانه من ان يمكن من هذا الكمال المطلوب
علما وحسلا والربعة العدل وهي ملكة في النفس بعد عنها الافعال التي تقوم بها نظام الدرة وهي تسليق وتكون النفس
كالجبل على تلك الا فاحيل والشرع في ذلك ان الملكة والنفس الجردية عن العلائق الجسدية تنطبع فيها
ما اذا دامت في خلق العالم من اصلاح النظام ونحوه فتتقلب مرضيا الى ما يناسب لك النظام فهذا
طبيعة الروح الجردية فان فارقت جسدها وادبرها شئ من هذه الصفة بهيئت كل لاحتها ووجدت سبيلا
الى الله المفارقة عن اللذات المحسوسة وان فارقت وفيها من هذا المنفعة ضائق عليها الحال وتوشتت
وتالمت فاذا بعث الله تعالى نبييا لا فامة للذين ولخرج الناس من الظلمات الى النور ويقوم الناس بالعدل
فمن سقى في إشاعة هذا النبوة وطأله في الناس كان مرجحا ومن سقى ردها وانما لها كانت خلعتنا
مرجحا ما اذا تمكنت العدالة من الانساني وقم اشراق بينه وبين ملكة العرش وشعر في المحرقة من
الملئكة الذين هم وساطة بين والى الجرد والبركات وكان ذلك بابا مفتوحا بينه وبينهم وسواهم والى
الانفس وصيغهم بمنزلة تمكين النفس من الهام الملتصقة ولا يمنعك حسنها هذه المنفعة الا بمرئ
تحققت حقيقة ما وهبت كحقيقة انفسها الى الكمال العلي والحق واعداها الى الانسلاخ في ميلاد

المخلوقة وتخلقت كغيرها من المخلوقات ليعلم الله تعالى بحسب كل عهدي منها أو يثبت الخلق العتيد وكانت تعبد
 في الخلق من إله الله به خيل ولها له المركبة منها أسقى بالقطر والقطر اسباب تحصل بها بعضها لبعض
 وبعضها بعضا وتجدد وتجدد لتصل إلى إنسان عنها وحيل كثير للخلق من حيث أن يتجهلك على هذه الامور فتستوعم
 لما ينال عليك بتوفيق الله تعالى وانه اعلمه

باب طريق اكتساب هذا الفضل وتكميل انفسها وادبها فانما اعلم
 ان اكتساب هذه الفضل يكون بتدبير من تدبير على وتكون على عمل اما الله تعالى فاما احتيج له لان الطبيعة
 متفاداة للقرى العالمة ولذلك تسقط الشهوة والشبق عند خلقها في النفس كسيفية الحياء
 او الخلق فتقوى ما استلزمه بملكها سبيل القطر جزء لك الى تحققها في النفس وذلك ان يعتقد ان له ربا مشاهدا
 عن الاكوان البشرية ما يوجب عنه وثقل ذنوب في الارض ولا في السماء وما يكون من كبري خلقه لا هو
 ولا يعمهم ولا تخضع له الا هو سادتهم يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد لا اذا لفتها به ولا ما لم تكنه منوع
 يا حي القيوم وترايد من التعم الجسمانية والنفسانية كما هو في الخلق وان شئت فقل هو قوله
 تعالى اذنب عدي ذنبا تعلم ان له ربا يغفر الذنوب ياخذ بالذنوب قد عرفت العبدى وبالجملة فيعتقد
 اعتقادا من كذا ما يفيد الهبة وغاية التعظيم وما لا ينبغي ولا يدرك في قلبه جناح جوف من من اجابات غير
 ورهبة ويعتقد ان كمال الانسان ان يثق به الى الله ويعبد الله وان حسن حالات البشر ان يثبته
 بالملكوت ويدرك منهم وان هذا هو مقتضى له من ربه وان الله تعالى انضى منهم ذلك والله حي
 السميع عليه لا بد له من توفيقه وبالجملة فيعتد علمه لا يحتمل التفتيش ان سعادته في اكتساب هذه وان سعادته
 في اهلها لا بد من سبيل تربية الهمة تنبيهها قوتها وتربيتها اذ عاها شديدا واختلف مسالك الانبياء
 في ذلك فكان محمد لما انزل الله تعالى على ابراهيم عليه السلام التذكية بآيات الله الباهرة وصفه العلي
 وبقية الاقايق والنفسانية حتى تتقوى بما لا مزيل عليه انه حقيق ان يمد له الملائكة وان يؤمنوا وكره على
 ما سواه وان يجتهد حقا شديدا ويعبد ربه باقصى جهته هم وضم الله مئة من على السلام التذكية
 بآيات الله وهو ان يقرأ الله تعالى الطبعين والقصاة في الدنيا وليتدبر النعم والنعم حتى يقتل في صدق
 هم الخوف من اللطاف ورضية قوت في الطاعات وضمهم مئة من الدنيا صلى الله عليه وسلم الاذكار والتشديد
 بحادث القبر وما يذكره وبيان خواص البر ولا ثم ولا يفيد اصل العلم هذه الامور بل لا بد من تكرار
 ها ومن داودا وسلا حظها الى حبي وجعلها بين عينيه حتى يمتلئ القوى العلمية بها فتتأكد الجوارح
 لها وهذا الثلاثة مع اثنين اخرين احدهما بان الاحكام من الواجب والحرام وغيرهما وتانيهما ما حثهم
 الكفر من خمسة هي عمدة علوم القرآن العظيم اما التذبير العمل فالعمدة هي التلبس بهيات
 واقصالي واشياء تذكر النفس المحصلة المطلوبة وتزهرها لعل يفرح بها الدنيا وتحضر عليها انما لتلازم حادثة

ب
١
٢

الح
انما انزل الله عليه
ولما هم بالانذار
والنهي والامر
ببره والامر

بغيرها وبين تلك الخصلة أولئك ضامة لها بحكم المناسبة الحكيمة فكأن الإنسان إذا نادى باسم نفسه
 بالقلب يحضر بين عليه بحيل الشئ الذي يقع به المعصية عليه والذي يكفه من العار ونحو ذلك الناتج
 إذا رأت أن يحسن عملها بالخير من كبح نفسها عما يرسن التبت وتخليها وتبقت من خواصها الخجل والرجل
 البره والذى يرد لها يفتشك بدواعيه ونفاش هذا الباب كثير جدا لا تقوى على من يريد الاطلاع على جوانب
 الكلام فكذلك لكل واحدة من هذه الخصال اسباب تكسب بها ولا احتياكي في معرفة تلك الامور وحرف
 اهل الحق في السليمة فاسبابها تحدث امتلا القلب بحال في موعظه كقضاء الشهوة من النساء جناسا
 مباشرة وامامه مخالفة الحق واعطاءه لمن الملاءم على به وكما عارفا حاقا وقرب العزم بالبول والفاط
 والرجل وهذا الشئ فصول الحدة وتوسيع البدن والفرح واجتماع الفاط وتبكات الشئ على العانة ولا يبط
 تطلع الشرب والبدن بالجناسات المستغنية وامتلاء الحواس بضم فؤاد كجر الحالة السفلية كالقصورات
 النظر الى القرب ومساواة الخيرات والنظر المنهي في الجماع والظن في المشقة والشك في السق في ابداء النار
 واسباب الطهارة ازالة هذه الاشياء واكتساب صناديدها واستعمال ما تدرك في العاد لا يكون تقاضا
 بالية كالغسل والوضوء وكسب احسن ثيابه واستعمال الطيب فاك استعمال هذا الاشياء تنبيه
 النفس على صفة الطهارة واسباب الاخبات مواخذة نفسه بما هو على حالات التعظيم عند من القيام
 مخفرا والسجود والنطق بالفارذ الى المناجات والتدلي ليد به ورفيع الحاجات اليه فان هذا الامور
 شدة النفس تنبيه اقربا على صفة الحق وكالاخبات واسباب السعادة الفتن على السخاوة والبدل و
 العفر عن ظلمه ومواخذة نفسه بالصبر عند المكاد ونحو ذلك واسباب العدالة المحافظة على السيرة
 الراسخة بما فيها والله اعلم

باب الحجة الملقاة عن ظواهر الوطيرة
 العلم ان معظم الحجة الملقاة
 حجاب الطبع وحجاب الهمم وحجاب سوء المعرفة وذلك لانه لا يحب في الانسان ذوا على الاكل والشرب
 واليكام وحيل فليحطة للاحوال الطبيعية كالحنن والانشاط والفتب والوجل وغيرها فلا يزال مشغولا
 بها اذ كل حاله يتقدمها قربة النفس الى اسبابها وانقياء القوى الطبيعية لما يتوسلها ويجمع معها
 استغراق النفس في ما اودى من لها عما سواها وتختلف عنها ببقية ظلالها وتضييها بغيرها فلا يروى الى
 وهو على ذلك لا يفتح في تفصيل غيرها من الكمال في ريت انسان ان لم يترك في هذا الرجل فلم يخرج منه
 طلي عرج وريت انسان غلب عليه حكمه الطبع فحلم رقبته عن رغبة السوء والعقلي ولم يخرج بالمال والبر
 وهذا الجري يسبي بالنفس لكن من تزعقله وتكون في سقطة يخطو من اوقافه في صاير الكيف احواله
 الطبيعية ويشم نفسه لهذا الاحوال وغيرها وليست حجة لقيمتان علم اخرى غير استيفاء مقتضيات
 الطبع وليست في الالكال النوعي بحسب القوانين العاقلة والعامة فاذا فحرمه قد بصيرت بغير في اكل

٤
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى

الامر في ماله في ارتفاقاته وزيق ومباحاته وقضاياكل من الفصاحات والصناعات فترقت من قلبه بموسم
 عظيم واستقبلها بغير عيب كما قلنا وبعده قس يوق وهذا جواب القسم وسيط في الدنيا ومن الناس من لا يرى الى
 مستغرات في ذلك ان ياتيه الموت فتزول تلك الفصاحات ويأتيها ما لا يمكن لا تنضم اليها البدن ولا لا تنضم
 النفس عارية ليس بها شيء وصار مثله كمثل ذي جناح صابها غصنا وكما سكر اشندت به الرير في
 يوم عاصف فان كان شديد التدبيرة عظيمة الغبطة استيقن بدليل بل هي في ادخلها او تغلبت السمح ان لو
 رقا فاهل فرق عباد مذكر بل امرهم ونعمهم عليهم جميع النعم ثم حرق في قلبه ميل اليه ومحبة به وارا
 التقرب منه ورفع الحاجات اليه واطهر لديه فمن موصوف في هذا القصد وتحتوي ومعظم الخطايات
 ان يقتصد في الراجب صفات الخلق او يقتصد في الخلق صفات الراجب فالاول هو التشبيه ومنشأه
 قوام الغائب على الشاهد والثاني هو الاشتراك ومنشأه رؤية الاثار الخارجية من الخلق فيقول انها
 مضمرة في الراجب بمعنى الخلق وانها كائنة لهم وتبين لك ان تستقرى افا لا انسان هل ترى من تفاوت
 فيما اخبرتك لا تخلك تجد ذلك بل كل انسان وان كان في تشريح مما لا بد له من اوقات يستقر في
 حجاب العظم تلك او كثر وان لم يكن مياشرا للاعمال الرسمية ومن اوقات يستقر في حجاب
 الرسم ويحييه حينئذ التشبيه ليدل على قومه كلاما وزيما وحلقا ومعاشرة وافات يصف فيها الى ما كان
 يستعمل ولا يخفى من احاديث الجبروت والتدبير الغيب في العالم وراعه اعلم

باب طريق رقيم هذه الحجب اعلم ان تدبير حجاب الطبع شيان احدهما
 يميز بين رقيب عليه ويحجب عليه والثاني يضر به عليه من قوته ويخاف به انشاء احوال في الاول راضات
 تضعف البهيمية كالنفس مرد الشوق من الناس من افرط واختار تغير خلقه اسه مثل قطير الالوان المتناثر
 وتجهيف عضوشه ليد كاليد والرجل والاولئك بحال العباد وخلقهم ومسطرها وانما الصوام والسم من
 دواو سبي حجب ان يتعد بعد يضر دوي والثاني اقامة الاككار على من اسم الطبيعة فخالف السنة
 وبيان طريق التفسى من كل غلبة طبيعية وضرب سنة له ولا يبين ان يقتضي على الناس كل الضيق و
 لا يمكن في كل الاككار العقل بل لا بد من ضرب وجبر وعزيمة متوكل في بعض الامور كالايقان بل لا اقل
 فيما ضرر متدري كارتنا والقيل وتدبير حجاب الرسم شيان احدهما ان يقيمهم على ارتفاق ذكر الله تعالى
 تارة يحفظ الفاظ يؤمر بها وتارة يجرها في حدود وقول لا يخلو ولا يضر والثاني ان يجعل الامور من الظاهر
 نسما فاشياء وليست على الحقيقة عليها انشاء ام الى ويلازم على تركها ويكبر عن المذغوات من الجاه
 وخير جناء وقول تبارك الذين الذين سئل عن غوائل الرسم وتعبه مؤيد بالعباد وقامه لهالي وتعبه
 السنة تدعو الى الحق وسن العرض بلكا فسمية بنسأ من سببين احدهما ان لا يستطيع ان يعرف رقيب
 حق معرفة تعال اليه عن جهات البشر حياء وانزله عن سمات الخدات والمسوات وتدينه ان لا يخاف طوبا

الانسان شقة اذ هاتم ولا يصل في ذلك انه ما من موجود او معدوم متغير او مجرد لا يتعلق بجملة الانسان بل انما
بموجود صورته او بجو من التشبيه والمقايسة حتى العدم المطلق والوجود المطلق فيعلم العدم من جهة مفعلة
الوجود وملا حظا لعدم الانصاف به ويعلم مفهوم الشئ على صيغة المفعول وليكن مفهوم المطلق فيعلم هذا
ويضم بعضا الى بعض فينتظم صيغة مركبة هي وكشأن البسيط المقصود فيكون لا رجوع له في الخارج ولا في ذاته
كما انه ربما توجه الى مفهوم نظري فيقع من الى ما يحسبه جنسا والى ما يحسبه فصلا فيكونا فيحصل من سرعة
مركبة هي وكشأن المطلوب لتقرر فيما طبعنا مثالا بان الله تعالى موجود لا كوجودنا بل انه حي لا كحيواننا
ولا كجملة فيعلم الصفات هي مؤدلة في الشاؤد ولا حظا لثلاثة مقامهم فيما نشاهد شئ في هذه الصفات
وفد ضدها منه اناذها وشئ ليست فيه وليست من شأنه وتبقى ليست فيه ومن شأنه ان تكونت فيه
كالحي والحادث والبيت فيثبت هذه بثبوت انارها وتجبر هذا التشبيه بان لا ليس كمثلنا والثاني تمثل
النسبة المحسوسة بينه والذات بجلها واستلاء القوى العلمية بالصور الحسية فيقتاد قلبه لذلك
ولا يصنعوا لتوجه الى الحق وتدين هذا راي ضاكت واعمال يستعمله الانسان للعمليات الشارعة ولو في المعاد
واحتكا فاذ ازالة للشاغل بقدر الامكان كمن انك رسول الله صلى الله عليه وسلم القيل والمصر
بما فيهم

المبحث الخامس في الابر والاشهر مقدّمه

في بيان حقيقة الابر والاشهر اذ قد ذكرنا في الجاهل اذ اتيته ذكرنا الارفاق التي تجعل عليها
البشر في مستقر فيهم لا تنفك عنهم ثم ذكرنا السعادة وطريق اكتسابها بان تشتغل بتحقيق
معنى الابر والاشهر فالابر على بغيره الانسان قضية لا نقية ولا لا محالة في تلقى الابر من
الله وصيرورته فانيا في مراد الحق وكل عمل مجازي عليه خير في الدنيا والاخره وكل عمل يقبل لارتفاعا
التي يبنى عليها نظاما لانسان وكل عمل يفيد حالة الانقياد ويمنع المحجة الاشهر كل عمل يفيد الانسان
قضية لا نقية ولا الشيطان وصيرورته فانيا في مراد الحق وكل عمل مجازي عليه شر في الدنيا والاخره
وكل عمل يقبل لارتفاعا وكل عمل يفيد مية مضادة للانقياد ويؤكد المحجة كان لارتفاعا فتبينها
اولوا الخيرة فاقدى بهم الناس بشراة وقلوبهم واتفق عليها اهل الارض ومن يقصد به منهم فلا
لا يثبت الله تعالى في قلوب المؤمنين بالنسبة للملكي الغالب عليهم خلق الفطر بمنزلة ما اله في
قلوب النمل ما يصح به معاشرتها فخرها واخذ ولها وارشد والبرها وحسن عليها فاقدى بهم الناس
واتفق عليها اهل الملل جميعها في افعالها ومن على سبيلها انهم واختلاف اذ فيهم حكمه مناسبت
فطرية واقضها فيهم ولا يفتقر لك اختلاف صور تلك الشئ بعد الاتفاق على اصولها ولا صدق
طائفة محمدية لو تأمل فيهم اصحاب البصائر لم يكتفوا ان ما هم تعصت الصلوة الشريعة وانهم

لا حكمها وهم في الانسان كالنفس الزاكية من الجسد والاله يجعل له من بقائه وتيسر هذه السفن اسباب
جليلة وقد يكون حكمه احكمها للمؤمنين بالروح صلبات الله عليهم فليكن لهم وممة عظيمة في رقبته النار
ونحن نريد ان نذكر كل اصول هذه السفن ما اجتمعت عليه جمهور اهل الاقوال الصالحة من اهل العلم والعظيمة التي
يجمع كل واحد اخر ما من التاليعين والمعلول والكلساء وذوي الرأى الشايق من غيرهم وجميعهم ويرونهم
ويحسهم وصورهم وتشرهم كيفية تزيينها من انقياد اليهم في القوة الملكوتية وبعض قولنا ما
حسب ما جرت على انفسنا غير مفرغ واذا في الله العقل السليم والله اعلم

باب التوحيد اصل اصول التبرع عدة انواعه من التوحيد ذلك لانه
يتوقف عليه الانجبات لرب العالمين الذي هو عظم الاخلاق الكاسية للسعادته وهو اصل الدين والدين
الذي هو فيك التدين به وبه يحصل للانسان الترجمة الشاملة الغيبة يستعمل نفسه للتحقق بوجه بالواجب
المعتمد وقد نكح النبي صلى الله عليه وسلم على عظم امره وكبره من انواع التبرع لله القلب اذا صلح
صلح الجهم واذا فسد فسد الجهم بحيث يطلع القول فيمن مات لا يغير له ما لله شيئا انه دخل الجنة او
خرج من الله على النار ولا يجب من الجنة ويخرج من ذلك من العبادات وعلى من ربه تبارك وتعالى من كونه في
الارضين خطية لا يغير له ما لله شيئا ليعتبه فتلها مغفر وعلم ان التوحيد اربع مراتب احدها احصاء
الوجود فيهم تعال فلا يكون غير واجب والثانية حصر خلق الكون والسفوت والارض وسائر الجواهر فيهم
وهما ثلث ثلثان ليرتفع الكتب الالهية عنهما ولم يخالف فيهما مشركو العرب ولا الهن ولا الفرس
بل القران العظيم نازل على انهما من الملائكة المستسلمة عندهم والثالثة حصر تدبير السفوت والارض
وما بينهما فيهم تعالى والارابعة انه لا يستحق غير العبادته وهما مثلثا ثلثان مثلا زعموا ان الرب طيبون
بينهما وقد اختلف فيما كل نوع من الناس معظمهم ثلاث وفي النجاشي من ذهب الى ان الجفر يستحق
العبادة وان عبادتها تنفع في الدنيا ورفع الحاجات الراضا قالوا قد تحققت ان لها اثر عظيم في الخلق
اليسمى بسعادة المرح وشقاؤهم ومقتته وشقته وان لها نفس ساجدة عاقلة تبعثها على الحركة
ولا تغفل عن عبادها فليكن اياها كل على اسمائها وعبدوها والتسليم كونها وافضل المسلمين في تدبير
الامر الجليل مرفعا ابرم ومن لم يترك لغيره خيرا ولم يوافقهم في سائر الامور ذهبوا الى ان
المسلمين من قبلهم عبدوا الله ولم يعبوا اليه فاعطاهم الله الاموية فاستحقوا العبادته من سائر
خلق الله كما ان ملك للملوك يجي منه عبدا فيحسن خدمته فيعطيه خولعة الملك ويمنع من الله تدبير
بل من الاله لا يستحق السمع والطاعة من اهل ذلك البلاء قالوا لا يقبل عبادة الله الا مخلصه بمقام
بل الحق في غاية التعالي فلا تغفل عبادته لقرانه بل لا يكون من عبادته هو ولا غيره الى الله تعالى قالوا
هو لا يفتخون ويصغر من ويتفخون لعبادهم ويدبرون امورهم ويصرفونهم فحق على اسمائهم اجمارا

تدبر الجسد
فدبر الى الابد
ما دون
فحق قال
من سائر
خلق السموات
فحق خلق
الفرع

وَجَلِيهَا قِيلَ عَبْدٌ تَوَجَّهَ إِلَى اللَّهِ لَا يَخْلُفُ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ فَلَمْ يَقْطَعُوا الْفَرْقَ بَيْنَ الْأَمْنَامِ وَبَيْنَ مَنْ مَعَهُ
 صَوْنُهُ فَلَقُوا مَا مَعَهُ مِنْ آيَاتٍ عَظِيمَةٍ وَأَمَّا ذَلِكَ رَدُّ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ تَارَةً بِالتَّوْبَةِ عَلَى أَنَّ الْحُكْمَ وَالْمُلْكَ لَهُ
 خَالِدٌ وَتَارَةً بِبَيَانِ أَنَّهَا جَدَاتُ الْأَهْلِ لِيُحْيِيَ بِنَاءَ أَرْكَانِهِمْ لِيُطْمَئِنُّ بِهَا أَرْكَانُهُمْ لِيُحْيِيَ بِنَاءَ
 بِرَّهَا لِيُحْيِيَ أَدَاةَ كَيْفَتِهِمْ بِهَا وَالْأَمْرَ إِلَى أَنْ الْمَسِيحَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَرَأَ مِنَ اللَّهِ وَعَلَى عَلَى الْخَلْقِ
 فَلَا يَنْبَغِي الرَّسُولُ عَبْدٌ فَكَيْفَ يَكُونُ لَيْفَ لَاحُ هَذَا سَوَاءٌ أَدَبٌ مَعَهُ وَاهْلٍ لِيُفَرِّقَ مِنَ اللَّهِ ثُمَّ مَالٌ لِيُقَضِّمَ عِنْدَ
 التَّجَلُّيِّ عَنْ ذَلِكَ الْخَصْصِ مَتَى إِلَى تَسْمِيَةِ ابْنِ اللَّهِ نَظَرَ إِلَى أَنَّ الْأَبَ يَرْجِعُ إِلَى ابْنِهِ عَلَى حَيْثُ وَهُوَ فَرَّقَ
 الْعَبْدَ هَذَا الْأَسْمَاءَ إِلَى يَهُ وَبَعْضُهُمْ إِلَى تَسْمِيَةِ يَهُ نَظَرَ إِلَى أَنَّ الرَّاجِبَ حُلَّ فِيهِ وَمَا رَدَّ أَخْلَهُ وَهَذَا
 يُصَدِّقُ مِنْهُ أَنَّ لَا يُمْرَأَ مِنَ الْبَشَرِ مِثْلُ أَحْيَاءِ الْأَمْوَاتِ وَعَلَى الطَّيْرِ فَكَلَامُهُ كَلَامُ الشَّوْ وَمَا رَدَّ عَنْ
 حَيَاتِهِ شَوْ خَلْفَ مِنْ لَيْفَ هُمْ خَلْفَ لَمْ يَقْطَعُوا بَوَاحِ التَّسْمِيَةِ وَكَأَنَّا يَجْعَلُونَ الْبُتُوَّةَ حَقِيقَةً أَوْ مَرْمُومًا
 أَنَّهُ الرَّاجِبُ مِنْ جَمِيعِ الرُّجُوعِ وَلَئِنْ كَانَ رَدُّ اللَّهِ تَعَالَى عَلَيْهِمْ تَارَةً بِأَنَّهُ لَا صَاحِبَ لَهُ وَتَارَةً بِأَنَّهُ لَمْ يَأْتِ
 الشَّمْسُ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الْأَشْيَاءِ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ وَهَذِهِ الْفَرْقُ الثَّلَاثُ لِهَذَا حَاوِي
 عَرِضَةٌ وَخَرَجَتْ كَثِيرٌ لَا تَخْلُفُ عَلَى الْمُتَتَبِعِ وَعَنْ هَاتَيْنِ الْمَرْتَبَتَيْنِ بَحْثُ الْفَرْقِ الْعَظِيمِ وَرَدُّ عَلَى
 الْكَافِرِينَ شُبُهَاتِهِمْ رَدًّا مُشْتَبِعًا ۝

بَابُ فِي بَيَانِ خَبِيئَةِ الْإِشْرَكَ اعْلَمُوا أَنَّ الْإِبَادَةَ هِيَ الْمَذَلُّ الْقَهْرُ
 وَكَوْنُ تَذَلُّ الْقَهْرِ مِنْ غَيْرِهِ لَا يَكُنْ إِلَّا أَنْ يَكُونَ بِالصَّوْتِ مِثْلُ كَوْنِ هَذَا حَيًّا وَمَا ذَلِكَ بِحَقٍّ أَوْ بِالْإِثْمَةِ
 بَأَن نَوَى بِهَذَا الْفِعْلِ تَعْظِيمَ الْعِبَادَةِ لِيُحْيِيَ بِهَا لَمْ يَكُنْ تَعْظِيمَ الرَّعِيَةِ لِلْمُلْكِ وَلَا كَلَامَهُ لِلْإِسْتِئْذَانِ لَأَنَّكَ
 لَهَا وَلَتَأْتِيَتْ بِهِيَ الْحَقِيقَةُ مِنَ الْمِلْكَةِ لَا دَرَجَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْ رُفُوعِ يَوْسُفَ يَوْسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 وَأَنَّ السَّجْدَ لِعَلِّ صَوْنِ التَّعْظِيمِ وَجِبَ أَنْ لَا يَكُونَ الْفَضْلُ بِالْإِثْمَةِ لَكِنْ لَا مَرَّ إِلَى الْأَنْ غَيْرَ تَقَرُّ إِذَا الْمَوْلَى
 مَثَلًا يَخْلُقُ عَلَى مَعَانِي وَالْمَرَّةَ كَهَذَا الْمَعْبُودَ لَا مَالَهُ فَقَدْ أَخَذَ فِي حَقِّ الْعِبَادَةِ فَالْتَفَتِ إِلَى التَّذَلُّ لَكِنَّ تَقَرُّ
 مَا لَمْ تَخْلُفْ صَعْفَ فِي الذَّلِيلِ وَقَوَّى فِي الْآخِرِ حُسْنَهُ فِي الذَّلِيلِ وَشَرَّهَ فِي الْآخِرِ وَالْقِيَادَ وَخَبَابَ فِي
 الذَّلِيلِ وَتَخَفَ فِي الْآخِرِ فَحُكْمُ الْآخِرِ لَا يَكُنْ إِذَا حُلَّ وَنَفْسُهُ أَدْرَكَ لَا مَالَهُ أَنَّهُ يَقْدَرُ لِلْقَوَى وَالشَّرِّ وَالْخَيْرِ
 وَمَا شَبَّهَهَا مَا تَجَبَّرَ عَنْ الْكِبَالِ تَذَلُّ رَيْنَ قَدْ تَغَنَّى عَنْهُ وَلَيْسَ يَشْتَبِهُهُ بِنَفْسِهِ وَقَدْ أَلَمِنَ هُوَ تَعَالَى عَنْ مَعَهُ
 الْهَدْوِثَ لَا مَكَانَ بِالْكَلْبَةِ وَلَيْسَ يَنْقَلِبُ إِلَيْهِ شَيْءٌ مِنْ خُصْمِ صِيَابِ هَذَا التَّعَالَى فَالْعِلْمُ بِالْقِيَابَاتِ يُجْعَلُ
 عَلَى دَرَجَتَيْنِ عِلْمٌ بِرُفُوعِهِ وَتَرْتِيبِ مَقَدِّمَاتِهِ وَاحِدٌ مِنْ أَوْ مَتَا مَا وَلَقِيَ الْعِلْمَ مَا يَجْعَلُ نَفْسَهُ كَمَا يَرَى
 ذَلِكَ بِالْكَلْبَةِ وَنَعْلَمُ أَنَّ هُوَ مَقْطُوعُ آيَةِ الْعَالِمِ لَا يَكْفَى مِنْ غَيْرِهِ وَلَا يَجْعَلُ كَسْبَهُ وَكَذَاكَ يَجْعَلُ
 التَّائِيَةَ وَالتَّوْبَةَ وَالْخَيْرَ أَيْ لِيُظْهِرَ عَلَى دَرَجَتَيْنِ يَحْتَقِ الْمُبَاشَرَةُ وَاسْتَعْمَالُ الْجَوَابِ إِلَى الْفَرْقِ كَمَا هَسْتُمْ
 بِالْكَيْفَاتِ الْمَنْ أَحْيَا كَالْحَرَارَةِ وَالْبَرْدِ وَمَا أَشْبَهَ ذَلِكَ وَمَا يَجْعَلُ نَفْسَهُ مُسْتَعِدَّةً لَهُ لَمْ يَسْتَعِدَّ إِذَا

قوماً أو يبيدوا ويعبى التكوين من غير كيفية جسمانية ولا مباحثة شتى وهو قوله إنما أمركم إذا أرادتموه
 أن تقولوا لله كفى قبيحاً وكذلك يجعل العظمة والشرقة ولحق على درجتين أحدهما كعظمة الملك
 بالنسبة إلى رعيته مما بين حجم إلى كثرة الأضداد وزيادة الطول وعظمة البطيخ والاستثناء بالنسبة إلى
 صميم البطيخ والتسمية بما يجد نفسه بإشارة العظم في أصل الشئ وثانيهما ما لا يوجد إلا في المتعالي
 جداً ولا يلقى في تغنيش هذا السبب حتى تستيقظ أن المعترف بانصرار سلسلة الامكان إلى وجودها خارج
 إلى غير يضطر إلى جعل هذه الصفات التي يتأخر بها على درجتين درجة لما هنالك ودرجة لما يشبه
 بنفسه ولما كان اللفاظ المستعملة في الدرجتين متقاربة فيما يجعل نصوص الشرائع الالهية على
 غير عملها وكثيراً مما يظلم الانسان على أي صادر من بعض أفراد الاسان أو الملائكة أو غيرهما يستعمل
 من ايناء جنسه فيشبهه عليه الامم فثبت لهم شراً فامقدماً وتسمى الهيا وليست في معرفة الدرة
 المتعالية سواء فهم من تحيط بقوى الانوار الحيط الغالبة على المواليد ويعرفها من جنسه ومنهم
 من لا يستطيع ذلك وكل انسان مكلف بما عند من الاستطاعة وهذا تأويل لما حكاه الصادق
 المصدوق في صلب الله عليه وسلم من تخافوا من شريف على نفسه امر الله بحرقه وتذيرة زادة حدراً من ان
 يبعثه الله ويؤثر عليه هذا الرجل متيقن بان الله متعريف بالقدرة التامة لكن القدرة إنما هي في الملكا
 لا في المتعاليات وكان يظن ان جمع الرماي للفرق بينهما في البر ونفسه في البر مشتملة فلم يجعل ذلك نقصاً
 فأخذ بقدر ما عند من العلوم ولربما كان في كمال التشبيه والاشراك بالجنوم وبما لم يولدوا الذب
 ظهر منهم خرقاً العزائم كالنكس واستجابة الدعاء متوارفاً فيهم وكل شيء يبعث في قومه غائبة لا يمان
 ليؤمنهم حقيقة لا شراً في وقتاً كل من الدرجتين ويجوز الدارحة المقدسة في الواجب ان تغاير
 الالفاظ كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لطبيب انما انت رقيق والطبيب هو الله وكما قال
 السيد هراسه فينبغي الى بعض المعاني دون بعضي ثم لما انقضى من الحارديون من محابه وعمله دينه خلعت
 بعد هم خلعت اصابع الصلوة وأجمعوا الشهادتين فحول الالفاظ المستعملة للتشبيه على غير عملها كما
 حملوا المحبة والشفاعة التي اتبها الله تعالى في قاطبة الشرايم لخواص البشر على غير عملها وكما
 حملوا صدر رضى العزائم ولا شراً فأتى على انتقال العلوم والتفكير لا تقتضي الى هذا الذي يرى من
 والحق ان ذلك كله يرجع إلى قوتى تأسوتية أو روحانية تقيده لفرز التدبير الإلهي على وجهه وليس
 من لا يباد ولا مود الحقيقة بالواجب شيء والمرضى هذا المرح من على اصناف متهم من سبى حلال الله
 بالخطية فجعل لا يبيد الا الشراكه ولا يرفس حاجته اليه ولا يفتت الى الله اصلاً وان كان ليحكم
 بالنظر المبرهاني ان سلسلة الوجود تنهمر الى الله ومنهم من يعتقد ان الله هو السيد وهو المدبر
 نكته قد تعلم على بعض عباده لباس الشرف والتأكل ويجعل متصرفاً في بعض الامور الخاصة ويقبل

شأنه في هذا بمنزلة ملك الملوك يبعث على كل قسط ملكا وقيلا. تدبير تلك المملكة فيها بعد الامور
الغفلة فينبغي ان يسبقهم عباد الله فيستبصروا غيرهم فعدل عن ذلك الى تسخيرهم ببناء اسود
محب في الله ومشي ليعتبه عبدا ولا لثوبك كعباد المسير وعبد الله في هذا من جنس البراءة والنفاد
والشركيين وبعض الفلاحة من منافع دين محمد صلى الله عليه وسلم في منافعها ولما كانت مبني
التسخير على اقامة المظنة مقام ملاهي عكسها كحسوسة هي مظان الاشارة كقرا كسيد الامام
والدخول لها والحلف باسمها. مثال ذلك وكانت اول فتحة هذا العلم على ان تقوم في يوم يسجدون لدا بامر
سبحي لا ينزل الى تحرك ذنبها واطرافها فتفت في قلبه هل تجل فيهم ظلمة الشريك وهل احاطت الخليفة بانفسهم
كما تجد ما في عبده ولا وكان قلت لا يجل ما فيهم ولا ثم جعلوا الذباب قبلة ولم يخلطوا درحة تدل
بالاخرى قيل فقد هددت الى المير فيو ميثي ميثي قلبه هذا العلم ومرت على عبده ثم لا مرون عرفت
حيثه التوحيد والاشراك وما نسبته الشرع مظان لعماد عرفت انبساط العباد بالمدبر وراهه اعلم
يا

الناس ان لا تازا العبيدة الصادقة منه انما صدرت لكونه متصفا بعوفاة من صفات الكمال ما لم يبد
في جنس الانسان بل يخلق بالارباب بل جعل لا يبد في غير الا ان يحكم كمن خلقه الا لثمة على غيره
او يفتي غير في ذاته ويقين بذاته او نحو ذلك مما يظنه هذا المتقدم من انواع الخرافات كما ورد في الحديث
ان المشركين كانوا يلقون هذه الصيغة لبيك لبيك لا شريك لك الا شريكها لك في ملكه و
ما ملك فينبذ الى عند اقصى التدليل وكما يل معه معاولة العباد من الله تعالى وهذا معنى له انشأ
وقواله والشرك لا يفتي الا عن اشياء صدق اليه التي باسرها الناس بنية الشريك حتى صارت
لشرك ولا يملكه في العادة كسنة الشرع في اقامة العلل للتلازمة المتصالح والمفاسد مقار
وتحضر يد ان يفتي على اصول جعلها الله تعالى في الشريعة المجدية على صاحبها الصلوات والتسليم
مظنات للشرك فيفتي عنها فتمها انهم كانوا يسجدون الا صنما والجن ثم فجاء النهي عن السجدة لغير
الله قال الله تعالى لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ولا شريك في السجدة
كان متلازما للاشارة في التدبير كما ومأنا اليه وليس الا من كماله بعض المتكلمين من
ان توحيد العباد في حكمه من الحكماء الله تعالى مما يختلف باختلاف الايمان لا يقلب بدليل ما
كيف ولو كان كذلك لم يكن مهم الله تعالى بغيره بالخلق والتدبير كما قال من قائل في الله
وسلا على عبادي الذين اصطفى الله خير الى اخر خمس ايات بل الحق انهم اعترضوا بتوحيد الحق
وتوحيد التدبير في الامور الغفلة وسلموا ان العباد متلازمة معهم بل انهم ازالوا في تحقيق معنى التوحيد
فذلك انهم الله بمأالن مهم وشبه المحبة البالية ومنها انهم كانوا يستعملون لغزاه فيهم

من شرفاء المدينين ورجال الفقهاء ينفذون لهم من نعم الخراج مقاصد من تلك الصدقات ويملكون اسماهم
رجاء من كثرها فاجاب الله تعالى عليهم ان يقولوا هذا هو اسم الله تعالى فقال تعالى ولا تدعون
مع اسم الله وليس المراد من الدعاء العبادة كما قاله بعض الفسرين بل هو الاستعانة لقوله تعالى بل اياك
ندعون فيكشف ما تدعون ومنها انهم كانوا يشركون بعض شركائهم بنات اسود وبنات اسه فممن عن ذلك
الشد النبي وقد مر معنا من قبل ومنها انهم كانوا يخشون ان اخبارهم وذهب انهم اربابا من دون الله
فقال لبعضهم كانوا يعتقدون ان ما اخلصوا من خلاف الانبياء من بقر في نفوس الامم ان ما كثره هؤلاء
حل لهم فخذوا به في نفس الامم وكما نزل قوله تعالى انما اتواكم بشيء فخذوا به الا مما نهيكم الله تعالى
من حاكم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال كانوا يحلفون لهم اشياء فيستوفونها ويحرمون تعليم
اشياء فيحرمونها وسرهم ان الخليل والحقير عباد الله عن تكريمنا في ذلك في الملوك ان الشئ القليل
لو اخذ به او لا يؤخذ به فيكون هذا التكرير سببا للميل اليه وتزكيا ولهذا من صفات الله تعالى
واما نسبته الخليل والحقير الى الشئ صلى الله عليه وسلم فمعنى ان قوله اما انك قطعت الخليل الله
تخبر به واما نسبته الى المجهدين من امته فمعنى روايتهم ذلك عن الشريعة من نص الشارع واستنباط
معنى من كلامه واحكام الله تعالى اذ اقبلت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهجرة واحل على المسلمين
ما كان حراما عندهم ورجل بعض الناس في نفسه انما حله وبقي في نفسه ميل الى حرمه لما كان
في ملته من تحريمه فهذا على وجهين ان كان حرمه في شريعة هذه الشريعة فهو كالحال في وان كان
لا اعتقاد وقوع الحرام سببا في تحريمه لا يعمل الشئ لا اجل انه تبارك وتعالى يحل على عبده خلعة لا
او صاذا قريبا في الله باقيا به فصار نصيبه من فعله او كراهيته مستعرجة الى حرمه في ماله واهله فذلك
مشرك بالله تعالى مثبت لغيره عصبيا ومسحوطا مقدسين وتحليل او تحريمها مقدسين ومنها انهم
كانوا يقرعون الى الاوصياء بالذبح لاجلهم اربابا فلا يفلان هذا الذي يابح باسمائهم واما بالذبح
على الاوصياء المحض منته لهم فممن عن ذلك ومنها انهم كانوا يستقيمون السوابب والحقائق في الشئ كل
فقال الله تعالى ما جعل الله من تحريم ولا حلالا سببا لاجلهم ولا سببا لاجلهم ولا سببا لاجلهم
مباركة معتقدة وكانوا يعتقدون ان الحلف باسمائهم على الكذب يستوجب حرمه في ماله واهله
فلا يقي من على ذلك ولذلك كانوا يستعملون المحض باسماء الشركاء برغمهم فممن عن ذلك
وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بغير الله فقد اشرى وقد فسره بعض المحدثين على معنى
والله تعالى ولا اقول بل ذلك وانما المراد عندى اليقين للنعقة واليمين القمريين باسم غير الله تعالى
على اعتقاد ما ذكرنا ومنها انهم لم ينفذوا ذلك ان يقصدوا مواضع مبركة من تحريمه بشركائهم
يكون الحلال بها اقرب من ههنا فهي الشريعة عن ذلك وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تشركوا

بسم الله الرحمن الرحيم
بالحق المصدق
والله اعلم

الاول الى ثلثة مساجد ومنها انهم كانوا يسمون ابنه همدان العري وعبد الشمس ونحو ذلك فقال اسم محمد الذي
 خلقته من نفثي وادوية وجعل بها ذوقا لله كذا وكذا فلقها فلقها الالهية وجعل في الهاديات التي خلقها
 ولذا همدان الحارث وكان ذلك من وحى الشيطان وقد ثبت في احاديث لا تحصى ان النبي صلى الله عليه
 وسلم غير اسماء اصحابه عبد العري وعبد الشمس ونحوها الى عبد الله وعبد الرحمن وما اشبهها فخذوا بسبغ
 وقول الرب للشر لك نهي الشارب عن ان يكونها قول الرب له واه اعلمه

باب الايمان بصفات الله تعالى اعلم ان من اعظم افراح الين
 الايمان بصفات الله تعالى واحتقاد انصافه بها فانه يفتح بابا بين هذا العبد وبينه تعالى ويؤدي الى اكتشاف
 ما هناك من المجد والكرامات واعلم ان الحق تعالى اجل من ان يحاس بعقول او تحسب او يحل في موهبات
 كل هذه الاعراض في محالها او يكلمه العقول العامية او يتناولها العقول النورية ولا بد من تعريف الناس
 ليكملوا كسنا لهم المسكن لهم فرجبت ان تستعمل الصفات بمعنى واحد عا ياترها لا بمعنى واحد متباينها
 فمن الرجمة افاضت اليعمل انوطاف القلب والرقعة وان تستعمل الفاظك على تسمية الملك لمداينته
 لتسبح بحميد الموجد انت اذ عبارته في هذا المعنى ارفع من هذا وان تستعمل تشبيهات فيسبح
 لا يقصد الى انفسها بل الى معاني مناسبة لها في القرين فيرا حبيس اليك المود متلا وبشوق ان لا يفرح
 الخاطئين اينما صارت في الزايف البهيمية وذلك يختلف باختلاف الخاطئين فيقال يركب ويسمع
 ولا يقال يركب ولا يركب وان تشي افاضت كل معنى متفق في امر باسمه كالزنا والمضيق وان
 يسلب عند كل ما لا يليق به لا سيما ما كبر به الظالمين فتمثل لم يكن وكثر لذلك وقد اجتمعت الملل
 السامة فاطبعتها على بيان الصفات على هذا الوجه وعلى ان تستعمل تلك العبارات على وجهها ولا تبحث
 عنها اكثر من استعمالها وعلى هذا مضيت الفرق المشرك لها بالخير خروا عن طائفة من المسلمين في البحث
 عنها وتحقيق معانيها من غير نص ولا برهان فاطم قال النبي صلى الله عليه وسلم تفكر في اخلق ولا
 تفكر في الخالق وقال في قوله تعالى واذكروا اني اتيكم في الزيت والصفات ليست بحقائق
 محترمة والتفكر فيها انما هو ان كيف انصرفت بها فكان تفكر في الخالق قال الترمذي في حديث
 بركة الله ملاوي وهو الحدوث قال الائمة نؤمن كما جاء من غير ان نفكر او نيق فهم هكذا قال غير اهل
 من الائمة منهم سفيان الثوري ومالك بن انس وابن عيينة وابن المبارك انه سرفى هذه الامشياء
 ويؤمن بها ولا يقال كيف وقال في موضع اخر ان اجزاء هذه الصفات كما هي ليس بتشبيه وانما
 التشبيه ان يقال سمع كسم سمع وبصر كبصر وقال الحافظ ابن حجر لم يتكلم عن النبي صلى الله عليه
 وسلم ولا من احدا من الصحابة من طريق صحيح النص بل لو جرتا بل في من ذلك يعنى التشبيهات
 ولا المنع من ذكره ومن الخالين يا من الله بنبيل ما اترك المؤمنين زكوة ويزال عليه البر ما كملت

لكم وبيكم ثم تقرر هذا الباب فلا يثبت ما يجوز دفعه اليه تعالى مع لا يجوز مع حقه على التبيين عنه بقوله
 لا يثبت الشاهد الثاني حتى نقرر قوله وافعاله واحواله وما قيل بخبرائه قد دل على انهم انفس اهل الايمان
 به على الوجه الذي اراد الله تعالى فيها واوجب تزييفه من مشأ بهات الخلق قد بقوله ليس كقولهم
 شيق فمن اوجب خلاف ذلك بعد هم فقد خالف سبيلهم واستحقاق قول ولا فرق بين السموم والبصير في القتل
 والعصك والكلاب ولا يستبرأ فان المفهوم عند اهل اللسان من كل ذلك غير ما يليق بجباب القدر
 وهل في الفصول استعماله الا من جهة انه يستدل في القعر وكذا لك الكلاب وهل في البطش والغزول
 استعماله الا من جهة انه ما يستدل عيان الكلاب الرجل وكذا لك السموم والبصير يستدل عيان الا ذلك و
 العين والله اعلم واستطال هو لا يراه الخاضعون هل مقتدر على الحديث وسقمهم مجتمة ومشتبهة وقالوا
 هم المستبرؤون بالكلية وقد وقح على وضوحنا ان استعمالهم هذه ليست بشي وانهم غلطون
 في مقالهم واية رد راية واخاطبون في طعنهم امة الهادي تفصيل ذلك ان منها مقامين احدهما
 ان الله تبارك وتعالى كيف تصفت بهذه الصفات وهل هي رائدة على ذاتها وعين ذاته وما حقيقة
 السموم والبصير والكلاب وغيرها فان المفهوم من هذه الالفاظ لا يدرك الا في غير لسان بجباب القدر و
 الحق في هذا المقام ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتكلم فيه بشي بل جهر منه عن التكلم فيه والبصير
 عنه فليس لاحتمال ان يقدر على ما جرحه والثاني انه اثنى شئ جرح في الشمس ان يوقفه تعالى به وان شئ
 لا يجوز ان يوقفه به والحق ان صفاته واسماؤه توقيفية بمعنى اننا نعرفها بالقول احذ الحق بئى الشمس
 بيان صفاته تعالى طهرنا في صفات الباب لكن كثير من الناس للذين لهم الخوض في الصفات
 ففعلوا واشكلوا وكثيرا من الصفات وان كان الوصف بها حاشا في الاصل لكن قوما من الكفاة وكلوا
 تلك الالفاظ على غير محملها وشاع ذلك فيما بينهم فكان حكمه الشرع النهي عن استعمالها ففعلوا لتلك
 المفسدة وكثير من الصفات يؤهم استعمالها على طوايرها خلاف المراد فوجب الاحتراز عنها فلهذا
 الحكم جعلها الشرع توقيفية ولم يجر الخوض فيها بالرأي وبالجمل فالفعل والعصر والتبشير و
 الغضب والرضا يجوز لنا استعمالها والبكاء والخوف ونحو ذلك لا يجوز لنا استعمالها وان كانت
 المأخذ ان متقاربين والمسئلة هل ما حققنا معنصدة باللفظ والنقل لا يجوز لنا الباطل من بين
 يدربها ولا من خلقها فلا طائفة في الباطل اقل العموم وما اصبه لها قوم اخر غير هذا الموضع ولنا
 ان نقس ما بمعاني هي اقرب وافق ما قالوا لانه لان تلك المعاني لا تعين القول بها ولا يضطر لنا
 في الدليل العقلي اليها وانما ليست راجحة على غيرها ولا فيها مزية بالنسبة الى ما عداهما لا حكمنا
 يات مراد الله ما نقول ولا انما على الاعتقاد بها والاذا عان بها صفات ذلك فنقول مثلا لما
 كان بين يديك ثلاثة انواع حي وميت وجعد وكان الحي اقرب شربا لما هنا كلكه عالى ما شربا

في الحق وجب ان يسمى حيا ولما كان العلم عندنا هو لا انكشاف وقد انكشفت عليه الاشياء كلها بما هي
 متكررة في ذاته ثم بسماهي موجود في تفصيلها وجب ان يسمى حيا ولما كانت الرؤية والسمع انكشافا فاما
 للمفكرات والمفكرات وذلك هنا ان يوجد اتم وجب ان يسمى بعدا مبعدا ولما كان قولنا اننا فلا
 انما نقول به ما جئنا عزم على فعل او تركه وكان الرحمن يفعل كذلك امين افعاله عند حدوث شرط ان
 استعدا في العالم فيوجب عند ذلك ما لم يكن واجبا ويحصل في بعض الاشياء ان الشا هبة اجماع كعدم سالم
 يكن باذنه وحكمه وجب ان يسمى حيا وايضا فالاداة الواحدة في الازلية الذاتية المفترقة بارتقاص
 الذات لئلا تلتفت بالعلم بالمرءة في واحدة فوجأت الحادث في ما بعد يوم محرم ان ينسب الكل
 حادث حادث على حادثه ويقال اذ كان كذلك او كما كان قولنا قد انما نقول به انما هو ممكن
 ان يفعل ولا يفعله من ذلك سبب خارج اما ايضا ان العلم المقدارين من القادر فانه لا ينفق اسم القادر
 وكان الرحمن قادرا على كل شئ وانما لم يشر بعض الافعال دون اعدادها ولما فيه واقعا في الذي وجب ان
 يسمى قادرا ولما كان قولنا كلمة فلان فلاننا انما نقول به فافادة المعاني المرادة مقرونة بالفاظ ذلك
 عليها وكان الرحمن ديمافيق على عبده على ما وفيه منها الفاظا منعقدة في خياله دالة عليها ليكون
 التعليل من غير ما يكون وجب ان يسمى متكلم قال الله تعالى وما كان لشيئ ان يكون الله الا رغبة او بين
 في رايه كايه او غير ذلك فيكون في ذاته ما يشاء ان يخلق على كذا فيكون في الوجود غير ما يخلق
 عليه ضرورة عند توجهه الى الغيبة من وراء حجاب ان شيعه كلاما منقول ما كانه منبجعه من خارج ولم يزل
 او يميل الى سؤالا فيقتل الملك له وربما يحصل عند توجهه الى الغيبة فيتراها الحراس من صلة الجبر
 كما يذكر عند عرض الغنى من روية الوان كحرف مشرق ولما كان في خيرة القدس نظام مطلوب
 اقامته في البشر فان وافقوا لخلقوا بالمال والا على واخرجوا من الظلمت الى نور الله وبسطوا ونفوسا في
 انفسهم والهممت الملكة ونورا اذ مران يحسبوا اليهم وان خالفوا بانينا من الملا لا على واصيبوا
 يتبعه منهم وعلى لوانا حيا ذكر وجب ان يقال في حق وشكر او يحفظ ونحن والكل يرجع الى جزان العالم
 حسب مقتضى المصلحة وربما كان من نظام العالم خلق المدح اليه فيقال استجاب الدعاء ولما
 كان الرؤية في استعما لنا انكشاف الرحمن اتم ما يكون وكان الناس اذا انتقلوا الى العين ما هو له
 من المقادير فلهذا بالخلق القادر وسط عالمه للثالث وراوه راي عين باجمعهم وجب ان يقال انكشاف
 ستره وتكملة ترون القليلة البذر والله اعلم

ووجه العلم بالحق
 والحق الذي هو
 واجب على كل
 نفس عاقل
 والحق الذي هو
 واجب على كل
 نفس عاقل

١٣

١٤

١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

المراد وذلك ليعلم له لاكتشاف ما هنالك من التدبير الخدائي ولو في المعاد كما هو معلوم وقد نبههم
 صل الله عليه وسلم على عظم أمر من بين أنواع البر حيث قال من لم يؤمن بالقدر خيبره ونشره فأنا بريء
 منه وقال صل الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيبره ونشره وحتى يفهم أن ما أصابه
 لم يكن ليخطئه وإن ما أخطأه لم يكن ليصيبه وأعلم أن الله تعالى شمل علمه لا زلزال الدنيا كل ما ترويه
 أو سئلت من الحوادث قال إن شئت علمه عن شيء أو يتحقق خبراً عليه فيكون جزلاً لا حولاً وهذا مستند
 شقول العلم وكيفية مستند العلم ولا يتألف فيها في قوة من الفرق الإسلامية إنما الفكر الذي
 دلت عليه الأحاديث المستفيضة ومضى عليه السلف الصالحين ولم يوافقوا إلا التحقيق ونتج عليه
 السؤال بأنه عند فهم من التكليف وأنه فهم العمل من القدر المكين فالذي يوجب الحادث قبل وجبها
 فيكون بعد ذلك الإيجاب لا يدفعه هرب ولا تنفع منه حيلة وقد وقع ذلك خمس مرات فاقولها إنكم
 أبحتم في الآتي أن يؤيد العالم على أحسن وجه يمكن فراجعاً للمعركة مؤيداً لما هو عليه المشهور حتى جاز
 وكان علمه أسوي ينتهي إلى اثنين صوريين أحدهما من الصور لا يتبادر إليها غيرها فكانت الحوادث سلسلة
 مترتبة مجتمعاً رجباً هالاً تصدق على كثيرين فأرادوا إيجاد العالم من لا يتكلم عليه خرافة بلعينة
 تخصيص صوريين ووجه والآخر ما يقرب إليه الأمر تأييداً أنه قد المقتدير ويرى أنه كتب مقادير
 الحوادث كلها والمعنى واحد قبل أن يتحقق السقوط والآخر خمس من الفسنة وذلك أنه خلق الحوادث
 حسب الوضعية الأولية في خيال الرحمن فصوره هنالك جميعاً انتهى وهذا مقتضى عنه بالبرهان في الشرح
 فتتوهم هنالك مثلاً صوريين تحتلهم صل الله عليه وسلم وبقته إلى الخلق في رقبته كذا وإنذاره ليعلم أن كذا
 إلى قلبه وإحاطة الحقيقة بنفسه في الدنيا ثم اشتغال النار عليه في الآخرة وهذا هو الصنع لا سبب لحادث
 الحوادث على نحو ما كانت هنالك كتائب المصطفى المنتقاة في العسنا في رتب الرجب على المجدع الموسع
 فوق الجلالين ولم يكن لرتب لو كانت على الأرض وتماثلها أنه لما خلق آدم عليه السلام ليكون باباً للبشر
 وليبدأ منه نوع الإنسان أحدث في عالم المثال صوراً بيده ومثل سعادته وشقاءه وهم البشر والظلمة
 وجعلهم بحيث يكفون وخلق فيهم معرفة بالإحبات له وهو أصل الإنشائي المدسوس في فطرتهم
 فتواخذون به وإن نسوا الواقعة إذ النفوس الخلق في الأرض إنما هي ظل الصلوة الموجهة بربها
 قدسوس فيها ما دس يومئذ وتابها حين نزع الرطب في الجنين فكما أن الشاة إذا ألبست في الأرض
 في رقبته محض من أحاط بها نذكرهم من علم المظلم على خاصية نزع الخاصية تلك الأرض في ذلك اللاه
 والكوراء أنه يحسن نباتها ويحقق من شأنه على بعض الأمر فكذلك تنلق المثلثة المدسوس يومئذ
 ينكشف عليهم لا من غير وعرفه وهل يعمل على غلبت ملكيته على بهيمته أو بالعكس أي
 نحن كرم سعادته وشقاءه وخامسها قبل حدوث الحادث فيقول لا من من حظيرة القدس

على العباد ان يعبدوا ولا يشركوا به شيئا وحي العباد على ان يقولوا ان لا يعبدوا من لا يشرك به
 شيئا وذلك لان من لم يعتد ذلك اعتقادا جازما واحتل عند ان يكون سدى من مزال لا يطاق اليه
 بالعبادة ولا يتخذ بها من جهة ^{مخالفة} غير ما كان كهرتك لا تقم بما ذكرك وان باشر ما يحول وجهه بمقام من
 قلبه ولا يفتخر بما بينه وبين ربه وكانت عادة كسائر عاداته والاصل في ذلك انه قد ثبت في معاني
 الانبياء ووضوح عليهم الصلوات والتسليمات ان موطنها من موطن الجبروت فيه ارادة وقصد بمعنى الاجماع
 على فعل مع حقيقة الفعل والترك بالنظر الى هذا الموطن وان كانت المصلحة الغرقانية لا تبقى ولا تدرك شيئا
 الا كرجب ومجزة ما ذكره عاد مالا وجري للمالة المنتظر بحسب ذلك ولا يبرأ بقوم يفتنون الحكمه او غير
 ان لا ارادة لهذا المعنى فقد خفيها شيئا وغابت عنهم اشياء وهم يحجبون عن مشاهد هذا الموطن
 محجبين باده الا فاق والانس اما بما لهم فهو انهم لم يلقوا والى موطن بين العقل لا عظم وبين المالك لا
 شبيهه بالسماح القائل بالجمهره وبذلك المثل لا على ففى هذا الموطن يقتل اجسام على شئ استوجب على
 الملك لا على هياهم بعد ما كان مستورا الفعل والترك هذا الموطن واما الحجة عليهم فهي ان الرادحنا
 يعلم باهية انهم يمتد يدك وينادى القلم مثالا وهو في ذلك مراد قاصدا ليسوى بالنسبة اليه الفعل
 والترك بحسب هذه القصة وبحسب هذه القوى المشبهة في نفسه وان كان كل شئ بحسب المصلحة
 الغرقانية إنما واجب الفعل وواجب الترك فكان ذلك الحال في كل ما ليس بوجهه استدلالا فكل
 من بارى القوى من قول النفس على المراتب المستعدة لها كما لا استجابة عقيب الدعاء تأخيره دخل المحذور
 حاد بوجهه من الوجه ولعلك تقول هذا اجل بس حبيب الشئ بحسب المصلحة الغرقانية فكيف يكون في
 موطن من موطن الحق فاقول حاس به بل هو علم وبقائه الحق هذا الموطن انما الجمل ان يقال ليس له واجب
 اهلا وقد كفت الشايع الى لهية هذا الجمل حيث انتهت لايمان بالقدرك ما اصاك لركن ليطنك
 وما اخطاك لم يكن ليصيبك واقلا اذ قيل يعجز فعله وتركه بحسب الموطن فهو جلي حتى لا تحاله كما انك
 اذ ارايت الحق من البها ثم فعل لا فعال الثقلية ورايت الاثنى يفعل لا فعال الاثنى به فان حكمت بان
 هذا لا فعال صادرة جبر كحركة الجبر في تدخره كذبت وان حكمت بانها صادرة عن غير علة
 من جهة لها فلا المراجحة الحق فيجب هذا الباب ولا المراجحة لا شئ فيجب ذلك كذبت وان حكمت
 بالارادة المشبهة في انفسهم مما يحل وجوبا فرقا بينا وتعبد عليهم وانما لا تقدر انما استغلايا كانت
 ليس وراة ذلك مرقى فقد كذبت بل الحق اليقين امر بين الامرين وهوان الاختيار منقول لا يختلف عن
 حظه والفعل المراد بوجه العقل ولا يمكن ان لا يكون ولكن هذا الاختيار من شأنه ان يمتدح بالنظر الى
 نفسه ولا ينظر الى ما فرق ذلك فان اذيت حق هذا الموطن وقلت اريد في نفس ان الفعل والترك كانا
 مستويين والى اخترت الفعل فكان الاختيار علة لفعله صدقت وبررت فآخبرت الشرا بمرلا لهية عن

بالادارة المشقة في هذا الطريق وبالمجاعة فقد ثبتت ارادة محمد فاعلمنا ونقتصر الحان في الدنيا والاخرة
 وثبت ان مدبر العالم جليل العاقل العاقل عجايب شريفة يسلكها كما ينبغي ان كان الامر مشعبا كيان السعيد يستقيم
 عبيدا وطلب منهم ذلك ورضي عن حذم وخطوط على من لم يجد ثم فزلت الشرايع لاهية هذه العباد
 لولا ذكرنا ان الشرايع تترك في الصغيب وغيرها لبادت وليس هناك افهم ولا يتبين الحق منها اكانت حقيقة
 لغوية او تجاريا متعارفا ثم مكنت الشرايع لاهية هذه المعرفة الفاضلة من غيرهم بثلاث مقامات
 مستقيمة عنهم جارية تجري المشقة ان البديهة يتبينهم احد ما انه تعالى منحهم وشكر المنعم واجبك
 الصابرة وشكره على له نعمته والثاني انه يجازي الذي ضين عنه التاكيد لبادت في الدنيا اشكر الجواب والشكر
 انه يجازي في الاخرة المطيعين والعاشرين فانسبطت من هنالك ثلثة علوم حكم التذكير بالآخرة وعلوم
 التذكير بالآخرة وعلوم التذكير بالآخرة فانزل القرآن العظيم شرحا لهذه العلوم وانما علمت من هذه
 يشرح هذه العلوم لان الانسان مخلوق في اصل فطرته ميل الى بارئيه جل جلاله وذلك الميل ان من يقين لا يخرج
 الا بخليقة ومخلقة وخليفة ومخلقة على ما شئبه الرجال الصميم بالايمان بآل العباد حتى اسودوا الى
 على عبادهم لانه منعم لهم مجازي على اعمالهم فمن انكر الاداة وشرب حلقه على العباد او انكر المبدأ فاضل
 المفاقد لسلامة فطرته لانه افسد اصل نفسه مغيرة الميل الفطري المخرج في حياته وتاريخه وخليفه والماخري
 مكانه وان شئت ان تعلم حقيقة هذا الميل فاعلم ان في روح الانسان لطيفة نورانية تميل اليهم الى الله
 ميل الحد الى القنوطيس وهذا امر مدرك بالوجدان فكل من امكن في بعض من كلفه نفسه وعرفت
 كل لطيفة يحيا لها لا بد ان يترك هذه اللطيفة النورية ويدرك ميها بطريق الى الله تعالى ويعتق ذلك
 الميل عند اهل الجحيم بالهبة الذاتية مثله كمثل سائر الموجودات لا يقتضى بالاداءين كبحر هذا
 الجاهل ثم عطش هذا العطشان فاذا كان الانسان في قاسية من احكام لطائفه السلفية كان بهر في
 استعمال محذور في حصاره فلم يحرش بالحرارة والبرودة فاذا حدثت له انفة السلفية عن المنحوتة ما لم يرد
 اضطر اذ يوجب تأثر كثير من اجزاء جسمه ونقصان كثير من خواصها وقراها او عبرت اختيارا
 وتكسك رجل عبيد من الرياضات النفسانية والبنائية كان كمن زال الخلد عنه فاذا كان ما كان عند
 وهو لا يشعر فاذا مات الانسان وهو غير متصل الى الله تعالى فان كان عدم اقباله جملا بسيطا فقل
 ساذجا فهو شقي وجسب الكمال التمتع وقد يكتشف عليه بعض ما هنالك ولا يبيح الاكتشاف ليقدر
 فيبقى حيا من بعده واما ان كان ذلك متعلقا بمعية مضادة في قواه العلية او العقلية كان فيه تجاوز
 فاجتذبت النفس للناطقة الى متع الجمادات والفسحة بما اكتسبت من القويضة للزيادة الى السفل فكانت
 فيه وحشة فاجلعت من حق النفس شريطة على حرمها ووبى اكرج ذلك قتل واقام حتى يشهد
 الرحمة كالمكب الصفر او في في مناهم النيران والشعل وهذا اصل توجيه حكمته بقرينة النفس وكان

المتخالف فيه تحريم غيب من الملاوة الاعلاليين جيب الهامات في قلوب المستقلة وغيرهم من ذوات الاختيار ان
 فعله به ونحوه وهذا اصل توجيهه معرفة اسباب الخطيئة والدواعي الناشئة في نفوس بني آدم وبأجملة
 فالليل الى صبيح العجوت ووجوب العمل بما يملكه وتناقه من مناحة الطائفة السفلية والملاحة على
 ترو هذا العمل بمنزلة احكام العنق والنجوة وقواها وانوارها الفارقة في كل فرد من افراد النوع من
 يادى الصنم ونقيض الرجوع وفق للمصلحة الكلية لا باصطلاح البشر والنزاهة على انفسهم وجران رفق
 بذلك فقط وكل من لا يعمل في الحقيقة حق هذه الطائفة النورية المحيية الى الله وتوفيق مقتضاها
 لا صلاحا جوعا ولما كان هذا المعنى دقيقا وهذه الطائفة لا تدركها الاشارة قليلة وجب ان ينسحب
 الى ما عليه ما لك واياه قصدت ونحوه انك كان ذلك تعبيرا لبعض قوى النفس التي ما لك من جهته
 وكانت ذلك اختصارا لفرنا حق هذه الطائفة من جهة عليها الى الله فانزلت الشرايم الالهية كما يشهد
 هذا السن الباردة سبلو بينهما البشر بعلومهم والفكر بوليتهم باسته الله من انزل المعاني الدقيقية في
 صفة مناسبتهم لهما بحسب النشأة كائنا في واحد منا في منامه حق محض في صورة شئ ملازم
 له في القادة او تطير وشبهه ففعل العبادة حق الله تعالى على عباد وعلى هذا يغني ان يفاس حق القرات
 وحق الرسول وحق المولى وحق الراديين وحق الاكرام وكل ذلك حق نفسه على نفسه وتكمل كالمها
 لا يغير من فعل نفسها جردا ولكن شيب الحق الى من معه هذه للمعاشرة ومنه المطالب فلا يكون من الراديين
 على القول امر بل من المحققين للامر على ما ذكر عليه

له
 به خيرة في العلم
 التي وما شئنا
 والرداء في حق
 وبكل قول فان
 على حال لم
 الا ان شيب
 بتلك

باب
 تظهير شعائر الله تعالى قال الله تعالى ومن يعظم شعائر الله
 فانها من تقوى القلوب ○ اعلم ان متبني الشرايم على تظهير شعائر الله تعالى والتقرب به اليه تعالى
 وذلك لما اقرنا ناليه من ان الطريق التي تقربنا الله تعالى للناس هي محاكاة ما في صفة البشر باشياء
 يقرب تناولها للبعيدة واعني بالشعائر ما اظهره محسنة جليلت لا يدرك الله بها واختفت به حتى
 صار تظهيرها عندهم تظهير حقيقة والتفريط في جنبها تفريطا في جنب الله وذكر ذلك في صميم قلوبهم
 لا يحرم منه الا ان تفعل قلوبهم والشعائر انما تصير شعائر تقرب طبعي وذلك ان تطعن نفوسهم
 بملادة وخصلته وتبصر من المشروبات الدائمة التي تلحق بالبدنات الاولية ولا تقبل التشكيك فمن
 ذلك تظهر حثه الله في صورة اشياء تستوجب انفسهم وعلوهم الذل فيما بينهم فيقبلون ما يكتشف
 الخطا عن حقيقة قربها وتبلغ الذم الاذن والا فاصح على الشرايم فتد ذلك يكتب عليهم تظهيرها ويكون
 الامر بمنزلة الحائلين باسم الله يقرب في نفسه التفريط في حق الله ان حث فيرا خلد بها يقصر وكذلك
 حتى لا يشتر فيما بينهم ما تشاء كلها على من فرج انقيا دلوهم لها ان لا يظهر حجة الله بهم
 الا في انفسهم اذ قاله اذ صلب التادير على الاصل فالاسهل ويرجى ايضا ان يرا من انفسهم انفسهم

ج

ما عندكم من القطع لا تترك سماعهم من التعظيم الذي لا يشقوه اهساك رسا وجب الله تعالى شيئا على
عباده لغايتهم ترجيم اليه تعالى عن ذلك علوا كبيرا لئلا يفتقدوا ترجيم اليهم وكانوا بحيث لا يكفون الا بالتعظيم
الا قصي فأكفوا رايهم عندكم وأمر ان لا يفتقر كل من في جنب الله وليس المقصود بالذات في العنايتة الشفعية
حال فرجيل حال جماعه كما كان كل الناس وله الحجة البالغة ومعظم شعائر الله اديته القرآن والكعبة و
النبي والصلوة اما القرآن فكان الناس شام في كبريتهم رسائل الملوك الى دعاياهم وكان تعظيمهم للملك
مساويا فالتعظيم للرسائل شام فحق الانبياء ومعصياتهم وكان ثم ذلك هو كبريتهم اديهم وسماواتها
للتعظيم تلك الكتب وتلاوتها وكان لا يفتقد العلوم وتلقاها على من لا يدرى من كتبها بل
يزنوي كالحال بأد الرأى فاستوجب اناس عند ذلك ان يظهر حداثه في صني وكتاب نازلي من رب
العالين ووجب تعظيمه فنه ان يستعمله ويصوره اذا فرغ منه ان يبادر ولا وأمر كبريتهم لذلك
والتسليم عند الامر بذلك ومنهم ان لا يقتل المعصية الا على وضوح واما الكعبة فكان الناس في زمن
ابراهيم عليه السلام قس على ان بناء العابدين والكنائس باسود وحاتية الشمس وغيرها من الكواكب
وصار عندهم التوجه الى الحجر غير المحسوب بل دين هيكلي يبنى بامه يكون المحل فيه والتلبس به تقربا منه
اصل مما لا بد فقه عقولهم يادى الرأى فاستوجب اهل ذلك الزمان ان يظهر حدة الله بهم في صفة بين
يظهر قوت به ويقربون به الى الله فدخلوا الى البيت وتعظيمه ترشعا قربا بعد قرب على علم ان تعظيمه مساو
لتعظيم الله والتفريط في حقه مساو لتفريط في حق الله فند ذلك وحسب حجة وأمر ان تعظيمه
ان لا يفتقر الى ما مطهرين ومنه ان يستقبلها في صلواتهم وكرامه استقبلها واستمد بارها عند الطلوع
وأما النبي فلم يستعملوا الا تشبها بها من الملوك الى دعاياهم مخبرين بأمرهم وتعظيمهم ولكن يجب عليهم
الا بقدر مساو وتعظيمهم لتعظيم الرسول عندهم في تعظيم النبي وحبب كرامته والصلوة عليه وترك الخوض
عليه بالقول واما الصلوة فيقتصر فيها التشبها بحال عبادة الملك عند من يعبدون به ومنها جازاهم
لا ياتوا وخضوعهم له ولذلك وجب تقديرات الشاء على الاعمار ومراعاة الانسان نفسه بالهيات التي يجب
قرا عاثر عند مناجاة الملوك من هم الاطراحي وترى الا لتفات وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذا احل
صلى فأت الله يقل ويخبره والله اعلم

باب اسرار الوضوء والغسل اعدان الانسان قد يخفف من طلبها

الطبيعة الى انرا حطيرة القدس فيقلب عليه تلك الانوار ويبعث ساعة ما من من الحكام الطبيعية ووجه
من الوجوه فيستملك في سلكهم ويصير فيما يرجع الى تحريك النفس كانه منهم ثمرة الى حيث كان فيستأنق
الى ما يات بسبب الحالة الاولى ليفتته عند فقد ها ويجعله شرا لا يقينا من الفات منها فيقول هذا الصفة
حالة من كماله وهي السرور كالاشرا من الحاصل من هجر الركن واستعمال المطهرات فيصحبها كبريتهم

هذا هو وجهه
والله اعلم
لان الحكيم
يادرس في ذلك
فان الله عز وجل

هذا هو وجهه
والله اعلم
لان الحكيم
يادرس في ذلك
فان الله عز وجل

ويستوعب الانسان جسم الحيوان الصادق في تجربته ان هذه الالهة كما قال الانسان وانما ارضها ما منه يارثه وانما في
قراين لا يحصى فصدقه بشهادة قلبه ففعل ما امر في جسد ما اكبر من حقا وقوت عليه العواطف والحواس ليست
يعتبرهم المشيكة ويطلع رجل لا يملك شيئا من ذلك لكن فادلا لانياد والحيوان الى حيث لا يقدر له في معاده ^{والحيوان} ^{والحيوان}
في سلك الملايكة واولئك من يخرجون بالاسلاسل الى الجنة وتعدت الذي يحسن اثر في النفس بادي الرأي
والذي يلقن ان يحاط به جمهور الناس لانفسيا طمناته والذي يكثر وقوع مثله وفي احوال تعليمه
خير من تعليم الناس مخمرا مستقرة في جنسين احدهما اشتغال النفس بما يجد الانسان في مقدره من التعليم
الثاني والبر والفاط غلبت من البشرا حركها وليعلم من نفسه انه اذا وجد في بقعة الرياسة وكان
حايضا حايضا خبثت نفسه ما تجد في الارض ومصادرت كالحكمة المنقضة وكان يبينها ريت انفسا حجاب
فاذا اندفعت عنه الرأى وتحقت عنه الاختبات واستغفل ما يملكه نفسه للمطهارة كالفعل الراسخ
وتجلى انفسا ما وسرنا ومصادر كانه وجد ما فقد والثاني اشتغال النفس بشيخوخة العلم وروى عنها فبان ذلك
يعرف نوعا من النفس الطبيعية التي هي الكلية حتى انك اليها تم اذا اتيته وتقرن على الاداب المطهرة والبر
اذا دخلت بالمجموع والشكر وعملت اسسك المهيبل حل صاحبها والطير اذا اكلت طعاما وكانها انسان وبالمجدة
كل حيوان في افعى في الجهد في ازالة ما له من طبيعته واكتساب ما لا تقضي به طبيعة ثم تقضي هذا الحيوان شيئا
افرحه وتغشى لوانك وعاص في تلك الازمنة ايا ما لا بد ان يفتنى ما اكتسبه ورجع الى عتمه وجعل مصادرا
ومن تأمل في ذلك طيلة لا محالة ان قضاء هذه الشرائع يورث في ثلوث النفس ما لا يؤثر شيئا من كثرة
الاكل والمفاخرة وسائر ما يميل النفس الى الطبيعة البهيمية ويغلب الانسان ذلك من نفسه ولا يرجع الى
ما ذكره الا لطاعة في تدبير الربان للقطيعين اذا اريد ارجاعهم الى النفس البهيمية والمطهارة التي هي في
باله الذي والذين ان يحاط بها جمهور الناس ولا تترك وجودها لئلا يتركها في العمر في حق الماء وانقلاها من الماء
هي اوقم المطهارة في نفس البشر كالسلمات للشهوات ففهم كرها كالذهب الطبيعي فيجب ان يستقر
في جنسين صغرى وكبرى اما الكبرى فمعظم البدن والفعل والذلك اذ الماء طاهر من سبل النجاسات
قد سلبت الطبايع منه ذلك فهي الالهة صالحة لتبني النفس على خلقه الطهارة ورث انسان تهراب
الفرح تشمل وغلب السكر على طبيعته ففرط منه شيء من قتل البهيم او اذاعة مال في غابة المفاسدة
فتدبرك نفسه ذنبا وعقلت وكشفت عنها التلذذ ورث انسان ضعيف لا يستطيع ان يتنزه
لان بما هو شيئا فانفتحت رافعة ثقبه النفس تنبها قريبا من عود من غصب او حيلة او منا فسة فاعلم
معا كنه شديدا وسفك سفاك بلعا وبالمجدة فالنفس استحال دعى وتنبه من خصلته الى خصلته من الخصل
في المعالجات النفسانية واما يحصل هذا التنبه اذ كان في جميع طبائيرهم وحدهم نفسهم انه طهارة
بلينة وماد ذلك الا الماء والعصير الا فصار على غسل الاطراف وذلك لا كرايا من افرغ جرد العادة في الاكل

دليل ان
كل من
الطير والحيوان
الذي في
نفسه
دوس ولا يفر
الله ان
في ذلك

الصالحون بانكشافها وخرجها من اللباس لدهس طبيعى ^{الذي} ^{يحدث} ^{اشارة} ^{حيث} ^{فى} ^{النبي} ^{صلى} ^{الله} ^{عليه} ^{وسلم} ^{شمال}
^{الشمس} ^{ولا} ^{يتحقق} ^{من} ^{كبح} ^{فى} ^{غسلها} ^{والدس} ^{ذلك} ^{فى} ^{ساس} ^{الاعضاء} ^{والبصائر} ^{تد} ^{العادة} ^{فى} ^{اهل} ^{الحضرة} ^{تكتفي} ^{بها} ^{كل}
يوم وعند الدخول على المكره ^{وانشبا} ^{هم} ^{وعند} ^{تصدي} ^{الاحمال} ^{الطليقة} ^{وقفة} ^{ذلك} ^{انما} ^{ظاهر} ^{كشع} ^ع ^{ايها}
الادوسا ^{وهى} ^{التى} ^{تربى} ^{وتبيض} ^{عند} ^{ملاقات} ^{الزنا} ^{لغيرهم} ^{بعض} ^{وايقظ} ^{الفرح} ^{شاهد} ^{فبان} ^{عسل} ^{الاطل}
ورمى الماء على الوجه والراس ^{يتميه} ^{النفس} ^{من} ^{تحمي} ^{الغنى} ^{والغنى} ^{المقتل} ^{تسبى} ^{ما} ^{قوى} ^{او} ^{ليرجع} ^{الانسان} ^{فى} ^{ذلك}
الى ما عنده من البحر ^{يؤخذ} ^{العلوم} ^{الى} ^{ما} ^{من} ^{الاجابة} ^{فى} ^{تدبر} ^{من} ^{شئ} ^{عليها} ^{اذا} ^{اكثر} ^{كلية} ^{الاحمال} ^{والفقه} ^{والفقه} ^{والفقه}
الطهارة ^{ما} ^{يكمن} ^{من} ^{ابواب} ^{الاد} ^{دقائق} ^{الثاني} ^{اللاى} ^{يتروك} ^{كل} ^{الانسان} ^{عليه} ^{وصار} ^{من} ^{جنتهم} ^{وفما} ^{قرب} ^{من}
المسكة ^{وبعد} ^{من} ^{الشيء} ^{طبي} ^{وتد} ^{قدم} ^{على} ^{القبر} ^{وهو} ^{قوله} ^{صلى} ^{الله} ^{عليه} ^{وسلم} ^{استدبر} ^{قروا} ^{من} ^{القول} ^{فان}
عامة ^{عند} ^{اب} ^{القبر} ^{منه} ^{ولها} ^{مد} ^{على} ^{عظيم} ^{فى} ^{قبول} ^{النفس} ^{لأن} ^{الاحسان} ^{وهو} ^{قوله} ^{تعالى} ^{والله} ^{يحب} ^{المتقين}
واذا ^{استقرت} ^{فى} ^{النفس} ^{وتكثرت} ^{منها} ^{تقررت} ^{فيما} ^{شعبة} ^{من} ^{نور} ^{المسكة} ^{والفقرت} ^{شعبة} ^{من} ^{كل} ^{الهيبة}
^{من} ^{كتاب} ^{الغسلات} ^{وتكفي} ^{الحلقا} ^{اذا} ^{اجلست} ^{رسم} ^{لقت} ^{من} ^{عزائل} ^{الرسم} ^{اذا} ^{حافظ} ^{صاحب} ^{على} ^{المايز}
من ^{حيات} ^{يؤخذ} ^{الاناس} ^{بها} ^{الفسه} ^{عند} ^{الدخول} ^{على} ^{المسكة} ^{على} ^{التية} ^{للمسكة} ^{ولا} ^{اذا} ^{كانت} ^{من}
سوء ^{المعرفة} ^{واذا} ^{عقل} ^{الانسان} ^{ان} ^{هذا} ^{كأله} ^{فأدات} ^{جل} ^{وجه} ^{حسب} ^{ما} ^{عقل} ^{من} ^{غير} ^{بغية} ^{حسنية} ^و
كثير ^{من} ^{ذلك} ^{كانت} ^{تدبر} ^{على} ^{الانسان} ^{الطبيعة} ^{للعقل} ^{والله} ^{احكم}

باب ————— أسرار الصلوة
المظيرة المقدسة فيلتحق بجناب الله تعالى المصوتي فينزل عليه من هناك الطمأنينة المقدسة فتكلم
على النفس ويشاهد هناك ما لا يفهمه اللسان على وصفه ثم يرتفع إلى حيث كان فالروح والقرآن فيهما المفسر
تجالد في اقرب الحالات الميسفة من استغراق النفس في معرفة باريها وتخلها هاتس كالاخصاص فانه
منها وتلك الحالة هي المظيرة والمضج والمناجاة في ضمن أعمالها وانما ثبت لذلك وسئلوا رجل كعبهم المظيرة
القاصد في بدعته الى هذه الحالة ومن عجب فيها فصلافة بشهادة قلبه ففعل رجلا ما وعد به حقا وانما
الى ما يرجع ثم يلو رجل انما والانبيا الى الصلوة وهو لا يفهم بين القول الى الجليس الاكاد على تعليم
الصناعات النافعة وهو كاهن ودينا كاسيال الانسان من ربه دفع بلاه او ظلم وكفتمة فيكون الاقرب
حينئذ الاستغراق في افعالها وانما في تعليمه ثم يرتفع من هذه السالو وذلك ما سئل من صلوات
الاستشفاء واصل الصلوة ثلاثة اشياء ان تغفر القلب عند صلاحه وجلال الله وعظمته وتقبل الله
عن تلك العظمة وذلك الموضع اقصر عبارة وان ثبت الجوارح حسب ذلك الموضع قال القائل ثم هو
افاد نكته النعماء من ثلاثة بيدي ويساني والمغير المحكم ومن لا افعال العظيمة ان يقر بين يدي
سأله عليه ما احسن اسأل من ذلك ان يستمر ذله وعزته ربه فينبس دأته اذ من مس

الحمد لله الذي جعل
العلماء من عباده
الذين هم في الدنيا
أشد الناس حرصاً على
العلم والدين

منه
والعلم شافان
منه
الكتاب العظيم
منه

الحق في قاطبة البشر الربا نرات رهم الحق آية كثيرة وتكفيته آية الضمير والإخبار وهو قوله تعالى
 وَقُلْتُ أَتَأْتِيهِمْ لَهَا ظُفُوفٌ وَهُمْ لَا حَافِظِينَ كَوَاشِدِينَ ذَلِكَ أَنْ يَغْفِرَ لِمَنْ هُوَ مِنْهُمْ وَأَعْصَاهُ وَجَمْعُ حَاشَةٍ بَيْنَ يَدَيْهِ
 تلك التعظيقات الثلاث الغفلة شأنته في طوائف البشر لا يزال يفعلونها في صلواتهم وعند ملوكهم
 وأمرهم واحسب الصلوة ما كان جامعاً بين الأوصاف الثلاثة مترتباً من لا يؤدي إلى الأكل يحصل الترتيب في
 استبعاد الخضر والذئب وفي الترتيب ثلاثة ما ليس في أفراد التعظيم لا كقوى ولا في الأخطا طين لا مل إلى
 لا كذا في وأتينا حجت الصلوة احتمالاً للمترتبة وقت الفلك في حكمة الله ودون الفكر الدائم لا في الفكر العظيم
 فيما لا يأتى إلا من قهرها لغير فهمهم وقيل ما هم وسحق أو تلك لونها ضل فيه تبتكراً أو أنكلوا وأمرهم
 فضلاً من فائدة أخرى والذكر بدون أن يشترجه وليضد عمل أعظمي ليعمل بجوارحه ويعمل في إدايتها
 فقلقة غالية عن الفائدة في حق لا كذا في أما الصلوة هي المعركة المركبة من الفكر المصطنع في حكمة الله
 بالعبد الثاني ولا انتفاع التسبيح المتأني من كل حين ولا تجر صاحب استغفار في حق في لغة الشرع أن يكون
 بل ذلك منتهى له انه تنبيه ومن لا حمية المنيعة اخلاص حمله لله وترجيه رجوة ليقا الله وقدر الاستعانة
 في الله ومن أفعال التعظيم كالسجود والركوع يصير كل واحد من هذه الأفعال وكما لله والمنتهى عليه فصار نافعة
 لعامة الناس وواقعتهم تراثاً في الأثر ليكون لكل إنسان منه ما استحقبه أصل سعادته والصلوة
 صراط المؤمنين مؤنة للظلمات المخترجة وهو قوله صلى الله عليه وسلم إنك سترون دكر فان سئلتم
 أن لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وميل غروبها فاعلموا وسبب عظيم لحمة الله ونصته وهو قوله
 صلى الله عليه وسلم إن من حلى نفسه بكثرة السجود وحجابته تعالى عن أهل النار كمن ترك من الصلوات وإذا
 تمكنت من السجود فعمل في نواياه وكثرت عنه خطايا إياك الحسنات يزدنهن السيئات ولا شيء أنعم من
 من المعركة منها لا سيما إذا قبلت أفعالها وأقوالها على حصن القلب النية الصالحة وإذا جعلت رسماً
 مشهوراً للفت من غير أن الراس واقعاً بيننا وصارت شعاراً للمسلمين يتبين به من الكافر وهو قوله صلى
 عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر ولا شيء في غرين النفس على القيام
 الطبيعة العقل وجبراً بها في حكمه مثل الصلوة والله أعلم

سنة الفجر
 من كل صلاة
 في كل صلاة
 في كل صلاة

باب أسرار الركوع
 أعلم أن المسكين إذا احتج له حاجته
 وأصرح إلى الله فيها بالسان المقال والمحال فرغ نصرة بابت المجرى الإلهي وبما كثر المصلحة أن يكفر في
 خلقه كمن أن يقرب من بسد خلقه فإذا انشأها إلهاً مؤدبته وقته وصلى الله عنه وأفاض عليه البركة
 من قربه ومن تجبه ومن يمينه وعن شماله وصار من مائتاً كمن مسكين ذات يوم في حاجته منظر
 فيها فأوحشت في قلبها ما كثر مني بالاعطاء ويشتت في البحر من يلى في الدنيا والأخرة فأعطيت
 ما هدته ما ندى في ربي خلقاً وكار فيهم ساب المجد وسبغت الإلهام واختياره لغيري من مثلي و

الملة تحتاج إلى الحج ليقوم المرافى من المتأخرين وليكون قول الناس في دينه موافقاً لما عليه وهم يسمعون بعضنا
 فيستفيد كل واحد ما ليس عندك إذا قرأتهم إنما اكتسب بالصالحية والذرائع وإذا اجتمع
 مشرب الفهم من خرائط الرسوم ولا شيء مثله في ذلك كسر الحالة التي كان فيها أمة الملة والتقصين على
 الأخذ بها ولما كان الحج سفرًا شاملاً وعملًا شاقاً لا يتم إلا بمجدد النفس كان مباشرة من أخص الله سبحانه
 الخطأ يا أحاديثاً ما لم يلقه بمنزلة الإيمان

باب اسرار أنواع من الدين منها الذي كثرته لأجباب بيت
 وبين الله تعالى ولا شيء مثله في علاج سوء الدفة وهو قوله صلى الله عليه وسلم لا تذكروا فضل عليكم
 الحديث وفي كسب الحاضرة وطول العسوة لا يمتد إلى منعت بعينه جلة أن صنعت كسباً و
 لمن سكت خياله جلة عن فطير الجرد بأحكام المحسوس منها الدعاء فانه يعجز بأبعظاً من الحاضر
 وتجعل لا نقباء التامة والاحتياج إلى رب العلمين في جميع الحالات بين عبيدك وهو قوله صلى الله
 عليه وسلم الدعاء فتح العباد وهو شجر نوحه النفس إلى التبدد وبصفا العلك الذي هو الميراث يطلب
 الشيء المدح واليه ومنها تلاوة القرآن واستماع القرآن فمن التي السمع إلى ذلك ومكنه من نفسه
 انصرفت عما لا تفرق والى طول الحيرة في عظمة الله والاستغفار في مرة الله وغيرها فيك من محو الحيرة
 نفعاً بينك وبينك النفس لغرضان القرآن ما فرقتها ولذلك كان الغم شئ في العباد وهو قول الملك للبعير
 لا أدري ولا كنت وفي القرآن تطهير للنفس عن الهيات السفلية وهو قوله صلى الله عليه وسلم
 لكل شئ منقذ ومقصد للعلو والقرآن ومنها صلة الأرحام والخير وحسن المعاشرة مع أهل القربى
 وأهل الملة وفك العائل بالإصطافى فان ذلك نعمة من الرحمة والطمأنينة وبما يتم نظام الأركان
 الثاني والثالث وبما يستجلب دعوى المنيعة ومنها الجهاد وذلك ان يلقن الحق إنساناً فاسقاً ضالاً
 بالجهد إعداده أو فوق بالمصلحة الكلية من إيقاعه فيقهره بالأمر في قلب رسول الله فيقتله فينجس من قلبه
 غضب ليس له سبب طبيعي ويكون قلبي من هذه أيا مما دلل في بعضه وفرد في بعضه
 العباد والملاذيل ذلك ويتلو ان يقض الله برزاقه ولا يكون جارة كفر وباطل وأسأل الميرة فيقول
 من انبياء الله تعالى فيجاهدكم فيمنهم فتنهم داعية الجهاد في طوبى قومه ليعرث أمة أخرجت للناس فتنهم
 الرحمة الإلهية ويتلو ان يطلم قوم بالرى الحكم على حسن أن يذبحوا النفس السبعية عن المظالمين و
 أقامة الحد وحل الصلوة والنهي عن المنكر فيكون سبباً لا مبيد العباد طمأنينة فيقول الله له عمله
 ومنها تقربات ترد على البشر من غير اختياره كالمصائب والأحزان فتعد من باب التبرعات منها
 ان الرحمة اذا توجهت إلى عبد بصلاح عمله واقصرت لأسباب التفوق عليه انصرف إلى تكليفه
 فكثر خطاياها وكثرت له الحسنات كما اذا صجرى الماء بنعم الماء من فوقه ومن نخبه فينسب

الملك لا يتغير إذا
 ارتفع في الملك
 كنت تولى في الملك
 فيقول لا أدري
 الملك لا يتغير إذا
 ارتفع في الملك
 كنت تولى في الملك
 فيقول لا أدري
 الملك لا يتغير إذا
 ارتفع في الملك
 كنت تولى في الملك
 فيقول لا أدري

بِرَحْمَةِ اللَّهِ إِلَى ذَلِكَ التَّحْقِيقِ وَالْمَوَاقِفِ فِيهِ الْحَافِظَةُ عَلَى الْخَيْرِ النَّصِيبِ وَمِنْهَا أَنَّ الْمَرْمُومَ إِذَا اشْتَدَّتْ بِهِ الْمَصَائِبُ
 صَادَقَتْ عَلَيْهِ نَوَاحِشُ مِمَّا وَجِبَتْ فَأَنْكَسَرَ حِجَابُ الْعَظِيمِ وَالرَّسْمِ وَتَقَلَّمَ فَمِنْهُ لَوْ أَنَّ اللَّهَ أَتَا الْكَافِرَ لِلْإِيمَانِ
 يَمْلَأُ كَرِّيهِ الْفَاسِدَ وَيُفْرِغُ فِيهِ الْحَقَّ الدِّينِيَّ حَتَّى يَصِيرَ كَأَنَّ مِنْهُ قَبِيلٌ أَنْ يُصِيبَهُ مَا أَصَابَتْ مِنْهَا أَنْ حَاطِلُ
 الصِّبْيَانِ الْمُتَجَرِّعِ اسْمُهُ الرَّبُّ الْعَلِيَّ الْعَلِيَّةُ الْكَافِيَةُ فَأَذْوَاعُ مِنْ وَضَعَتْ وَتَحَلَّ مِنْهُ الْكُتُومُ بَيْنَ خَلْفِهِ
 اخْتَلَفَ كَثْرَتُ مَنْ حَاطِلُ وَاسْتَقْصَى فَقَدْ ذَلِكَ الْحَقُّ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ لَمْ يَكُنْ
 اخْلَاقُهُ وَيَسْئَلُ كَثِيرًا مَا كَانَ فِيهِ كَأَنَّهُ لَيْسَ الَّذِي كَانَ وَمِنْهَا أَنَّ الْمَرْمُومَ الَّذِي افْتَلَكَ بِهِ هَيْبَتُهُ
 عَنْ مَلَكَتِهِ نَزَعَ انْفِكَالَهُ عَلَى سَيِّئَاتِهِ فِي الدُّنْيَا عَالِمًا وَذَلِكَ حَدِيثُ نَهْيِ الْمَرْمُومِ مِنَ الْعَذَابِ
 نَصِيبُ الدُّنْيَا وَبِهِ اعْلَمْ

تحريمه أو إقاعده الشارع عليه بأمر أو منعه عليه فلا يمتنع من تركه كما في إخراجنا من مكة فإنه يقضي
 وتقليدنا لأمره فهو كبدية وربما يكون شيئاً صغيراً بحسب حكمة الدين ولا أثر لكبدية بحسب الشهرة وذلك
 من الله المأشوية وربما ارتكبت شيئاً حتى فتى المسموع فيه ولا يخرج منكم إلا أن تنقطع قلوبهم ثم جازم
 الشرع ناهيك عنه فحبل منهم كما هو كذا من حصل من الشرع تقليد أو قد بد بحسب ذلك حتى صار تركه كبدية
 كالمنافاة في الشبهة يرد للملحة ولا يأتى إلا قد أمر على حمله إلا من كل ما رده مقرون لا يستحق من الله و
 لا من الناس فكيف كبدية عند ذلك وبما جلة فهي تخرج الكلام في الكتاب بحسب الشرع إلى القسم
 الثاني من هذا الكتاب لا أن ذلك موضع من مفسد الكبار بحسب حكمة الدين ولا ثم لم
 كما فعلنا في التراجع الجزئي من ذلك وقد اختلف الناس في الكبدية إذا مات العاوي عليها أو لم يمت
 هل يجزى أن يعفى عنه أو لا وجاء كل في قية بأدلة من الكتاب والسنة وعلى الاختلاف عندي أن
 أفعال الله تعالى على وجهين منها الجارية على العادة المستقرة ومنها الجارية للعادة والفتاوى التي يتكلم
 بها الناس مخرجة بمجتهدين أحد أهمها في العادة والثاني مطلقاً وشيئاً للتناقض اتحاد الجهة مثل ما قرأه
 المنطوق في الفتاوى الموجهة وقد جازفت الجهة فيجب اتباع القرآني فقولنا كل من تناول السم مات معناه
 بحسب العادة المستقرة وقرئنا ليس كل من تناول السم مات معناه بحسب كبدية العادة فلا تناقض و
 كانت يقول تعالى في الدنيا أما الآخرة وفعالاً جارية على العادة فكان ذلك في المعاد أفعالاً خاتمة و
 عادية أما العادة المستقرة فإن كفاية العاوي إذا مات من غير توبة ما نأطى بدلاً وقد نحرى
 العادة وكذلك حال حقوق العباد وأما حكم صاحب الكبدية في العذاب فليس يعفى وليس من حكم الله
 أن يفعل لصاحب الكبدية مثل ما يفعل بالكافر سواء والله أعلم

باب في الامور التي هي فيها بينة و بين الناس
 انواع الحيوان على مراتب شتى منها ما يتكلم كالذي يدان من الارض ومن حقها ان تلهم من ياريس
 العقول كيف تتغذى ولا تلهم كيف تدبر المنازل ومنها ما يتنسل ويتوارث الذكورة والانس
 منها في جسدنا الاكواكود ومن حقها في حكمة الله تعالى ان تلهم تدبير المنازل ايضا فالله الطاهر
 يتغذى ويظهر الله ايضا كيف يساود وكيف يتخون عشا وكيف تنق العراخ والاشجار بيننا ومد
 الطير لا يتعيش لا بمعاوين من بين نوعه فانه لا يتغذى الحشيش النبات بنفسه ولا بالفواكه شجرة
 ولا يمد فاما لو لم يكن غير ذلك مما نحن من قبل ومن حقه ان تلهم تدبير المكنون مع تدبير المنازل
 اذ ادب المعاش غير ان سائر الانواع تلهم عند الاحتياج اليها ما جليل ولا انسان ليرلهم اليها ما جليلا
 الا في حصة قليلة من علوم التعيش كقوى الشد في عضلاته وضاح والسعال عند البحة وقوى الحفظ
 عند ارادة الرؤية وغير ذلك وذلك لان خياله كان ضارعا عما فوق من له علوم تدبير المنازل
 وتدبير المكنون الى الرسم وتقليد الثوبين بالنسج الملوك فيما ينشئ اليهم والى تجريد رضى تدبير
 وروية بالاستقرار والقياس والبرهان ومثله في تلقى الامور الشايم الواجب فيضاد من باري بصير
 من اختلاف الناس من قبل استعداد اذ تلهم كمثل الراقعات التي يتلقاها في المنازل من عليهم
 العلم الفوقانية من خيرا فتشتمع عندهم باشباه مناسبة فقلت القوس لمعنى في المفاهيم عليهم
 لا في المقيض فمن العلوم والفاضة على افراد الانسان جميعا عوهم وعجوبهم حقهم ووزنهم وان
 اختلف طريق التلقى منهم حرمه خيال تدبير نظام مدبرهم وهيثة اصناف منها اعمال شريفة
 ومنها اعمال سبعية ومنها اعمال ناشئة من سوء الاخذ في المعاملات ولا حصل ذلك ان
 الانسان متواردا ببناء نوعه في الشهوة والعقير والحرص والفهل منهم يشبهون الفهل من البراهمة في
 المطمئنين الى الاناث وفي عدم تجويز المزاج على الموقوفة غير ان الفهل من البراهمة تقارب حتى يغلب
 أشد ما بطشا وأعداها نفسا وينهم ما دون ذلك او لا تشتم بالمرحمة لعدم ذوق المسافة
 ولا انسان لتلقى ليل النكاح كانه يرى ويسمع والهم ان القارب لا يجلب ذلك مدبر بل تلهم لا تلهم
 لا يقدرون لا بمعاوين الرجال والفهل اذ حل في التمدد من الاناث فالله انشاء اختصاص
 كل واحد من جنسه وترك المزاج فيه كما اختص به اخوه وهذا اصل حرمه الزنا ثم صلا لا اختصاص
 بالزوجات امر مركب الى الرسم والتمريض والفهل منهم البضا يشبهون الفهل من البراهمة من حيث
 ان سلاطة فطرهم لا تقتضي الا الى غيبة في الاناث دون الرجال كانت البراهمة لا تشبه هذا
 المقتضى بل لقل الاناث غير ان رجالا اعطيت الشهوة الفاسدة بمنزلة من يلد ذباكل الطين والحمية
 فاستخرج من سلامة العطر يفيض هذا يشبهه بالرجال وذلك صار ما بيننا وبيننا ملائمة

هذا هو المقصود
 وتبين ان الله لا يخلق
 شيئا الا وله حكمة

من لا لها وهاك هذه خمسة وانما خادعة اشده الفهم فصاروا كالحمار فقل واجل من بق ادم شيئا من
 تلك الافعال تأذ ما ذامنه مثل ما يفتهم احدا بل على الجرة فتنتقل الى القوي الا دراكية في تلك الحقبة
 تتأذى منه ثم صار لثابتا فيها خطو كمنعاعة تحيط بهذا العاصي وتذكر كل في طوبى المستعدين
 من المصلحة وغيرهم ان يؤذوه اذا آمنك ابداءة ورتجعت فيه مصلحة المكنت عليه المستألف
 الشرح بالها والمصلحة ما ورتنه وما اجله وما خرج وشقيا وسعيك وفي الجرم باحكام الطاهر حتى
 اذا مات وهلات عنه هذه والمصلحة فرغ له بآوته كما قال سقتم لكرهية الثقلان وبجاذ
 الجمل لا كنه واهه اعلمه

المبحث السادس في بحث السياسات المالية

باب الحاجة الى هذه السبل ومقتضى الملك قال الله تعالى
 لما أنت متين ذكر الخلق فيهم ما يد واعلم ان الشين الكاسية لا تقيا والبهيمة ليسكتي
 والا تأمر المبائة لها وان كان العقل السليم يدل عليها ويريدك فواش هنيء ومضات تلك لكن الناس
 في خلقهم من لا تظف عليهم الحجب فيفسد رجلا ثم كثر المصرا وى فلا يقصرون الحالة للقصير
 ولا انعماء ولا الحالة المخرقة ولا من ما يحتاجون الى عالم بالسننة الشدة ليس منهم ولا مبرها كين
 عليها ويترك على علقها وتصهر ذو رأي فاسي لا يقصد بالذات لا كصداد الطريق المطلب بآ
 فيقول ويقول فلا يستقيم امر القوم الا بكتبة واحكامهم ومنهم ذو رأي راشيد في الجملة لا يدرك
 الا حصة نافعة من الاخذاء فيقف شيئا ويعقب عنه اشياء او يفرق في غسبه الله اكمل الذي
 يحتاج الى عكيل فيما يرجع الى من يتبعه على جملة وبما جملة فالناس يحتاجون الى جملة الى عالم حتى يعلم
 يؤمن فلتاؤه ولما كانت المدينة مع استياد العقل المعاشي الذي يوجب عند كثير من الناس
 بادراك النظائر المتعلم بها فظهر الى رجل عارف بالمصلحة على وجهها يقوم بسياسة بها فهاك
 بأمة عظيمة من لا تسهم بحكم استعدا دات مختلفة جردا في طريقة لا يقبلها بشرا دة القلوب بالانكسار
 اهل القطرة الصافية او القريب النبال لم ولا يهمل اي اليها الا الذين فهم في اعلى ذوقهم من كتاب
 الفرس وقيل ما هم وكذلك ايضا لما كانت الجادة والتجارة واما لها كليات من جبر الناس
 لا بسكي ما فخر روي عن اسلافهم واسانيدهم وفهم اليها ويخبرهم عليها فهاك هناك هذا للظا
 الشريعة التي لا يكتفي اليها الا الموقوت ولا يرغب فيها الا المخلصون ثم لا بد لهذا العالم ان يثبت
 على رؤس الاشهاد انه عالمه بالسننة الاشدة وواته معصم في ما يلقى له من الخطا والاضلال
 ومن ان يدرك حصة من الاصلاح ويترك حصة اخرى لا بد منها وذلك بخبرني وجين ائمان
 يكونه راوي عن رجل بلكه انقطع عنده الكلام لكرههم جميعا على اعتقاد كماله ووقفتمه و

وشكاه حكمة من كان من الغيب فيفتح له بأول ديانة ما لا ينفع لغيره من القريب والسكنى في القوم
على أصاب كثير في وسعها دابة مختلفة فمن كان أكث حاله ان يتلقى من الحق علومه من غير التصديق لأصا
فمن المأمول ومن كان أكثر حاله تلقى الاخلاق في الفاضلة وعلومه تدبر النزل ونحو ذلك فهو الحكيم ومن
كان أكثر حاله تلقى التسياسات الكثيرة فتزويج ما في العدل في الناس ودور الحكيم عنهم يسمى خليفة
ومن القسمة به الملاءة الا على فعلته وخطبته وتزوت له وظهرت الفراع من كراما سيدي بالمرتب
القدس من جعل منهم في لسانه وقلبه نزل فتقدم الناس بعينه وموحيته وانتقل منه الى حق الحق من
احكامه مكنية وقد تفرق ابراسه من مبالغة الحال وكان حريصا على عمل مولا بهر سيدي ما ديا تزيكا وتك
الكثير في معرفة في عدي الملة ومجالها وكان حشيشا اقامة المسلمين منها سيدي ما ما ومن ثقت
في قلبه ان يغير صرا بالادوية المقدسة عليهم في التفتيا وتفتن بلقن الحق قوما فاجبرهم بذلك اجبر
من نفسه في بعض اوقافه قربت ما سيدي في العبر الحشر فاجبرهم تلك الامتار ليشي سدا واد ان
الحكمة لا اله الا الله ان يبحث الى الحق واجد من المعتقدين فيحمله سببا لخرجه الناس من الظلمات الى النور
وكن من طاعة على عباد ان يثبثوا وجرهم وعلوهم له وتأكد في الملاءة الا على الرضى عن انقاد له فيهم
اليه والحق على من خالفه وتأباه فاجبر الناس بذلك والآن منهم طاعته فهو السيوف واضطر لاتباعه
شأننا من له فخرج اخر من البعثة ايضا وذلك ان يكون من الله تعالى فيه ان يكون سببا لخرجه الناس
من الظلمات الى النور وان يكون قومه امة اخر جئت للناس فيكون نبته وناول بقا اخر الى الاول
وقعت الاشارة في قوله تعالى هو الذي اتي بآية من رسوله لا اله الا الله والى الشان في قوله
تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس وقوله عليه وسلم فاما بعثتم مبعثين
ولم يبعثوا مبعثين ونينا على الله عليه وسلم لسوق جميع فزيت المعتقدين واستوجب
آتم البعثين وكان من الانبياء قبله من يدلنا فاما ونحن ونحو ذلك واحل من انشاء الحكمة بالانية
لبحث الامر اسل لا يكون لولا انحصار الخير للنسب المعتبر في المذاهب في البعث ولا في حقيقة ذلك الا
حلا من الغير بل اننا نعلم قطعتان هنالك اسبابا لا تختلف عنها المبعث البتة والفراع الطاعة
انما يكون بان يعلم الله تعالى صلاح امة من الامم ان يطيعوا الله ويعبدوه ويكونوا باحسان
نقومهم التلقى من الله ويكون صلاح امرهم يحصل ابو مدين في اتباع النبي فيقول الله في خطبة
القدس ابو حبيب انما بعثتكم في هذا الاصل من ذلك لانه ان يكون الحق وقت ابتداء ظهور
دولة وكنت الاول بها فبعث الله تعالى من تقيم دين اصحاب تلك الدولة كبعث سيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم او بعد الله تعالى بقا قوم واصطفاهم من البشر فيبعث من تقيم
عزهم وبياعهم كبعث سيدنا موسى عليه السلام ويكون نظم ما قضى لقوم من اسلاف

من القرآن
والله اعلم

القديم وما ألهما والله يحول الله بينه وبين ما يريد من السموات والأرضة وأعلم ان من سيرة الانبياء عليهم
 السلام ان لا يأمر بما لا تفكر في ذات الله تعالى وصفاته فان ذلك لا ينسب لطبيعته جهرى للناس هو قد لا
 صلى الله عليه وسلم فكذلك في خلق الله ولا تفكر في الله في قوله في آية وَمَا تَرَى لِلنَّاسِ لَكَ أَهْلًا
لَا يَفْكَرُ فِي الرَّبِّ وانما يأمر بما لا تفكر في فهم الله تعالى وعظيم قدرته ومن سيرة محمد ان لا يكلموا
 الناس الا على قدر عقولهم والى خلقوا عليهم وعلى جرحهم الحق من حاصلة عند هم بأصل الخلقة وذلك
 لان نوع الانسان حيث ما وجد فله في أصل الخلقة حل من الازدراك نازل على ادرالك سائر الحق
 الا اذا اعتصمت المادة جثا وله علم لا يخرج اليها الا بحرف العادة المستمرة كالنفس القدر سيرة
 من الانبياء والا ولياء او برضايات شائعة في نفس الازدراك ما لم يكن عنده بحسب او بسيرة
 في اعيان الحكمة والكلام واصل الفقه ونحوها مدة طويلة فاستلهموا لمرحبا طيبا للناس على
 منهاج ادرالكهم الساذج المذبح فيهم بأصل الخلقة ولم يلقوا الى ما يكرهوا ولا يستجاب طلبا
 يتحقق وجدها فلذلك لم يكلفوا الناس ان يعرفوا بهم بالجليات والمشاهدات كلابا لبراهين
 والقياسات ولا ان يعرفوا من جميع الجبريات فان ذلك كما علمتم بالاضافة الى من يستنبط
 بالبراهين والى ما لم يكلفوا المعقولين مدة طويلة ولم يرسد بهم الى طرق الاستنباط كالمستنبط
 وفي جملة الاشياء كانت والفرق بين الانبياء والنظار بمقدار ما في دقة المأخذ وسائر ما يتعلق
 به احكام الرأى على اهل الحديث ومن سيرة محمد ان لا يستعمل الا يتعلق به من سيرة النفس وسيرة
 الحكمة كيان اسباب حوادث الجرح من المظهر والكسوف والظلال وعجائب النبات والحيوان ومقادير
 سيرة الشمس والقمر من اسباب المحاذير البسمية وقصص الانبياء والملوك والبلدان ونحوها
 اللهم الا كلمات ليسيرة اليها اسماعهم وقبلها عقولهم كثر بها في التذكير بالآيات
 التذكير بالآيات الله على سبيل الامسوط وكلاما اخبرنا في لسانهم في مثله بالبراهين الاستعدادات
 وبالجمادات ولهذا الاحمل لنا سائر السيرة صلى الله عليه وسلم عن بيضة نقصات القمر واليا
 آخر من الله تعالى عن ذلك الى بيان فرائد السموات فقال يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْهَلْوَ كُلِّهَا في مراتب
 للثاني والحق وتراى كغير من الناس فسد فيهم بسبب الآفة هذه القرون وغيرها من
 الاسباب فحمل كلام الرسل على غير محله والله اعلم

بيان ان اهل الدين واحد والشرائع والمناجى
 مخلقة قال الله تعالى سَرَّحَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ مَا وَشَى بِهِ نَزَّلْنَا آلَا فِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ وَمَا وَصَّيْنَا
بِهِ أَوْسَمَ وَمَنْ يَنْصُرْ دِينِي ان انتم الذين ولا تفكر في قوله قال محمد اوصيناك يا محمد
 آياتا وديانا احدا وقال تعالى وَلَدَّ هَذِهِ امْتَكُمُ امَّةٌ وَاحِدَةٌ وانما لكم قانون قطعوا عنكم

ب
 ٨٨

بهم ذمهم وكل حزب بما لديهم فرحان يعني ملة الاسلام جعلناكم فطرة على الدين الذي كنتم
واليهود والنصارى وقال تعالى لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قال ابن عباس سبيل الله
سنة وقال تعالى ولكل امة جعلنا منسكاً لهم تاوكلوا يعني شرعية هم حاملون بها علمات
اصل الدين واحداً اتفق عليه الانبياء عليهم السلام وانما الاختلاف في الشرايع والمناهج فصار
ذلك انه اجتمع الانبياء عليهم السلام على توحيد الله تعالى عبادة واستعانة وتزكية عبداً لا يليق
بجناحه وتحريم الحرام في اسماؤه وان حقه على عباده ان يقرضوا تعظيماً لا يشترط تقريباً والله اعلم
ووجههم وتلقاهم اليه وان يقر بها بشعاً ثم اراه الى الله وانه قد جمع الحوادث قبل ان يخلقها وانه
يخلق ملائكة لا يقصرون فيها امره ولا يفعلون ما يؤمرون وانه يقول الكتب على من يشاء من
عباده ويغير من طاعته على الناس وان القياصة هي والبعض بعد الموت وحى والجنة هي والنار
هي وكذلك اجتمعوا على افرام البر من الطهارة والصلوة والزكاة والصوم والحج والمقرب الى
الله من اقل الطاعات من الدعاء والذكر وبلاوة الكسب المترجم من الله وكذلك اجتمعوا على
التكليف وتحريم السيفاج واقامة العدل بين الناس وتحريم الظلم واقامة الحق ودعوى أهل الحق
والجهاذ مع اعتداء الله ولا اجتهاد في اشاعة امرائه ودينه فذل اصل الدين ولان الله يوحى
الفرقان العظمى عن طريق هذه الاشياء الاما شاء الله فامرنا كانت مسلمة فيمن نزل القرآن
على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلهذا الاختلاف في هذه الامور واشباحها فكانت في شرعية موسى عليه السلام
الاستقبال في الصلوة الى بيت المقدس وفي شرعية نبيينا صلى الله عليه وآله وسلم الى الكعبة
كانت في شرعية موسى عليه السلام التحريم فقط وجاءت شرعية نبيانا بالجمع للتحسين والجلد لغيره
وكانت في شرعية موسى عليه السلام القصاص فقط وجاءت شرعية نبيانا بالقيصاص والدية جميعاً
وعلى ذلك اختلافهم في اوقات الطاعات واداءها وازكانها وبالحمل فالاوضاع الخاصة التي
تمتعت وبقيت بها افرام البر والارثا فاهي المشرقة والمناجزة واعتقد ان الطاعات التي امر الله
تعالى بها في جميع الاديان انما هي اعمال تنبعث من الهيات النفسانية التي هي في المعاد والمنقوس
او عليها وتبين فيها وتشترط كهي تشبهها وتماثلها ولا يخرج من ثنائنا واولاها ما تلك الهيات في بعض
لربك من الاعمال على بصيرة فيسما اكنى بما لا يكفي وربما صحت بل افراة ولا دعاة ولا افعلة
فالادب من سياسة عارف في المعرفة فيسبغ الحق المشقة بما ادايت وافتحة ويحلبها امرهم
يتميز الادب والافاض ولا يشبه عليهم ليطالبوا به وراخذوا عليه على تحته من الله وبه طاعة
منهم ولا اثم وديما تشبه بما ليس يا نعم كقول المشردين انما النبوة مثل الربا اما ليعقوب
العلماء او لغير من ذنوب فيفسد بهيرته فسبغت الحاجة الى اما رايه يميز بها الماتر من غيره ولما يش

الارقات لاستكمال بعضهم القليل من الصلوة والصوم فلم يبق ذلك من صلاتهم ولم يكن للمعاقبة
 على تسليطهم واجبا لهم ولولم يكن لهم لا ركان والشرط كحط عشاءه ولولا هذا لم يكن
 اهل الطغيان وباجملة فجزى الناس لا يقيم تكليفهم الا بارات واركاب وشرط وعقوبات و
 احكام وكيفية ونحو ذلك واذا شئت ان تعرف التشريع من انما فتا كل حال الطبيب الما فوق عند
 ما يجهر في سبيا سحر المرقى ويجرهم بسا لا يعرفون وكيف فهم بسا لا يجهر بنوا فابقه علمنا كيف
 يعود ال متلقات محسوسة فيقيمها معا فلا موار الحفنة كما يقيم حرم البشرية وخروج الدم من
 الشدة مقام كلية الدم وكيف سيطر له قوة المرقى وسحق المرقى جلد وحقه وال قوة اللاد
 وجميع ما هناك فميسر فيقدر راحا من الدواء يلازم الحال فيكفبه وربما أختار فاعرف كيفية من قبل
 اقامته للملحة معا سبب المرقى واقامه هذا العقل الذي تفكر به من الدواء معا ازالة المادة
 المؤثرة او تقيدها بغيرها الفاسدة فيقول مثلا من احرق بشرته وقويت لثنته وجب عليه حكم
 الطبيب ان يشفى على الرقي شراب القصاب او ماء الغسل ومن لم يفعل ذلك فانه على شئ الملا
 ويقول من تناولى من معجن كذا وكذا وذن منقالي زال عنه مرض كذا وامن من مر من كذا
 فبشر عنه تلك الكلية ولتعمل بها فيعمل الله في ذلك نفعا كثيرا وتامل حال الملك الحكيم الناطل
 في اصلاح المدينة وسيا سحر الميوسن كيف ينظر الى الاراضي وديعها والى الرماح وسحق ينهر
 والى الناس وكفايتهم فيغرب العشر المخرج حسنة لك وكيف يقيم حيات محسوسة وقراء
 مقام الاحلاق والملكات التي يجب وجوها في الاعوان فيقتنهم على ذلك القانون وكيف ينظر
 الى المجات التي لا يقي من كفايتها والى الاعوان وكذا فهم فيوتهم قدر ليا يكتفي المقصود كفايتها
 عليهم وتامل حال معلم الصبيان بالنسبة الى صبيانهم والسيد بالنسبة الى غلمانهم في هذا يعلمهم
 وذلك كناية الحاجة المقصود بآيكم وهم وهم لا يعرفون حقيقة المعالجة ولا يترهبون في اقامتها
 ويسألونك ويعتدون ونحو ذلك كيف يعرف فان سخطه الثمثة قبل وقوعها ففسدان الخل و
 لا يطالبهم لابل بطريق ليلما انهاؤها ونهاؤها ليلما لا يجدي ون منها حيلة ولا يتكلمون على السئل
 وهي تنقضي الى المقصود من حيث يعلمون ولا يعلمون وباجملة فكل من قرأ في اصلاح جرح
 عظيم فمختلف استعمل ادمه وليسوا من الامم على لهدية ولا فيه على دعية يضطر الى تقديم
 وتوقيت وتعيين اوضاع وهيأت يجعلها العمدة في المداينة والمراخلة وآهله من الله
 تعالى لما اراد بعبقته المرسى ان يخرج الناس من الظلمات الى النور فاوحى اليهم امره لان ذلك والحق
 عليهم بركه ونفقت فيهم الى غيبة في اصلاح العالم وكان اهراء القوم من ميثاق لا يفتش
 الا باسرو ومقد مات وجب في حكمة الله ان يكرى جميع ذلك في ارادة فينتهم وان يكون

فما دامت الاركان
 مستمرة والشرط
 الذي فيه يترابط
 والى تلالا
 فميسر في
 اقامته للملحة
 معا سبب المرقى

افترأ من طاعة الرب سبل وانقيادهم من غير ان يفتوا من مقدسات الاصلاح وكل ما لا يمتنع في العمل
او العاد ولا به فانه جملة من يعصوا بعضا والله لا يخفى عليه خافية وليس في دين الله جزأان فلا يعين
شئ دون ذلك ابراهيم الخليل عليه السلام في العلم وحسنه ان يتبعه على جملة صالحه
من تلك الحكمة ولا تسباب والله اعلمه

باب اسباب نزول الشرايع الخافضة بعضهم ادوت
عبره قوم دون قوم ولا صل فيه قوله تعالى كل الطعام كان حلالا لبني اسرائيل الا ما حرّم الرب
عليه انفسهم من قبل ان تنزل التوراة وكل قائل انما لم تنزل التوراة فكل ما كان حلالا لبني اسرائيل
ان يعقوب عليه السلام من من مضاهي يثا اخذ رثا حافاة الله ليؤمن من على نفسه احب الطعام
والشراب اليه فلما آمن في حرم على نفسه فحمان لابل والبانها واقضى بدونه في تحريمها وعصى
على ذلك القرن حتى آخره في انفسهم التفریط في حرم لوليا وان خالفهم بما حكاهما فنزل التوراة
بالتحريم ولما بين النبي صلى الله عليه وسلم انه على ابراهيم فالت اليه كيف يكون على جملة
وهو ياكل لحم لابل والبانها فذ الله تعالى عليهم من كل الطعام كان حلالا في الاصل ولما حرمت
الابل لهار من لحن باليهود فلما ظهرت التوراة في بني اسرائيل هم من اهل ذلك العاد من لم يحط به
وقول النبي صلى الله عليه وسلم في جهنم الذرايح ما زال بكسر الذي رايت من ضيعكم حتى تنسيت
ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به ففعلوا ما اياها الناس في بينكم فاجعلهم ابنه صلى الله
عليه وسلم من جعلوا شيئا ذابا بينهم لئلا يعصوا من شعائر الدين فيعتقدوا انهم انزل لينا
في جنب الله فيقر من عليهم وقر له صلى الله عليه وسلم اعظم المسلمين في المسلمين حرم ما من كل
من شئ حرم لابل ينسب اليه وقوله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم حرم مكة ودعا لها وان حرم مكة
المدينة كما حرم ابراهيم مكة ودعوت لها في شئها وصاعها مثل ما دعا ابراهيم مكة وقوله صلى الله
عليه وسلم من سأكه من الحج احسن في كل عام ولو قلت نعم لو جئت ولو جئت لم تكن من اهلها ولو جئت
من اهلها لكانت شعائرهم شعائر الاسلام لا تسباب ومعه الخ وذلك ان شعائر الله انما كانت
شعائر لوليا وان المقداد في شربها حال المكلفين وعاداهم فلما كانت آخر حجة قوم فوج
عليه السلام في غاية القوق والشدّة كانت عليه الحق تعالى استجبوا ان يؤمروا ايام الصيام ليقام
سنة بهجتهم ولما كانت امن حة هذه الاكمة ضعيفة هزل عن ذلك وكذلك لم يجعل الله تعالى
الغنائم حلالا لاولين واعلم اننا لما راى منعنا وان مرا كل الانبياء عليهم السلام اصلاح ما عند
هم من الارثاقات فلا يقدل منها الى ما بين المالك الا ما شاء الله وان مظان المصالح مختلفة
باختلاف الاعصار والعادات ولذا لك معجزة وقرع النسخ وانما مثله كمثل الطلبيد يغيره الى

علينا دون اليهود فانهم كانوا يفتخرون بانهم قوم الله لا تخاطبهم بيوتهم وبيوتهم ولا انبياءهم ولا اصحابهم
 فهي كما اجتنبتة بخلاف العرب ولذلك كان طبع العجل في لبن امه حراما عليهم دوننا فان علم كبريت ذلك
 تغير الخلق والشو مصداق لما تدبر الله حيث صارت ما خلقه الله لنشأ العجل ونحوها الى ما كتب بشيخه وصلى الله
 كان داسحا في اليهود متجافيا فيهم وكان العرب اقبلة على الشوعن هذا العلم حتى لو اتقى عليهم لما آمن
 ولما اذكرنا المناط المناصب الحكم والمعتد في منزل الشرايم ليس العلوم والحالات والعقائد المتصلة
 في صدورهم فقط بل اعظمها اعتبارا واولها اعتيادا ما نشأوا عليه وانفذت عقولهم اليه من
 حيث يعلمون ومن حيث لا يعلمون كما ترى ذلك في علاقات قتل شي بغير توجيه كقتل من
 الناب من السور في سورة الحنم على الاقوى فان الحنم قسم للنم عند القوم مستحقه وه امر لا يحسن
 الله على عباده في الاصل ان يعطوه غاية التعظيم ولا يقبلوا على مخالفة امره بحسب من الحرية والحر
 فيما بين الناس ان يقتصر اصله التاليف والتعاون ولا يفتري احكاما الا اذا امر به الراس
 الحكم ونحو ذلك ولذلك كان الذي وقع على امر الله يعلم انها اجنبية قد اخرجت بيته وبين الله
 حجاب وكتب ذلك من احكام الله على الله وان كانت امر الله في الحقيقة لا تافد ثم على مخالفة امر الله
 وحكمه الذي قسم على اجنبية وهو يعلم انها امر الله لا ياتي في ذلك معذرة فيا يجنبه وان
 بين الله وكان الذي تد الصوم ما خود ابتداء دون من لم يبد وكان من تشدد في الذين تشدد
 عليهم وكانت لطمته اليتيم للتاديب حسنة والتعذيب سيئة وكان الحظ والناس مقفوا
 عنه في كثير من الاحكام فهذه الاصل يتلقا لا علوم القوم وعادتهم الكامنة منها والبارية فافتش
 الشرايع في حقهم حسب ذلك واعلم ان كثيرا من العادات والعلوم الكامنة يتفق فيها العرب
 والجمجم وجميع سكان الاقاليم المعنونة واهل الاكمن جنة القابلة للاخلاق الفاضلة كالحرية
 لميهم واستحباب الرفق به وكالحرب بالاسباب والاسباب وكالحرب ما ذا مضى ربح الليل او كالتحريم
 او نحو ذلك والاستيقاظ في شبابة العظم الى غير ذلك مما اقر ما ناله في الارض فاقترن ذلك لعاد
 والعلوم اقوالا لاشياء بالاعتبار ثم بعد ما عادت وعقائد تختص بالمبعوث اليهم فبعث
 تلك ايضا وقد جعل الله لكل شئ قدرا وعلم ان النبوة كثيرا ما تكون من تحت الملة كما قال الله
 تعالى ملة آبيكم ابراهيم وكما قال وان من شيعته لا ابراهيم ومن ذلك انه تشدق في وقت
 كثيرة على التدائن بدوين وعلى تعظيم خاتمته وتعبير احكامه من المشروبات التي لا لاجعة
 بالمدينتين الاولى التي لا تكاد تشكر فيجوز نبوة اخرى لا قامت ما اخرج منها وصلاحي ما قسمه
 منها بعدة اختلاف وساية بينهما فتفتق عن الاحكام المشهورة عندهم فما كان صحيحا موافقا
 لقواعد السياسة الملية لا تعذر بل تدعى اليه وتحت عليه وما كان متقما قد دخل في كبريت

له
في الحديث
المتفق في صورة
منه

فإنها تسمى بقدر الحاجة وما كان حرجاً التبراد فأنها تبرد على ما كان عندهم وكثيراً ما يستدل
هذا النبي في مطالبة بما يقبض عنه من الشرعيات لئلا ينفق الله ذلك هذا النبي في حجة فلا بد
النبي أو من شيعته وكثيراً ما تختلف النبوات لاختلاف الجمل النازلة تلك النبوة فيها والفرق
بمنزلة طاريء ما روي ذلك أن الله تعالى وإن كان منعاً لئلا عن الزمان فله ارتباط بوجوه من
الرجوع بالزمان ما بين وإن ما يتكلم وقد أخبر النبي صلى الله عليه وسلم أن الله يقبض بعد كل ما
بجاءته عظيمة من الحوادث وأخبر آدم وعيسى من الأنبياء عليهم السلام في حديث الشفاعة
بنسب من هذا الباب حيث قال كل واحد منهم إن ربي تبارك وتعالى قد غيبت اليوم عني
لم يقبض قبله مثله وإن يقبض بعده مثله فإذا غيبت الله عما لا فاضت الشرايع وتعيين الحدود
وتجلى الحق مشواً عليهم الدين واستلاد الملاء لا على الجملة في حجب ذلك يكون حينئذ
سبب من الأسباب الطارئة كما في باب الجرد ومن دق باب الكريم انقضى ذلك عقب
بفعل الجميع يورث فيه أدنى شئ من العرس والكبر ما لا يورث في غير أضاع ذلك وجه
النبي صلى الله عليه وسلم واستشرفه للشيء ودعوى تله واشتياؤه إليه وطلبه آية سبب
قوله لذل القضاء في ذلك الباب إذا كانت دعوى تحيى السنة الشبهة وتوجب فته عظمة
من الناس ويمن يدا الطعام والشراب زيادة خمس سنة فما ظنك في من دل الحكم الذي هو
رؤس لطيف انما يتعين بوجوه مثالي وعلى هذا الأصل ينبغي أن يخرج أن حدثاً عظيم
عظيمة فجمعة في ذلك الزمان يقرب لها النبي صلى الله عليه وسلم كقصصه في سبب
يترجم النبي صلى الله عليه وسلم ويأمره فيمنع له صلى الله عليه وسلم كقصته الظاهر يكون سبباً
لنزول الأحكام وأن يكشف عليه فيها جليته الحال وإن استبطأ القوم من الطاعة وتملأ من
الانقياد واخلدوا هم إلى العصيان وكذا رغبته في شئ وعظمته عليه بالنواحي واعتقادهم
التفریط في جنبه الله عند من يكون سبباً لأن يشهد عليهم بالوجوب الأكبر والقرصم
الشديد وشئ ذلك كله في أسية طاريء كمثل الإنسان الضال في الموضع في سبب
انفجار الرحمانية وقوع السعادة فيسأل الله فيها بجهل همة فلا يراى حاجته إلى هذا
المعاني وقعت للإشارة في قوله تبارك وتعالى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ
إِنْ أَبَدَ لَكُمْ تَسْأَلُوهُ وَإِنْ تَسْأَلُوهُ عَنْهَا حِينَ يَرْجُوا الْقُرْآنَ أَبَدَ لَكُمْ وَأَصْلُ الْمَرْحُومِ
أن يقول هذا النوع من أسباب نزول الشرع لا يشهد لغيره ما يطلب فيه حكم المصلحة
الحاجته بذلك الوقت فكلما ما كان تقبضاً على الذين يأتون من بعده ولذلك كان
النبي صلى الله عليه وسلم يكره السؤال كان يقول ذكروني ما تركتكم فأنسا هلك من قبلكم

بكثره سؤالهم واختلافهم على أنبيائهم وقال إن أعظم المسلمين في المسلمين جزئاً من سأل شيئاً عنهم
لا يحمل سئالته وجاء في الخبر أن نبي إسرائيل لو دُعي أي بفرقة نسا أو نكت عنهم لكن سئلوا واقتلوا
عليهم والله اعلم ..

باب أسباب المؤامدة على المناهج لبعث من المناهج والتأثير
التي من بها الله تعالى لعباده هل يترتب الثواب والعقاب عليها كما يترتب على أصول الدين والاعتقاد
أو لا يترتب إلا على ما جئنا من طوائف واشتباها وقول الرب له فمن ترك صلوة وقت من الأوقات و
قلبه مطمئن بالإخبار هل يكتدب بتركها من صلوة أو أدى الأركان والشرع طحسب
ما يخرج عن العهدة ولم يجمع بشيء من الأخبار ولم يدرك ذلك في معجم طلبة هل يثاب على فعلها
وليس الكلام في كون معصية المناهج مفسدة عظيمة من جهة كونها قد تعلق الشبهة الشبهة وفيما
لياسي لاشم وغشا بالنسبة إلى جماعة المسلمين وصرف الحق والدين في الأقاليم فمن لم يسئل
تجمل بالمعصية الدينية فجاء رجل ولقب الشدة ونحو نفسه وأهلك أهل مدينته ولكن الكلام في ما جئنا
إلى نفسه من إحاطة السيئات بها وإحاطة الحسنات قد هيأ هل الليل فاجبة إلى أنها لم يوجب الثواب
والعذاب بنفسها فالحقون منهم والاشم في العلم والحرارة من أجماع أنبياء عليهم السلام
يكون مع ذلك وجه المناهج ولا يتبطل تلك الاشتبايح والقراليب بأصل لها وأكوا جهاد
عامة حاملة الدين وقاية الشرايع ليكون بالإقرار وذهب فلا يبق إلا لاسلام إلى أن العذاب لا يفتقر
إنما يكونان على الصفات النفسانية ولا خلاف المشتبهين بديل الرديح وإنما ذكر قولها وأشياء أخر
في الشرايع لغيرها ولقرية المعاني الدقيقة إلى أذهان الناس هذا الحق والمقام على مشرب القوم
أقول والحق ما ذهب إليه المحققون من أهل الملل بيان ذلك أن الشرايع لها معادلات وأسباب
تشتبهها وتخرج بعض محلاتها على بعض التي تعلم أن القوم لا يستطيعون العمل بالدين إلا بذلك
الشرايع والمناهج وليعلم أن هذا كلاً وضاع هي التي يلحق أن يكون عليهم فتدريج في عناية الحق
بالقوم أو لا تلتزم تماماً لها كمن يفضي من صور الشرايع والياد شتى مما المثالية فأوجد لها وأنها
وقرر هناك أسرها كانت أصلاً من الأصول تدرجاً فتجسس على الملة لا يحل هذا العلم والاعتقاد
أن المطائيات قائمة مقام الأصول وإنما اشتباهاها وتماثلها وأنه لا يمكن تحطيف القوم بالاشتبايح
حصل في حظيرة القدس إجماع ما على أنها هي بمنزلة اللفظ بالنسبة إلى الحقيقة المرصحة لها
والصورية الذهنية بالنسبة إلى الحقيقة الخارجية المتزعة منها والصور لغيره من غير بالنسبة
إلى من اشتقت وكذا فالة والصور في الخطية بالنسبة إلى الألفاظ الموضحة هي أنه ذاته ولا يحل
فذلك لما قويت العلاقة بين القول والمداول وحصل بينهما التلازم ولما اتفق تجمع في حين ما بين

ما يقع عليه الفعل أو لا يسه وهو إما صفة لازمة له كقول الشاعر يحمر شرب الخمر يحمر أهل الجنين
 ويحمرهم كحل كل ذي ناب من السباع وكل ذي غلب من الطير يحمر نكاح لا شهوات أو صفة طارئة
 تنزه كقوله تعالى أنشأ في النار فقه فاقطعوا أيديهم وقوله تعالى أنزله في النار فاقطعوا أيديهم
 وبما يجتمع بين اثنين فصاعدا من احوال ما يقع عليه الفعل كقول الشاعر يحكم
 الذاني المحضين وجلة ذان غير محضين وبما يجتمع بين حال المكلف وحال ما يقع عليه الفعل كقول الشاعر
 يحرم الذهب والحرير على رجال لا يتعدون نساءها وليس في دين الله حرجك فلا يتعلق الرضا والسخط
 بتلك الاضال إلا بسبب وذلك ان ههنا شئ مما يتعلق بها الرضا والسخط في الحقيقة وهي في عاب
 احد ههنا الآخر فلا شئ مما لا يقع عليه الرضا والسخط وما يتعدون ذلك وتنايهما ما يتعلق بالشرع
 والمنهج من سبب باب الحرفين ولا احتراز من التسلي ونحو ذلك ولها محال ولو اذ مر يتعلقان بها
 بالقرين ويثبتان اليها في شئ نظير ما يقال من ان حلة الشفاء تناول الداء انما العلة والحقيقة
 فيحذف الاطلاق واخرها وهو شئ يقرب الداء في العادة وليس مضمون يقال حلة الشفاء قد يكون الجلب
 في الشمس وقد يكون الحركة في الحقيقة وقد يكون تناول غذاء حار والعلة في الحقيقة شئ لا يحاط
 وهي واحدة في ذاتها ولكنها طرق اليها واشبا عر لها وكان لاكتفاء بالاصول وترك اعتبارها
 الطريق والحال لسائر المتفقين في الفنون النظرية دون العامة وانما نزل الشرع بلسان الجمهور
 ويجب ان يكون علة الحكم صفة غير فيها الجمهور ولا يحق عليهم حقيقة ولا وجودا من عدها وكيفية
 منقولة لاحل من لا حول التي تعلق بها الرضا والسخط اما لكونها مفسية اليها ونحو ذلك
 كثير من الخمر فله منقولة لمفاسد تتعلق بها السخط من الاخر من عن الاحسان ولا خلاف الا لاف
 راضا ونظما للمدينة والمنزلي وكان لازما لها فالتا فوجه الشرع في نوع الخمر اذا كانت لشيئ او لم
 وطرفا لم يحقق للعلية منها الا ما يثبت من سائر ما هنا لك من جهة الظاهر ولا انفسا ط او
 من جهة كونه لا حول او نحو ذلك كصفة القصر لا فطرا اذ ثبت على السفر المزمع دون سائر
 منقولات الخمر لا كساب الشاقة كالفلاحة والحراثة وان كان يلزمها الحرمة لكنها محالة بالطا
 لان المكسب بها يراى وقر عليها وترتفع عليها معاشه واما وجوه الحرمة البردية فغير منضبط لان لها
 مراتب مختلفة يقتضي احصاءها لا يمكن شي منها يا ما راي وعلا مات وانما يتبع عند الشرع
 كانت في الاما لا في الكثرة معددة وكان السفر المزمع بحيث لا يشتهى عليهم الامر بها وان كان
 البرم بعض الاشتبا لا ينقل من العرب الا في الناس في الاحتمالات حتى قد ذوقهم السليم

الذي يبيح الخمر القربى والله اعلمه

المعنا لم المقضية لتعيين الفرض فلا راد

ولا ادع عجز ذلك اعلم انه يجب عند سياسة الاقضية ان يحل كل شئ من ادواتها من هذه الاثر
 الحيلة واذا كان على ما يكون من مقتضى الالعقود منه على الوجه الذي ذكرناه من ان يكون من نصيب
 الجسلة من المعص وليس بعد ما يشق فيقيد به وذلك لان سبيل الى ان يكلف منهم الشئ ولا يكون
 لهم اجزاء وصورته ومقدار المطلوب منه فانه يتأ في موضوع الشرع ولا سبيل الى ان يكلف الجميع
 باقامة الاداب والمكاملات لانه بمنزلة التكليف بالحال في حق المستقلين او المتعبدات اما انما سبيل
 الاقتصار على الاقتصار دون الاستقصاء ولا سبيل الى ان يؤكل الاصل ويكتفى بالادنى فانه شئ
 السابقين حفظ المخلصين واهل بيته لا يراهم للطف فلا يحس اذا من ان يتأ بالادنى ويؤكل على
 التكليف به ويتأ بال ما يزيد عليه من غير الجاهل والذي يثقل على التكليف به مستغفر ال مقدار
 مخصوص من الطاعة كالصلاة الخمس وصيام رمضان والاعمال لها لا تقدر بانها كالتكبير
 وكثرة فاتحة الكتاب للصلاة ونحوها لا كان وامور خارجة منها لا يقدر بانها بدونها ونحوها الشرط
 كالنوع للصلاة واعلم ان الشئ قد يجعل ذكرا بسبب يشبه المذهب الطبيعي قد يجعل بسبب
 طارئ فاذل ان يكون الطاعة لا تقوم ولا تصير فانكر ما لا به كالركوع والسجود في الصلاة ولا
 عن الاكل والشرب والجماع في الصوم او يكون ضبط البهائم حتى لا ين منه فيها كالتكبير فانه ضبط
 للنسبة واستحضارها وكانها فاترة فانما ضبط للذعاء وكان اسلا وانه ضبط لغيره من الصلاة بفعل
 صالح لينا في الرقابة والعظيم والثاني ان يكون واجبا بسبب اخر من الاسباب فيجعل ركعا في الصلاة
 لا تدركها ويؤثر الغرض منها ويكون التوقيت بها احسن توقيت كقراءة سورة من القرآن على
 مذهب من يجعلها ركعا فان القرآن من شعائر الله يجب تعظيمه وان لا يتركه فلهذا ولا احسن في
 التوقيت من ان يؤمر بها في الذكر بها واداءها واداءها واشتملها تطبيقا او يكون الغير بين شيئين
 آراء التوقيت بين مقدار مؤ الشئ والشئ المستقل من قولنا على شئ فيجعل ركعا ويؤمر به كالقراءة
 بين الركوع والسجود بها فيحصل الفرق بين الاجزاء الذي هو مقدار السجود بين الركوع الذي
 هو تعظيم من ربه وكلاهما بواجب والقبول والشهود وحسن العك ورضا المأوى في النكاح فان التميز
 بين السفاح والنكاح لا يحصل الا بذلك ويمكن ان يخرج بعض الاركان على الوجهين جميعا وتحت
 ما ذكرنا في الركن ينبغي ان يقاس حال الشرط فيما يكون الشئ واجبا بسبب من الاسباب فيجعل
 شرعا لبعض شعائر الذين شقها به ولا يكون ذلك حتى يكون تلك الطاعة كاملة بانها لا يستقبل
 القبلة لما كانت الكعبة من شعائر الله ويجب تعظيمها وكان من اعظم العظيمة ان يستقبل القبلة
 حالها وكان لا يستقبل الى جهة خاتمة هناك بعض شعائر الله مبيتها للصلاة على صفات الاخبات
 والمضنح المذكور الى ههنا قايما العبد بين امرين ساد فلهما جعل استقبال القبلة شرطا في الصلاة

في الصلاة
 في الركوع
 في السجود
 في النكاح
 في السفاح
 في الاستقبال
 في التوقيت

وغيره ليس له والعلة في ذلك هو من المعية على معرفة حال المكلفين وحر من الضمير
التي لا بد منها في تحصيل ذلك الغرض ومع ذلك فله أصول يعيها الرايخون في العلم احد
ان الركنين والشروط فيهما شيان احد هما الماهية التي هي داخل حقيقة الشيء ولا بد منه
الذي لا يتبدل به بدن وما ينظر في اصل الغرض منه كالدعاء وقيل لا يخفى الدال على التعظيم
والسجدة فخلق الطهارة والخشوع وهذا القسم من شأنه ان لا يترك في الكثرة والمنشط سواء
اذ لا يحقق من العمل شيء عند تركه وثانيهما التكليف الذي انما يشترط لكونه واجبا للمعنى
محتاجا الى التقويت ولا وقت له احسن من هذه الطاعة ولا لانه ما لم يجد لاداء اصل الغرض
كما لا واداء هذا القسم من شأنه ان يترخص فيه عند المكابرة وعلى هذا لا اصل ينبغي ان يخرج
الخصصة في ترك استقبال القبلة الى التحريم في الظلمة ونحوها وترك سائر العبادات لمن لا يجد لها
وترك الوضوء الى التيمم لمن لا يجد ماء وترك الفاحشة الى ترك ما لا يكره لمن لا يجد عليها
ترك القيام الى القعود ولا ضجاع لمن لا يستطيعه وترك الركوع والسجود الى الانحناء لمن
لا يستطيعهما الاصل الثاني انه ينبغي ان يترك في البدل شيء يترك الاصل ويشترط ان يكون
وذلك به وسر تحقيق الغرض المطلوب من شرع الركن وهو ان يبقى الاكف بالعلم الاقل وان
تكون النفس كالمنتظر في ذلك اشترط في المسح على الخفين الطهارة وقت اللبس وجعل له
مداخلة انتهى اليها واشترط الحث في القبلة والاصل الثالث انه ليس كل حرج يترخص لاجله
فان وجوب الحرج كنبرة والخصصة في جميع ذلك نفى الى احوال الطاعة ولا يستغناء في ذلك
يقضى العناء ومقاساة التعب وهو المرفق لانقياد المشرع واستحقاق النفس فاقتضت الحكمة ان
لا تدور الكلام على وجوب كثر وقوعها وعظم لا يتلاء بها لا سيما في قوم نزل القرآن بلغتهم
وتعقبت الشريعة في عاداتهم ولا ينبغي ان يجاوز من ملاحظة كون الطاعة مؤثرا بالخاصية
منى ما ملكت ولذا في شريح الفص في السفر دون الاكساب الشاقة ودون التزاور والعناء
ويجوز للمسافر المتردد ما بين زفير المتردد والقضاء منه فضاء قبل معقول ومن قبل غير
معقول ولما كان اصل الطاعة انقياد القلب بحكمه ورواضة النفس تعظيم الله كان
كل من حبل عن غير قصد ولا عن عزيمة او من جنس من لا يكامل قصده ولا يمكن من مؤاخاة
نفسه بالتعظيم كما ينبغي من حقها ان لا يفتقر الى ان لا يفتقر عليه كل المتيقن وعلى هذا ينبغي ان
يخرج قوله صلى الله عليه وسلم دفع العلم عن قلبه الخ وانه علم

هذا ان العلم
بالفقه وقيل بالادب
بالعلم بالادب
العلم بالادب
غيره وسائر
بالعلم بالادب

١٠٩

باب
فيما سمعت تصريحا او تلويحا ان لا يفتقر الى الثالث ما جعل عليه البشر واما ذكر واجبه من سائر الغايات

الحجبان حال ان يتركها ويحملها وانهم يتكلمون في كثير من ذلك الى حكاية عالم بالحاجة وطريق
الارتقاء فيها متقاد للصحة الكلية اما مستند بالالفكر والروية او يكون نفسه قد تجلبت فيها قوى ملكية
فسكنت نهياً لنزول علم من الملا ولا على وهذا السطح من واو القوجين وان الرسوم من
الارتقاء قات هي بمنزلة القلب من الجسد انه قد يدخل في الرسوم مفاسد من جهة تأسس في علم ليس
عندهم منبهة العقل فخرجت الى اعمال سبعة او ثمانية او شيطانية فيخرجونها فيقتل
بهم اكثر الناس ومن جهة اخرى نحو ذلك ففقت الحاجة الى رجل قوي مؤتي من الغيب متقاد للصحة
الكلية يعين سمعهم الى الحيرة ولا يلا يحدري له في الاكثر الى المتأيدون من روح القدس فان
قد احدث علماء بما هنا في اواعلم ان اصل هذا لتبنا وان كان لتعليم وجه العبادات او
بالذات لكنه قد نفعهم مع ذلك ارادة اعمال الرسوم القاسية والحق على وجوده بالارتقاء
وذلك قوله صلى الله عليه وسلم بعثت الحق المعازف وقوله عليه الصلوة والسلام بعثت
مكارة لا اخلاق وواعلم انه ليس بضاعة تعال في زعمال ارتقاء الثاني والثالث والرابع من ذلك
احد من الانبياء عليهم السلام وليس الامر كما ظنه قوم من زعمال الجبال وتركوا كلمة الناس راسيا
في الباطن والشرب عار اذن لم يوحش ولذلك رد النبي صلى الله عليه وسلم على من اراد التبعيل
و قال ما بعثت بالزهد ابنته وانما بعثت بالهمة الخفيفة الشهي ولكن الانبياء عليهم السلام امر بالتبديل
الارتقاء قات وان لا يلبس بها حال المتقين في الزهادة كحلوك القوم ولا ينزل بها الى حال الكفار
منهم الى الجبال الا يحقن بالرحم ولهذا قاسان متعايضان احدهما ان الترفق حسن ليهم به
الزناج وبعثتهم بالاخلاق ونظروا الى المعاني التي امتازت بها من سائر بني جنسهم والقبائل
والهجرات ونحوهم فتشاوروا في التدبير وتبينوا ان الترفق قبيح لا حياجه الى منازعات
مستازكات وكذا وقع واعراض عن جانب الغيب واهمال التدبير الاخره ولذلك كان للمؤمن
التوسط وابقاء الارتقاء قات وضم لا ذكر معها ولا اداب وانما رخص للوجه الى الجبروت
الذي لا يبالى انبياء قاطبة من عند الله تعالى في هذا الباب هو ان ينظر الى ما عند القوم من اداب
الاكل والشرب واللباس والبناء ووجه الزينة ومن سنة انكسار وسيرة المتأخرين
ومن طرق البعير والشراب ومن وجه الزناج عن المعاصي وفصل القضايا ونحو ذلك فان كانت
الواجب بحسب الرأى الكل منطبقا عليه فلا معنى لتحويل شيء منه من موقينه ولا العذر في عند
الى غير بل يجب ان يبحث القوم على الاخذ بما عندهم وان يصوب رايهم في ذلك ويترشدوا
الى ما فيه من المضالم وان لم ينطبق عليه وحسنت الحاجة الى تحويل شيء او احواله لكونه مفضيا
الى تأدي بعضهم من بعض او لتعقبات لذات الحيرة الدنيا واعل صانع الاحسان او من

المسافر الموقوف
وغيره من المسافرين
والعامة

۴
مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران

احسنها المكاسب التي عليها بناء نظام العالم وصار عامة من يعرف عليهم يتكلمون في حكاية الصناديد في هذا
الاشياء ولا لم يجد احد من حظه ولا كانوا عند هم على بال وصار جهول الناس حيا لا على الخلفه تتكلمون
منه تارة على انهم من الغزاة والمذبحين في المائدة يتكلمون من مومهم ولا يكون المقصود دفع الحاجة
ولكن القيام بسيرة سلفهم وتارة على انهم شعلة جرح عادية الملوك بصليتهم وتارة على انهم نهادى
فمن يفهم من الحقيقة ان لا يتفقد حالهم فيقترب بعضهم بعضا ويتوحد مكاسبهم على محبة الملوك والفقير
بهم وحسن الخاورية معهم والتعلق منهم وكان ذلك هو العن الذي يتفق انكارهم فيه ونهيتهم واقامهم مصر
فلما كثر هذا الاشغال تشبه في نفس الناس حياث خسية واعرضوا عن الاخلاق الصالحة وان
شئت ان تعرف حقيقة هذا المرض فانظر الى قومه ليست فيهم الخلافة ولا هم متعقون في ذلك الا لا املهم
ولا لا يثبت بعد كل واحد منهم بده امره وليس عليه من الصرايب الفيلة ما يقبل الحق فيهم فهو سبب طبع
التفريق لا في الدين والملة ثم نهضت حائهم لكان فيهم الخلافة وما لادها وسخرت الرعية وتسلطوا عليهم
فلما عظمت هذه المصيبة واشتد هذا المرض انحط عليهم الله والملائكة المقربون وكان رضاءه تعالى
في معالجة هذا المرض بقطعه ما قد جعل نبيا آميا صلى الله عليه وسلم لم يحاط العجم والروم ولم يدر سمر
برسومهم وجعله من ان يعرف بالهدى الصالح المرض عند الله من غير المرضي وانطقه بن قرع عادات
الاعاجم وقبح الاستغراق في الهوى الدنيا والا طيعان بها ونفت في قلبه ان يحرم عليهم رؤس ما عادات
الا عاجم وتباها بها كلش الحري والعسى والارحان واستعمال او ان الذهب والفضة وحلى اللبس
غير المقطع والنياب المصنوعة فيها الصلوة وتزويج البيوت وغيرها ذلك وتقصي زوال دولهم بد ولهم
ودياستهم من ياسين بياستهم فلا كسر بعدا وهلك قيمهم فلا قيم بعدا واعلم انهم
كان في اهل الجاهلية من اقشاك فيسقت على العوم ومضت ولم يكن والها الا بقطعه رؤسهم في ذلك
الباب ككثرا القتل كان لا انسان يصل انسانا فيقتل ولي المقول ان القاتل او ابنته ويبيع هذا فيقتل
واجل انهم يدل ولا امر كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل دم من دم منوع تحت فدى من هذه وال
دم اقصدهم بربعة دكا المواريت كان رؤساء القوم يقتضون فيها بقضايا مختلفة وكان الناس لا يعنون
من نحو غضب وروا فيهم ترك على ذلك ثم ياتي في وقت اخر فيجوز فتح قطع النبي صلى الله عليه وسلم المناظر
من بينهم فقال كل شيء ادر كة الاسلام فيفسر على حكم القرآن وكل ما تيسر في الجاهلية واتخاذ
انسان في الجاهلية بوجع من الوجع فربما كان لا يتقص وكان ابن كان احلهم يقرض ما لا
ويشترط زيادة ثم يفتق عليه فيحصل المال وما اشترط جميعا اموالا ويشترط الزيادة عليه وهلم
جزا حتى يصير قاطير مفسدة فرفع الربا وقص برأس المال لا يظنون به فيظنون ان الخيز لك
من امور لو لم يكن لتترك لولا النبي صلى الله عليه وسلم واعلم انه ربما كثر من الناس رؤس قطع

والا في الدنيا
تتعلقهم فيهم
وروا فيهم في
ما لا يثبت فيهم
الان لا يثبت فيهم
والا في الدنيا
تتعلقهم فيهم

من امور لو لم يكن لتترك لولا النبي صلى الله عليه وسلم واعلم انه ربما كثر من الناس رؤس قطع

لنفسنا ونفسهم كما اجتهدوا من الإيمان في السقي ونحوه فإنه قد يكون ناس من كثرة الكسوف ولا يشكر الفضل ليعجزوا
بصاحبه فلا ينقطع المناقشة بينهم ولا يغفل ذلك وكما مائة صاحب البيت وتقدم صاحب الدار على
ورقيه اذا ركبها ونحو ذلك والله اعلم

باب الحكماء والى تحريضها لبعض قال الله تعالى وما أرسلنا
من قبلك الا رسلنا بالبينات واليه مرجعهم فسلوا اهل الذي كسروا ان كنتم تعلمون بالبينات والذين هم في
الذين كنتم ايتى الذين كسروا بالبينات للذين كسروا بالبينات للذين كسروا بالبينات للذين كسروا بالبينات للذين كسروا بالبينات
نبيه صلى الله عليه وسلم لبيان الناس ما اوتوا به ايده من ابواب العبادات ليعلموا بها ومن ابواب
الانما من ينجسها وما اوتوا به ليعلموا من الازمنة والوقت ليعلموا من هذا البيان ان يعلمهم منا
يعتصم بالحق واليهم ونحو ذلك وهذه اصول يخرج عليها جملة عظيمة من احاديث النبي صلى
الله عليه وسلم وكل من فهمها معقها متبات الله تعالى اذا جرى سبب على نحو ان رتب الاسباب
مفوضه الى مسبقا لا ينقطع المصلحة المقصود في حكمته بالغة ورحمة التامد اقصى ذلك ان يكون
تغير خلق الله تعالى وسعي في الامساك وسببا لتوسيع النفع عليه من الملاء لا لعل فلما خلق الله الانسان
على وجه لا يكون في اكثر الاوقات ولا يحيا من الارض تكون الدارين منها وكانت حكمته تقتضي بقائه
نوع الانسان بل انشأ اولاده وكنزهم في العالم اودع فيهم قواما من الامم والاعمال وطلب النسل
وجعل القلعة مستقلة عليهم منهم ليقضي الله بذلك اهل اوجبه الحكمة بالغة فلما اظلم الله عليه
صلى الله عليه وسلم على هذا السر وكشف عليه حيلة الخلق اقضى ذلك ان يفر عن قطع هذا السبل
واما ان تلك القوى المقصية ومن غيرها في غير محلها ولذلك مني اسد القوم عن الجهاد والولاء وكبر الكون
واعلم ان اول الانسان عند سلامته من اجها وتكليف المائدة احكام النعم من نفسها يكون على هيئة
معلن من استواء الفايه وظهور البشر ونحو ذلك وهذا حكم النعم ومقتضاها وانما في الاكوار قد
في الجبر اعمال تلك واقضاء بقاها لانواع وظهور انشبا كرها في الارض ولذلك كان النبي صلى الله عليه
وسلم ارضي القبل الكاربر ثم منى عن ذلك وقال انما ائتيت من الامم يعني ان النعم له مقتضى عند الله و
لنفسها ومن الارض من غير مني وهذا الاقضاء عجز الى اقضاء وظهور احكام النعم في الاكوار اذ انما اقضاء
هذا الاقضاء والسعي في رده في نفسه من في المصلحة الكلية وعلى هذا القاعدة يخرج المقصود في الدنيا
بما لا يقتضيه حكم النعم كالحض والتفكير والتفكير ونحو ذلك اما الكل والنسب فان ذلك كالا حادثة
على ظهور الامم الممقودة والمواقفة بها ولما شرع الله تعالى لبل ادم شر ليعلمهم بها سطر
وتصليهم بها حكمه وكان في المكسوت داعية للظن ها كان امرها كما من الارض في طلب ظهورها شديدا
في الارض ولذلك كان السقي في ايمانها مستحبا عند الملا لا على من في الما هي مقتضاها ومطمح

١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

في كتابه

همهم وكذلك لا تعاقبات لقي اجمع عليها لموافق الناس من عزمهم وديهم واقاصيهم وادانيهم
 فانها كالامر الطبيعي فلما شرع الله تعالى الامانة والبيانات من صفة جليلة الخصال افشى ذلك ان
 يكون شهادته انور والبيان الكاذب مستوطنة عند الله وملائكته ومسيبانه اذ ادعى اليه حكمه
 من احكام الشرع واطاعة على حكمه وسببه كان له ان يأخذ بك الصلوة ويصيب لها علة ويغير
 عليها ذلك المحكم وهذا قياس النسل صل الله عليه وسلم واما قياس امته ان يغير في علة الحكم
 المنصوص عليه فيكون في الحكم حيث دارت مثاله الا ذلك الذي وقفا النبي صل الله عليه وسلم
 والمساء ووقيت النوم فانه لما اطلعكم على حكمه شرع الصلوات اجهد ذلك ومنها انه اذا فقه النبي
 صل الله عليه وسلم من اية وجه تنقي الكلام وان لم يكن خبره يفهم منه ذلك ليرد فمأخذه ان
 من احكم لاحتمالات فيمكن له ان يحكم حسب ما يفهم كقول تعالى ان الله اعلم بما قلتم
 الله يفهم منه النبي صل الله عليه وسلم ان تعدل بين الصفا على المروءة لاجل موافقة البيان لما في الشرع
 لهم كما قد يكون لموافق السؤل وعز ذلك فقال ابد واجب الله به وكفى له تعالى لا كثير ولا كثير
 ولا القمير واليهم الذي خلقهم وقوله تعالى قلنا قل لا اجد الا فيهم فهم منما انصب
 صل الله عليه وسلم استجاب ان يعبد الله تعالى عند الكسوف والحسب وكفى له تعالى وفيه الشكر في
 والغرب الاله يفهم منه ان استقبالا القبلة فرض يحتمل السقوط عند الغد فحكم من عمر في البلد
 انظره فاحظ جهة القبلة وحصل فيه او حكمه الراسب على الدابة يصيب النافذة خارج البلد ومنها
 انه اذا قرأه تعالى ان يشي من مما مله الناس افشى ذلك ان يؤمر الناس بالاعتقاد له ففهم
 قلنا انما قلنا ان يفهم الحد وذا افشى ذلك ان يؤمر العباد بان يتعاهدوا بهم فيها ولما امر بالمسلمين
 باخذ الزكوة من الغنم امر ان لا يفهم حسنهم ولا راضيا ولما امر المسلمون ان يستأمنوا من الرجال ان
 يفتشوا ابصارهم عنون ومنها انه اذا نهى عن شيء افشى ذلك ان يؤمر بغيره وجا يابوا من افشى
 الحلال واذا امر بشيء افشى ذلك ان ينهى عن ضده قلنا امرهم لموا الجماعة والسعي اليها وجب
 ينهى عن الاستغفار باللعين المذمومة حينئذ رتبها انه اذا امر بشيء حكما افشى ذلك ان امره بغيره
 ودوا عيه واذا نهى عن شيء حكما افشى ذلك ان يشهد ذرايعه ويحلف دوا عيه ولما كانت عباد
 الصنم ايضا وكانت الخلة بالصلو ولا صامه متغنية اليكم كما وقع في الامم الله لانه وحسب
 ان يقبض على ايمى المصطفى من ولده اكان شريكهم اثموا وجب ان يبين على ايمى القصة ان يبين
 ينهى عن المحن على الماشية اننى فيها خير لما كانت القتال في الفتنة رثما وجب ان ينهى عن بيع
 في وقت الفتنة ونظير هذا الباب من سياسته للدينه انهم لما اطلقوا على مقتدره حتى يستقر الطمأنينة
 والشرب انما هو الذي من يابى لا دينه ان لا يبيعوا السم ولا ياكلوا ولا ياكلوا شارب غاليا ولما اطلقوا

يحصل بها الغيرة فيعلم مثلاً ان قطع الطريق في الجور ابد ونحوها من الامور التي هي على خلافها بالنسبة الى الظالمين من حيث ان
او ذوات لا يلحق به الغش فمن الجور وان لا خلاص لا يخرج من احتطافه على انفس الناس في قسري منهم ومنهم والحق
تغني عن تقديم شركة او مباحة او حفظ ولا تقاطع بين من وجب ان شئ في غير من والغضب بين من عليه بالنسبة
الى المظلمين من غير اعتبار لحدل او خلق ان لا يخرج الغش من الاذى ولا يكتفى به عليه بل لا يقصر الحق على من لا يظلم
تعالى في الشئ الباطن في تجري العرف بين له والموساة فيه كالماء والحكمة في السر تغني عن الاحتياط
فقطب السبيل سهل الله عليه وسهل السرقة بجمع دينار او ثلثة دراهم ليعتق من التافه وقال ليس على من
ولا مشرب ولا مخمير فحتم وقال لا قطع في شئ معلق ولا في حرقية الجبل فيشترط اشتراط الجز وكذا
بالرافعة فانها مفسدة غير ضبوط ولا مشرب فحتم وجب ما بارأه ظاهرة لا يتأخر بها الادنى ولا قاصي
ولا يشترطه على احداث الرافعية متحققة فيها معلوم ان عادة الجرم في اعتناء الملاحك بغير القارعة و
لا تفتية الشائخة والسياب الرفيعة والحل للترفة ونحو ذلك من الرافعية البالغة ومعلوم ان الترفة مختلفة باختلاف
الناس وتفرقة فيهم تفتيق عند لا حزن وتحت اقله توافقه في اقليم آخر معلوم ان لا ارتفاع قد يكون بالجور و
بالردى والثاني ليس بترفة ولا ارتفاع بالجور قد يكون من غير نص في الارتفاع ومن غير ان يكون ذلك غالباً
عليه في اكثر امرة فلا يستحق الثوب مترقها فالطلق الشرح التنية على مفاسد الرافعية مطلقاً ونحو اشياء
وجدهم لا يرتفعون بها الى الترفة ووجب الترفة بها عادة فاشية فيهم وراى اهل العصر من الجرم والهم
كالجورين على ذلك ففهمها مظنة للرافعية البالغة وشرعاً لم ينظر الى الارتفاعات المتبادرة ولا الى علو
الافايم البعيدة في حريم الجور واذا في الذهب والغش من هذا الباب فحتم انه وجب حقيقة الرافعية اختيار
الجور من كل ارتفاع ولا عراض من رديه والرافعية البالغة اختيار الجور وشرعاً لا يكتفى من جنس احد
ووجب من المعاملات ما لا يقصد فيه التوافه اختيار الجور ولا عراض من ردي من جنس احد الا الله لا في
موا وقليلة لا يقع بها في قوانين الشريعة فحتمها كما لم يمتنع من الرافعية وكما اعتكف لها وتحريمها
كالمقتضى الطبيعي لكن اعتنا الرافعية واذا كانت مطلق الشئ عجزه لاجله وجب ان يحرم شجوه وتمثاله
بلاؤي وتحريم بيع النقد والطعام بحسبها متفلاً تحريم على هذه القاعدة ولم يحرم اشتراء الجور
لأنه انما لان الفتن يتصرف في ذات المبيد ووجه حد اختلاف الجنس لم يحرم اشتراء جارية يتاجر
ولا تبيع بغيرها من ذوات القيم فتشبه بزيادة الفتن الى خواص الشخص وتكون الجور في معاملة ذن
تلك الخواص فلا يفتق اعتبار الجور في الرأى وما جعله في تلك من التفتك للرافعية بهذا
كسب كراهية بيع الحيوان بالحيوان وغير ذلك فليتذكر من قد يكون تشيكان مشتبهين لا يفتق
لا تفرق في لا يفتق البطل صلى الله عليه وسلم والرافعة في العلم من اشتد ففتق الحاجة الى معرفة علامته
ظاهرة لكل منهما وادارة حكمه بالرافعة ولا اشهر على علامتها كالحكم والفرق بينهما مثاله التباين والبيان

الرافعية البالغة هي التي لا يفتق بها الجور ولا عراض من ردي من جنس احد الا الله لا في موا وقليلة لا يقع بها في قوانين الشريعة فحتمها كما لم يمتنع من الرافعية وكما اعتكف لها وتحريمها كالمقتضى الطبيعي لكن اعتنا الرافعية واذا كانت مطلق الشئ عجزه لاجله وجب ان يحرم شجوه وتمثاله بلاؤي وتحريم بيع النقد والطعام بحسبها متفلاً تحريم على هذه القاعدة ولم يحرم اشتراء الجور لأن

[illegible]

هذا هو الذي مر في

والسورم والجمع وغيره ولم يتركها لمقرضه الى عقلهم بل جعلها كالمشروط لا ذهاب غيرها ثم لم يثبت
 بها وبينه والجمع طوافه لا ذهاب كثيره مضطرب بل تركه لمقرضه الى عقلهم والى ما يفتهم من تلك الانفاط وما يصادق
 في ذلك الكتاب فبان مثلاله لا صلوة لا بفاعلة الكتاب ولم يثبت خارج الحروف التي يثبت عليها حصة
 قوله في بفاعلة وتشديد راءها وحركاتها وسكناتها وبيان ان استقبال القبلة مترط في الصلوة ولم يثبت فأن
 يترتب به استقبالها ويثبت ان نكص الركعة ما زاد وحير ولم يثبت ان الريح ما وزد وحيث شغل عن مثل ذلك
 لم يثبت على ما عندهم ولم يثبت بما لا يجاز في عادتهم فقال في مثل ذلك لعل شغل من مضان فاذا غشم
 عليكم فأنكروا جده شعبان ثلاثين وقال في الماء يكون في ثلاثين من الارض من ماء السباع والبهائم اذا
 بلغ الماء ثلثين لم يخل جيبا واصله معناه فهو كالميتا واليه في ذلك ان كل شئ منها لا يمكن ان يثبت
 بحدائق مثلها في الطهور والنجاء وحدهم لا انقباط فيحتاج ايضا الى البيان وهو حيل وذلك سرهم عظيم
 من حيث ان كل توقيت تصنيف عليهم في الجملة فاذا كثرت التوقيات ضاقت الحال كل الضيق ومن حيث
 ان الشرح يختلف به لادان ولا خاص كلهم وفي حفظ تلك الحدود على تفصيل شرح شديد وايضا فاناس
 اذا اعتنوا قامة واضطرب به اليراعاء أشد من الرحيشوا بفعل تدويره لم يتوجهوا الى اذوا احكاما كثرى كثيرة
 من الخبز لا يثبت من معنى الشرائ لا اشتغال بالصلوة ولا لفظا فلا توقف بالمصلحة من ان يجرى ايامهم
 الا من بعد اجل الضبط والله اعلم وسميات الشارح لوجاهتهم لا على يد العقل المودع في اصل خلقهم
 قبل ان يبعثوا فاقوا الحكمة والكلام ولا مهورا فأنبت لنفسه حجة فقال اني على القوم استغنى
 وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا امرء يقسق اعمات الله فاشادت الى السماء فقال حي من منته ولم يكلفهم
 في معنى استقبال القبلة وادفات الصلوة ولا غيا حفظ مسائل الهدية والهندسة وشارف القبلة
 ما بين المشرق والمغرب اذا استقبل الكعبة الى وجهه المسئلة وقال الحج يوم حجج والفضل يوم تقطرون

والله اعلم

والله اعلم
 اسر الله تعزيب الزهيب من نعمته بآرؤ وقال على عباده ان
 اوصى الى نبيك الله صلى الله عليه وسلم ما يترتب على الاعمال من القواب والعذاب فخرج القوم به فصاروا قلوبهم
 رغبة ورهبة ويقيدوا بانشارهم بداعيته منبذة من انفسهم كسائر ما يجد فخرجوا فطلب نفع وهو
 قوله تعالى ولا لها لكيد في الآخرة على الخشوعين الذين يظنون انهم مشاغلون فيهم وانهم لا يريدون حقك شتم
 ان ههنا قرا على كلمة اليها من جميع ثبات الزهيب والزهيب وكان فقها الصفاية فيعلمون ان اجما لا وان يكونوا
 حرة وما تفصيله وتكيد لعل ما ذكرنا ما جاز في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال وفي نعيم احد
 كرم صدقة فقالوا بان احدنا شمس ويكون له فيها اجر قال رايتهم في مصها في حرام كانت عليه وفيها
 تغفل في هذه المسئلة دون غيرها وما اشبه عليهم فيها الا لما عدهم من معرفة مناسبات الاعمال والحر

9
 10

يُفَعِّلُ الشَّرَّاءَ مِنْ السَّابِقِينَ وَيَكُونُ السَّابِقِينَ جَمَاعَةً تَتَّبَعُ بِأَهْوَائِهِمْ وَهُمْ يَتَّبَعُونَ بِأَهْوَائِهِمْ وَهُمْ يَتَّبَعُونَ بِأَهْوَائِهِمْ
 السَّابِقِينَ لَمْ يَتَّقُوا التَّكْلِيفَ مَا يُبْكِيهِمْ إِلَهُ فَاقْتَصَرُوا عَلَى التَّشْبَاحِ دُونَ الْوَدَّاحِ تَكَذَّبُوا لِبُيُوتِ الْغَنِيِّينَ مِنْهَا وَتَضَرَّعُوا
 أَصْحَابُ الْفِتْنَةِ دَبُّوا بِقُوَّةٍ مَوْضِعَهُ لِلْمَلِكَةِ قُوَّةُ الْهَيْمَةِ وَقُوَّةُ الْإِرَادَةِ فَتَشَابَهَتْ قُوَّةُ الْإِرَادَةِ السَّابِقِينَ وَتَضَرَّعُوا
 الْهَيْمَةِ تَشَابَهَتْ دَابُّوا بِكَيْسِهِمْ عَمَلًا فَتَضَرَّعُوا لَهَا بِكَيْسِهِمْ وَتَضَرَّعُوا لَهَا بِكَيْسِهِمْ وَتَضَرَّعُوا لَهَا بِكَيْسِهِمْ
 الْمَلِكَةِ تَضَرَّعُوا عَلَى الْفِتْنَةِ الشَّادَّةِ أَنْ كَانُوا قُوَّةً لِلْهَيْمَةِ وَأَلَا وَرَادَ الدُّنْيَا أَنْ كَانُوا أَهْمِيَّتَهَا فَلَمْ تَضَرَّ لَكِ
 لَهُمْ شَيْءٌ مِنْ الْإِكْتِسَابِ لَكِنْ دَخَلَتْ الْأَعْمَالُ وَالْهَيَاتُ الَّتِي هِيَ أَشْبَاحُ الْمَلَكَاتِ الْحَسَنَةِ فِي حُجْرَتِهِمْ مِنْ
 كَثِيرِ مَنَازِلِهِمْ لَا يَتَضَرَّعُونَ فِي عَمَلِهِمْ إِلَّا خَلَّصُوا مِنَ التَّأَثُّرِ وَالْعُتُوبِ مِنْ مَقْصُودِ الطَّيِّبِ وَالْعَادَةِ بِالْكَلِيَّةِ فِيَقْصِدُونَ قُوَّةَ مَنَازِلِهِمْ
 مِنْ دَقَّةِ الطَّيِّبِ وَرَجَاءِ الثَّوَابِ وَيُضْمِنُونَ بِحُجْرَتِهِمْ مِنْ ذَلِكَ رَجَاءَ الثَّوَابِ وَيَتَضَرَّعُونَ مِنَ الزَّانِ وَشَرِّ الْحَيِّ
 خَرَفَ مِنْ اللَّهِ وَخَرَفَ مِنَ النَّاسِ أَوْ لَا يَسْتَطِيعُونَ إِيْبَاعَ التَّشْبِيهِاتِ وَلَا يَدْرِي الْإِسْرَافُ فِي الْمَالِ هِيَ فَيُقْبَلُ مِنْهُمْ ذَلِكَ
 بِشَرِّطَانِ تَضَعُفَ قُوَّةٍ مِنْ الْأَخْلَاصِ الْعِزِّ وَتَضَعُفَ قُوَّةٍ مِنْ الْأَعْمَالِ أَنْفُسُهُمْ لَا يَأْمُرُ بِشَرِّ حُجْرَتِهِمْ
 لِلْمَلَكَاتِ وَكَانَ فِي تَحْكِيمِهِ الْأَوَّلِ أَنْ مِنَ الْحَيَاةِ خَيْرٌ لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْهُ مُتَّبِعًا فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا خَيْرٌ كَلِمَةً
 يَتَّبِعُ عَلَى مَا ذَكَرْتُ لَوْ كَثُرَ مِنْهُمْ يَتَّبِعُ عَلَيْهِمْ أَرْفَعُ مَلَكَتِي فِي أَوَّلَاتِي يَسْرِعُ فَلَا يَكُونُ مَمْلُوكَةً لَهُمْ وَلَا يَكُونُونَ
 يُتَّقِبِينَ مِنْهَا كَالْمُسْتَغْفِرِينَ مِنَ الذَّائِبِينَ أَنْفُسَهُمْ وَكَالَّذِي يَنْ كَرَامَةِ خَالِكِيهَا وَفَانَتْ عَوْنُهُ وَكَالَّذِي لَا تَشْكُكُ
 نَفْسُهُ الشَّرَّ لَضَعْفٍ فِي جَبَلَةٍ أَيْضًا قَلْبُهُ كَقَلْبِ الطَّيْلِ وَالْقَلْبُ طَائِرٌ عَلَى مَرْجَلَةٍ كَالْمَطْبُورِ وَأَهْلِي الْمَصَائِبِ كُلِّ
 بِالْأَيَّامِ خَطَايَاهُمْ وَيَكُونُ فَاحِصًا بِالْبُيُوتِ فَقَدْ وَارَى خَصْلَتِي السَّابِقِينَ وَحَسْبُكَ الْآخَرَى وَيَقْدِرُ جَمَاعَةً
 تَسْمِي بِأَهْوَائِهِمْ الْإِسْرَافَ وَهُمْ حَسْبَانِ قَرْمُ حَقَّتْ مِنْ جَنَّتِهِمْ وَذَكَتْ فِطْرَتُهُمْ وَلَمْ يَتَّبِعُوا الدُّعَاءَ إِلَّا لِمَا أَمَرَتْ
 أَصْلًا وَبَقَعَتْهُمْ وَلَكِنْ هِيَ لَا يَقُومُ بِهِ الْحُجَّةُ وَلَا تَزُولُ الشَّيْءُ فَتَشَابَهَتْ أَغْوَى مَنُوعِينَ فِي الْمَلَكَاتِ فَتَضَعُفُ
 وَلَا كَمَالُ الْخَيْرِ وَلَا مُتَقَرِّبِينَ إِلَى جَنَابِ الْحَقِّ لَا تَقْنِي وَلَا تَأْمَنُ كَانَتْ أَكْثَرُ مِنْهُمْ الْأَشْتِقَالُ بِالْإِتِّفَاقِ الْعَاجِلَةِ
 فَأُولَئِكَ إِذَا مَاتُوا جَعَلُوا الْحَالَةَ عَقِيمَةً وَلَا إِلَى الْفَرَابِ حَقٌّ تَضَعُفُ عِيَّتُهُمْ مَقَرِّقٌ عَلَيْهِمْ شَوْقٌ مِنْ بِلَادِهِ
 الْمَلِكَةِ وَهُمْ نَفَسَتْ عَقْلُهُمْ كَقَلْبِ الْعَبِيدِ وَالْمَعْنُومِينَ وَالْعُلَاةِ وَيَدْرِي كَيْدُهُ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ النَّاسُ أَنْهُمْ لَا يَأْمُرُ
 بِهِمْ وَادَّافَقُوا حَالَهُمْ مِنَ السُّوءِ فَحَالَهُمْ لَا يَأْمُرُ بِهِمْ فَتَشَارَتْ إِلَى السَّمَاءِ أَنْبَاءُ مِنْهُمْ يَنْتَشِبُونَ بِالسُّوءِ
 تَلَامُتُ مَقَرِّقُ الْكَلِمَاتُ مَا الَّذِينَ نَشَأُوا مِنْهُمْ مَكِينٌ فِي الرِّقَابِ وَالْقَسْرُ إِلَى جَنَابِ الْحَقِّ عَلَى غَيْرِ الْحُجَّةِ الَّتِي يَفْقَهُونَ
 يَكُونُ قَمَرٌ هَلْ الْجَاهِلِيَّةُ يُبْدَى بِوَجْهِ بَأْسَانِ الْعَذَابِ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ جَمَاعَةٌ تَتَّبَعُ بِالْمُنَافِقِينَ نَقَاقِ الْعَمَلِ وَهُمْ أَجْسَادُ
 لَمْ يَتَّبِعُوا بِهِمُ السَّعَادَةَ إِلَى وَجْهِ الْكَمَالِ الْمَأْمُورِ بِهِيَ عَلَى مَا هِيَ عَلَيْهِمْ تَجَلُّبُ الطَّبِيعَةِ فَتَقْتَرِفُ فِي مَلَكَتِهِ
 وَتَقْدِرُ عَلَى مِثْلِ شَرِّ الطَّعَامِ وَالنِّسَاءِ وَالْمَعْدَةِ مَا وَضَعَهُمْ طَاعَتُهُمْ أَوْ زَلَّ وَهُمْ أَوْ حُجَابِ الرِّسْمِ فَلَا يَكُونُ دُونَ تَضَرَّعُوا
 بِتَعَلُّقِهِمْ بِالْحَالِيَّةِ وَلَا بِمَا جَرَى الْإِسْرَافَ وَلَا كَوْنَهُ أَوْ حُجَابِ سَمِ الْوَقْفِ مِثْلُ التَّشْبِيهِاتِ وَالَّذِينَ تَضَرَّعُوا

بأية عبادة أو استعانة شئ من كائنات هذا العالم ان الشئ الذي لا ينمو من غير فعل من هؤلاء فكل من يقص فيه الملة و
 لم يكشف عنه العناء ومنهم من اولى بصف وسماحة واهل الحزن ومخافة لربهم حب الله محبة سرور لهم
 عن المعاصي كقصة من كان يشرب الخمر كان يحب الله ورسول الله فكان النبي صلى الله عليه وسلم له وجها
 نسي بالفساكتين وهو الذي انزل عليهم اعمال السور اذ قرئ المكات الرخيلة منهم اصحاب جميعه شدة
 انهم فعلوا في مقتضيات السبعية والبعية ومنهم من اولى من جهة فاسدة وراية كاسدة بمنزلة الذين الذي يحب
 اكل الطين والخبز الخمر فصاروا بين فرق الى الشيطنة وبعد هم الكفار وهم المردة الممردة ابا ان يقولوا
 لا اله الا الله مع تعاريفهم وحقه السليم اليهم وانا فاضوا اذ اذ الى في قسمة الامانياء عليهم السلام
 فصاروا من سبيل الله والطمعوا يا حيوة الدنيا ولم يلقوا الى ما بعد ها فاك ذلك يعلق لنا منكم وانهم
 من غلظة اقرتهم اهل الجاهلية ومنهم من النافق الذي لمن بلسانه وقلبه يأتي على الكفر الحاقص والله
 يا

الحجة ان من يستحقه اديان استقر للبلال المرحمة على وجهه ومن حل
 ترى من تفاوت مما اجرت في الابواب السابقة كالا والله بل الملل كلها لا تخل من اعتقاد صدي صاحب الملة
 وتعليقه وانه كامل منقطع النظر لما ذكرنا من الاستقامة في الطاعات او ظهور الخلق واستحياء العبادات
 ومن الحوادث والمشاريع والمزايا من لا تستظم الملة بغيرها ثم بعد ذلك من تصدي الاستقامة الميسرة
 مما ذكرنا وما ايضا هيد لكل قوم سنة وشريعة يقيم فيها عادة او ايلهم ويخافوها سيرة وحكمة الملة وانهم
 ثم اتهمكم بما فيها من شدة اذ كانوا حتى هاداهم اكلهم وكسرهم وتخلصون منها وبين ان لا حول والمصير لعل
 وما ذلك الا لئلا يدبروا محكمه ومعا ثم متقنة لا تلبسها كفر من العامة ولما اذ كل قوم علمه وانحل مستنفا
 وطرائق وانما ادوتها بالسننهم وقاموا عليها بالسننهم ووقم فيهم الخلق بالقيام من لا يستحق اقام الملة
 بها اذ لا خلاط الشر ابع الا براهية ودوتها فيها اوليتها وحكمة الملة فاحلوا كثيرا مستغنيين فلو تيق الا وحسنه
 لم يتكلم من اثم في ولا كانت كل حلة اختاروا نكث عليها وقاتلها وانقضى الحى مستت للجاهة الى ايامه واشد يعمل
 من الملل معاملة الخليفة الراشد مع الملوك الجائرة والله جبر فيما ذكره نزل كتاب الحكيم والدة من الهندية
 الى الفارسية من اخلاط الملل وانه اذ ان تحقق العرب طهرت الاملا شي يبر وفيما ذكره اهل التاريخ من
 حال الجاهلية واضطراب اذ ايانهم وهذا الاما الذي عجم الامم حل ملة وجرا يحتاج الى اصول اخرى غير الملل
 المذكورة فيما سبق منها ان يدعوا الى المشقة الراشدة وتبركهم وتعلم شانهم وتغفلهم من كراهية
 تجاههم اهل الامم وبقية من لا فاق وهو في الحال كنكم خير شدة اخرجت الناس وذلك لان هذا
 الاما ونفسه يتاثر منه بجاهه اسير غير محذور واذ كان كذلك وجب ان يكون مادة شريعتهم ملوثة
 الذي هب الطبع لاهل الاما قالهم الصالحين عموما وجموعهم ثم ما عند ق من من العلم والرفق كات وراسي فيدهم
 اكثر من غيرهم ثم تحلل الناس جميعا الى تلك الشريرة لانه هبيل الى ان يقوم كل الامم الى كل قوم الى ائمة

الاعمال

في الحرف وحمل الأفعال ويكلم عليه سنة من غير أن يوثق بالخبر عن يد من هو أشد عليه بالدين على الأهل واليه يسبب من أهل
شعائرهم على شعائرهم ما أشد الأذى وشدة الدين إجماعا غير متفق به بين أصحابه من سائر الأديان كالحنا والقطر
المساجيل والأذان والجمعة والجمعة على أن يفيض على يدي الناس أن لا يكون شعائرهم كسائر الأديان منها ولا يحمل
المسلمين أفعالهم في غير شعائرهم الباطنية ولا في المناجاة ولا في التعمير ما كان رسالتهم في ذلك إلا الإيمان بخلق الله
ومنها أن يحلف الناس بآية من آيات القرآن ولا يسمعون منه ذلك إلا ما أعطوا ولا يسمعون له ولا يسمعون له ولا يسمعون له
في شيء من الشرائع ويجعل الله من أركان الشريعة الذي هو مأخذ الأحكام الشرعية علم ما ملكوا لا يأنه إلا من الوضوء
قد نهى في الوضوء وذلك لأن الله المخلص لا يغير قول المصالح ولا يستطعن معرفتها إلا إذا اجتمعت بالضرورة وصارت
محسوسة بتأطاعها كل متعاطي خلق يخصهم في شيء منها أو يبين أن المقصود الأصل غير ذلك الاستباحة لغيرهم
لغيره هذا هو الحق لا اختلاف اختلافنا فاجتهدوا ولم يتقبل ما أراد الله منهم وأما ما علموا ومنها أنه لما كانت الغلبة
بالشيعة فقط لا بد من دفع ذلك بل هو نفسى أن يرجعوا إلى الكفر عن طيب أو جب أن يثبت ما يوجب عليه من طيب
ناقص في أذهان الجمهور من تلك الأذيان لا يفيق أن شيع لا تهاجر ما كن في عن العصبية إلا أنها غير مطبوعة على قلوب
الملة أراكت فيها تحقيرا وقصدا للشيء في غير منصفه في حق ذلك على رؤس الاستعداد وبينهم من تحققت الدين القوم من أنه
سئل ثم واثق حذره واخبره كيف العقل حسنها وان ليها تهاجرها وان سننها أنفع للجمهور واشبه بما اتفق عندهم
من سيرة الأنبياء والسابقين عليهم السلام ومما أسأل ذلك وأما علمه

باب أحكام الدين من التحريف كحكم لأصحاب السياسية والكلمة في العلم بأن من طبع
بدين يخطئ الأذيان من أن يحكم دينه من أن يتطرق إليه تحريفه وذلك لا يجمع أكثريته في ذوي استعداد ذاتي وشي
آخر من صفات تفكره ما تجلهم الحق وأوجب الدين الذي كانوا عليه سابقا أو الفقه الناقص حيث عقلوا شيئا
خلت معها ككثيره أن يحملوا ما مضت الملة عليه وأول شئ فيها ما ليس منها فيحمل الدين كما قد رفته في كثير
من الأديان قبلنا ولما لم يكن الاستقصاء في معرفة مدخل الخلل فأنها غير محصورة ولا مستعينة ولا يمكن له كله
كذلك كله وجب أن يبين من سبب التحريف إجمالا أشد لأن ذلك لا يفتقر مسائل قد يحلها بالحق من أن التهاون
والتحريف في مثلهما أو بسببه أء مستمر في بني آدم فثبت مدخل الفساد منها بآثاره وحيث أن كثير من شعائرهم
مسائل من الملل الفاسدة في ما هو شهر لا شيا عندهم كالمصداق مثلا ومن أسباب التحريف التهاون حيث عقلوا
أن يختلف بعد الحوادث فكل أصاعا المصالح وأتبعوا الشهوات لا يحسنون بآيات الله الذي رتب لها وتعلما وعقلا
ولا يأمرون بالعرف ولا يكتفون عن المنكر فينفقون عا قريبا وهم في ذلك المذنبون فبذلك تفسد الأخلاق فيفسد خلق
آخر من يدين في التهاون حتى ينسى معظم العلم والتهاون من سادات الفقهاء كذا ثم أعادهم وكرهوا أكثر فسادا وهدوا
السبب ضاعت طلة النور وإبراهيم عليهم السلام فلم يكن يجد منهم من يعرفها على وجهها وتبدل التهاون
أموهم منها عدم تحمل الزيادة عن صاحب الملة والعمل به وهو في العمل الله عليه وسلم لا يؤثرك رجل شجاعا

والتحريف
في الدين
والتحريف
في الدين
والتحريف
في الدين

أزكى يقول عليه هذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوا وما وجدتم فيه من حرام فحرّموا وإن ما خرج من رسول الله
كما أمر الله من قوله صلى الله عليه وآله من ألقى الله لا يقبض العلم نزعاً عايناً من الناس لكن يقبض العلم يقبض العلماء
حتى إذا لم يبق عالماً أخذ الناس رؤساً يحكمون لا قسميلاً فأقولوا بغير علم فضلوا وأضلوا ومنها الأغل من الفاسد العالم
على التأويل الباطل كطلب من هذا الملوك في أبا عمر الهوى لقوله تعالى **لَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ** كذا في المصنفين كذا في المصنفين
يَسْتَرْوُونَ مِنَّا وَلَيْسَ لَكَ أَوْلِيَاءُ مَا يَكْفُرُونَ بِظَنِّهِمْ إِلَّا الظَّالِمِينَ ومنها أشد من الملوك وتلك علماءهم الذين ضلوا بها وهو
قوله تعالى قلنا لا كان من الغر الذين من قبلكم أولئك يقفون على أكتاف في الأرض لا يؤمنون أجمعاً أصنامهم
تأبى عن الذين ظنوا أن أشرف أديانهم وكانوا يخبرون به وقوله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنا سرائل في المعاصي
فتمت علمائهم فلم يقفوا فاجلسهم في عالجهم وأكلهم وشاربوهم فصرّب الله عليهم بغيرهم ببعض ولعنهم على حال
داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عطفوا على كفرهم وقولهم ومن سب سبيل الحق فحققتنا يا أمم الشارح بأمرهم
عن شيء فيصعد رجل من أمته ويخبرهم حسب ما يلحقه من عند الله في الحكم على الأشياء كل الشيء بحسب بعض الوجوه وبعض
أمرهم العلم أو إلى أجزاء الشيء ومطابقة دعائه كلما اشتبه عليه لا يؤمنون الذين آيات القرآن لا تدرى ولا يحول ولا
ويحبل كل ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم على العبادة والحق أنه فعل أشياء على العادة فيلحق من لا يدرى الحق شيئاً
فلما تلا من فقهه بأن الله تعالى أمر بكذا وفعل من كذا كانت الشارح لتأثيره الصريح لفهم الغرض ومنه عن الجماع فيه
خلق قوم من الصريح خلاف المشرع لا ينافي في حق الغرض الذي يحرم على الصائم مثله من أكله ما به
ولا هنا تأكل الجماع في قضاء الشهوة فكشفت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فساد هذه المغالطة وبين أنه غريب
ومنها التشديد وحقيقة اختيار أصحابه في شأقه لم يأمر بها الشارح كذا في الصالحين والقبائل المتأخرة من ترك التزويج وإن
يلزمه السكوت والاداب كالتزام الواجبات وهو من يشك في النبي صلى الله عليه وسلم حبه لله بن عمر وعثمان بن عفان
عاصم من العبادات الشافعية وقوله صلى الله عليه وسلم من أنشأ الدين أصل إلا عليه فإذ صار هذا المستوفى أو
المستوفى فمعلم قوي ودرسته طمأن على علم الشرع ورضاه وهذا هو مصابك اليهود والنصارى ومنهم من لا يدرى
وحقيقته أن من رجل الشارح في كل حكمية منظمة مناسبة ومن لا يفهم الشارح فيتحل بعض ما ذكرنا من علم
الشارح فيشرع فلنأس حسب عقل من الصالحين كان اليهود زانوا أن الشارح إنما هو الحلال
ولا صلاح ودأ وان الرحمة يورث انحلالاً ونعائلاً بحيث يكون في ذلك اشتداد الفساد واستمرار التحسين للوجوه
والجليل فبين النبي صلى الله عليه وسلم أنه غريب وبين الحكم الله المنصوح في القرينة بأمرهم من من سب
قال أول من قاس البليس وما حديد النفس والفرح بالقنات وعن الحسن أنه على هذه الآية لا يجوز لغير من شارب
خلقه من طين قال فاس البليس وهذا من قلم ومن الشعبي قال والله إن أخذتم بالمتكسب لغير من الخلال
وكل من الحرام وعن معاذ بن جبل يرفع القرآن على الناس حتى يقرأه المرأة والصبي والرجل فيقول الرجل قد قرأت
القرآن فلم أتم والله لا يؤمن به فيهم لعل أتم فيهم به فيهم فلا يقبل فيقول قد قرأت القرآن فلم أتم وقد قلت

هذا هو المستوفى
سالم في قوله
العبادة والادب
عقرون على كل ما

به فهو علم أصح لا يحطرك في حق مسجد العدل أصح من مسجد غيره فيه مسجد فلا يمنع فقوله قد قرأت القرآن فلم أصح وقوله
 به فهو علم أصح وقد احتجرت في بني مسجدك فلم أصح والله لا ينهمر عن يمينه لا يحل له في تكليمه ولم يصح من يسمي
 الله صلى الله عليه وسلم على أتباعه أو يأمره أو ما جاء به فأنما جاء به ضلالة وعن عروض الله عنه قال فهدوا لهدى الله
 فله العالم وجعل لنا في الكتاب وحكم الأئمة المضلين في الدار بهذا كله ما ليس استنباطا من كتاب الله وسنة
 رسوله ومنها اتباع الأجماع وحقيقته ان يتفق قوم من حكماء الأمة الذين اعتقدوا فيهم لأصالة غالبا أو دائما
 على شيء فيقتضون ان ذلك دليل ما لهم على ثبوت الحكم وذلك فيما ليس له أصل من الكتاب والسنة وهذا غير الأجماع
 الذي أجمعته الأمة عليه فلهذا اتفقوا على القول بالاجماع الذي مستند له الكتاب والسنة والاستنباط من
 أحدهما ولم يجز القول بالاجماع الذي ليس مستندا لأحدهما وهو قوله تعالى فإذا قيل لهم مراوا ما أمروا
 الله قالوا بل نسمع ما ألقينا عليه أي أبا أمية وما فسكت اليه في بني يونس وعجى عليهم المصطفى والسكاك
 إلا بان أسلافهم ففهموا من حالهما فلم يجدوا مما على شر الطائفتين والتمسوا لهم ضلع كثيرة فخالفة للثبوت
 ولا يجزى ليس لهم فيها مقسلة للأجماع سلفهم ومنها تعديل غير المعصوم في غير النبي الذي ثبتت عصمته حقيقة
 ان يجوز له أن يأمر من علمه أو لا يمتنع في مستألف فيقتضون متبعين انه على الإصابت قطعاً أو غالباً فقد دللنا على عدمها
 التعديل غيراً اتفق عليه الأئمة المرحومون اتفاقاً على جواز التعديل في المعصومين مع العلم بان الجتهاد يخطئ ويصيب
 ومع الاستشراق لم يمتنع النبي صلى الله عليه وسلم في السئلة والقول على أنه اذا ظهر حديث صحيح خلافاً لما قد فيه
 ترك التعديل واتبع الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى لا تعبدوا الأصنام وهو دوماً غير أنما
 من ذنوب الله انه لم يكن من التبتدع وهم وكهفهم كانوا اذا اخطى الهر شياً استحلوا واذا اخطوا علمهم شيئاً
 من من وصفاً كخطأ ولوا بجملة حتى لا يمتين واحد من الاخر وذلك ان يكون انسان في دين من لا ياتى قلبه
 بقلبه علمه من تلك الطبقة ثم يترك العمل بالقرآن والاسلام فيبقى يعمل قليل ما فعل من دين من قبل فيطلب له عمله
 في هذه الحالة وليس نصيحاً ومنه ما وجدوا من روى في ذلك وهو قوله صلى الله عليه وسلم لو رزق
 امرئ من اسرائيل متبذلاً لاحتى نساؤه للزواج ولبناتهن لثياباً لا تصير فوقها ليا رأى فضلهن وأصلهن وقصاكن
 في ديننا على من قبله وتذكر في خطبها لهما عليه وكونه بين اثنين ووجه البابيين ورايح الفارسين
 والنجاة والرمي والكلام وهو من غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حين في بني يونس وفتح من التبتدع و
 ضرب عن رضى الله عنه من كان يطلب كتب خيالات والله اعلمه

باب اسباب اختلاف دين تبتدأ على الله عليه وسلم ودين اليهودية والنصرانية
 اعلم ان الحق تعالى اذا ثبت دعوى في قوم فاعلم الأمة لهم على بساطته فانه لا يترك فيها حقاً ولا أمراً شرعاً
 الراد عنه ويجعلها أمراً دين من أمته كما يخفى من من المثلان ثم بعد ذلك يخلط خلطاً يخرج فيها ما كان
 فيها فلا يكون حقاً بل مزجاً بالباطل وهو قوله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في أمة الا كان له من

المؤمن كان يوجه
 من المؤمنين من
 ولا يفتي في بابها
 من علمه في بابها

غير محزون بل كان زمان الجهاد معهم محزون وكانوا لا يستطيعون التحرك بها لضعف مثل الفلاحين والفقراء وكان لهم حجة
 الا باحتوائها ثم كانت ائمة لهم حجة ثم كانت ائمة في الدنيا وفيهم ورثة الله في هذه الدنيا بالرجل
 الفاضل لا بما يجاهدا وانشك الا لافرض حاجتي وكانت رحمة شملتهم في امر الجهاد وشملوا كل ما كان الغضب متوجها
 الى احد اشهر من جهاد عظيم وهو قوله صلى الله عليه وسلم ان الله نظر في اهل الارض فمقت عزهم وعظمهم فأوجب
 ذلك زوال عصية اهل الجهاد وما محمد على وجه الامم من واجب اغلظ قلوبهم بالانصراف في امرهم كما اعد الله
 الى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعيد الى محلي في انقذة فضة لفظا لكفاله كما امر بقطع الخيل وإحراقها
 اغلظ لا يحل اقل ذلك نزل القرآن باباحة القتال لغير هذه الامم من اهل الجهاد لغير هذه الامم من قتال الكفار في اول
 الامر لم يكن حينئذ هناك جند ولا خلافة ثم لما احمر الحزب هل الله عليه وسلم واثاب السلوكة وظهرت الخلافة
 وتكلم من بها حادثة اعداء الله انزل الله تعالى اذن للذين يقاتلون ان الله على المتقين خبير
 وفي هذا القسم قوله تعالى ما كنت من ابي او ثقيها تأتوني بخروجها أو توشكها فقلها بخير منها فدا يكون النبوة
 مضمومة بالخلافة وقوله او مشاهير فيما يختلف الحكم باختلاف المطاق والله اعلمه

باب ما كان عليه حال اهل الجاهلية وأئمة النبي صلى الله عليه وسلم
 كانت تريد انظر في معاني شريعة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحققوا ولا حال الامم الذين ثبت فيهم التي هي
 مادة تشريعنا نيا كيفية اصلاحها لها بالما بعد الذكر وفي باب التفسير والتفسير الحكم الملة
 فاعلم انه صلى الله عليه وسلم ثبت بالملحة الصفة الاسمي عليه ولا ما تخرجها وانزاله محرابها وانشاءه
 نورا ما وذلك قوله تعالى ملة ابيكم كما ابراهيم ولما كان الامر على ذلك وجب ان يكون اصول تلك الملة
 مسلمة لا يفتقر الى اذني ائمة في امرهم فلهذا في سنة رابعة فلا معنى لتغييرها وتبديلها بل بالاجابة
 لانه اطلع لنفوسهم واثبت عند الاحتجاج عليهم وكان بنو اسمعيل قد ارتدوا منها بآبائهم اسمعيل فكانوا اصل
 تلك الشريعة الى ان وجد عمرو بن اللقي فدخل فيها اشتباها به الكاسد فنهك واضل وشرع عبادة الاوثان
 وسبب السوايبت وتجرأوا فكانت تلك بطل الدين واختلط الصحيح بالفساد وغلبت عليهم الجهل والشك
 والكفر فبعث الله سيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم مقبلا ليجمعهم من الفساد ومن فطر صلى الله عليه وسلم في
 شريعته فمما كان منها من افعالها جمع اسمعيل عليه السلام ومن شعائر الله اياته واما كان منها تحرقا الفساق
 ومن شعائر الشرك والكفر ابتلاه وبعث الى ابطاله وما كان من باب العادات وغيرها فثبت اذلتها ومكنها
 وما يخرج من غوائل السوم ونحو من السوم الفاسدة واكرموا الصالحين وما كان من مسئلة اهل البيت وعلمهم
 في الفتن لا اعادها عصاة كبرية كما كانت فمكنت بذلك نعمة الله واستعمار دينه وكان اهل الجاهلية في زمان النبي
 صلى الله عليه وسلم يسلمون جوارنة من الانبياء ويقولون بالجازاة ويعقدون اصول الانواع البرية كما لو
 بالاهل فاعلمت الثاني والثالث ولا يكاف ما قلناه وجوه فحين فهموا ظروفيهم واشبهوا اسد بها الفساق

هذا هو الحق الذي لا ريب فيه

والزاد والفتان يملكون الاعمال البهيمة والسبعية علاوة الملة لعلهم ينفقهم وولاهن بهم فاولئك انما يخرجون
عن حكم الملة شاوهد رحمة انفسهم بالفسق والارباقة فخرجت على الفهم الاكبر لا يستطيعون التحقيق التام لانهم
قصدوا صاحب ليلة ولا يقبلونه ولا يسمونه فيما اخبروا في ربههم يترددون على خوف من انهم الناس يتكلمون
عليهم ويرى نهم خارجين من الذين في الدين بقية الملة عن اعتقادهم واذا كان الامر على ما ذكرنا من الامور فمما
فخر بهم لا يضرك الثانية الجاهلية الفاضلة التي لم يفراروا منهم الى الدين واسأولهم بقول الله اهل كان
هؤلاء اكثر شي في ربي وما ولا يعد عهدهم من الانبياء وهو قوله تبارك وتعالى لئن لم يكن منكم من يبين
غير انهم لم يعد من الحق كل البعد بحيث لا يثبت عليهم الحق ولا يترجى عليهم لان امر ولا يتحقق فهم لا يخرجون
فمن تلك الاصل الفلانة لا يملك الله تعالى في خلق السموات والارض وما بينهما من الجبروت والملك في
تدبير الامور ليعظم الله لا راد لحكمه لا مانع لقيضه اذ امره بخرجه وهو قوله تعالى وكثير من الفهم من خلق
السموات والارض ليقولن الله وقوله تعالى بلى اياها تدعون وقوله تعالى قبل من تدعون الا اياه ولكن كان
من زنادهم قولهم ان هذا لك انتفاعنا من المملوكة والارواح تدبر اهل الارض فيما دون الامور ليعظم من
حال العباد فيما يحرم من الحق بغيره نفسه واواذ به واصحابه وشبههم يحال الملوك بالنسبة الى ملك الملوك و
بحال الشفعاء والشفعاء بالنسبة الى السلطان المصنف بالبحر وتشتا ذلك ما نكفت به الشرع من قولين
الامر الى المملوكة واستجابة دعاء العنقرين من الناس فظنوا ذلك تعريضهم كغير الملوك قياسا لما غاب على الشاه
وهو الفساد ومنها زينة عظام لا يليق بجناحه وتحريم الحاد في اسماءه لكن كان من زنادهم هوان الله اعظم المملوكة
بنات وان المملوكة انما يحلن واسطة ليعتدب الحى منهم علة ليس عندنا قياسا على الملوك بالنسبة الى الجاهلية
ومنها ان الله تعالى قد جمع الجاهلية قبل ان يخلقها وهو قول الحسن البصري رحمه الله اهل الجاهلية يدركون القادرات
وخطيبهم واسماهم ولم يترجى الشرع الا كما اكيد ومتعاهن هناك موطنا تحقق فيه القضاء بالحداد شيا فنيشا
وان هناك لا يصير المملوكة المقربين واما اصل الادميين ثانيا بوجه من الجبروت لكن صار ذلك واذا هانهم
متمثلا لشفاعة ندم الملوك البهم ومنها انه كلف العباد بما شاء فاحل وحرره وانه يجازى على الاعمال ان يخل
يخل ورت شرافا وان الله تعالى ملائكة هم مرقمهم المفضلين والاكابر للملكة وانهم مرقمون في اعمالهم باذن
الله وبأمره وانهم لا يفهمون الله سائرهم ويعلمون ما بين مرقون وانهم لا يمكن ولا يترجون ولا يترجون
ولا يتكلمون وانهم قد يظهرن كاحاصل الادميين فيبينهم ويبينونهم وان الله قد بعث الى عباد
ليعلمهم ولطفه رجال منهم فيلقى ربه اليه ويقرن الملك عليه والله يقرن طاعة عليهم فلا يجدون منها
يبدوا ولا يستطيعون دنياهم محبا وقد كادوا كمالا على رحمة العنقرين في اشعار الجاهلية وعن ابن عباس
رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرقى ابيته الى المملوكة في حين من شعره فقال شعره رجل
ونشرت رجل عيسى والشمس للآخر ولين قرصه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا الشعر في شعر

في قوله تدعون
في قوله بلى اياها
في قوله كادوا كمالا
في قوله في شعره
في قوله هذا الشعر

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد
وآله الطيبين الطاهرين
الطاهرين

الحمد لله رب العالمين من ان يحق وكان لهم نافع من الحق والحق ان كانوا اذ خلقوا فيها الاشياء ولم يزل يستمر الذبح في
الطهر في الخضر في اللقمة ما كانوا يخفون ولا يكتمون وكانوا اهل عقيدة دين ابراهيم عليه السلام في ترك التمجيد وترك
المؤمن في دقائق الطبعيات فخر انما ابيه الدائم وكان العهد حبيبا في تقديره المدة الزمنية وابتداء التمجيد
من قبلهم فدخل فيهم الكهانة والاستقسام بما لا يرام والطير وكانوا يعرفون ان هذه لم تكن في اصل اللقمة و
هو قوله جل الله عليه وسلم حين راى موسى ابراهيم عليه السلام في ايامهم الا انهم
لقد خيل انهم لم يستقسموا قط وكان بنا معجل حل منها ارجع ابراهيم الى ابن عمه فيهم من النبي وذلك قبل بعث
النبي صلى الله عليه وسلم ورجل من ثلث مائة سنة وكانت لهم شدة متلازمة يتلاومون حل رجلا في اكلهم
و مشيهم وليا بهم ولا هم ولا هم ودماءهم ودفن موتاهم ونكحهم وطلاقتهم وعملهم وابتداءهم وقيل
ومما كمالهم ومازالتهم من الحاديات والبنات ولا شملت ولا خربت وغيره او كانت لهم فرائض في مطالعهم
كالنقص من الدريبات والقسامة وعقوبات حل الزنا والسرق و دخلت فيهم من الاكاسم والقياسات على الاغراض
الثالث والاربع لكن دخلهم الفسوق والنظر الشر بالسب في اللهب وشيوع الزنا والنكحات الفاسدة والربا وكانوا
تركوا الصلوة والذكر اكره تعرضوا عنها فبعث النبي صلى الله عليه وسلم فيهم وهذا حالهم فظهر في جميع ما بعث
القوم ضا كان بقية الملة العصرية بقاءه وتجل حل الاخذ به وتبطل لهم المباديات بشيخ لا تسباب ولا وقت و
الشروط والادراك والاداب والفسادات والخصم والغير والاداء والقضاء وتبطل لهم المعاصي مما لا يمكن
والشرع طو شرع فيها كذا وفريضة وكفارات ويسر لهم الدين ببيان الترخيب لانه يهيب سنن ابراهيم عليه السلام
على كبريات الخلق غفرلك ما كنت في رشاقتك للطفية وتقبل على الملك كلك ما كان من غرناهم
فقا وباع في نفيه وما كان من الانفاكات الصحيحة تعجل عليه وكرهه وما كان من رسومهم الفاسدة منهم
عنه وقيل حل ابراهيم و قار بالجملة والكبر و جلد من معاه من دونهم حتى اتموا له وهم كارهون واجاد
في بعض الاحاديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نبئت بالملء السمحة الخفيفة البشطاء برابا اسهم
ماليس فيه مشا في الطامات كابتدعه الربان بل فيها كل حل رخصة يتأتى العمل بها القوي والمنهيع للكنس
والفانك وبالحقيقة ما ذكرنا من انها طه ابراهيم صلوات الله عليه فيها اقامة شعائر الله وكبت شعائر الشرك
والباطل الخريف والرسوخ الفاسد والامضاء ان علقها وحكمها المقاصد التي نبئت عليها واضعها لا يرب
فيه من شأنه وكان سديد العقل غير مكابر في الله اعلمه

البحث السابع في بحث استنباط الشرائع من حديث النبي

باب استنباط الشرائع من حديث النبي صلى الله عليه وسلم اعلم ان ذكرى من النبي صلى الله عليه وسلم
وكون في كتب الحديث حل فمن احلها ما سببه سبيل تليد الرضا وفيه قوله تعالى ما اهلككم من قول
تخذوه وما حكمكم به ما تقولون منكم طهرا لعلكم تتقون وهذا كله مستعمل في الجمع منه شرع ونهيه

٥٥
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام
على سيدنا محمد
وآله الطيبين الطاهرين
الطاهرين

أحد ما ههنا من النفس بالتحصيل لا بد من التأخر في المعاد وسمي بالتحصيل التأخر في الدنيا لأنها أعلام حكمه الحق و
 تمكين المشايخ والمسي في الشكها واثباتها انظارا من اصلاحي ارتفاعا فاعلم وقد بينت بسوء فهمه ومنى حتى
 اليها ان يكون الشك دخل في تلك الامور اثباتا لها او نفيها ايها بان يكون شعبة من خصولي منها او متدا لشعبتها
 او مظنة في جرحها او عدوها او متلاذما معها او مع ضدها او طريقا اليها او الى الاخر من حيثها او الى ضلها لا ضلها
 يتعلق بتلك المصالح والشك انما ينشأ من تلك المفاسد قبل بحث الرسل وبعد مسواته ولي لا ضلها او السخط فيكون
 القبولين لم يتغير الرسل ذلك لان المشايخ والمحدث انما كانت بعد بحث الرسل ضاكنة في التكليف بها
 المخذلة عليها ابتداء لطفت ولكن المصالح والمفاسد كانت موثقة مقتضية لتدبير النفس وتكون فيكون انظارا
 امورهم وفسادها قبل بحث الرسل فاقضى لطفت الله ان يحول عما فهمه ويكفوا بما لا بد له منه ولم يكن يتوهم ذلك
 لا بمقدار روتنا لم فاقضى لطفت تلك القبلة بالعرف وهذا النوع معقول المعنى فنه ما يستقل العقل العامية
 بغيره ومنه ما لا يفهمه الا عقل الاذكياء الفاضل عليهم الان من قلب الانبياء بنهم الشئ فنتبينها وفتح لهم
 ففطنوا ومن اتقوا لا حول التي ذكرناها لم توفهم شي من ذلك الثاني حكم الشريفة والحدود والعرض يعني ما
 بين الشئ من المقادير فيجب للمصالح مطلقا وادارات مضبوطة معلومة ولذا اراد الحكم عليها وكلف الناس بها
 ضبطا من انواع التبعين الاركان والشرط ولذا اب وجعل من كل نوع مما يطلب منهم لا محالة وعدا بين
 اليه من غير ايجاب واختار من كل بعد ان يجب عليهم واخر تدبر اليه فضلا للتكليف من جهة النفس نكث
 المطلق وصارت الاحكام اشر على النفس تلك الامارات وحرم هذا النوع الى قوانين السياسة لونه لاد
 كل مظنة لمصلحة نتجب عليهم ولكن ما كان منها مفيدا كما امر محسنا او مضارا كما امر بالحد الحاشية الله ودا
 ربما يكون لا يوجب والقهر سببا طارئة يكتب لاجلها في الملاءمة على فيفتق هناك من الايجاب والقهر
 كسوى سائل ودرجته في فيه او اعل منهم منه وكل ذلك غير معقول المعنى يعني تاوان كما نعلم قوانين التقدير
 الشريفة فلا نعلم وجه كتابته في الملاءمة على وتحقق من قله جرب في حقيقة القدر من لا ينظر الشرع منه من
 الامور التي لا يسبيل الى ادراكها الا بالاختيار لا على مثل ذلك كمثل الحكم انما سبب حاله في رواد القهر
 الماء ولا نعلم ان ماء القهر سببا حاد جدا ولا بالمشاهدة او اخبار من شاهد قتل هذه القياس
 نعلم انه لا بد من تقدير المصالح في الزكوة ونعلم ان ما في درهم وخمس لوساوي قد صار للضابط
 يحصل بها غنى مشد به وهما امران مضبوطان مستعملان عند القوم ولا نعلم ان الله تعالى كتب عليه انما
 الضابط واد ان الرضى والسخط عليه لا يقبل الشرع كيف وكيف من سبب له لا يسبيل الى معرفة الحس
 هو في مصلحة الله عليه وسلم اعظم المسلمين في المسلمين جزا الحديث وقوله صلى الله عليه وسلم خشيت
 ان يكتب عليكم وقد انق من يفتد به من العلماء على ان القياس لا يجره في باب القادر على ان حقيقة
 القياس ليس حكما لا يصل الى القهر عليه مشدكة لاجل مظنة مصلحة طاعة ارجل شئ مناسيتكم كما وشركا

وعلى أنه لا يتغير القياس لو وجد المصلحة ولكن لو وجد على مقبولة أو غير مقبولة الحكم فلا يقاس مقبولة أو غير مقبولة على
 المسألة في نفس المصلحة والقصور فإن دهم الوجه مصلحة الترخيص لا مصلحة القصور لا لفظاً وإنما العلة محل التسفر فمذهبه
 المسائل لا يختلف فيها العلماء إلا لا ولكن يتخللها أكثر من عند التفصيل وذلك لأنه ربما تشبه للمصلحة بالاعتبار
 والتشريع وبعض الفقهاء عند ما كانوا في الفياض يتخذون الفكاك بعض المقادير أنكرها استبدلها بما يقرب منها
 وتساوياً في بعضها فمقبول الأشياء مقامها مثلاً ذلك تقدير من نصيب العطن بمجسدة أو خال ونصيب من يكون السعينة
 فمقبولة وإن الرأى اعادة رخصه العتق في المصلحة عليه وتعدى لما لا يشترط في العتق وكلما أقبله الشرع للمصلحة
 في موضع فوجدنا المصلحة المعبر عنها من نعم أخرى فزادت الرضى يتعلق بها عينها لا بخصوص ذلك الرضى بخلاف القاي
 فأن الرضى يتعلق بها الرضا فمقبولاً فمقبولاً في التفصيل ذلك أن من ترك صلوة وقت كان أشعثاً وإن شغل ذلك الوقت بال
 وسائر الطاعات ومن ترك ركعة مفروضة وصوت أكثر من ذلك المال في جملة الخير كان أشعثاً وإن كان ذلك
 ليس الخبز والذهب في الخلق حيث لا يتغير كسرت قلب الفقراء وحمل الناس حللهم من الدنيا ويكفون
 الترخية كان أشعثاً وإن كان ذلك من شرب الخمر في الدنيا ولم يكن هناك فساد ولا ترك صلوة كان أشعثاً وإن كان
 والسخط متعلقان بأفئس هذه الأشياء وإن كان الرضى لا محل كجهم من الفساد وكجهم على المصلحة
 لكن الخ حكم أن سياسة الاحتمال يمكن في هذا الوقت أو ما يجب أنفس هذه الأشياء وتخرجها فمقبولاً الرضى
 المسقط إلى نفسها وكثيراً لك في الملامح لا على خلاف ما إذا ليس الصلوة الرضى الذي هو أعلى وأعلى من الذي هو أعلى
 أو أني الباقية فإنه لا يأثم بنفس هذا الفعل ولكن لأن تحقق كسرت قلب الفقراء وحمل الناس حللهم ذلك لا قصد
 الترخية بقدر من الرضى لا لاجل الفساد ولا لاجل حيث وجدت الصلوة والتأجيل فعلها ما يشبه التقدير ففانها
 مرادهم وإن المصلحة والتعريب فيها أو المفسد والتعريب عنها وإنما أخر على تلك الصلوة مخرج المثل لا يقصد
 أنها بالمخصوص وإنما يقصد من اللعالي وإن اشتبه الأمر بأدي الأوى حيث جرى الشرع استبدل مقدر يقبض
 كيف كان يفتقها على قوله فعل التسليم هو بقاء نفع من التقدير وذلك لا يتغير
 لا يمكن أن يستفصلاً فيه بحيث يقتضى التسليم ولكن ربما أيقظ بأمر ينطبق على القول بكونه كبت الخاص نفسها
 فأنها ربما كانت بنت طاهر من بنت طاهر وربما كان التقدير باليقظة فقد تغيرت معلوم في الجملة كقدر
 نصيب القطع بما يكون قيمته ربع دينار أو ثلثه درهم وأعلم أن الإيجاب والفرق نوعان من التقدير وذلك لأنه
 كثيراً ما يقع مفسد في لها حق كغيره فمقبولاً لا يجب أو التسليم لها من الأمر بالمصطفى أو
 لأنها ما عرفت حالها في الملل المسابقة أو غيرتها أكثر من غير ذلك استبدل النبي صلى الله عليه وسلم وقال خشيته
 أن يكتب حكمه وقال لو كان استحق على استحق لا مفرهم بالتسليم وإذا كان الأمر على ذلك لم يجرى حل خيلهم
 حكمه على المنصوص حكماً أو التذويب والكرامة فيها تفصيل فاقى مندوب آخر الشارع بعينه ونوعاً بامر وسند
 الناس فما له حال لأوجب واقى مندوب أقيم الشارح على بيان مصلحة أو اختيار العمل هو بمن غير أن يستدعي

والمصلحة التي هي المقصود

ان ذلك كان كالمشيقة واما الثانية فيدخل فيها أساسات الصحابة والتابعين واستبصارهم من الكتب المشتهرة وليس
 الا حكاية ما سمعوا في جملته لا محال وربما كان له مبلغ واحد من الحديث او لم يكن له من الحديث شيء من ذلك فلهذا لم يزل
 شراح الحديث يحال على لسان صحابي في الخبرية ذلك كقول عمر بن مسعود رضي الله عنه ما في التيمم من الجنابة وكثيرا
 ما كان أنفق رؤس الصحابة رضي الله عنهم على شيء من قبل ذلك الفقه على ارتقاؤه وهو قوله صلى الله عليه وسلم
 عليه كبريشتي وستة خلفاء الراشدين من بعدهم وليس من أصول الشرح من كان مستفيها في الأخبار والفاظ الحديث
 يتيسر له التصديق من قول الأقدم ولما كان لا مركز للشو جمل القائلين في الفقه ان يكون متضلعا من حكاية
 المشركين ومبتغرا في كلام المذهبيين وكان أحسن شفا من الملة ما أجزم عليه جمل القائلين وحسن الفقه وتطابق فيه
 الطريقتان جميعا والله أعلم

باب طبعات كتب الحديث اعلم انه لا سبيل لنا الى معرفة الشرع الا بالكتاب
 الخبر الذي صلى الله عليه وسلم وخلافه للمصالح فانما قد ذكرنا في الجرح والنظر المصالح والذين نورد ذلك في جمل
 لنا الى معرفة أخبار صلى الله عليه وسلم ولا تلحق الروايات المنتهية اليه بالارتباط بالمتعة سواء كانت من فقه
 صلى الله عليه وسلم وكانت احاديث موقوفة قد حقت رواية بها من جماعة من الصحابة والتابعين بحيث يتبعه
 ارضا منهم على الخبر ويغفلهم لولا النقل او لاشارة من الشارع في ذلك رواية عنه صلى الله عليه وسلم ودلالة
 وتلحق تلك الروايات لا يصح ان يكون في هذا الاشم الكتيب المذكور في علم الحديث فانه لا يوجد اليه من
 روايته فيمنع من جملته في ذلك وكتب الحديث على طبقات مختلفة ومن ذلك من انما يتبعه فيجب الا حكاية جملته في طبقات
 كتبه الحديث فقل هي باعتبار العدة والشهر على ايام طبقات وذلك لان اصل أقسام الحديث كما عرفت فيما سبق
 لم يبق الا ان يكون الحديث على قول والعمل به ثم ما استقام من طرق متعدية لا يبقوا معاشبه ثم يثبت بها ما يقع
 على العمل به جملته ففقه الأئمة اذ لم يختلف فيه علم الحديث خاصة من الحرامين بل الخلفاء الراشدين في الفقه
 الاولين وبعدهم رجال العلماء وطبقت بعد طبقة بعد ان ليس لهم منهم الخطأ الظاهر كان قولا مشهورا معروفا به
 في فقه عظيم من قدام جماعة عظماء من الصحابة والتابعين ثم ما حرموا وحسنوا وسننوا وشهدوا به علماء الحديث
 ولهم من قولا وقد كانوا يذهب اليها من جماعة اما كان ضعيفا ما وضعوا او منقطعا او مقولوا في سنن او
 متنبها ومن رواه الجماعة اصيل او عاقلان لما أجزم عليه السلف طبقة بعد طبقة فلا سبيل الى القول به فالمتعة
 من يثبت طرقها في الكتاب على نفسه ايرادا وحسن غير مقول ولا متنازع ولا ضعيف ولا ممان حاله فان
 ايراد الضعيف مع بيان حاله لا يقدح في الكفاية للشهر ان يكون الاحاديث المذكورة فيها دائمة على الأبيسة
 الذين ثبت قبل ثبوتها وبعدها فيها فليكن اثمة الحديث قبل المثلث روىها بطريقين أو روىها في
 تسعين مرويها وبها وبغير المثلث شغلوا برؤية الكفاية جفده وكثفت مشكله وشهره عرب وبها على
 وتزعم كثر احاديثه واستغنى بطفه هو المتص من كثر الحديث وانما طبقة بعد طبقة الى منما حكاية لا يبق شي

وسمعتني به غير محبوشة **ما شاء الله** ويكون نقاد الحديث قبل المصنف وبعد ما وقعوا في القول بها وحكموا
 بصدقها أو فسخها رأي المصنف فيها كونها نقل كتابه بالمعنى والشك ويكون أمرا للفقهاء لا يترتب أن لا يستنبطون منها أو يفتقروا
 عليها أو يفتنوا بها ويكون الدأثر لا يتجوز من اعتقادها أو تعظيمها أو إبطالها فإذا اجتمع ما كانا المصلتان كتملا
 في كتاب كان من الطبقة الأولى ثم روي وان فقدنا أناسا لم يكن لهم اعتبار وكان أهل حوزة الطبقة الأولى فانهم
 يتوصل إلى حلقا لا تروى ما دون ذلك يصل إلى الاستسقاء صرة ثم إلى الصحة القطعية اعني القطع المأخوذ في علوم الحديث
 المفيدة للعلم والطبقة الثانية إلى الاستسقاء صرة والعقبة القطعية والطبقة وهكذا يترتب لا ثمرة لا يفتقدون في مخصوصة
 بالاستسقاء في تلك الكتب ثم لا يوافقهم البخاري ومحمد مسلمة قال الشافعي اعلم لكتب بعد كتابي من كتابي
 اتفق أهل الحديث على أن جملة ما فيه صحيح على رأي مالك ومن وافقه وأما على رأي غيره فليس فيه من سهل في
 لا منقطع لا قد أقبل السند به من طرق أخرى فلا يجوز أن نأخذ بحديثه من هذا الوجه وقد حشفت في زمان مالك
 كثيرة في تخريج أحاديثه ومنه منقطع مثل كلب ابن أبي ذيب وابن عيينة والثوري ومروان بن محمد بن شاذان
 سنة فليست بخ وقله وابن مالك ينفذ ليطهر أكثر من ألف رجل قد ضرب الناس فيه أكابر لا يصل إلى مالك ومن
 أقامى البلاد كما كان النبي صلى الله عليه وسلم ذكره في حديثه فيهم ولا يتركون من العلماء كاشافهم محرمين
 الحسن بن وهب ابن القاسم ومنهم كبار الحديث زين كجر من سعيد القطان وعبد الرحمن بن محمد وعبد الرحمن
 ومنهم للملوك والامراء وكانوا يشيدوا بنبينا وقله شتهرت في عصره حتى بلغ على جميع ديار الإسلام ثم لما تروى زمان
 إلا وهو أكثر له شهرة وأقربى به عناء وعليه بقي فضله إلا أنهم ما هذا أصبهم حتى أهل العراق في بعض أئمه ولم يزل
 العلماء يخرجون أحاديثه ويروون ما يروون وشواهدهم ويشترطون في صحة حديثهم وشكوكهم ويحذرون عن فضيحتهم
 يفتشون عن رجاله إلى غاية ليس بعد ما غاب وكان شئت الحق المصنف فيض كتاب اللطائف كتابا لا يارجل ولا يأت
 لا يي يفسد حديثه وبينهما أكثر المشرعين فهل سمعت أحد من الحديثين والفقهاء أو ترون أنهما اتفقا بهما
 أما الصحيح أن فقد اتفق الحديث على أن جميع ما فيهما من الشغل المرفوع صحيح بالقطع وأنها متواتران الصنف
 وأنه كل من يفتقن أمرهما في مبتدأ مع شيع غير سبيل المؤمنين وإن شئت الحق المصنف نفسه ما أكابرهم إلى
 شعبة وكتاب الطحاوي ومسنده الخازن وغيره ما يروونها وبينهما أكثر المشرعين وقد استأذنت لك أكثر عليها أحاد
 هي حل شرطها ولم يزد كل ما قد ثبتت ما استأذنت ركن في حديثه قد استأذنت من غيره لوجه من وجوه ذلك
 لأنه وجدنا حديث مروان بن رجاء الشيعي يروى بشرطها في العقيدة ولا اتصال فأنجته استأذنتك عليها ما كنت
 هذا الوجه ولكن الشيعين لا يذرك أن الأحاديث ما قد نأخر فيه شأنا ثم ما أبهر أهل القول به والتقييم له كما أشكر
 مسلمة حيث قال لاذكر منها إلا ما أتبعها عليه وجل ما تفرقه المستدرك كالمثل عليه الخ في مكانة في زمن مشايخها
 وإن اشتها من بعد ما اختلف الحديث ثمان في رجاله ما الشيعان كاستأذنتها كما لا يفتنوا بالبحث عن خصوص
 لا ما يروى في طريقه ولا منقطع وغير ذلك حتى يجمع الحال والمال لا يفتن في ذلك فاعلموا من صناديقهم كالم

هذا الحديث رواه
 القائلون في حديثه
 ما تروى من حديثه
 ما تروى من حديثه
 ما تروى من حديثه
 ما تروى من حديثه

زياد في الشكات مقبولة واذا اختلط الناس في الوصول والارسال والرقعة والرفع وغير ذلك فالدعي في حفظ الزيادة حجة على من لم
 والحق تذكر كما يدل على الخل في النسخة من قبل المرفوعين ووصل المنقطع كما سيأتي عند رغبته في المنقطع بالرفع وتوهمه حريم
 خال الشك ان لا يتبين ان يكتبها فيقول له انما هو ما عليه من هذه الكتب الثلاثة التي المعنى القاصو حياض في المشارف بغير
 مشكلها ورد في تصنيفها الطبقة الثانية كتبت لمريم مسلمة للمولانا والعصيمين ولكنها انما كانت معقودها معروفين بالذي
 والدلالة والفظوة والتبني في فروع الحديث ولم يرد في كتبهم هذه بالنسبة هل فيها اشتراط على أنفسهم وتلفها من
 بعد مريم بالقبول واعتنى بها الحديث في القصة بعد طبقة واحدة واشتهرت في باب بيت الناس وتعلق بها القصة شريفا
 لمريم بها وتعلق بها من رجاءها واستنبأ لها لوقتها وكل تلك الاحاديث بناء عامة للعلوم كسكن ابى داود وجايم
 الترمذي والمجتبى للنسائي وهذا الكتاب من الطبقة الاولى اعني باحاديثها كثر في تجريد الصحاح وابتدأ في
 جامع الاموال وكاد مسند احمد يكون من جملة هذه الطبقة فان لا ما تسمى اسمها صلا يعرف به الصحيح والسليق
 قال باليس فيه فلا تعلق والطبقة الثالثة مسانيد وجايم ومصحفات صنف قبل البخاري ومسلم وفي زانها
 وبعد ما جمعت بين الصحيح والحسن والضعيف والمرفوعين والقرين والشاذ والتكرار الخطا والعلل والتاثير والمقلد
 ولم يشتر في العلماء ذلك الاستعمال وان ذلك اسمها اسمها للتجارة المطلقة ولم يرد في ما تفرقت به الفقهاء كثيرا تدلي
 ولم يفتن عن حجتها وسبقها الحديث في كثير من موضع ما لم يفتح له لغوي شرس غريب ولا فتية بتطبيقه عند صاحب
 السلف ولا عرفت ببيان مشكله ولا مؤخره بذكر اسماء رجاله ولا ان يرد للمناظرين المتفقين وانما كلاله في لائمة
 المتقدمين من اهل الحديث في باقية على استنساخها واختلافها وحولها كسند ابو علي مصنف عبد الرزاق
 ومصنف ابى بكر ابن ابي شيبة ومسند حميد بن حميد الطيالسي وكتب البيهقي الخاوي والطبري وكان قصدا
 مرجع ما وجد في التجميعه وقد يبينه وتقر به من العمل والطبقة الرابعة كتبت قصدا معقودها كيد في منطوقة
 بحكم ما لم يرد في الطبقتين الاولى كيد كانت في الجامع والمسانيد الحقيقية فمنها امرها وكانت على السنة من
 يكتب حديثه الحديث في كثير من النواظ المنشق في اهل الاقراء والضعفاء او كانت من اثار الصحابة
 القابعين ومن اخبار بني اسرائيل ومن كلام الحكماء والروايات التي لم يرد في الحديث النبوي صلى الله عليه وسلم
 منها او من اركان من محفلات القرآن والحديث الصحيح فمما لا يفي في كتابها معنى الرواية
 فجعلوا المعاني احاديث مرفوعة وكانت معاني مرفوعة من اشارات الكتاب السنة جعلوها احاديث مستقلة
 براسها على ان كانت بحال مشق في احاديث مختلفة جعلوها احاديث مستقلة واحاديث مستقلة في الاحاديث
 الضعيفة لا يرد في كتاب ابن عدي وكتيب الخليفة ابن تميم والرد في ابن عساكر ابن عمار والديلي وكاد
 مسند الخراساني يكون من هذه الطبقة واما هذه الطبقة ما كان ضعيفا كمالا واسوءها ما كان مرفوعة
 او معقودا شديد التكرار وهذه الطبقة مادة كتاب المرفوعين لابن الخزي هي هنا طبقة خامسة منها ما اشتهر على
 السنة الفقهاء والصفوة والبرخية ونحوه وليس له اصل في هذه الطبقات الاربع ومنها ما دس للمرجع في سنة

العلماء لم يلبسوا ثياباً في بستاناً فوقعوا لا يظنوا بالحجر فيه ولا يظنوا بالطين لا يظنوا به من ركنه صلى الله عليه وسلم فأنزل الله
 سبحانه عظمته لكن الجبال إذا سماها أهل الحديث يتركون مثل ذلك على التباين وتفسروا حديثاً لا يستأذون فيها
 العلماء أما الطبقة الأولى والثانية فليهما اعتقاد كل من وعنهما كما هو مقرر ومقررهما أن الثالثة فلا يباشرها
 للعقل والقرآن وبما لا يخفى عليها زيادة الذين يتكلمون أسماء الرجال ولا الحديث فتعبر عما بين ثنايا التباين
 والشواهد وقول رجل الله لكل شيء قدراً وأما الرابعة فلا تستعمل فيجوزها ولا يستعمل في معناها ثم يفرق من التباين وان
 شئت الحق فطريقاً للمبتدئين من الرافضين والاعتزلة وغيرهم يمكن أن يأتي حكاية أن يتكلموا منها مشواً وهذا
 قالوا فتصان بها غير صحيح في معاني تلك العلماء بأهل الحديث والله أعلم

باب كيفية فهم المراجع الكلام اعلم ان تعيين الكلام عما في غيره وهو غير
 اياه يكون على درجات متدرجة في الوضوح والظلمة أولاً ما ظهر فيه بغير شك للمراجع مع تعييناً وبياناً لا لجل
 تلك الألفاظ ولا من أجل معنى آخر يتلوها فأخذ من فيه أحداً للقبول الثلاثة أما أنت الحكم لثلاثين ما يؤيدنا وجمعاً للمعنى
 ثم كبره لا كمثل الناس المسلمين والفرق: الرجال لفظاً لا مشاركة إذ أعنت عليها ولو نزلت من حيث كانت
 بلا الجسديان: أما في حقيقة التصدير كذا وأما الرئس الكلام لفظاً لا عادة وان لم نتج ما قلنا كمثل جاء في زيد
 الفاضل بالسبب إلى الفصل ما يزيد الغير بالإنسية إلى شئت القول وأما حصل معنى آخر أيضاً كاللفظ المشترك والذكر
 له حقيقة مستعمل في مجاز متعارف والذي يكون معرباً بالمثالي والضمير غير عرف بالعلم الجامع المسامحة كالمعرب
 من أمثاله التي يربح من المدينين ما لا يملكه ومعداً من أن يخرجك من غير ما أتت في الحاجة بحيث يأوي إلى
 الغير من يربح منها سفر لا يقرب الحق الدائرين تخصيص كالمسألة متارة والغير عند تعارض القرائن أو بعد الصلة
 عليها ثم يتلوها ما فهم الكلام من غير وسط استعمال اللفظ فيه ومعظم ثلثة القري وهو أن يفهم الكلام حال كسرك
 عنه بواسطة المعنى الخاص من الحكم مثل لا أقول لهما أنت يفهم منه حرمة الضرب بالطريق الأول ومثل من أكل في هذا
 له مضائق وجب عليه القضاء يفهم منه أن المراد نقص المبرج وأنه أخضر لكل لأنه صريح في تنادى إلى الذي قضاه
 وهو أن يفهم بواسطة استعمال اللفظ فيه عادة أو عقلاً أو شرعاً أو حجة وقت يفهم فيه من يتكلم من معنى يقتضي
 سلامة الرجل على يقيني أنه عمل الطهارة ولا يملكه وهما أن ادعاء المقصود يكون بعبارة أو بآثار اعتباراً أو بالتأنيب
 فيقضيها بالبقاء ومطابقة العبارة أو بغير اعتبار بالناسيب الزائد على الأصل المقصود فيفهم الكلام لا باعتبار الناسيب والتأنيب
 بالوجهين أو الشرطين لأن كل واحد من الحكمين من حيث المعنى مشترك في السلب والبيان النعمان لا يتبادر
 إلى الأذهان ولا يباين فائدة الحكم وكيفية الاستدعاء والغاية والعقد وشرط اعتباراً ولا يباين من تجري التناقض
 به في حرفه من اللسان مثل عتق عشرة أو شئتم أنما على أنما الحكم على الجبر أو بالتأنيب أو تأنيباً لا يرد كما لا يخفى
 في قولهم لئلا فلا يخرج به ثم يتلوها ما استدل عليه بغير من الكلام ومعظم ثلثة الدرس في العزم مثل الذي يربح نازك
 وكل ذي ثياب حل وديانها لا قد أتت من قول صلى الله عليه وسلم وما أنزل على في غير شئ من الألفاظ الأولية الفاء تليها

ان يقول النافذة بالترقية هذا خلاف من قبلكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اصلك الله بك يا ابن الخطاب قال
 ابن عباس رضي الله عنه في بيان سبب الالام ليس لله الجعة وقول عمر رضي الله عنه ما وقت ربي في ثلاث وقول زيد
 رضي الله عنه في البيع المتجر منها انه كان يبيع الثأمر من قشأه وكان له وحده ما حاشته رضي الله عنها ما كان
 النبي صلى الله عليه وسلم ما بعد ان انزل الله من الساجد كما صنعت نسا وقيل من الالام في طرفة عين
 في مرض الكلاب والسنة مثل وكلمة في الوصايا من جرح يا ولي الأيتام وقوله تعالى علم الله انكم كنتم تخافون ان
 أنفسكم تغاب ما يكلف وعظا عنكم وقوله تعالى ان حقت الله كلمة وعلمه انكم كنتم تخافون ان أنفسكم تغاب
 وقتة في كل حين وقوله تعالى ان نضيل احدكم فمما قد ركب من حد فمما لا يخفى وقوله صلى الله عليه وسلم
 لا يردى ابن يابث يدا وقوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبث على حيشه ثم ما أتيت باليه او اوتي مثل قوله
 صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبث على حيشه ثم ما أتيت باليه او اوتي مثل قوله
 خنونا طين جبريل المقعدي ظهر ابتداء او اعتدأ لغيره في نظير المسئلة فليس في الامر من الغيب ان يثبت من
 المقادير لم يثبت دون لغا من حقها العو لم يستغنى الفقد للمقصد او ليقام ما لم يترجمه العلم
 الفساد في الاما حاد في الحقيقة لا اصل ان اصل كل حادثة لا يخرج اصل
 الجبرم لنا فمن انه ليس في الحقيقة اختلاف ولكن في نظرنا فقط فاذا ظهر حاديات مختلفان فان كان من باب كناية
 الفعل مثل محابي انه صلى الله عليه وسلم قد شينا وحل لخراته فعل شيئا آخر فلا تباين ولكن ان صاحبنا ان كان
 من باب العاد ووقد في العبادات اولها هما مستحبا والاخر جائز ان لا شر على احد منهما اثار الفرية دون الاخر لكونها
 جميعا مستحبين او واجبين يكتفي احدهما كفاية الاخر ان كانا جميعا من باب الفرية وقد نفس حقا العبادات على
 مثله في كثير من الشان كالتي يحدى عشرة وكثرة يسير وسبب وكما يخرج التقدير للظاهرة وحل هذا اصل
 ينبغي ان يقضى في رقم اليد من الالام في ان الشك في امرين مسعود وابن عباس رضي الله تعالى عنهما في
 الوتر هل هو ركعة منفردة او ثلاث ركعات وفي اخصية الاستفتاح واخصية الصلوات والساو وسائر الالام سباب و
 الاوقات او يكونان عظامين من مضيق ان تقدم ما يوجب الكسوف الكفارة وكما جرت العادة في قوله او يكون
 هناك حلة خفية يوجب احدى من احد الفلاني في وقت ولا يخرج في وقت اربو ح شيئا وقا ويخرج في تركه
 وقا يجب ان يقضى عنهما او يكون احدهما عن غيره والاخر من جهتين لاسر اشراهما في الاول واعتبار التوهم في الثاني
 وان ظهر ليل النصف قبل به وان كان احدهما حكاية فعل الاخر قد قوله فان لم يكن القول قطعي لانه لا على غير
 او عجب او وقع في الغم حتم لا حرجا وان كان قطعيا جلا على تخصيص الفعل صلى الله عليه وسلم والنتيجة في محض
 عن قوله هما وان كانا فلو كان احدهما ظاهر في معنى ما ولا يخرج وكان الدليل قريبا على ان احدهما كان
 الاخر وان كان بعيدا لم يحل عليه الاخذ فيه في قوله او قل التأويل من محابي فتعني كقول سعيد بن مسعود في
 الساحة للرجوع فانما قيل للرجوع فاورد ابو هريرة انها ليست وقت صلوات وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وكذا

الذين
 والذين
 ان
 است
 انفس
 منقول

٢

استفتى مسأله فاعلم ان يقال جسد الله بن سلام للشيخ في الضلوع كانه في العروق فهذا ما قيل لا يقبل مثل هذا
 الصواب في الفقير اليه وقد ابط البيهقانه في عرض على العقول السليمه بن المرحوم في جسد الجمل لا يقبل اذا كان مخالفا
 لا بما هو ظاهره من غير وجهه وانما هو من بعض امرجاء من ان في العروق في جسد العاده بالسن حال بعض افراده فقط فيظهر
 ذلك الحكم في ذلك بعضه وما هو مستعمل في من جسد العاده بالنساع فيه كذا في حاله ولا من هو ما يستعمل في شرع
 في حكمه بعد اذ اقل الحكم فيحصل في قول القضيته الملهيه كقولها ما سئله الساعه فيه العشر وفيه ليس فيقارن وحسنه
 او يقتضي من قدره في كل واحد على كل واحد من شأنه لما ولما سئله على الكراهيه وبان الجواز في الجوده
 ان امكن بحال التشديد على الجواز ان تقدم الحاح او اقله في حركه كالمكثه اى كالمكثه او جردت على كمالها انما اشكر
 اى كما هو في قوله العروق اى انما لها ثابت والرسول في سبب حقا وقوله في من ابقى الخطا والفسيا انما
 ما يتعاقبه وقوله لا يملكه الا بغيره لا كالحاج الى اى انما لا يعمل بالنيات اى لا يتقرب على هذا الاشياء انما لها
 التي على الشايع لها اذ انما في العقل فاعلموا اى ان لو كان على الوجه فظاهر ليس بما قل لان المراد يستعمل
 كل نقطه منها في كل من يرد ان ما يناسب ذلك الحاح في ذلك لفهمه التي لا يرد فيها من كمن الظاهر ان كانا من باب القضي
 في مسأله والقضا في افعيه فان ظهرت حذرة فارة ففى على جسدنا مثاله سألها شاب من القبله الصاعده فما هو شيخ
 في سنه وادان ذلك السبا في احد هادون الاخر على وجه الحاجه والحاح السائل او كونه انما هو على كمال
 او رد المسئله في المشدود على نفسه ففى على من هو انما كانا على كماله من يملك او عقوبه من الجواز او كونه
 من حيث جاز في حركه الجسد واحتمل القضيته على هذا الاصل فيبقى في المسئله من انما اذ اقله بالسنس كل
 من يرد انما هو في ايا من عاداتها او ايا من طبع اللد في التشديد على قولها ان كان حذره ما بين امرين في العاده وادان
 العروق كالمكثه كالمكثه في الصيا مرادها على من بات وحليه صاعده في الشاك في الصلوك فيبقى في شكلها
 امر في الجوده الصواب او اخذ المتيقن على قول والقضا في ثبات النسب بالقارب او العروق على قول وان ظهر دليل
 النسب في عروق وقوله النسب في النسب على الله عليه وسلم كقولها كنت عتيه كمن زياده العنق الا في قرو زوها
 ونعرت تأخر على ما من الاخر مع عدم امكان الجمع وادان في الشايع من انما شرع مكانه لغيره وسكت عن الاول
 عرف فقهاء الصحابه ان ذلك نسخ الاول او اختلافه لا احاديث وقضى الصحابه يكون احد هما ناسخا والاخر فذلك
 طاهره في قريه في قوله الفقهاء بما يجد من خلاف على مشايعهم ومن غيرهم في نسخ في غيرهم في نسخ في غيرهم في نسخ
 حكمه في قوله في الحقيقة انها في الحكمه لا في حكمه وانما كونهما منطه للعقد الا على الاول والادان في من العليه او
 طهر من حركه اخرى على النسب على الله عليه وسلم والى الجواز او اجتهاده وهذا اذا كان الاول اجتهاديا
 قال الله تعالى في حديثه على كماله في القول الذي وادان المرين الجمع والادان مسأله ولم يرد في النسب تحقيق القضا
 فان ظهر في حركه احد هما على كماله في السنه من كثرة الرأيه وقوله الراوى في قوله لا اتصال وتظهر من صيغة الراوى وكذا
 الراوى صاحب القضا ان يكون هو المستعمل والمحاب والمباشر بمعنى في اللان من التاكيد في النصير او بمعنى في

في قوله تعالى
والله اعلم
بما ليس
بينكم وبينهم

ان فزع من المؤمنين ومنهم ادبارته ولو فزع من انه يحفل ان يترقا انسان بغير ما لايت حتى يحكم عليه بالنقض والافساد ولا ملك
الله وقدماء كان ليس له من هذه الاشياء من ابن عباس رضي الله عنه قال لمايت قوما كانوا اخيرا من محبي رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما رأوه عن ثلاث عشرة سنة حتى قبض كلهم في القبر فيقولون يا ربنا انك عن النبي
تله امر في قوله تعالى لا تجدوا بك من الذي بحضرتي قال ما كانوا انيسا لربنا الا ما ينفعهم قال ابن عمر لا تسأل عما لم يكن
فان سمعت عمر بن الخطاب يقول من سأل عما لم يكن قال القاسم انكم تسألون عن اشياء كنتم انسال عنها او تيقنوا
عن شيئا ما كنتم ترون منها تسألون عن اشياء ما أدري ما هي ولو علمنا ما ما نحن لنا ان نعلم ما نحن عن ابن عباس قال
لمن ادركت من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر ممن سبقني منهم فادري ان قوما ليس يدرون ولا اقل شيئا
منهم وعن جماعة من ثمار الكندي ومثل من امره ما كنت مع من ليس لها ولا يقال ادركت اقواما ما كانوا انيسا لربنا تسألون
كم ولا يسألون مسائلكم اخرج هذه الآثار في وكان صلى الله عليه وسلم يستغني الناس في الرعايم فيقتربهم
ويترفع اليه الضعفاء فيقضي فيها ويرى الناس يفعلون معهم فأنهم حرامهم فيشكروا عليه كل ما أقروا به مستغنيا
وقضى به في قضيتهم او انكره على فاعله كان في اوجها عات وكذا كانت السخيا ابن بكر عمر بن الخطاب لم يلم في
المسألة يسألون الناس عن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن عمر رضي الله عنه ما سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فيها شيئا يعني الخبر وسأل الناس فلما سألوا الفهم قال انكم تسمعون رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
الخبر شيئا افضل الخبر ابن شعبة ان قال ما ذا قال قال اعطاهما رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال العبد ان احده
خيرك فقال لهما بن سلمة صدقوا فاعطاهما ابن بكر السدس من قصص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخبر ثم روي عنه الخويلدي
وسواء اياه من الرواة ثور روي عنه الخويلدي بن عبد الرحمن بن عوف وكذا روي عنه في قصص الخبر بن الخويلدي وسوى محمد بن
سهم بن جعفر بن يسار لما اوفى رايد وقصته روي عن ابي موسى عن ابي بكر بن محمد بن عوف عن ابي بكر بن محمد بن عوف
واعمال ذلك كثيرة معلومة مرفوعة في الصحيحين والسنة وبالجملة فهذه كانت عاداته الكريمة صلى الله عليه وسلم
فأرى كل عمار ان يشترع الله له من حياوته وقنوا به ونفعه به يحفظها وعقلها وعرف لكل نفع وبها من ينسحق
القرآن به فحفل بغيره على الامانة وبعضها على الشريعة كما رايت وقرآن كانت كافية عندنا ولو لم يكن العمدة عندنا
الان جردان الالهيات والتشريع من غير التقاليد الخرافة الاستدلال كما جرى الاعراب فيهم من مقصود الكرام فما
ينهم ويبلغ صدقهم بالنسبة والتأخير والامناء من حيث لا يشعرون فافغض عنهم الذكر لهم ونهض على ذلك
ثم انهم تفرق في البلاد وصار كل واحد مقتدى ما حياه من الناس فكثر الرعايم ودارت المسائل فاستغنى
فيها حاجب كل واحد حيا يحفظه واستنكبه وان لم يجد فيها حفظا واستنكبه ما يصنع الجواب اجتهادهم
وعرف العدة التي احاد رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها الحكم في منصوصات فذكر الحكم جديا وبها ما لا يقرأ
خفا في موافقة عرضه عليه وسلم في السلامه فذلك وقم الاختلاف بينهم على من يترها ان صاحبها يحكم
في قضيتهم وروى الحديث في اخر توجهه بل في ذلك فاما على جرح اجدها ان يقع اجتهاد موافق الحديث سألته

شذوذ في الحديث
والمسند
والنسخ
والإجازة
والإيجاز
والإسناد
والإسناد
والإسناد
والإسناد

أو يكون استنباطاً منهم من المنصوص من أوجهها أو استنباطاً منهم بالزعم وهو حسن حينئذ في كل ذلك يثبت على ما كان
أما بعد وأما فروقاً أخرى علمنا فقوله العلي بها إذا اختلفوا وكان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثاً
وقوله على قولنا هراً وأما إذا اختلفت أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مستند بعضها إلى أقوال الصحابة
فإن قالوا لا يخرج بعضها ويخرج بعضها فلهذا هو أوله يثبت على ذلك لكن اتفقوا على تركه وعدم القول بوجبه فأنه كما يلزم
حلية فيه والحكم بغيره وأما وجه استبعاد كل ذلك فهو قولنا في حديثنا في ذلك الكتاب وهذا الحديث ولكن
لا أدري ما حقيقة بعض حكمه إلى الجحيم نعم لا من أجل الحديث بل من أجل أن إذا اختلفت مثل هذا الحديث والناظرين
في مستند الحديث أو قلنا من حيث أهل البلد وشيخه لا نعرف بهيئة كما هو عليه من التتبع وأما في الاستدلال
لأنسب لها أو قلنا من حيث أهل البلد وشيخه لا نعرف بهيئة كما هو عليه من التتبع وأما في الاستدلال
مثل سعيد بن المسيب فأن كان أحفظهم فتصديقاً من حديث أبي هريرة ومثلي حرة وسائر هؤلاء من يسألونكم بحديث
بن عبد الله والنعمري ويحيى بن سعيد وكثير بن أسلم وبعيد بن يحيى بأحد من خرج عن أهل المدينة لم يأتهم
المنبي صلى الله عليه وسلم في سؤال المدينين ولا تأتوا في الفتوى وأجمع العلماء في كل عصر وهذا الذي نرى في الاستدلال
بلا والله في غير هذا الحديث من مسند وأصحابه وقضايا أهل مصر والشام وماوى إبراهيم بن يحيى ما لا خلاف فيه
أهل كوفة من غيرهم وروى عن علي بن حنفية عن مالك مسند في القول زيد بن ثابت في التفسير قال هل أحسنكم حديثاً
من حديث الله فقال لا ولكن رأيت زيد بن ثابت وأهل المدينة فثبتت أن أتق أهل البلد على شيء أخذوا من
وهو الذي يقول في رواه مالك السنة التي لا اختلاف فيها عندنا لكل كذا وإن اختلفوا أخذوا بأقوالهم أو أجمعوا
أما أكثرهم في القائلين بما رواهوا فثبتوا بما روي أو تخرج من الكناز السنة وهو الذي يقول في مثل ما لك هذا حسن
ما سمعت قالوا نعم وأما حديثهم من حيث المسئلة يخرجها من كلامهم وتلقوا بالإيمان ولا تقضوا بالهوى في هذا
المطبعة المتدبرين فثبت مالك عن حماد بن حماد عن ابن جابر عن ابن عيينة بن بكير عن النضر بن
أشعث وبيع من القيسية بالبرج وكلهم مشقوا من هذا المنهج الذي ذكرتموه ولما خرج المنصوص قال لما لي قد خرجت
أن أمي كذا هذا في الحق فثبتنا فثبتنا فثبتنا في كل معبر من أمصار المسلمين منها أنفذه وأمرهم بأن يعلوا
بما فيها ولا يمتدح والى غيره فقال يا أمير المؤمنين لا تفعل هذا قالت الناس قد سمعت اليهود وأما في
سجود الأحاديث ورواها في آيات وأخذ كل من روى حديثهم وترواها في آيات وأخذ كل من روى حديثهم وترواها في آيات
منهم لا تفهم ويحكم نسبة هذا القضية إلى هؤلاء الرشيقة والرشاوة وما كان في أن يعلوا المولى ولا يكتبوا
يحل الناس حل كافيه فقال لا تفعل فإن أحبط رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في الفروع وتفرقوا في المسائل
وكل سنة مضت قال فثبتك الله يا عبد الله حكاه السيد علي وكان مالك من أئمة في حديث المدينين
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأتبعهم إسناده وأحفظهم بغيره كما هو عليه من التتبع وأما في الاستدلال
بأصحابهم من الفقهاء والسنة وبه وأما مثاله فأمروا بالزهد والفقير فلهذا هو أوله يثبت على ذلك لكن اتفقوا على تركه وعدم القول بوجبه فأنه كما يلزم

[illegible][illegible]

الفتية ولا يستنبطها الا بعد معرفة لا يعرفون منها شيئا وكان اكثرهم بدعيين حتى روي عن علي بن ابي طالب
عنه عن مسمع عن شقيق قال اني سألت ابا عبد الله عليه السلام عن رجل من بني النضير قال ما كان
جبل ياله الا الناصر لا تجلوا يا بني ارجل نزل فانه لم ينفك للمسلمين ان يكون فيهم من اذا سئل عن شيء روي عن
ذلك عن عمر بن الخطاب بن عباس بن مسمع في كراهة التكلم فيه لم يزل وقال ابن عمر بن الخطاب بن زيد انك من فقه البصر
فلا تقبض الا بقران ناظمي بوسنتي فاضية فانك ان فعلت خيبتك هلكتك اهلكك وقال ابو النضر لما قدم ابن
سليمة البصري في الشام والحسن فقال الحسن انت الحسن ما كان احب اليهم احب الي ابناء امك وذلك انه بلغني منك
تقوى ربك فلا تقبض برأيك الا ان يكون مستحيين رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجلك مستحيين قال ابن النضر ان
العلماء من بني النضير في الشام وبين عبادي فليطلب لنفسه الفرج في سئل الشعبي كيف كنت تصنع اذا سئل عن رجل من بني النضير
وقعت كان اذا سئل الرجل قال لصاحبنا فقه فلا يزال حتى يبرأ الى الاول وقال الشعبي ما حدثك هراة عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقه فيهم وما قاله برأيهم قال فقه فيهم في الحق اخرج هذه الاثر عن اخيه الدارمي فقه فيهم
تدوين الحديث ولا تشبه بلان الاسلام وكما في العصف والفسخ حتى قل من يكون اهل الولاية ان كان له تدوين
او صحيفته من حجة من موقع عليهم فطمان من اذكرك من علمهم انهم ذلك الزمان بلاد النصارى والشام والفرار
والمصر واليمن والخراسان وجعلوا الكتب تجعلوا النسخوا منقر في القصر عن غير الحديث ولما ادركت حاجتهم بافهم
اولئك من الحديث الا نارا ما لم يحتملوا احد في قلوبهم وتبين لهم ما لم يتبين من حال قلوبهم وخلص اليهم من طرق
الاحاديث حتى كثر فيهم كان يكثر من الاحاديث عندهم وانما طريق فمما فرغها فكشفت بعض الطرق ما استوفى
بعضها الاخر وعرفنا كل رجل حديث من الرجال ولا مستقفا فتدوا من اهل النظر في التناهي والشواهد ظهر
عليهم احاديث صحيحة كثيرة لم تلمح في اهل الفتوى من قبل قال الشافعي رحمه الله انه اهلوا بالاجابة والصحة مشا
فذا كان خيرا حتى ما عول حتى اذ هلبس كما كان او بعثنا او شاميا ككاهن ابن الهمام وذلك لا تذكر من حديث
صحيح لا يترى بل اهل بلاد خاقند كانوا اهل الشاميين والطريقين او اهل بيت خاقند كفضيلة بن ابي بركة ومن اهل
مرو في وقتهم عن ابن شبيب عن ابن عمر بن جابر او كان الصالحا يوما لا يخرج من منزله الا يشركه فليكون فذل هذه
الاحاديث فيقول عنها ما تسمي اهل الفتوى واجتهدت عندهم اذ فقهوا كل بلان من الصحابة والتابعين وكان الرجل فيما
قبله ولا يقبل الا من جرح حديثه بالادلة واعجاب به وكان ممن قبله ويحدث في معرفة اسماء الرجال ومراعاة
كل ما يخلص اليهم من مشاهد الرجال وتبع القرائن وامتنع هذه الطبقة في هذا الفن وجعلوا شيئا مستوفيا
بالدرايين والحدث وتأملوا في الحكماء والعلماء وغيرها فاكشف عليهم بهذا التدوين والمناسطرة ما كان خافيا من اجل انفسها
ولا لقطعاع وكان مضيا وكثيرا امثالهما يجتهدون غايته لاجتهدوا ولا يكتفون من الحديث المرفوع المشتمل على حسن
دون ألف حديث كما ذكره ابو داود والبيهقي في مسائله الى اهل مكة وكان اهل هذه الطبقة يترقبون اربعين ألف
حديث فما يترى منه بل مقلع من البخاري انما انقصهم يحيى من سنته الا في حديث داود انه انقصهم سننه

على ما كانه فخره من الغنى بنسب كثير من العشير الجهم عليه بن كبروا اهل الحديث كعن بن حارون ويحيى بن
 العطارين واحمد واسحاق واصحابهم وحكم لحديث الفقه القوي عليها فقهاء الامصار وعلماء الكوفة من اهل بيتهم
 وكلهم كل على كل حديث بما يستحقه وكان شاذة والفاذة من الاحاديث التي لم يروها اوطر في التي لم يروها من
 جهة الا وابل متافيا اتصالا وعلوه من سنياد ورواية فقيه عن فقيه ومافيه من حافظ وعرف ذلك من الطالب العلمانية
 وهو كراهه هو البخاري ومسلم وابوداود وعبد بن حميد والدرهم وابن ماجه وبويحي والترمذي في النسخ والدرهم
 والحكم والبيهقي والخطيب الذي يلي وابن عبد البر امثالهم وكان اسعهم علما عندى واقفهم بصيفا واشهرهم
 ذكر ارجال اربعة متعارفون في القصر ولهم ابو عبد الله البخاري وكان غرضه تجويد الاحاديث الصحاح المستنفة
 المتصلة من غير او استنباط الفقه والسيرة والتفسير منها فقصت جامع العجم وفي مما شغل ولبذا ان جلا
 من الصالحين راي رسول الله صلى الله عليه وسلم في منابه وهو يقول ما لك اشتغلت بغير علمي بن ادرين و
 تركت كتابي قال يا رسول الله وما كتابك قال العجم البخاري والجرى نال من الشهرة والعقول دحرج لا ترام فقها
 وثانيهم مسلم النيسابوري تولى تجويد الصحاح الجهم عليها بين الحديثين المتصلة المرفوعة مما كسبت من هذا السنة
 واداة تقر بها الى الاذهارن وتسهيل الاستنباط منها فرتب ترتيبا جديدا وجعل طرق كل حديث في موضع واحد والحوادث
 اختلاف المتن وتشتب الاكسابين اصرح ما يكون ويجمع بين الخلفاء فلم يدرع لمن لم يعرف لسان العرب عذرا
 في الاخراج من سنن السنة الى غيرها انما التهم ابي داود والبيهقي وكان من جملة الاحاديث التي استدل بها الفقهاء
 وادلت فيهم وفي عليها الاحكام علما الامصار فقصت سنن وجعل فيها العجم والحسن والمعين والصلح العمل
 طاب ابو داود ما ذكر في كتابي حديثا جهم الناس على تركه وما كانت منها ضعيفا منج بضعفه وما كانت فيه حلة شيئا
 بوجوه يعرف الخافض في هذا الشأن وتجمع على كل حديث بما قد استنبط من عالمه وذو هب البزاة هب ذلك
 مودة الفقيه وغيره بان كتابه كان في الجهد واليه ابو عيسى النعماني وكاننا مستحسن طريقه الشيوخ حيث بينا
 وما انتهما وطريقه الى داود حيث جهم كل ما ذهب البزاة هب فيهم كلنا الطريقين وزاد عليهم ما كان من اهل الصحابة
 والتابعين وفقهاء الامصار فجمع كتابا جديدا واختص طرق الحديث اختصارا لطيفا فذكر من حديثه اذ في الى ما عداه
 وحين امر كل حديث من انه صحيح او حسن او ضعيف او منكروم بين وجه الضعف ليكون الطالب على بصيرة من
 امره فيمن ما يظلم الاختيار عما دونه وذكر انه مستفيض او ضعيف وذكر من اهل الصحابة وفقهاء الامصار و
 سفي من يحتاج الى التسمية وكفى من يحتاج الى الكثرة ولم يكن خفاء لمن هو من رجال العلم ولذلك يقال انه كان
 الجهد مثنى المتكلم وكان بازا وفوايه في عصره حلال وسفياك وبعدهم في مكر لا يكره من المسائل ولا يكره من الفتاوى
 ويعتبر على الفقه بناء الدين فلا بد من لسانه وبها بين رواية حديثي رسول الله صلى الله عليه وسلم والقرآن
 الصحيح قال الشافعي على من دون النبي صلى الله عليه وسلم حب الدنيا فان كان فيه زيادة او نقصان كان على من دون
 النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابراهيم اقول قال عبد الله وقال حلقه حب الدنيا وكان ابن مسعود اذا حدث عن

الكتب والمجلدات عند هؤلاء الفقهاء يجمعون الناس والفقهاء يجمعون إلى أهل من الناس وأما ذكرنا من الحكماء من كل
والنفس من كل مذهب لم يكن الناس قد يتناول ذلك في القرنين الأول والثاني مني أقول وبعد القرنين حدث فيه من
من القرنين خبرنا أن أهل المذاهب الاربعة لم يكنوا مجتمعين على التقليد الواحد على من حيث الدين والتقليد والحكاية ليعلموا
كما يظهر من التشبيه بين كان فيهم العلماء أو العامة وكانت من خبر العامة انهم كانوا في المسائل اوجها حيث انهم لا اختلاف
فيها بين المسلمين او بين المجتهدين لا يشكرون الا ما حجب الشريعة وكانوا يعلمون حقيقة الرضوخ والفنل والصلح و
الزكاة وغير ذلك من اياتهم ومعلوم بل انهم قد عيّنوا حسب ذلك واذا وقعت لهم واقعة استفتوا فيها أي مفتون
في جملة من غير تعيين مذهب وكان من خبر العامة انه كانت اهل الحديث منهم من يتدخل في الحديث فيخلص
اليهم من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وانما ارباب الصحابة ما لا يجتنبون منه الى شيء اخر في المسئلة من حديث
مستفيض او صحيح قد عمل به بعض الفقهاء ولا يخلو لتارك العمل به او اقوال متطرفة لمجمل الصحابة والتابعين كما لا يخفى
فيما قلنا فان لم يكن في المسئلة ما يعلل به عليه ثمار من النقل وقد مر في موضع التجميع ونحو ذلك وجه الى كلام
بعض ممن مفتون من الفقهاء فان وجدوا في اختلاف ثقتهم سواء كان من اهل الحديث او من اهل كثره وكان اهل
القرن من منهم من يوجب فيما لا يجد من معارضهم من في ذلك مذهب وكان هؤلاء يفتنون الى مذهب اهل الصحابة
فيقل فلا تشافى ولا تخفى وكان صاحب الحديث ايضا قد ينسب الى احد المذاهب لكثرة ما اقتبس به
كالناسخ والبيهقي ينسب الى الشافعي فكان لا يثق في الفقهاء ولا في العامة ولا في المجتهدين ولا يثق في الفقهاء ولا في العامة
بعد هذه القرين كان ناس اخر من ذهبوا جميعا وسما لا واحد فيهم لم يمتنعوا الجواز في الخلاف في علوم الفقه و
تفصيل على ما ذكره الفرائي انه لما انقرضت من عهد الخلفاء الى اشد من المهديين انقضت الخلافة الى قرون فقل ما خسر
استحقاقه ولا استقلاله ليعلم الفتاوى ولا يحكموا فاضطرر الى الاستمساك بالفقهاء والى استعانةهم في جميع احوالهم
وقد كان يثق من العلماء من هو مستقر على الطراز الاول وملازمه فقل الذين كانوا اذا طلبوا هم بجا واستخرجوا
افرى اهل تلك الاقطار من العلماء اقبال الاثمة عليهم من اهل اقطارهم فطلب العلم في مثل الى اهل البيت
وذلك الجاه فاجمع الفقهاء بعد ان كانوا مطلين طالين ولعل ان كانوا اجزاء في اهل العلم من سلكوا طبع اذ
بالاقبال عليهم الا من وقفوا وقد كانت من قبلهم من حيث الناس في علوم الكلام وكثرة العقال والقليل والاول
والثاني وتعميد طبع الجدل في قوم ذلك منهم من قوم من قبل ان كان من الهداية والملوك من مالت نفسها
الى المناظر في الفقه وبيان الاصل من مذهب الشافعي والى حيفه بعد ترك الناس الكلام وفتق العلم
واقبلوا على المسائل الخلافية بين الشافعي والى حيفه من عمل لنفسه ونسألهوا في الخلاف مع مالك و
سفيان واحمد بن حنبل وغيرهم وزعم ان غيرهم استغنى طه ذائق الشريعة وتقرروا على المذهب وتعميد
الجمهور الفتاوى واكثر ما فيها التصانيف والاستنباطات وتضمن فيها الفروع الحاكيات والتفصيلات وهم مستقر
عليها الا ان لسنا نذكرى ما الذي قد راعه تعالى في ابعادها من الاستعانة انتهى حاصلا ومنها انهم لم يمتنعوا

من النعمي وكثيرا ما يفتقر الراوي الاخر من تلك المقصود فيأتي مكان ذلك الحرف بحرف اخر فلو ان كل ما يأتي بعده
 الراوي فذا فخرج انه كلامه المبني على اصله عليه السلام فان ظهر من ذلك انما هو دليل اخر وجب للمبني عليه السلام لا ينبغي
 الخرج به ان يخرجه في كلامه بغيره وانفسه كلاما واحدا ولا ينبغي منه اهل العلم والعلماء بالقرآن يكون يتأقلم فيخرج
 منأبدا وعلى بعضه يستدل عليها ما يختلف فيه اهل الجرح وتعارض الأراء ولو ان أصحابنا لم يروا عن تلك
 المسئلة ربما علموا التفسير على النصير لما لم يروا ذلك على غيره اخرجه من انما جاز التفسير لا ندر في الحقيقة من
 تقليد الجتهدي ولا يتم الا فيما ينفرد من كلامه ولا ينبغي ان يترجح شيئا او امر انما يكون عليه الحق فلو اختلفوا في استخراج
 هرا واحدا يكره حديث المهرية وكما سطره هو ذوى الفرج فان رواية الحديث اوجب من رواية تلك القائل
 الخرج والى هذا المعنى اشار الشافعي حيث قال مهما قلت من قول او آكلت من اصل فبغيره رسول الله صلى الله
 عليه وسلم خلاف ما قلت قال قلت ما قاله صلى الله عليه وسلم ومنها ان تنبى الكتاب والاباء ولم يرد الا الحكم
 الشرعيه من ارباب ائلا ما ان يحصل له من معرفة الحكم او الفعل او بالقرآن القوي من الفعل ما يمكن به من
 جواب المستفتي في الواقع فالحديث يكون جوابا اكثر ما يترجم فيه وتحقق بأسس اجتهادها وهذا الاستدلال
 يحصل تأخره بالامعان في جميع الروايات وتبني الشاذة والفاضة منها كما اشار اليه صاحبنا من حيثيل مع ما لا ينفك
 منه انما قلنا العادى بالفتنة من معرفة موافق الكلام وصاحب العلم باننا السلف من طريق الجمع بين المتناقضات
 وترتيب الاستدلال لا ياتي ونحو ذلك وتارة بالحكمه طرق الخرج على من هب شيخ من مشايخ الفقه مع
 معرفة جملته من السلف والاباء بحيث يعلم ان قوله لا يملك ذلك جامع لم يرد أصحاب الخرج واسطرها من كلنا
 الطيفين ان يحصل له من معرفة الثقات الشذ من معرفة روى مسائل الفقه الجهم عليها بأولها
 التفصيلية ويحصل له ما يسهلها من بعض المسائل الاجتهادية من اولها وترجم بعض الروايات الى على بعض
 نقد الخرج عاين من غير الروايات وان كان لا يكامل الاجتهاد المطلبي فيمثل ان يلقن من المذهبين اذ عرفت
 دليهما وطهران فكل ليس مما لا ينفذ فياجتها كالجتهدي ولا يقبل غير قضاء القاضى ولا يخرى فيه فتوى
 المقتضى وان يدرى بعض الخرج على سبب الناس اليها اذ عرفت حد مذهبها وهذا امر يروى العلماء عن لا يدرى
 الاجتهاد المطلق فيشتغل ويترشحون ويترشحون واد كان لاجتها كيتشرى عند الجمهور والشيخ يخرى
 وانما المقصود فيتحصيل النقل وطريقه من ان التكليف فما الذي يستبعد من ذلك واما دون ذلك من الناس
 فذا هيبة فيأخذ عليه كثيرا ما أخذ من أصحابه وبأبوابه وأهل بلده من المذهب للثبته وفي الواقع انما
 فتاوى مفتية وفي القضاء ما يحكمه القاضى وعلى هذا وجدنا تحققة العلماء من كل مذهب قد يما وحديثا و
 هو الذي وطى به ائمة المذهب أصحابنا في المرافقة والجواهر انه روى عن ابي حنيفة رضى الله عنه انه
 كان يقول لا ينبغي لرجل ان يفتي بكلامي وكان رضى الله عنه اذا فقي يقول هذا رأى النعمان
 ابن ثابت يعني نفسه وهو حسن فامرونا عليه فيجاءه بأحسن منه فهو اولى بالمراب وكان لا مأمرا لك

خلافا لهما كذا في الحيط وقد جاز من هذا ان من ذهب الى ما في فري معتبره فيما ينضاف اليه قضاء الغرائب
ان كان جائعا ليس له من هب معين فذو هب فري معتبر كما هو جاز في ان الحق حتى احاد المعصية للغرب
وان اتمناه بشاقي فلا يبعد ما ولا يجرى برأيه وان لم يستفد احدا او صادف الحق حل من هب محبتي جاز
ولا احاد عليه قال ابن الصلاح من وجوب من الشافعية حديثا يخالف من هب فري كسكت الاله لا اجتهاد
مطلقا وفي ذلك الباب اب والمستهلك كان لا يستقل بالكل بسوان لو سكت في شق بخلافه ليدري بعد ان
يجت فلو جاز لما لفرجه باساقيا عند فله العمل به ان كان محل بسا ما مستقل خير لشافق ويكون هذا حال
لدى تركه من هب ما كرههنا وحسنه التوجه وقولنا ومنها ان اكثر هو الاختلاف بين الفقهاء كذا يبين
في المسائل التي ظهر فيها ان ال الصافية في الجائعين كتكليات الشرب وتكليات البهائم وتكلياتهم لغير موافق
ابن عباس وابن مسعود ولا يخفى بالبعثرة وبأولئك ولا يشعاع ولا يكثر في الاول ما عرفت ذلك انما هو في مرجع
احاد القرائين وكان السلف لا يختلفون في اصل المشرب وغيره ثم كان خلافا في اول الامر وفي غير اختلاف القرائين
في وجوه القرائين وقد سلكوا كثيرا من هذا الباب بان الصافية تختلف وانهم جميعا حل القدي ولو ذلك لم يزل
للعلماء يفرقون فمأوى الفقهاء في المسائل الاجتهادية وليس يكون قضاء الغضا ويعملون في بعض الاحيان
بخلاف من ذهبهم ولا منه ائمة المذهب في هذه المواضع لا وهم يجمعون القول ويدينون الخلاف يقول
احد من هذا اخطأ وهذا هو الخطأ وهذا الحق الى ويقول ما لفتنا الا ذلك وهذا كثير في المبسوط والشرح
محلهم وكذا في الشافعي لم يفرق من بعد من خلف اختصاره وكذا في الفقهاء ففقه الاجلاد وثبتوا حل غنائمهم
والذي يروى من السلفين من تأكيد الاخذ عند هب انما يجرى وان لا يخرج منها بحال فان ذلك اما
لا مرجع بل فان كل انسان يحب ما هو غنما اصحابه وفق فيه حتى الى المطاع والصلوات اشد من المطاع
الليل او لغير ذلك من الامور فقلنا البعض تعصبا دينيا حاشا لهم من ذلك وقد كان في الصافية و
التابعين ومن بعدهم من يقول البسطة ومنهم من لا يفرعها ومنهم من يخرجها ومنهم من لا يخرجها
كان منهم من يفتن في الفجر ومنهم من لا يفتن في الفجر ومنهم من يتن بها من الجاهل والجاهل والجاهل ومنهم
من لا يتن بها من ذلك ومنهم من يتن بها من الذكر ومنهم من لا يتن بها من النساء واليهود ومنهم من لا يتن بها من ذلك
ومنهم من يتن بها ما مشتهه النادر ومنهم من لا يتن بها من ذلك ومنهم من يتن بها من اكل لحم الابل و
منهم من لا يتن بها من ذلك ومنهم من لا يتن بها من ذلك ومنهم من لا يتن بها من ذلك ومنهم من لا يتن بها من ذلك
والشافعي وغيره رضى الله عنهم يعللون خلف ائمة المدينة من المالكية وغيرهم وان كانوا لا يفرقون
البسطة لا يفرقون ولا يفرقون الا ما وصل الى الشيطان اما ما وصل الى ما عرفت ابليس سفت خلوة ولو قيل وكان
افناه الا ما مال لك يا نذ لا وضوء عليه وكان الا ما عرفت ابن حنبل يري الى الضوء من الجاهل والجاهل
فقبل له فان كان الا ما قد خرج من الدار ولو يتن بها اهل قبيل خلقه فقال كيف لا اصل خلق الا انما

تحتان أكثر من رجل للتفسير والرجاء إلى أصل من الأصول دون تتبع الأحاديث والآثار والظاهر من كلامه
بالتيسار ولا يأنو الصعابة والتأويل كذا وقد روي عنهما التفسير من أصل المستند كأخيه وأخوه ولقد اشتهر
الكلام في هذا المقام على كتاب حتى خرجنا من تلقى القرآن وصحفا في هذا الكتاب وليس ذلك لي بخلق جديد
وأما كان ذلك أبو جعفر أحمد ما كان الله تعالى جعل في قلبه ومثنا من لا وفاء سيرة الأخي به سبب كل هذا
وقر في التفسير على ما صاحبها الصلوة والسلام وما هو الموضع عند الله وعند رسوله ومكتسب من أن أثبت ذلك
بالدلائل العقلية والتقليدية بحيث لا يبقى فيه شبهة ولا إشكال فمن كل تأليف كتابا في غاية الاتقان
في بيان أسباب الاختلاف وأبين فيه هذه المطالب بآنا شافيا وأكثر فيه من ذكر الشروحيين كالأشكال والمقدمات
مع الحاشية على الاقتصاد بين الألفاظ والتعريف على كل مقام وإلا حطية بحاشية الكلام وأصول المقصود والمراد
كأنه قد أخذ من هذا الموضع فلهذا البحر الكلام إلى ما أخذ الاختلاف حلفي ما أجده على أن يكون بعض ما تفسر ذلك
والثاني شعب أهل الزمان واختلافهم وعملهم في بعض ما ذكرنا حتى كادوا يشبهون بالذين يتلون عليه ما يأت
العصود بما أخرج المستندان على ما تصفون ولكن هذا أيضا ما أوردنا إيرادا في التفسير الأول من كتاب بحاشية له ليعتد
في قوله أسرار الحديث والحمد لله ولا نريد أن نذكر ما روي عنه الله تعالى التفسير الثاني في بيان معاني
وما جاء من النبي صلى الله عليه وسلم تفصيلا

القسم الثاني

في بيان أسرار ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم تفصيلا
والمقصود بهذا ذكر جملة ما روي عن أحاديث المعصومين وأهلها السائرة بين جملة العلوم الروية في طائفة الفوائد
وسلمة فكانت له دأود والزمردى ولما أودت عن غيره ألا يستطرد أولئك لو أنهم من أنفسهم على
حديث بطريقه وربما ذكرت أحاديث المعصومين أو ألقوا من الحديث فإن هذه الكتب تتيسر من حيثها كتبها
من أبواب الإيمان أحكم من النبي صلى الله عليه وسلم لما كانت مصبغا إلى الحق بانشاء
ما لا يفتقد في ذلك من الأديان كلها غير من مني أو ذل دليل حصل في دينا من أروع من الناس فوجب البحث عن
بين الذين يدينون بالاسلام وبين غيرهم من الذين اعتدوا بالهداية التي نعت بها وبين غيرهم
ممن لو تفرق ليشك في الإيمان فليقوم جعل الإيمان على ضربين أحدهما الإيمان الذي يدور على الحكم
الذي يات من عصمة الرباء والأصولية ومهبطها من فروع الإيمان والصلوة ويؤلفوا النكاح كذا أهل
أن أقام كل الناس حتى يوم ١٠٠٠ لا إله إلا الله وأن محمدا رسوله وتقبل الصلوة ويؤلفوا النكاح كذا أهل
ذلك عظمي في دماءهم من إلهامه الحق بالإسلام وجسا لهم على الله وقوله صلى الله عليه وسلم من سئل

في بيان أسرار ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم تفصيلا

من لا يخلو طيات وهي المسائل التي يقيم المسلمون عنها في الغلط ويحتمل بها أذهان الناس لما كان في الجوارح منها
 ابتداءً وابتداءً لا لا المسلم عنه ويحتمل وبطلان نفسه ومنها أنها تقترى بالتمتع ومنها الصواب ما كانت عند الصحابة
 والنابغين أن خرجت على ظاهر السنة وما من منة له الظاهر من لا يساء ولا مقتضاه والفري ولا يمتنع جده أو
 أن لا يفتقر في الاحتجاج حتى يثبت ما به وفيه الحادثة فإن الله يفتقر عند ذلك إلى البرهان منة بالناس ولما
 يفتقر من قبل فظنة الغلط قوله صلى الله عليه وسلم من قال في الفرائض برأيه فليتبئأ بقدره في النار أقول بغير
 الفرض في التفسير لا يعرف اللسان الذي نزل القرآن به ولذا ذكر من النبي صلى الله عليه وسلم ومصابه
 والنابغين من شرب خمر وسبب من ولد بنو نعيم ومنسوخ قوله صلى الله عليه وسلم المرأة في القرآن مكفرة
 أقول بغير الجواز في الفرائض وهو أن يترك الحكم المتصور من يشبه في جبرها في نفسه قوله صلى الله عليه وسلم
 انما هلك في كل أمة قبلكم هؤلاء هم الرسل ما كتب الله عليهم من قبلهم من الرسل ما كتب الله عليهم من قبلهم
 ولما كان بأية فائدة أخرى بأية أخرى طلباً لا يثبت من ذهب نفسه وهذا هو فهم صاحبنا وهذا ما أن نعلم هذا
 بعض لا يثبت على من ذهب بعض ولا يكون جامعاً لله على ظهور الصواب والتمسك بالنسبة مثل ذلك قوله
 صلى الله عليه وسلم لكل أمة منها ظهروا بغيره وكل حجة شطركم أقول أكثر ما في القرآن بيان صفات الله تعالى
 وأبكره ولا يحكمه والعصم ولا احتجاً بحمل الكفار والمفسدين بالجنة والنار فأنظر إلى الإحاطة بنفس ما سبق
 الكلام له والباطن في آيات الصفات التي فكر في آله الله والمرامبه وفي آيات الحكم والاستغفار بالآيات
 ولا يشار إليه والفري ولا يقتضيه كاستنباط من في الله عنه من قوله تعالى وتوكله وتوكله
 شوقاً أن منة المحل قد تكون سنة اشبه بقوله تعالى كآياتي وفي القصص مع منة من أطال الشاب والدرج
 أو العذاب والذم وفي العظة رقة القلب وظهر الحزن والرجاء مثال ذلك رمة كل حبل لا يستعمله
 الذي به يحصل كبر في اللسان والآثار وكألف الزمهر واستقامة الفهم قوله تعالى منة أي منة
 منة أي الكبر وأخر منة أي الكبر أقول الظاهر أن الحكم لا يفتقر إلى احتجاج وأما مثل حرمته عليه كغير
 الحكم ويثبتكم ويثبتكم وأخر منة أي الكبر أقول الظاهر أن الحكم لا يفتقر إلى احتجاج وأما مثل حرمته عليه كغير
 وعمل الصالحين منكم فيما كرموا أحكامهم الزايف على أحسن الحكم ما لم يكن في ربه وأما في ربه من ربه
 جعلها على شاربها قبل التبريد قوله صلى الله عليه وسلم انما الأعمال بالنية قوله الغيبة الله
 العربية والمراد منها العلة الغائبة التي يترتب بها الإنسان فيقنع من العمل مثل طلب ثواب من الله أو
 طلب رضاء الله ولطف ليس للأعمال أثر في تهرب النفس من العمل من حيث كان أو كانت وأخر منة من نفس
 مقصود ما يترتب من التهرب دون العادة ومن فقة الناس أو الرأى أو الشفعة وقدره وبذلك كالتكاليف التي
 الذي لا يستطيع الصواب من الصالح فلا يجد الكفار لصرف هذا الفلح في قتال المسلمين من ربه
 النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يقابل رياءه وبقاؤه على ما كان في سبيل الله فقال من قال لا يزل ولا يزل

السوي القلياً فمن سبيل الحكمة والفقرة في ذلك ان غرضه القلي في حق ولا محال استباح لها قوله هل اسه
 عليه وسلم للحلال يترك والمراد من بين يديه ما مشبهت في ان في السجوات فقد استبدأ اليه وعرضه اقول
 قد ينعرض من الوجوه في المسئلة فيكون السنة حيف في الاستبداء ولا احتياط في طرق التعارض من ان تحتل الروايات
 نص على ان الذي كسر هل يقين الوضوء أثبتته البعض ونفاة لآخرين وكل واحد من حيث يشهد له و
 كما انكاره المخرج سوجه طائفة ونفاة أخرى واختلقت الرواية ومنها ان يكون اللفظ المستعمل في ذلك لا ينافي
 غير منضبط المقصود يكون معلوماً بالقبس والثالث ولا يكون معلوماً بالحد الجاهل مع المانع فيخرج ثلاث مواد مادة
 يطلق عليها اللفظ يقيناً ومادة لا يطلق عليها يقيناً ومادة لا يطلق عليها هل يصح إطلاقاً عليها أم لا ومنها ان
 يكون الحكم منوطاً يقيناً ببلوغه من طرفة لقصد يقيناً ويكون في غير بلوغه فيه المقصود وبين من فيه العلة
 كالأمة المشركية يجوز لا يجازي مع مثله هل يجب استبداءها فلهذا واماً لها يأتى بالاحتياط في قول
 هل اسه عليه وسلم نزل القرآن على خمسة وجوه حال أن حال الحكم ومتشابهة وأسأل اقول هذه الوجوه
 أقساماً للكتاب ولو بتقسيمات شتى فلا يجوز ليس فيها تمام حقيقة فالحكم يكون تأخر حالاً أو آخر
 حالاً أو في غير ذلك الذي يترك الخوض في العقل في المتشابهات من كليات والأحاديث ومن ذلك ما ذكره كثير من
 آراء من حقيقة الكلاوي اقرب مما ذكرنا في ذلك فيما لم نجزم عليه لامة ولم نقرر فيه الشبهة واسه اعلم
من ابواب الطهارة اعلم ان الطهارة على ثلاثة أقسام طهارة من الحدث وطهارة
 من القساوة المتعلقة بالبدن او الثياب او المكان وطهارة من الاوساخ الناتجة من البدن كشمع اللثة
 والاظفار والذرة اما الطهارة من الاحداث فمأخوذة من اصول البر والحدوث في معرفة الحدوث و
 من غير الطهارة وجد ان أصحاب النفس التي ظهرت فيها انوار ملكية فاحسنت بمنازلها الحالة التي تسقى
 حياء وعرضها وانشر بها في الحالة التي تسقى طهارة وفي تعيين هيات الطهارة وموجباتها ما اشتهرت في
 الملل المسابقة من اليهود والنصارى والمجوس ويقاها الملة الاصفيلية فكانوا يجعلون الحدث على قسمين
 والطهارة على ضربين كما ذكرنا من قبل وكان الغسل من الجنابة سنة سائر في العرب في رجب النبي صلى
 عليه وسلم يسمى الطهارة على نوعي الحدث فجعل الطهارة الكبرى بازاء الحدث الاكبر لا نه اقل وقوماً
 واحداً لا تادأ أخرجه الى تنبيه النفس بعمل شاق قلماً يقبل مثله والطهارة الصغرى بازاء الحدث
 الا صغرى لا نه اكثر وقوماً اقل لوقا وكيفية التنبيه في الجملة والا مرون الله فيها معنى الحدث كثرة
 جداً ليس فيها هل لا ذواق السليمة لكن الذي يعلم ان يحاط به للناس كافة ما هي منضبط بما هو
 محسوس طاهر لا تشر في النفس يتمكن المواخذة به جرح فلا تترك تعيق ان لا يدر ارا الحكم على شغل
 النفس بسا يتجمل في المعقدة ولكن يدار على خرم شيء من السبيل في ان الاول غير منضبط بالمقدار
 واذا تمكن لا يرصد الوضوء من خلوص والثاني معلوم بالحس واليقين فليس معنى انفس فيه كبر

من كونه الى الكهين ولا يخرج بغير عذات لهم الاموات فانكم يا حسنة الرجلين مقسدين بظالمين فانه لا فرق
 عندى بين من قال بهذا القول وبين من انكر خبره بل ما اؤسد كلهم كما شفى الله الهناكم ومن قال بان قول
 بطم بين القتل والمسلم لو ان اذى من المخرجين المسلم وان كان القتل مما لا مشاء الملامه على تركه فذل للمخرجين
 يمكن ان يتوقف فيه العلماء حتى تكشف جلية الحال ولما جدد في رواية صحيحة نصرتا بان النسخ جليله
 عليه وسلم قوله بغير مضمضة استنشاق وترتيب في منالده في الرضوخ غاية الكرامة وما كان
 مستقلاً من خصال النظرة فحقاً مع الرضوخ ليكون ذلك فحقاً لهما ولا منهما من باب تعهد المفايز
 والى مهل بينهما من الفصل واداب الرضوخ ترجع الى معاني منها لغة المفايز التي لا يعمل اليها الملة
 الا بعبارة كالمضمضة والاستنشاق وتخليل اصابع اليدين والرجلين والحية وتحريك الطائر ومنها اكل
 التلخيف كتشليل القسل وكالاسباغ وهذا آلة التفرقة والتجديد والانتقاء وهو الذالك ومستلزمات
 مع الرضوخ على الرضوخ ومنها موافقة عادتهم في الامور المهمة كالبداية بالاسباغ فان البنية
 اقرب ما في فكان استحقاق البداية فيما كان بهما واختصاصه بالطيبات والحسن دون الضلوع ما فيا كان
 باحد هما ومنها ضبط فعل القلب بالفاظ صريحة في المراد وضو الذكي اللساني مما للقلب قوله صلى الله عليه
 وسلم ولا وضو لمن لم يذكر الله اقول هذا الحديث المراد به اهل المعرفة بالحدوث على تعذيبه وعلى تعذيب
 حقيقته فهو من المواجه التي اختلف فيها طريق التلخيف من النبي صلى الله عليه وسلم فقد استقر المسلمون
 يخفون وضوء النبي صلى الله عليه وسلم ويعلمون الناس ولا يذكرون التسمية حتى ظهر زمان اهل الحديث
 وهو نفس على ان التسمية ركن او شرط ويمكن ان يجمع بين الوجهين بان المراد هو التذكير بالقلب فان العبادات
 لا تقبل الا بالنية وحيدة بل كن صبغة لا وضوء على ظاهرها لعدم التسمية ادب كسائر اذاب اهل القبول
 عليه وسلم كل امرئ ياتي بالمرئيد باسبابه فهو يترك قياها على مواضع كثيرة ويحفل ان يكون المعنى لا بكل
 الرضوخ لكن لا يترك مثل هذا التأويل فانه من القول بالبعيد الذي يورد بالخالف على اللفظ قوله صلى
 عليه وسلم فانه لا يدرك من بات يده اقول معناه ان افعال الهدى بالظن والفتنة عنهما شيئاً مغلطاً
 النفس ولا وسائر اليها ما يكون داخل الماء من غير تحييس اليه ان كبريا وشناعة وهو كلمة الله عز وجل
 في الشراب قوله صلى الله عليه وسلم فان الشيطان يبيح على خيشه اقول معناه ان اجتماع الظاهر
 والمراءى الغلطية في النشور سبب لتلبس الذهن وقسا الفكر فمكون اسكن لتأثير الشيطان بالنشور
 وهو من تأشير الاذكار قوله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ فيلزم الرضوخ ثم يقول اشهد
 الخ في رواية الله اعلمني من القوابي واجعلني من المتقربين فيجوز له ان يارب الجدة الثانية ينحل
 من ايها شاء اقول روى الطهارة لا يتم الا بتوجه النفس الى عالم الغيب واستمراجه اليهم في طلبها
 فذهب الى ذلك ذكرنا ورتب عليه ما هو فائدة الطهارة والاختلاف في جعل النفس قوله صلى الله عليه وسلم

هذا
 الحديث
 في
 غسل
 اليدين

ح

ح

ح

انما
 هو
 ان
 الله
 اعلم
 من
 القوابي

نكح طبعاً حتى يؤخذ به حل ظاهره وتاريخه ماساً وفارق بين الشهوة وغيرها وقال ابن هبم بالوضوء من الدماء
 المسائل والحق الكثير والنسب بالوضوء من القهقهة في الصلوة ولو قيل يدل على الخوف في كل ذلك حد من كبر
 أهل المرفق بالحدوث على تعصبه وبما عرفت هذه أن من أخطأ فقد استند إلى دينه وبه ضرره ومن لا يستعمل
 عليه في خلاصة الشريعة ولا شبهة أن نس المرأة مهتجة للشهوة منبهة فقصاء شهوة دون شهوة الجماع وأن
 من كلفه غسل شديداً ولذلك جاء النهي عن مسح الذكر بهيئته في الاستنجاء فإذا كان قصفاً عليه كان من
 أفعال النساء طين لا تحالاة والدم المسائل والحق الكثير مكنوناً للبدن من قبل أن يتغير النفس والعنفية في الصلوة
 خطيئة غفيرة إلى كفارة فلا تحجب أن يأمر للشارع بالوضوء من هذه ولا تحجب أن يأمر ولا تحجب أن ين
 فهو من غير عزيمية والثالثة ما وجد فيه شبهة من لفظ الحديث وقد أجمع الفقهاء من الصحابة والتابعين
 على تركه كأثر وضوء ما يستند الشك فيه فانه ظهر على النبي صلى الله عليه وسلم والخلفاء وأبو حنيفة و
 ابن حنبل وغيرهم بخلافه وبين جابر أنه منسوخ وكان السبب في الوضوء منه أنه انقضى كإكمال لا يقبل
 مثله الملائكة فيكون سبباً لإقطاع مشابهة وأيضاً فإن ما يفيض بالناس يدرك ما يجره ولذلك هو
 حينئذ لا يضر مرة فلذلك لا ينبغي للإنسان أن يشغل قلبه به أما المحلل لا يلزم فإلا من فيه أشد لم يقل
 به أحد من فقهاء الصحابة والتابعين ولا مسيل إلى العكس بل هو فذلك لم يقل به من قبله عليه السلام
 وقال به أحمد وإسحاق وعندي أنه ينبغي أن يحتاط فيه الإنسان والله أعلم وليس في إيجاب الوضوء
 من محرم لا يلزم على قول من قال به أنها كانت محرمة في الترتيب وافق جمهور أئمة وأهل على قول من
 قلما أباحتها الله لنا شرع الوضوء منها الحنيفة أحد ما كان يكون الوضوء شكراً لما أنعم الله علينا من إحسانها
 بعد تحريمها على من قبلنا وثانيهما أن يكون الوضوء ملاحاً لما أحس أن يتخلى في بعض الصلوات ومن
 أباحتها بعد ما حرمها لأنها من بني إسرائيل فان النقل من التحريم إلى كونها مباحاً يجب منه الوضوء
 أقرب إلى طينته من أن يكون في أول الإسلام فتركه

المسح على الخفين لما كانت مبقية الوضوء على غسل لأعضاء الظاهرة التي تشرع إليها
 ولا وسائر وكانت الرجلان قد خلعتا عند لبس الخفين في الأجزاء الباطنة وكان لبسهما عادة
 متعارفة عندهم ولا يخلو لا مرة يخلعها عند كل مبلو من حرج سقط غسلهما عند لبسهما في
 الجملة ولما كان من باب التيسير لا احتياك بما لا يستعمل مع المنفعة بترك المطلوب استعمل في
 ههنا من وجع ثلاثاً أحدهما التوقيت بوجع ويلو للقيم وثلاثة ويلو لها أو للساكن إلى
 بيلو مقداره إلى التمهيد يستعمله الناس في كثير من الأحيان وقد كان ذلك ثلثة أيام يلبسها
 ثم يخرج للقدار أن على القيم والمساكن لكانها من الترخيم والثاني اشتراط أن يكون لبسهما على
 طهر لا يقبل بين عبيد للكلفت أنهما كالباقى على الطهارة قياساً على قوله صلى الله عليه وسلم لا بأس من الأجزاء

المسهره واستاك هذه القياسات مؤثره فيما يرجع الى تنبيه النفس والثالث ان يتصور على ظاهرهما كون
 النفس باقيا في الفكر وفهمه وقال كل رضى الله عنه لو كان للدين بالارى لو كان اسفل الخشت اولى بالمشيم
 من احواله اقول لما كان المسهره بقاءه لنفسيه للفعل لا يبرأ منه الا ذلك وكان اسفل خشفة لتلويث
 الخفين عند المشي في الارض كان المسهره على ظاهرها دون باطنها معقولا مرافقا لارى وكان رضى الله
 عنه من احواله الناس يعلم معنى الشرايع كما يظهر من كلامه وخطبه لكن اذا كانت يستدل على اولى مثلا
 فيفسد العامة على الغنم ويهدو

صفة الغسل على ما رفته حاشية ومعه قوله تعالى عليه الا انه ان يغسل يدايه قبل ادخالها الى ماء
 فريسل ما ربه من نجاسة على يديه ووجه تفرقها كما يرى قها للصلوة وتكون رأسه بالقليل ثم يصب
 الماء على جسده واختلعا في سره وواحدة تحت غسل اللحد يمين اولا وقيل بالعرف بين ما اذا كان في سره
 من الارض وماذا المركب لكن ان كان غسل اليدين في الوضوء واما غسل الفرج فلا يتكرر الفحاسة
 يا سألوا الماء عليها فيمسح غسلها ويحاج الى ما يكثره واليه لا ينبغي الغسل الطهارة للحدث واما الوضوء
 فلا تنجز حتى الطهارة الكبرى ان يغسل على الطهارة المفقرة ويزاد في نجاستها تنبيه النفس على الطهارة
 وايضا قال موضوع في الغسل من باب تهذيب النيات فانه اذا افاض على رأسه الماء لا يستحب الا طراف

الابتداه واعتناقه واما ما أخرجه من الغسل بين ثلاثين ركعة غسلهما بالاناء ولا طهارة على وجه
 الوضوء فكل الغسل بالاناء الى التلويح والى ذلك وقته المان وتكثير الشربة على وجه عليه السلام
 ان الله يحب المومنين فله يحب الطهارة والستر والستر من بعين الناس واجب وكذا يجب لو حرم
 انسان بالجرم للقاء لم يتر من ربه مستحب قوله صلى الله عليه وسلم خذ في وضوءك من وسلي فغسل يدي
 بها يعني يفتق بها أثر الدوا اقول انما ابلغ الى ان في هذه المسئلة انما كان الغسل ليعمل على الطهارة والستر
 في ما سائر الاوقات احتراز عن المحرم ومنها الخلة الاربعة الكريمة التي لا يغسل عنها المصنوع ومنها ان انقباض

الطهون والستر وتفر في الطهارة استبعاد الولى والطيب فيجوز تلك الفروع واستعار الصالح الى خمسة امداد للغسل
 والدليل هو ولايت ذلك معقول انما هو في الاجسام والستر مطهر قال النبي صلى الله عليه وسلم لو غسلك كل شيء
 حنابة فاضربوا الشمر فغسلوا الشفة فغسلوا عليه وسلم من تركه من غير ضرر من الحنابة لو غسلكوا كقول
 بها كان اكد اقول ويرى ذلك مثل ما ذكرنا في استحباب الوضوء من انه تحقيق لغرض الغسل وان البقاء على
 الحنابة والاحرام على ذلك موجبة لانتفاء رتبة يغفر الله له الغسل الذي جاء منه ليعمل به
موجبات الغسل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بطلت بين شيئين الا ربه ثم جردت هك

فقد وجب الغسل وان لم يغسل اقول اختلف في اية الغسل في كل اى الجماع من غير ازال على الجماع
 الكمال في معنى قضائه الشهوة يعني فليترك معك لا تزال ولا في حفر رواية عليه جهز الفقهان من جهة

في قوله تعالى عليه الا انه ان يغسل يدايه قبل ادخالها الى ماء
 في قوله تعالى عليه الا انه ان يغسل يدايه قبل ادخالها الى ماء
 في قوله تعالى عليه الا انه ان يغسل يدايه قبل ادخالها الى ماء
 في قوله تعالى عليه الا انه ان يغسل يدايه قبل ادخالها الى ماء

ح

ح

ح

ح

عليه وسلم لا يدخل الملائكة بيئاته من غير ولا حلق ولا جنب ^{أقول الملائكة} لا تنقر منها الملكة وإنما هي
ما فيه الملكة من الطهارة والتنقية من حبل الأضمار وقل الضمير على الله عليه وسلم فيمن تصيبه الجنابة
من الليل قد مضى أو غفل ذكره ثم أقول لما كانت الجنابة ساقية لحيات الملائكة كان الموضع في سواها
أن لا يستعمل في سواها من الشر ولا كل مع الجنابة وإذا تعددت الطهارة ^{الكبرية} لا يفي أن يدعى الطهارة
الضاهرة لأن اسمها واسم غير الشايع ونسبهما على الحدين *

التيهم لما كان من ستة الله في شرايه أن يستعمل عليهم كل ما لا يستطيعه وكان حتى أفرغ التيسير
أن يستطاع ما فيه من جرح إلى بدل ليطهر من نفسه وهو لا يخلط لغيره عليهم إهالك ما التزمه غاية التزاهر
مرة واحدة ولا تأملوا بترك الطهارة استقطا الوضوء والغسل في المرحن والسفر إلى التيمم ولما كانت
ذلك كان نزل القضاء في الملاء لا على ما قام في التيمم مقام الوضوء والغسل وحصل له وجوب تشبهه
أنه طهارة من الطهارة وهذا القضاء أحد الأقسام العظمى التي قفرت بها الملة المصطفوية من سائر الملل
وهو قوله صلى الله عليه وسلم تحولت شربنا كنا طهرنا إذ المراد الماء أقول إنما حُق لارض لأنها لا تكتفى
في حق ما يرفع به العرج ولا تطهر في بعض الأشياء كالخف والمسيب بدلا من الغسل بالماء ولأن في ذلك
بمنزلة تغيير الوضوء في التراب وهو يتأسيب طلب العفو وإنما لم يفرق بين بدل الغسل والوضوء ولم يفرق
لأن من حُق ما لا يقبل معناه بأكثر أرى أن يحتمل كالمقابلة الخاصة دون المقابلة العامة التي هي التي
به في هذا الباب ولا ثالث للفرغ فيه بعض المحرر فلا يميز بين الخبز بالكيفية وفي معنى المرحن البدل
لحد يث عرج من العاصي والسفر ليس بقيد إنما هو مخرج لعدم وجوب الماء وتباعد المرحل عن الماء
لأنه يث بغيره الرجل بالتراب لأن الرجل محل الماء وسكنه وإنما يؤمن بما ليس أصلا يحصل به تشبهه
صفة التيمم فهو أحد ما اختلفت فيه طوائف السلف من النبي صلى الله عليه وسلم فإن أكثر الفقهاء من
المالكيين وغيرهم قبل أن ينفصلوا طريقتهم للحدين على أن التيمم هو بركن ضرب بالوجه وضرب باليدين إلى
المرفقين وأما الأحاديث فأما حديث حماد بن أسباط كان يكفيك أن تعثر ببيدك الأرض فتفرغ فيها ثم
تمسح بها وجهك وكفيك ومروى من حديث ابن عمر التيمم ضربتان ضرب بالوجه وضرب باليدين إلى
المرفقين وقد مر على النبي صلى الله عليه وسلم والعصاة على الوجهين ووجه الجمع ظاهر في تشابه اليد
لأنما يكفيك فأما دلالة التيمم والثاني هو السنة وحق ذلك يمكن أن يحمل اختلافهم في التيمم ولا يسميه
أن يكون تأويل فعله صلى الله عليه وسلم أنه حكم حار أن المشرع في التيمم يسهل ما يفتقر إلى اليد
بسبب الضربة دون السقعة والمرفق يأتى ذلك للمسحور من أعضاء التيمم ولا حكمة الضربة ولا بعد أن
يكون قوله لعمارة بها على كل هذا المعنى وإنما معناه المحصر في الغسلة على الفرغ وفي مثل هذه المسئلة
لا ينبغي أن يأخذوا أنساك إلا بما خرج به من العبادة فبقينا وكان عمر بن مسعود رضي الله عنهما لا يريان

عند كل معلق أقول معناه لم يخف الخرب لم يعلت المراكب شئ مما للصالح كما ذكره في وقد ورد بهذا لا سلباً بل تأكيداً
 كثيراً جداً وهي كاشان واحدة على من لا يجتهد البهي صلى الله عليه وسلم من خلال الحدود الشريعة وأنها
 منسوبة إلى الملقب وإن رجع لمخرج من لا يحمل التي هي عليها الشئ لا يقر أن الراوي في وجهه تشكيك صلى الله عليه وسلم
 وهو يقول أخ أع كانه يفتح أقول يفتح فلا شك أن يتكلم بالسوا إلى أفاضل الفرض بل يجوز الملقن والمحدث
 والاستقصاء إلى السوا إلى ذلك باب الفلارم ويصحب العرب وتكلم في النكحة كونه صلى الله عليه وسلم على كل
 مسلم أن يقتل في كل سبعين عاماً أو يربى ما يغسل فيه جسده لا ورأسه أقول هذا يدل على أن لا يقتل في
 كل سبعين عاماً أو يربى منه مستقلة شرعت للغير لا وسأخ ولا ذكر أن وتنبه النفس لمصطفى الطهارة وأما وقوت
 لمصلحة للجمعة لأن كل واحد منهنما يكمل بالآخر وفيه تظليل لمصلحة للجمعة كان النبي صلى الله عليه وسلم يقتل
 من أرباب من الضائفة ويرى للجمعة ومن المحامدة ومن غسل الميت أقول أما الجملة فلاك الدم كثيراً ما ينشئ على
 الجسد ويقسم غسل كل قطعة على جوارها أو لأن المعنى بالمالك وما حذرت للدم من كل جانب فلا يشي للغير
 الدر من القصور والفصل بين بل السيلان ومنع من أجل أنه وأما غسل الميت فلاك الشئ أن تنتزعت من البدن
 وجعلت عند تعقب قرايت أن الملاككة الموكلة يقتضى لا تتركها أكالة جمية في أن واسم لها من
 ففهمت أنه لا يربى من تشبه المالك للثقة النفس لها فيها أمر صلى الله عليه وسلم من أسلمه أن يقتل
 بأمر وسيد وقال لا يخفى في ذلك شعراً لكفر أقول لا يترفع أن يقتل عند الخرب من شئ أمره لا يكون إلا
أحكام المياه قوله صلى الله عليه وسلم لا يكره أن يحكم في الماء إلا أن لا يخرج في شعر
 يغتسل فيه أقول معناه البهي من كل واحد من البول والماء والغسل فيه مثل حدث لا يخرج من الجلاب
 يضربان الفايض كاشفين عن عن نهما فحق أن فان الله بمقتضى ذلك ويؤيد ذلك رواية البهي عن البول
 في الماء فقط ورواية أخرى في النهي عن الاغتسال فقط والحكمة أن كل واحد منهما لا يتخلل من أحد
 أمرين أن يفيض الماء بالفعل أو يقضى إلى التشرب بأن يراد الناس يفعل فيمنعوا وهي بمنزلة لا جنتين الأهر
 لأن يكون الماء مستقبلاً أو جارية أو الغفاف أفضل كل حال وأما الماء المستعمل فما كان أحسن طويف الناس
 يستعمله في الطهارة وكان كاللحي المطرود فابقاء النبي صلى الله عليه وسلم على ما كان عندهم و
 لا شك أنه طاهر قوله صلى الله عليه وسلم إذا بكم الماء فلتبين لم يغسل خبثاً أقول معناه لم يعمل خبثاً
 معناه أنما يحكمه الشئ دون العرف والعادة فإذا تغير أحد أو صارت به بالفاقة ونحوه فلهما
 كما وكيفا فالتبين ما ذكره فما جعل التلطين حدثاً فأصل بين الكثير والقليل لا مخرج من سبب لا يربى منه
 وليس حكماً ولا خبراً فذكر ما سأل المقداد بشرعية وذلك أن الماء يعلين خفان وأما الماء المحدث
 فله بأمره غير عطل بها لأدوية وأما لوان في الفرب والقلان والحدائق والغائب والإداوة وكان للعد
 يغفرون بتبشيرهم ويقاسموا العرف في نزعوا ما لا في فملاق كل يوم ولا حرج في إراقتها والمعاد ذلك

نحو ما هو في
 الحديث والرواية
 شئ لا سلباً بل تأكيداً
 به في قولك
 به سوا أو السوا
 على الله
 قد ذكرنا في حديث
 فتبين
 حركت في حديث
 ما لا يربى منه
 معلق
 لم يخف الخرب لم يعلت
 المراكب شئ مما للصالح
 كما ذكره في وقد ورد
 بهذا لا سلباً بل تأكيداً
 كثيراً جداً وهي كاشان
 واحدة على من لا يجتهد
 البهي صلى الله عليه وسلم
 من خلال الحدود الشريعة
 وأنها منسوبة إلى الملقب
 وإن رجع لمخرج من لا
 يحمل التي هي عليها الشئ
 لا يقر أن الراوي في وجهه
 تشكيك صلى الله عليه وسلم
 وهو يقول أخ أع كانه
 يفتح أقول يفتح فلا شك
 أن يتكلم بالسوا إلى أفاضل
 الفرض بل يجوز الملقن
 والمحدث والاستقصاء إلى
 السوا إلى ذلك باب
 الفلارم ويصحب العرب
 وتكلم في النكحة كونه
 صلى الله عليه وسلم على كل
 مسلم أن يقتل في كل
 سبعين عاماً أو يربى ما
 يغسل فيه جسده لا ورأسه
 أقول هذا يدل على أن لا
 يقتل في كل سبعين عاماً
 أو يربى منه مستقلة
 شرعت للغير لا وسأخ ولا
 ذكر أن وتنبه النفس
 لمصطفى الطهارة وأما
 وقوت لمصلحة للجمعة
 لأن كل واحد منهنما
 يكمل بالآخر وفيه
 تظليل لمصلحة للجمعة
 كان النبي صلى الله عليه
 وسلم يقتل من أرباب من
 الضائفة ويرى للجمعة
 ومن المحامدة ومن غسل
 الميت أقول أما الجملة
 فلاك الدم كثيراً ما
 ينشئ على الجسد ويقسم
 غسل كل قطعة على
 جوارها أو لأن المعنى
 بالمالك وما حذرت
 للدم من كل جانب فلا
 يشي للغير الدر من
 القصور والفصل بين بل
 السيلان ومنع من أجل
 أنه وأما غسل الميت
 فلاك الشئ أن تنتزعت
 من البدن وجعلت عند
 تعقب قرايت أن الملاككة
 الموكلة يقتضى لا تتركها
 أكالة جمية في أن واسم
 لها من ففهمت أنه لا
 يربى من تشبه المالك
 للثقة النفس لها فيها
 أمر صلى الله عليه وسلم
 من أسلمه أن يقتل بأمر
 وسيد وقال لا يخفى في
 ذلك شعراً لكفر أقول
 لا يترفع أن يقتل عند
 الخرب من شئ أمره لا
 يكون إلا

لهما خطا ولا يمكن سترها من سرق الدواب وكلفه السباع وأما الأواني فليس في قطينتها وجعلها كثير مخرج
 الله تعالى من الطوائف والطوائف والمعدن كثير غير أن لا يقر فيه كثير من القياسات بخلاف ما كان في المعدن
 أن يكون حكم المعدن غير حكوم الأواني وإن برخص في المعدن ما لا يبرخص في الأواني ولا يعلم ما كان في المعدن
 المعدن وحده لا وفيه القلائد لا في المعدن والعين لا يكون أقل من القلائد البتة وكل ما دونه القلائد من
 الأواني لا يفسد حتى يفسد ولا حرجة وإنما يقال له خفيق وإذا كانت قد رقت في مسلو من الأواني يكون
 خالبا سبعة أشبار في خمسة أشبار وذلك أدنى للصحة وكان أهل الأواني والقلة ولا يعرف أهل المعدن
 حوزة ولا ليست القليل سواء فقله عند هم تكون قلة ونسقا قلة ونسقا قلة ولا تعرف قلة تكون
 كحلتين فلهذا أحل لا تبلغه إلا وانه لا ينزل منه المعدن فغيره حاله ما به الأواني الكثير والقليل ومن
 لم يزل بالقلائد اضطر على مثلها في ضبط الماء الكثير كما لا يملكه إلا من مضى في أبار المعدن من غير
 أبار الأبار ليس فمنها يخفى أن يعرف الإنسان أمر المعدن وجوهرية فانها نازلة على وجهه من المعدن لا يعرف
 منه بل أن لا يجر العقل غيرها قوله صلى الله عليه وسلم الماء طهر لا ينجسه شيء وقوله صلى الله عليه
 وسلم الماء لا ينجس وقوله صلى الله عليه وسلم الماء طهر لا ينجسه شيء وقوله صلى الله عليه وسلم
 الأواني لا ينجس أقول مع ذلك كله يرجع إلى نفي نجاسة ما حرم تدل عليه القرائن الخالية والقالية فقله الماء
 لا ينجس معناه أن الماء لا ينجس بملامات القياس إذا أخرجه من حيث ولم يفسد احد اوجاهه ولم يفسد البذر
 ليس في غير ذلك من وجوبها المطر الشمس وتدل كلها على أن المعدن لا يفسد وقيل يمكن أن يكون بغير نجاسة انها
 كانت تستقر فيها القياسات كيف وقد جرت عادة بني ادم ما لا يجتنبوا ما حرموا لانه كيف يستقر بها
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بل كانت تقع فيها القياسات من غير أن يقيموا القاءها كما كانت تأخذ من ابار
 نراينا ثم خرج تلك القياسات فلما حرموا الاصلاح سألوا عن الطهارة الشرعية الزائدة على ما حرموا
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء طهر لا ينجسه شيء يعني لا ينجس نجاسة غير ما حرموا وليس
 هذا تأويل ولا مراء فان الظاهر بل هو كلام العرب لقوله تعالى فكل لا ينجس فيها الا في غير هذا
 طاهر الا به معناه كما اختلفتم فيه واذا استعمل الطبيب عن شيء فقال لا يجوز استعماله خرجت ان المراد
 نفي الجواز باعتبار صحة البدن واذا استعمل فقيه عن شيء فقال لا يجوز خرجت انه من نفي الجواز الشرعي قوله
 تعالى لا يخرج من حريمكم امهاتكم وقوله تعالى خرجت حريمكم انية قالوا في المكاره والثاني في كل
 قوله صلى الله عليه وسلم لا نجاسة الا في نفي الجواز الشرعي لا الوجوه الخارجية وأما في هذا كثيره و
 ليس من الماء بل واما الوجوه من الماء المقيد الذي لا يطهر عليه اسم الماء بل لا يفسد فأكبر نفي الجواز
 بأدنى المراءى لغرض الله الخفية به محتمل قيل هو الراسخ وقد طال القول في فروج من الجوان في البذر
 الشمس في الشمس والماء الجاري وليس في كل ذلك حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم والنجاسة وأما الماء

ح

مركبان قد نقر في الجاهلية والبقاة النبي صلى الله عليه وسلم والحا على هذا الفرق سيئتها ان بول
 الغلام ينشئ فيعسر اذا التمس فيها سبب الخفيف وبول البكرية يجمع فيسبل ان الله ومكان بول الكائن
 اخذوا ثقتي من بول الذكر ومنها ان الذكر شرب حب فيه النفوس ولا ينفى ثقتا فيها وقد استدل بالحدوث من
 المدينية وبرا هيلو الضمى وجمع في القول محمل فلا تفتت بالمشهور بين الناس قوله صلى الله عليه وسلم
 اذا اخبركوا حاد فقد كملوا قول يستعمل جلود الميراث المدينية امر شايء مسلمة عن طرائف اناس و
 السيرة عليه ان الذي يبيع بين بول السائق والبيعة المكن يفتت قوله صلى الله عليه وسلم لو اذا وفي احدكم نعلان
 فان الزنا له طهر اقول النعل والخف يظهر من الفسقة اتق بها جرمك بذلك لا به جرمه صلى الله عليه وسلم
 الفحاسة والظاهر انه حاد في الطبيعة والياسة قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث انها من الطوائف التي
 اقول معناه على قوله ان الخرق وان كانت تلتصق بالفساكن وتقتل الفاسق فها كانت قبر مرق في الحكة تلجهر
 سوارها ودقم الحرجة اصل من اصول الشريعة وحل قوله اخر حث على بحسبات عن كل ذات كبر عتير
 ونسبها يا سائلين والسائلين وسأله

من ابواب الصلوة عده ان الصلوة بعظم العبادات شأنا وادوا وضعت برهانها واشهرها
 في الناس ولغتها في الغيب وبن ذلك اعقوى الشائع ببيان فضيلتها وتعيين اوقاتها وشروطها وادراكها
 اذماها وشرعها واولها اعمدة عظيمة ليضع في مسائر انواع الطلوات وحملها من انفسهم شعائر الدين
 وكانت مسلمة في اليهود والنصارى والمجوس ونسأما ائمة يسمعون فيجب ان لا يذهب في تركها وما
 كاتعزل بها الى ما كان مذكورهم من ذلك والحق اتفقوا فيها وانفق عليها جهرا وما كان من تحريفهم
 كراهية اليهود المارة في الخفاف والتعال وغير ذلك فمن حقا ان لبطل حمل تركها وان يفتل سنة
 المسلمين غير سنة هؤلاء وكذلك كان للمجوس سر في دينهم وعبدوا الشمس وجبا ان يفتل سنة
 من يلقهم غاية التميز فهي المسلمين من الصلوة واوقات صلواتهم ايضا كواشكهم احكام الصلوة و
 كذا اصولها التي ينبغي عليها كذا كذا في فائدة كتاب الصلوة كما ذكرنا في سائر الكتب من ذكرنا
 اصل كل فصل في ذلك الفصل قوله صلى الله عليه وسلم من اذلا ذكر بالصلوة وهو ابناء مشيئين
 واظهر بهم عليها وهو ابناء عشر سنين وقر في ايدهم في المضاجع اقول بلوغ الصبي على وجهين يلحق
 في صلاحية السمع والعضة النفسائيتين وتحقيق العقل فقط واما ما ذكرناه من ان الغاية تسعة فاقب السمع فقط
 فيها لا حالة من حالة الى حالة انتقالا فاهلها كذا كذا في الشريعة عند سلامة المزاج كبرك حاد في
 نفعة من ضرره ويحدث في الفسقة وكما يشهد بها وبلوغ في صلاحية الجوارح والحدود وهو داخل في حديث
 ان يصر به من الرجال الذين كبروا في المكابذ ويشهدوا لهم في السياسات المدنية والبدنية ويجوزون
 كسر على الصلوة المستقيم ويتعمد على تمام العقل وتتمام الجوارح وذلك خمس عشرة سنة في الاكثر ومن

الليل لا يمكن تكليف الجهم به كما لا يخفى فكذلك أوقات الصلوة في الأهل ثلثة الفجر والمغرب وحسب الليل
 وهو قوله تبارك وتعالى آخر الصلوة لا تؤكّلن أنفسكم على أنفسكم الليل وقسمت الفجر ثلث وقسمت المغرب ثلث
 مشقوقة أو أنما قال إلى حسن الليل لأن صلوة العشي مندقة إليه حكما كذا مر في الفصل ولذلك جاء
 عند الظهر وأرواح الجهم بين الظهر والعصر وبين المغرب والعشاء فلهذا أهل أو يخرجون أن يكون الفعل بين كل
 صلوتين كذا لئلا يجزى فيغيب معنى الحافط ويحسب ما يحسب أول مرة ولا قليلا حتى فلا يفرغ من الاستغفار معهما
 ولا يجزى أن يغيب في ذلك لئلا يحذف ظاهر محسوسا بينه وبين الصلاة والعامة وهو كذا في الجهم المستعمل عند
 العرب والعجم في باب تعدد الأوقات وليس بالكثرة المقرطة ولا يعمك لهذا الأثر النهار فانه ثلاث
 ساعات وتجزئة الليل والنهار إلى ثلثي عشر ساعة أو ثلثي يوم عليه أهل الأقاليم المصلحة وكان أهل السرعة
 والمصارعة والصناعة وغيرهم يبتدئون غالباً أن يتفرغوا لشغلهم من التبرك إلى ما جاز فانه وقت ابتداء
 الزرع وهو قوله تعالى فكلوا مما كنتم تكسبوا وقوله تعالى لا تبغوا الدنيا فكلوا مما كنتم يكسبون
 مدة طويلة ويكون التبرك للصلوة والتفرغ لها من الناس أجمعهم في أثناء ذلك حرجاً عظيماً فلهذا استقطب
 الشارع الفجر وربح فيها رغباً عظيماً من غير إيجاب فوجب أن يُشَقَّ صلوة العشي إلى صلوتين بينهما
 نحو من أربع النوازل هما الظهر والعصر وحسب الليل إلى صلوتين بينهما نحو من ذلك وهذا المغرب والعشاء
 ويجب أن لا يُرْحَس في الجهم بين كل من شقوا الرقيتين إلا عند ضرر ولا يحل منها أبداً ولا يكتفى بالصلوة
 المعتمدة في تعيين الأوقات وهذا أهل آخر فكان جهل أهل الأقاليم المصلحة ولا مشقة اعتدلة الذين
 هم للمعصية وبأن بالذات الشرايع لا يزالون متيقظين مذكورين في حواشهم من وقت لا يسفل إلى
 عَشَق الليل وكان الحق ما يُشَق في الصلوة وقت خلل النفس عن أن لا اشتغال المعاشية المنسية وذكر
 يصححون قلباً فارغاً فكل منه ويكون أشد تأثراً فيه وهو قوله تعالى وإن الفجر كان مشقوقاً
 ووقت الشرح في النوم ليكون كفارة لما مضى وتصديقاً لصلواته وهو قوله صلى الله عليه وسلم من صلى
 العشاء في جماعة كان كفارة ما مضى ضعف الليل الأول ومن صلى العشاء والفجر في جماعة كان كفارة ما مضى
 اشتغلوا بها كنعى ليكون متهيئاً للأنباء في الدنيا وترباً قاله غيرك هذا لا يجرى أن يحاط به الناس جميعاً
 لأنهم حينئذ بين أمرين إما أن يتركوا هذا أو ذاك وهذا أصل آخر وأيضاً لا حق في باب تعيين الأوقات
 من أن يلزم إلى المأثور من سنن الأنبياء المقربين من قبل فانه كما لم يمتنع للتعطيل أداء الطاعة تنبيهها
 عظيماً والمهمل لها حل مناصرة القوم والباعث على أن يكون للمصلحين فهو ذكر جميل وهو قول جميل
 عليه السلام هذا وقت الأنبياء من قبل لا يقال ورث في حديث معاذ في العشاء ولم يصلها أحد منكم
 لأن الحديث مراد بجماعة فقال بعضهم إن الناس صلوا وساقوا وقال بعضهم ولا يصلوها أحد أبداً بل
 وهذا ذلك فالغاية أنه من قبل المراد بالمعنى وهذا أصل آخر وبالحيلة ففي تعيين الأوقات غير عوي

ففيها خلق وان التسبيح اصل اصيل ولا تحلقه فليكن ناديا في جهلا لله عز وجل فيكون من شعائر الدين مطهر
وان غير النبي صلى الله عليه وسلم قد يعلم بالناموس والتفت في الوقع على قول الحق لكن لا تكلف التام
ولا تحلقه الشبه متى يقر النبي صلى الله عليه وسلم واقصرت الحكمة لا لحيته ان لا يكون الاذان من
اعلادهم وتبني بل يفتخر مع ذلك ان يكون من شعائر الدين حيث يكون النبي صلى الله عليه وسلم على راس القائل
النبي شرفها بالدين ويكون قبله من العوزة انقيا وهو الذي اسو فيجب ان يكون مركبا من ذكر شو
ومن الشهادتين والادعوى الى الصلوة ليكون معهما كما يريد به ولاذان طرقت اعطها طريفة بلال رضي
الله عنه فكان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من مرتين مرتين ولا قامة مرة مرة خيرا
انه كان يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الى غير ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم ولا قامة
يسمى عشرة كلمة ولا قامة سبعة عشرة كلمة وعندي انها كانت في القرآن كلها شاذت كافي قوله صلى الله عليه
وسلم ان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من التوراة الصلوة خير من التوراة اقول لما كانت الوقت وقت
نفي رغبة وكانت الحاجة الى التوبة القوي شديدا لا استغنى بزيادة هذا اللفظ قوله صلى الله عليه وسلم
من آذن قمر يقيم اقول ستر انه لما ستر في الاذان وجب على آخره ان لا يتراجع فيه اذ اراد من المتأفيم
المباخر عن لقوله عليه الصلوة والسلام ولا يحطب الرجل على خطبة اخيه وفصل الاذان ان ترجع الى الله
من شعائر الاسلام و به نصه في الاراد ان لا يتراجع في الاذان وكان النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم الاذان
امسك وانما كان شعبة من شعب النور لانه حث على اخطاها وكان واقف العزات ولا يترجم الله
لا يفضب الشيطان مثل ما يكون في الخبر المتعدى و احلا حكمة الحق وقوله صلى الله عليه وسلم فنية رجل
اشد على الشيطان من الف حابي وقوله صلى الله عليه وسلم واذا اقموا للصلوة اذبر الشيطان له همل
قوله صلى الله عليه وسلم المردون اقول الناس اعتاقا وقوله صلى الله عليه وسلم المردون يقوله مكا
صوته ويشهد له الحق والانس اقول امر الحائز في سبق على مناسبات المعالي بالشمس ودلا قولا لا زق
بالاشباح فرب ان يفهم نيكاهة شأن المردن من جهة شوقه من ويسم حنة الله عليه اتساع دعوى الى
الحق قوله صلى الله عليه وسلم من آذن سبع سنين تحسبا كتبت له بركة يوم النار وذلك لانه
مبين بعد تصديق لا يقتضي للمواظبة عليه بلعلا من اسلم وجهه لله ولا تامل من نفسه حاشية
عظيمة من الرحمة لا لحيته قول الله في سري غم في رأس شيطنة انظر الى عبدى هذا الاذان و
يقوم الصلوة يثا متى قد غفر له وادخلته الجنة قوله يثا متى دليل على الاعمال تعتبر به
المنفعة هي منها وان الاعمال اشباح ذلك الدواعي ارواح لما كان خروفا من الله واخلاله ليسب
مغفرة ولما كان الاذان من شعائر الدين جميل ليقر به قبول العقود لله اية لا لحيته امر لا يجاب
لتكن معني حذبا اريد منهم فيجب التذكر والشهادة لحيته مما وجب الادعوى بما فيه توحيد الحق

فيها خلق وان التسبيح اصل اصيل ولا تحلقه فليكن ناديا في جهلا لله عز وجل فيكون من شعائر الدين مطهر
وان غير النبي صلى الله عليه وسلم قد يعلم بالناموس والتفت في الوقع على قول الحق لكن لا تكلف التام
ولا تحلقه الشبه متى يقر النبي صلى الله عليه وسلم واقصرت الحكمة لا لحيته ان لا يكون الاذان من
اعلادهم وتبني بل يفتخر مع ذلك ان يكون من شعائر الدين حيث يكون النبي صلى الله عليه وسلم على راس القائل
النبي شرفها بالدين ويكون قبله من العوزة انقيا وهو الذي اسو فيجب ان يكون مركبا من ذكر شو
ومن الشهادتين والادعوى الى الصلوة ليكون معهما كما يريد به ولاذان طرقت اعطها طريفة بلال رضي
الله عنه فكان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من مرتين مرتين ولا قامة مرة مرة خيرا
انه كان يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة الى غير ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم ولا قامة
يسمى عشرة كلمة ولا قامة سبعة عشرة كلمة وعندي انها كانت في القرآن كلها شاذت كافي قوله صلى الله عليه
وسلم ان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من التوراة الصلوة خير من التوراة اقول لما كانت الوقت وقت
نفي رغبة وكانت الحاجة الى التوبة القوي شديدا لا استغنى بزيادة هذا اللفظ قوله صلى الله عليه وسلم
من آذن قمر يقيم اقول ستر انه لما ستر في الاذان وجب على آخره ان لا يتراجع فيه اذ اراد من المتأفيم
المباخر عن لقوله عليه الصلوة والسلام ولا يحطب الرجل على خطبة اخيه وفصل الاذان ان ترجع الى الله
من شعائر الاسلام و به نصه في الاراد ان لا يتراجع في الاذان وكان النبي صلى الله عليه وسلم ان يوم الاذان
امسك وانما كان شعبة من شعب النور لانه حث على اخطاها وكان واقف العزات ولا يترجم الله
لا يفضب الشيطان مثل ما يكون في الخبر المتعدى و احلا حكمة الحق وقوله صلى الله عليه وسلم فنية رجل
اشد على الشيطان من الف حابي وقوله صلى الله عليه وسلم واذا اقموا للصلوة اذبر الشيطان له همل
قوله صلى الله عليه وسلم المردون اقول الناس اعتاقا وقوله صلى الله عليه وسلم المردون يقوله مكا
صوته ويشهد له الحق والانس اقول امر الحائز في سبق على مناسبات المعالي بالشمس ودلا قولا لا زق
بالاشباح فرب ان يفهم نيكاهة شأن المردن من جهة شوقه من ويسم حنة الله عليه اتساع دعوى الى
الحق قوله صلى الله عليه وسلم من آذن سبع سنين تحسبا كتبت له بركة يوم النار وذلك لانه
مبين بعد تصديق لا يقتضي للمواظبة عليه بلعلا من اسلم وجهه لله ولا تامل من نفسه حاشية
عظيمة من الرحمة لا لحيته قول الله في سري غم في رأس شيطنة انظر الى عبدى هذا الاذان و
يقوم الصلوة يثا متى قد غفر له وادخلته الجنة قوله يثا متى دليل على الاعمال تعتبر به
المنفعة هي منها وان الاعمال اشباح ذلك الدواعي ارواح لما كان خروفا من الله واخلاله ليسب
مغفرة ولما كان الاذان من شعائر الدين جميل ليقر به قبول العقود لله اية لا لحيته امر لا يجاب
لتكن معني حذبا اريد منهم فيجب التذكر والشهادة لحيته مما وجب الادعوى بما فيه توحيد الحق

في سبعة مواضع في المذنبية والبقية والحدود وقادحة الطريق وفي المأزق وفي معالين الأبل وقرق ظهر بيت
 وهي من الصلوة في ارض بابل فانما ملعونة اقول الحكمة في انتهى عن المذنبية والحدود انهما أصولان الفلسفة و
 المناسب للصلوة هو الظهور والتفتت وفي القبر الاحمر ونحن ان نقتل قبرا لا يفسد والارباب مساجد بان لا يحد
 لها كالمكان وهو الشرع للجلل لا يقترب الى اصحاب الصلوة في تلك المقاييس وهو الشرع الخفي وهذا استوى قوله
 صلى الله عليه وسلم نحن الله اليه والنعاري لقتلنا وقبرنا انما هم مساجد ونظير فيه صلى الله عليه وسلم
 من الصلوة في وقت الغلوم ولا مسترود والغروب لانه الكفا كعبدون الشمس حينئذ في القماره عمل لتكشاف
 العورات ومنعنه الاذسا فربما قوله ذلك عن المناجاة ويحضر القلب وفي معالين بابل ان لا يبل ليعطى جنتها
 ويشق بطشها وكثرة بحراتها كادث تزدى الانسان فينبذ قوله ذلك عن المحضر بخلاف القم وفي قاده الطريق
 اشتغال القلب بالاعتقالات والحقائق الطريق عليهم ولا تها من السباع كما ورد من يتكلم في النهي عن الزوال فيها
 في بيت الله ان الترتي على سطح البيت من غير حجب وضرب ملكا ملكا لم يمت له والمسلك في الاستقبال
 حاشية في الارض الملعونة بني تميم او سطح الجحارة اهانها والبعد عن مظان القسب هيبه منه وقوله
 صلى الله عليه وسلم ولا تكن حلقى الا بالحق *

رشايب المصل

اعلم ان كبش الشايب ما امتاز به الانسان عن سائر البهائم وهو كسب حالات
 الانسان وفيه شعبة من معنى الطهارة وفيه تعظيم الصلوة وتحقير اذنب المناجاة وبين يدي رب العليين
 وهو واجب اصل جليل شمس كما في الصلوة لتكميلها معناها وجعله الشارح على حد بين حاله لا بد منه وهو
 شرط مقتضى الصلوة وتحت من عند ربك اليه فالاول منه الستونان وهو ذكرها والآخر بها الفذان وفي المثل
 سائر بيننا لقوله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة حائض الا بخبرنا يعني بالانكسار فانها عمل المشهور كذا
 بدت المركة فكان حكمها حكم الستينتين والثاني قوله صلى الله عليه وسلم لا يقبل صلوة احد كوفي التراب
 الواحد ليس على عاتقه منه شيء وقال اذا كانت اسيما فاعلم بين طرفيه والشراف وان العرب والعجم وسائر
 اهل الامم المعتدلة انما شاموا هيبتهم وكان زجرهم على اختلاف اوضاعهم في لباس العباد والقيس و
 الحلق وغيره ان يشترط العاتقان والظهور ثم مثل النبي صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في ثياب ولباس فقال
 او كلفه ثيابان فرس مثل عمر بن الخطاب اذا وشمه الله فوجدته اجتمعت رجل الزا اقول الظاهر ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم مثل من الحد الاول وقول عمر بن الخطاب معنى الله عنه بياك الحد الثاني ويحتمل ان يكون السؤال
 في الثاني الذي هو مندوبك فلو لم يرد بين لاق جريبات للتشريع ولولم يحد الثاني باشتراط الثيابين
 خبرهم ولعل من لا يجد ثيابين يجد في نفسه فلا تكمل صلوة لئلا يجد في نفسه من التقصير وعرفه عمن
 رضى الله عنه ان وقت التشريع المقضى ومعنى وكان قد حرف استصحاب اكمال الذي في الصلوة فحكم على
 حبيب ذلك والله اعلم قال صلى الله عليه وسلم في الذي يمسك زمامه معص من دون ورايه انما

بقوله لا ينبغي جزمه بكل من لا يشك في كل واحد عام مستقلة يقصد ما مستقلة فتنبيه المتعذر في كل واحد بالفتح
 ها وهي القصة ولما كان السبب ان لا تصير ان اثنين لا يتجلى فعل اجنبي شريحت الجلسة بينهما ولما كانت القصة المستقلة
 بدون التسلية طليقاً وتبين منافاة الطاعة لها بالعلمانية فيهما ولما كان الفرق بين من الصلوة بغير الطهارة او غير ذلك
 من غير انهم الصلوة ومفسداتها اقبصاً مستنكر منافاة التعليل ولا بين من فعلها بغيره به الصلوة وبما به ما من في
 الصلوة وهو لم يخطئ لان حب كل واحد الى ما لا يحب ان لا يكون الخوف ولا يكلا هو نفس كل واحد من الناس السلام
 وانما يجب ذلك وهو قوله صلى الله عليه وسلم قوله لها التسليم وكان الصلوة مستقيماً ان يقين من اجل السلام
 فهو لهم التسليم على الله قبل جواره السلام على حب رسول السلام على فلا في غير رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
 بالتحسينات ويكن سبب التفسير حيث قال لا تغفلوا السلام على الله فانه الله هو السلام فمن ان اللاحاد بالسلامة انسا
 يتأسس من لا يكون السلامة من العذر ولا اوجه ذاتها له ثم اختار بعد السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 على من ليس له اداء فبعض حققة ثم حكم على الصلوة حلتها من حب الله الصلوة على قال فاذ قال ذلك احب
 كل حب صلواته في السلام ولا ريب في امرها لشدة لانه اعظم ولا ذكره قال ثم يقرر من الدعاء الجملة اليه وذلك
 لان وقت الفراغ من الصلوة وقت الله عام لا يقتضي اي شئ عظيم من الرحمة ويقتضي استجاب الدعوة
 ومن احب الله عام قد يوافق الله على ما لا يقتضي استجاب ثم يقرر على ذلك ويجعل التشهد ذلك كانه
 لو لا هذا ولا من كان الفراغ من الصلوة مثل فراغ المؤمن من النجوم وهناك وجه كثير في بعضها حق المأخذ
 وبعضها انما هي لم يذكرها كثرة بما ذكرنا وبما يجلو من تأمل فيما ذكرنا في القران الى استلزامها علم قطعاً ان الصلوة
 على لا تكون غير هي التي ينبغي ان تكون وانما لا يقتضي العقل احسن منها ولا اكمل وانما هو الغنيم الكبر للتعذر ف
 لما كان التعليل من الصلوة لا يقيد فائدته معتد بها والكثرة جعلت يقتضي قامتها اقتضت كونه ان لا يشرع لم اقل
 من دكتورين فالرأى ان الصلوة ولذلك قال في كل ركعتين الضحية وهما من دقيقتين وهو ان سنة الله تعالى
 تكون لا فرا ولا شئ من من الحيوان والنبات ان يكون هنالك شئان يفسد على واحد بالآخر فيجعلان شيئاً واحداً
 وهو قوله تعالى لا تشعير النور انما لغيرك فيشعها معلومان وربنا من الامم يفتقها ذلك شئ كالفاطر مال الدنيا
 فالنار والحيوة فيهما شئان واذا ثبتت النكاح فاما نكحت وثمان كل ورحمة مبداء ان شئ شق النور والحيوة
 ثم يحقق الحق على ذلك الخط فانتقلت هذه السنة من باب الخلق الى باب التشريع وتطهير العقل لان التدبير
 في الخلق والعلم من هناك في قلب النبي صلى الله عليه وسلم فاجعل الصلوة هي كذا واحدة ولو يشرع اقل من
 دكتورين في عامه فيصلوه وحسن كل واحد في ما يخصه وما تشبهت واحداً قالت عائشة رضي الله عنها ومن الله
 الصلوة حيث فرقة ركعتين دكتورين في الضحية والسرير فأقرت صلوة السفر زيد في صلوة الضحية في رواية اهل البيت
 فانها كانت ثلثاً اقل من الصلوة في حد والركعتان الواجب الذي لا يفسد على انسا هو كل عشرين ركعة وذلك لانه
 اقتضت حكمه الله ان لا يشرع في اليوم والليله الا صلواتاً من غير ان لا يكون كثيراً جداً فيقتضي ما من على المكلفين

ودخل في حبل المنجا في ورجع الى اقصيه او متكبيرا وكل ذلك سنة ووضعه بركة اليخني حل الكيس وصفت الغد بين و
 قس الغد على السبعة افعيا وجمعا لا طرف البدين سحر وجمع الخاطر وذا ذاك لا ستمتاسهم عهد الحضر القلب
 لا عسكر الخاطر الى المنجا و قد حو في ذلك صبر منها الله عز وجل بين خطايا في كما عدت بين للمشرق
 والغرب اللهم تقص من الخطايا كما يقى الشئ الا يقى من الله نسي اللهم اغسل خطاياي بالدماء والتكلم والبرح اقول
 القتل بالتكلم والبرح كما يد من تكفير الخطايا سم اعجاو الطمانينة وسكون القلب والعز بقول مرة عليه اي سكن
 واطمان وانا الشكر اي اليقين ومنها وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا ما انا من المشركين لا
 صلي في وسكني ويحيي ويميت ويحيي ويميت العالين لا شريك له وذللك ابرز وانا اقول المشركين وفي رواية وتكلمت
 المشركين ومنها سكتك الله عز وجل وتبارك اسمك وتعالى جد ولا اله الا هو الله اكبر كبيرا وكنا والحمد لله
 كثيرا وكنا مشركين سو كبره واسئلنا ثم نيق له لقوله تعالى فاذ اقرأت القران فاستمعوا له يا سميعين الشيطان
 الرجيم اقول المشرق في ذلك ات من اعظم صبر الشيطان ان يوسسه في تأويل كتاب الله ما ليس برحمني او يصعد
 من التدبير في القصة صبر منها ارضا يا شوم من الشيطان الرجيم ومنها استعبد يا الله من الشيطان الرجيم
 منها ارضه يا الله من الشيطان من كبر وقوته وتبره ثم تكلم صوتا ليعلم الله لنا من تقدر ليد التبارك يا سمره
 حل القراءة ولا في فيه احتياطا اذ قد اختلفت الرواية هل هي اية من الفاتحة ام لا وقد حو من النبي صلى الله
 عليه وسلم انه كان يقسم الصلوة اي القراءة بالحل به رب العالمين ولا تجز ببسبب الله عز وجل من الرجيم اقول ولا يعم
 ان يكون بجزءها في بعض الاحيان ليعلمهم سنة الصلوة والظاهر انه صلى الله عليه وسلم كان يحث تعليم
 هذه الاذكار والخبر عن من احتياطا لا يجعلها بحيث يتاخذ بها العامة ولا من حل تركها وهذا تأويل ما قال
 مالك رحمه الله تعالى حدى وهو مغفور قولي ان هريرة رضى عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسكت بين
 التكبير وبين القراءة اسكأ ثم قلعت باي واحق اسكأ تلك بين التكبير والقراءة ما تقول فيه ثم يزل سوك الفاتحة
 وسورة من القرآن ثم يتلى بعد الحمد ويقف حل زوس الا في يخاف في الظهر العصب ويجهلا ما قرى العز في
 او كلى المغرب والعشاء وان كان ما وجب عليه الا نهات ولا يستمع فان جهلا ما قرى العز الا هذا لا يسكت
 وان خافت قلبه الخثرة فان قرأ فليقرأ الفاتحة قراءة لا يشترط حل الا لم يقرأ اول الا قال حدى وبه تخيم بين
 سادس الباب والسب فيه ما هو عليه من ان القراءة مما لا ما قرئت من عليه وتقرت المذموم وتختلف
 تفسير القرآن ولعل من جده ان يقرأ في سب الا ان العامة متى ارادوا ان يفتحوا الحمد باجمعه كانت لهم
 بجزء مشقة فيجعل في الفهم من التشوين والذين هم عليه ما يدى الى المنهج الفخيرة في استطلاع وذلك
 غاية الحدة بأكتمه والبش في محاذة الظهر للعصر ان النهار مظنة العصب والقطر في الاسواق والذروا
 حرم فرقت هذا في الهبات والجمهر قرب الى تنكر القوم وتعالهم قوله صلى الله عليه وسلم اذ اقول لا تخرج
 فاقبش فانه من وافق ما يمشى ما جئ الملاكمة غير له ما تقدم من ذنبه اقول الملاكمة فيضرك التي كرهية

لا يفرق بين
 لا يفرق بين
 لا يفرق بين
 لا يفرق بين

من فربو وبتوت من كل اديته هو لا جل ما يترجم عليهم من اللادع ولا على وفيه اجهاد التناهي بالامور واما قوله
 يستنكف الا قد اوردت اسكاته ثبات اسكاته بين التكبير والقراء فيهم انهم انما جهم فيها بين ذلك فيقبلوا
 حل استماع القراء فيهم من اسكاته بين قراءه الفاعله والسر في قول البشير لهم القراءه من غير تشويش ذلك
 انما هي اول الحديث الذي ردوا اصحاب السني ليس بصريح في الامكانه التي يفعلها الا ما يقرأ على الناس من
 فان الظاهر انها كلفظ بامين عند من يكرهها وسكته لطيفه في بين القاءه وامين لثلاثين شيه خيرا
 انظر الى بالقران عند من يكرهها وسكته لطيفه في بين القاءه وامين لثلاثين شيه خيرا
 الاول اياها يدل على انها ليست سنة مستقره ولا ما يحل به الجمهور والله اعلم وليقل في الخبرين اية
 الى ما تقرر ان كانا فعله كما انه بطول قرأه ولا بد من الاستغفار المعاشيه لرسد حكمه بعد فيقتلهم الغرض من ذلك
 القراء وفي الوشاء يستريح استمره في كل على والليل اذا انقضى ومثلها وقصه معاذ وما في كالتبني صلى الله
 عليه وسلم من تنبيه القوم مشهوره وحل الظاهر على الخبر والعصر على النساء في بعض الروايات والظهور على
 العشاء والعصر من الذنوب في بعضها وفي الغريب نقصا المفضل للذين الوقت وكانت رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يكره ويحفظ حل ما ينسب من المعصية الحاجة بالوقت وانما امر المؤمنين بالتقنين فانهم الضعيف و
 فيهم السقيم وفيهم ذوالعجز وقد اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض الشر في بعض الصلوات لبعض الناس فيها
 حلو ولا طلب من كل طرف اقيم فقد احسن ومن لا فالحزم كما اختار في لا حتى وانظر في واذا نبت لبايع اسلم بها
 وجهها ما كانت معاصي القرآن في اختياره وال ذلك حاجتها اجتماع الناس او مسجده اسم وهل انما الضعيف
 واسلم بها اليد لم وفي الجملة من الجملة والمناهي للمناسيه والتذبير من الجملة تجتمع من المناهي وشبههم من
 لا جملة غير الجملة وفي الخبرين الجملة التزويل وهل ان كان كذا الساعه وادها والجملة تكون اليها فها مشقة ان تكون الساعه
 هكذا ينبغي لشي ادمن ان يكون في حيزها اذا امر القاري حل يستريح استمره في كل على حال سبحة ان ذلك لا فعل ومن قراء
 انفس شعرا بحكم المالكين لمقل كل وانا حل ذلك من الشاهد ومن قراء الذين ذلك بعد ادخل ان يجرى الزوال فليقل على
 ومن قراء في حيزها بعد لا يكون من ثقل ائنا بالله ولا يخفى ما فيه من الادب والمساورة الى الخير
 فاذا اراد ان يركع وقم يده حل وتنكبوا واذا ذنبه وكان ذلك اذا روم راسه من الركوع ولا يفضل ذلك في
 السجود او قول الشيخ ذلك ان وقم اليدين فعل تعظيم بينه النفس على ترك الاشتغال المنافية بالصلاة والدخول
 في حيز المناحي فانه في شئ ابتدأ كل فعل من التعليمات الثلاث به لتغلبه النفس بشرق ذلك العقل مستساغا
 وهو من الحيات فلهذا النبي صلى الله عليه وسلم مرة والكل سنة ولذا بكل واحد جماعة من الصحابة
 والتابعين ومن بعدهم وهذا حل الما فهم التي اختلفت فيها الفقهاء الحل المدينة والكوفة وكل واحد
 اصل اصيل والحق عندى في مثل ذلك ان الكل سنة وتكره في كل واحد واحد او نبلا في الذي يرفع
 احب الى من لا يرفع فان اساديت الرفع اكثر واقرب من لا يرفع في مثل هذه الموضع ان يرفع على

هذه الآية من
 سورة البقرة
 في قوله تعالى
 ومن لم يركع
 فيها فليقل
 على

وقوله حل اشياء فذلك وما دونه لا يطيل الصلوة والحاصل من الاستقرار ان تحمل اليأس مثل الشك بلعنه
 الله نكاحا وميراثا لله وما مثل اشياءه واشياءه تكثر من ان والبعض اليسير مثل وهم صبيته من العائق فيها
 وتكثر الرجل ومثل فهم الباب والشيء اليسير كالزحل من دية المنبر الى مكانه ليشأ منه السبع في اصل المنبر
 والناظر من موضعهم الى الالهة والتفكير الى الباب المقابل ليقيموا الجأء خفا من الله ولا تشارك المفهمة
 ومثل الحيوة والعرف والخلق بينا وشما لا من غير في العلق لا يفسد وانك تعلق بالقدن بجسد او لونه اذا لم يكن
 بصله او كان لا يعلم لا يفسد هلك والله اعلم بحقيقة الحال ومنك برسول الله صلى الله عليه وسلم وفيه اذا قصر
 الانسان في صلته ان السبعين مبعدين نكاحا لما تركه فيه وشبهه الفضل وشبهه الكفاية والمراحم التي تلهو
 فيها النفس اربعة الاول قوله صلى الله عليه وسلم اذا شئت احكمه في صلته ولو لم يكن ركوعه صلى الله عليه وسلم اربعة
 فليطرح الشك وليبتن بكل ما استيقن ثم السبعين مبعدين قبل ان يسلم فان كان صلى الله عليه وسلم شغبا بين السبعين
 وان كان صلى الله عليه وسلم شغبا بغيره كما تراه في الحديث في زيادة في الحديث في معنى الاشك في الركوع والسبح د الخ
 انه صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فبعد مبعدين بعد تسلمه وفي معنى زيادة الركعة زيادة الركعة الثالثة
 انه صلى الله عليه وسلم صلى ركعتين فقبل له في ذلك فعلى ما ترك ثم مبعدين مبعدين وفيه ان الله تسلم وقد بقي
 عليه كنه يعلم وفي معناه ان يقل سهواً يا بطل عمنك الملائكة انه صلى الله عليه وسلم قال في الركعتين لو جبر
 حتى اذا قضى الصلوة سبعين مبعدين قبل ان يسلم وفي معناه ترك التشهد في الصلوة صلى الله عليه وسلم
 اذا قام لا ما في الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قاتما فليجلس وان استوى قاتما فلا يجلس ويصلي سجدة
 السهو اقول وذلك انه اذا قارنت من بعده فان رجلا لا تحكم بطلان صلته وفي الحديث دليل على ان من
 كان قريب الاستواء لما اتين في فاته جلس خلا كما صلى العامة ومنك برسول الله صلى الله عليه وسلم لمن قرأ
 اية فيها امر بالسبح اوبان فرب من سبع وعفا من ابن حزم ان يصلي ركعتين في الصلاة ركعة ومساعدة
 الى الخيرة وليس منها من هم بصحة الملائكة لا در عليه الصلاة ركعتين في الصلاة ركعة في الصلاة ركعة في الصلاة ركعة
 ظهر فيها النص اربعة عشر اية او خمس عشرة وبقي مرضى الله عنه انها مسقية وليست بنجاة حلال
 المنبر فلو نزل المسلم معك وسلم له فاقبل يشك في النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم في صلاة المسلمين و
 المشركين والنجس والافساد في ذلك الوقت ظهر الحق طهرنا بيا فله يمكن لا حرج الا للفرح من الاستسلام
 فلما اتوا الى طبيعتهم كثر من كثر وانسل من استلمه ولم يقبل شيعة من فليس تلك الغاشية الا ليعتق
 الخار من عليه الابان في رقم الاله الى الجبهة فيقول قد بينه بان قيل بين ومن اذكار رجدة التلاوة سبحان
 لا تزدى خلفه وشق منه بعضه يحاول في وقتها اللهم اكثروا اجرا وظهرها حتى يورثا ويجعلها
 الى عدة ان دخلوا قبلها او حتى كانت قبلها من عذرك داق **العواقل** لما كان من الوجه المصير في التراب
 ان يبين لهم ما لا يدرك منه ويحسان به فانه الطاهر كما لمه لياخذ كل انسان حظه ويحسب المشق واليقول

سبحان الله

سبحان الله

على بلاد قات بما لا يمكن منه وفيه في القادح للمقبل على عهد زين لغزوه واجلهم اخترت انما كل من جهته لعلنا يلائم
الى يملك من اهل بيت شغل في اوقافه في حياها ما سببها واوليت تلويها وان جئت طوبى اوتيت فيها وكيفية من فرائيها ما كل
ترغيبهم في الصلوة النافعة غير اهل المنة اجمع الا انا عند ما نزلت في المنة في فناء اوتيت في الفرائض ولا حصل
فيها ان لا اشتغال للدين في الصلوة فكيف كان مع ما ذكره من ان لا يكون في كل واحد من عظماء الطاعات فانها اوتيت
اخلاذا الى الهبة واليهيعة وقسوة ودهسا للملكية وجب ان لا يشرع لهم وجعلة يستعملونها قبل الفرائض
ليكون الدخول في كل حين صفاء القلب وجمع الخير وكثيرا ما لا يعمل الانسان بحيث يستغنى فائدة الصلوة
هو المشاهدة انبي في قوله صلى الله عليه وسلم كرم من فعله ليس كمن صلاته كما نعمها تلتها ربهما فوجب ان لا يكون
بعد ما صلوا تكلمة المعصية وان كان هاشم ركعات او فناء حشر كرهت من عملها وتلك وذلك انه اراد ان
يزيد بعد ذلك ركعات لا صليته وهي احدى عشر فكيف استغنى فاختار احل الدين قوله صلى الله عليه وسلم
يكون له بيت في الجنة اقول هذا اشارة الى انه سكن من نفسه لئلا يظلم عظماء من الصلوة قوله صلى الله عليه وسلم
الخير خير من الدنيا وما فيها اقول انما كانا خيرا منها لان الدنيا فانية ونعيمها لا يظل عن ذكر التقوى التسبب
فان بها باقى خير كذا في قوله صلى الله عليه وسلم من عمل الفجر في جماعة نزلت به في ذلك حتى ظلم الشمس فشر
صلوات كثرين كانت له حاجته وعمره اقول هذا هو الحكاية التي منتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم
وقد عرفنا ان الحكاية في قوله صلى الله عليه وسلم في الفجر فليظن ان باب السماء وقوله صلى الله عليه وسلم
وسلموا بها ما ساعدت في باب السماء فاجب ان يصعد الى فيها عمل صالح وقوله صلى الله عليه وسلم ما من
الا يشبه في ذلك الساعات اقول قد ذكرنا من قبل ان المتعالي عن الوفاء له تجليات في الاوقات وان الروحانية
تتغير في بعض الاوقات فراجع هذا الفصل واسمى ان اربع بعد الجمعة ليس صلاتها في المسجد وركعتان بعد ما
لمن صلاتها في بيته ثلاث يجعل مثل الصلوة في وقتها وكانها في اجتماع عظماء من الناس فان ذلك يفتقر على العمل
فان اوعى ان من الجماعة ونحو ذلك من الاوقات وهما مرة صلى الله عليه وسلم ان لا يترك صلاته بعد الصلوة
حتى يتكلموا ويخبرهم وكره في اربع قبل العصر وسبب بعد المغرب ولو كنت في الفجر لا تاتى السنة فيه الجلب في
منهم الصلوة الى صلاته الا شتر في فصل المعصية لان الصلوة بعد الفجر باب المشاهدة بالجموع ولا بعد
العصر المشاهدة المذكرة ومنها صلى الله عليه وسلم في الليل علم انه لما كان ارض الليل دقت صفاء خاطر عن الاشتغال بالمشق
وتلحم القلب وهذا العصر في اوقاف الناس وابعد من الرب والسعة وافضل اوقاف الطاعة ما كان فيه الفرائض
واقبال خاطر من قوله صلى الله عليه وسلم صلى بالليل والناس نيام وقوله تعالى انك تارثه انك تارثه انك تارثه
ولما كان في قريلا انك في الكهف وسبحا لمن لا يراينا ذلك الوقت وقت نزول الرحمة لا هدية واوتيت ما يكون
الرب الى الصلوة فيه وقد ذكرنا من قبل ما بينا في سورة صية محسنة في اضعاف اليه في وقت نزول الرحمة لا هدية
ولذلك لم يجرى حادثة طواف للناس انهم اذا ارادوا تسخير السباح وقيلها الصلوة لم تستطعوا الا من قبل

الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم
من عمل في الفجر في جماعة
نزلت به في ذلك حتى ظلم
الشمس فشر صلوات كثرين
كانت له حاجته وعمره اقول
هذا هو الحكاية التي منتهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل يوم وقد عرفنا ان الحكاية
في قوله صلى الله عليه وسلم
في الفجر فليظن ان باب
السماء فاجب ان يصعد الى
فيها عمل صالح وقوله صلى
الله عليه وسلم ما من الا
يشبه في ذلك الساعات اقول
قد ذكرنا من قبل ان المتعالي
عن الوفاء له تجليات في
الاوقات وان الروحانية
تتغير في بعض الاوقات
فراجع هذا الفصل واسمى
ان اربع بعد الجمعة ليس
صلواتها في المسجد وركعتان
بعد ما لمن صلاتها في بيته
ثلاث يجعل مثل الصلوة في
وقتها وكانها في اجتماع
عظماء من الناس فان ذلك
يفتقر على العمل فان اوعى
ان من الجماعة ونحو ذلك
من الاوقات وهما مرة صلى
الله عليه وسلم ان لا يترك
صلواته بعد الصلوة حتى
يتكلموا ويخبرهم وكره في
اربع قبل العصر وسبب بعد
المغرب ولو كنت في الفجر
لا تاتى السنة فيه الجلب في
منهم الصلوة الى صلاته
الا شتر في فصل المعصية لان
الصلوة بعد الفجر باب
المشاهدة بالجموع ولا بعد
العصر المشاهدة المذكرة
ومنها صلى الله عليه وسلم
في الليل علم انه لما كان
ارض الليل دقت صفاء
خاطر عن الاشتغال بالمشق
وتلحم القلب وهذا العصر
في اوقاف الناس وابعد من
الرب والسعة وافضل اوقاف
الطاعة ما كان فيه
الفرائض واقبال خاطر
من قوله صلى الله عليه وسلم
صلى بالليل والناس نيام
وقوله تعالى انك تارثه
انك تارثه انك تارثه ولما
كان في قريلا انك في الكهف
وسبحا لمن لا يراينا ذلك
الوقت وقت نزول الرحمة
لا هدية واوتيت ما يكون
الرب الى الصلوة فيه وقد
ذكرنا من قبل ما بينا في
سورة صية محسنة في اضعاف
اليه في وقت نزول الرحمة
لا هدية ولذلك لم يجرى
حادثة طواف للناس انهم
اذا ارادوا تسخير السباح
وقيلها الصلوة لم تستطعوا
الا من قبل

الى اخر السورة ثم يمشي الى احدى حشرك دكة او ثلث حشرك دكة ثم يمشي الى احدى حشرك دكة ثم يمشي الى احدى حشرك دكة
 الليل ان ياتي في صلاة ركعة واحدة صلى الله عليه وسلم في اركان الصلوة ومن ثلث حشرك دكة
 ثم يمشي في صلاة ركعة واحدة صلى الله عليه وسلم في اركان الصلوة ومن ثلث حشرك دكة
 في صلاة ركعة واحدة صلى الله عليه وسلم في اركان الصلوة ومن ثلث حشرك دكة
 راجع الى صلاة ركعة واحدة صلى الله عليه وسلم في اركان الصلوة ومن ثلث حشرك دكة
 معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الله امركم بهنالك في صلاة ركعة واحدة صلى الله عليه وسلم في اركان الصلوة ومن ثلث حشرك دكة
 النبي صلى الله عليه وسلم ان الله امركم بهنالك في صلاة ركعة واحدة صلى الله عليه وسلم في اركان الصلوة ومن ثلث حشرك دكة
 فاقترعوا اهل القرآن لكن لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم ان القياض لم يملأوا الليل فحمد لا يفيض الا من بين
 له لم يكثر عيشه فيها حياء ورخص في نقد امره اليه اول الليل ورخص في تأخير وهو قوله صلى الله عليه وسلم
 من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن لم يجد الاوتر فليوتر اخره فان صلى الليل مشهدة
 وذلك افضل والحق ان الرخصة هي اكد السنن بينه على واثب من وجها دونه بن صاميت رضى الله عنه وهو قوله صلى
 الله عليه وسلم ان الله امركم بهنالك في صلاة ركعة واحدة صلى الله عليه وسلم في اركان الصلوة ومن ثلث حشرك دكة
 الاسعدا راي ان منهم نفر من عليهم او لا احدى حشرك دكة ثم اكلها بياق الزهاد في الحظف فراسلها
 بالمرحمة بنون لعلمه صلى الله عليه وسلم ان المستقرين للاحسن يتجاوزك الى مقادير الذي فعل الزا
 بقدر احدى حشرك دكة وهو قول ابن مسعود رضى الله عنه للاحسان ليس لك ولا لغيرك ومن
 اذكار الركن كل ثلث علمها النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضى الله عنه انها فكان يقولها في فريزها
 اللهم اهدني في فهمي هديت وعافني في عافيت وتوكلني في عافيت وبارك لي في عافيت وقوي شرا ما قضيت
 فانك تقضي ولا تقضى عليك ان لا يذل من دلتك ولا يكر من عافيت تباركت ربنا وتعاليت وسمها
 ان يقول في اخر اللهم ان احب كبرضك من تقوىك واحب بما فانيك من حقك واحب بك منك
 ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ومنها ان يقول اذا سلم سبحان الملك القدوس ثلث مرات في ركعة
 في الثالثة وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ثلثا فقرأ في الاولى بسم الله الرحمن الرحيم وفي الثانية بقل
 يا اياها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين ومنها ما قرأه شهر رمضان واليائه في شهر رجب
 ان المقصود من رخصتك ان يلقى المسلمون بالمشكلة ويشبهون فيهم فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك
 حل في رجبين درجة العار وهي من رمضان ولا كفا على الغرض ودرجة الحسين وهي من رمضان و
 قبا الى اليه وتزكية الحسن من الاحكام ومنه الميزان في القسرة واخر قد علم النبي صلى الله عليه وسلم
 ان جميع الامم لا يستطيعون الاخذ بالدين والعليا ولا يملكون ان يفعل كل واحد بمجوده لا قوله صلى الله عليه
 وسلم ما زال يكره ان يرايت من يهينكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما فعلتموه واهل العباد

[illegible]

جعل الله طريقه وسلمه من هذا اجل ذلك وهو اقل من ان يكون له حائل في الارض من فلاننا سب الخبيث ان يترك ان
 في ذلك الاوقات وهو قوله صلى الله عليه وسلم في الكسوف في حديث ثمان بن ابي العيص في حديثه من سئل
 حكمه وايضا قالوا لكان لا يجد من الشمس والارض فكان من في الارض ان اذ اراى اية عدم استحقاقها العباد ان يقتل
 الى وهو يبيح له وهو قوله تعالى لا تسجدوا للشمس ولا للقمر واسجدوا لله الذي خلقهن ليكن عبادا لله الذين
 جرائها مشيئة المتكبر وقد علم من السجدة صلى الله عليه وسلم ما اقره من ذلك وكما في حلالها على السجدة في
 من هم لا يبالون فانه شخص سئلها في ذلك ما وانه سئلها ما جاء من ان يتأذى بها ان الصلوة جايزة وجعل
 بالقرآن في نبيهم فقد احسن ومن سئل صلوة سجدتها في الشريعة فقد قيل بغيره عليه السلام فاذا راى ان
 ذلك فادخله الله واكثر واكثر من صلواتها ومنها صلوة الاستسقاء وقد استسقى النبي صلى الله عليه وسلم
 لا متسارعت حل لها كثيرا ولكن الرعدة الذي سئله لانه ان خربها فليس الالميل فيكون لا متسارعت
 فصله بعد ذلك من جهن فيهما بالقرآن في الخطب واستقبل فيها القبلة فيقرأ ويركع ويكبر وكل ذلك رده الله
 لان لا يجتمع المسلمون في مكان واحد رافعين في شيء واحد باقسي من جهن واستغفروا وقيل لهم المرات قبل
 خطيبا في استحقاق الصلاة اقرب احوال العبد من الله وقيل للمسلمين كناية من الضمير لانه لا يجتمع
 الظاهر في وجهه النفس على القدم وتحويل رده كناية عن قلب احوالهم كما يفعل المستغنى بجملة الملوك
 كان من دعائه عليه السلام اذا استسقى اللهم اسق حيا ذلك وجهك واسق حيا ذلك والى ذلك الميثاق
 ايضا اللهم اسقنا شيئا نعيش فيه نعيش في الدنيا نعيش في الآخرة ومنها صلوة العبد في سبائك يات بها وما
 يناسبها من الشك من جميع الامور وانما فاعلم انه واحد عليه باحلام من لا شك في القلب لا يكون له من
 شجرة في الماء لم يمتد فيه وكان للتعريف فيما لم يمتد الى الشجرة فلهذا هي الصلوات التي سئلها رسول الله صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم المستغنى والاحسان والنبوة من أشد زيادة على الواجب للصورة على خاتمتهم وعاقبتهم ثم صلوة خير من
 فمن استطاع ان يتكلم منها فليعلم خيرا انه غنى عن حسن اوقات تلك منها او كذا عن الباقين وهي الساعات
 الثلاث اذا طلعت الشمس باربعة حتى ترتفع وحيت بقى وكانوا للصلاة حتى ينزل وسبب تقديم الغروب حتى ترتفع
 لانها اوقات على في الجحيم وهو في كثر من الذي جعل يبدى من الشمس من دوابه واسمى عليه الشيطان
 وهذا معنى قوله صلى الله عليه وسلم فانها تعلم حين تعلم حين تظلم حين تظلم حين تظلم حين تظلم حين تظلم
 ان يكثر صلاة الاسلام صلاة الكفر في اعظم الطاعات من جهة الوقت ايضا وانما انشأ في قوله صلى الله عليه وسلم
 لا صلوة بعد الصبح حتى تخرج الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الا انها هي من الاصل فيهما بغير تمام الصلاة
 في الساعات الثلاث ولذلك صل فيهما النبي صلى الله عليه وسلم تارة لا كما مأمور ان يصح عليه المكره وروى عن
 نصبت النهار في الجمعة واستحب على ما رواه في الاوقات الثلث في الصلاة الحرام من حديث ابني حبان حنا في
 منكر من امر الناس شيئا فلا يمتحن حق الطاعت في الجحيم وصل اي ساعة من ادمن على او نهارا وصل هذا على

في الصلاة
 في الصلاة
 في الصلاة
 في الصلاة

الشاهد وأما ما يقع حصوله من الجمل المشاهدة واستعملوا بالصدق والقرينة وشي من الدلالة هذه الاوقات وما كانت
المراد من هذا القول القالب من احاديث النضر قدس ذكرنا من ذلك فضلا قوله صلى الله عليه وسلم من تأخر عن حرج
او عن شيء منه فقد هاجرنا بل هو الجهر بصلوة العكر كسب له كاشفاً في من الليل اقول السبب لاصح في القضا
مشيئة تحل الا ان لا تسبب ميل النفس بصدق الطاعة فيضادها ونفس حكيمة التنازعا من ليدى والتنازل ان يخرج من
العهود ولا يغيره في كل وقت وجب الله في اخذ حكيمة من حيث يظهر او لا يظهر **صلوة المعتذر** **دين**
ولما كان من تمام النفس ليد ان يبين لهم الرخص عند الاخذ اربابا في المكلفين من الطاعة بما يستطيعون ويكون
قد ذك ذلك معقبا على الشارح الذي في فيه التمسك لا بهر فيقولوا او يقولوا احتج برسول الله صلى الله عليه
على جميع الرخص والاصدار ومن اهل الرخص ان ينظر الى اهل الطاعة حسب ما تأمر به حكمة الله فيض عليها
بالتنازل حتى يكل حال ينظر الى حاله ووضعا بطرعهما الشارح ليدى لهم الاخذ بالبر فيصير فيها استعظاما
ورابا لا حسب ما يوجب اليه الضرر من ذلك الاخذ والسفر فيه من التحريم ولا يتنازل الى ما بين فتنى رسول الله صلى
الله عليه وسلم له رخصاً منها العسر فاقبى اهل اهل ذلك الكفاة وهي احدى عشرة ركعة وتسقط ما بين بشرط
الطاعة فينتدوا العسر ولما كانت هذه العدة فيه شائبة التي يجوز لو كان من حقان فيقول بعد الضرر وتيقن فيقول
كل التعشير فيقول انك بغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شره للفرق في الاصل لبيان القامه ولا منع له فقال
صلوة تعبدك الله بها على حكمة فاقبلها صدقته والتمسك لا يقتضي فيها اهل المروءة ولذا ان ايتها كوكبا
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المقصر ان يخرج او تعذر في الجلاء فهو سنة ركعة ولا اختلاف بين ما روى
من اجل الاتصاف واثبت الركعتين في السفر تمام غير صحيح لانه يمكن ان يكون الواجب الاكمل هو ركعتين ومن ذلك
يكون الاتصاف بخروجك بالاولى كالمرحى والعين يعيدان بالحكمة فيسقط منه الطهارة وكذا الذي وجب عليه في حجة
فصعدت بالكل ولا ان كان من حقله فاصح على المكلف اطلاق اسم الساق في جازله القصة الى ان ينزل عنه هذا
الاسم بالكلية لا ينظر في ذلك الى وجوب الحرج ولا الى عدم القدر في حل الاتصاف لانه خفيفة من هذا شأنه ابتداء
وهو قول ابن عمر رضي الله عنه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم ركعتين وهما تأخر غير صحيح
واعلم ان السفر لا قامه الزنا والسرقة وسائر ما اذا الشارح عليه الحكم او لم يستعملها اهل الحرمين في
مظانها ويعرفون معانيها ولا يقال حل في اليوم المأتم الا بضر من لا يجهاذ والتامل ومن المأتم مع طهر في الايام
فحق فيقول نعم في جأتمها في السفر ففعل هو معلوم في التمسك فيقول جميع اهل اللسان ان الحرج من حكمة الى المنة
ومن المدة التي تجب سفر في حاله وقد ظهر من فعل العصابة وكلاهما ان الحرج من حكمة الى حجة والى
الطائفة والى عسيفان ومباش ما يكون المقصد فيه حل اربعة برز سفر فيقول ان النجس من المولى على
اقسامه مرة ذال المزدوج والبسائين وهما كبدت تمييز مقصود وسفر فيقول ان اسما حلي هذا لا يظن
حل الاخر فيسبيل الاجتهاد ان يستعمل الا مثله التي يظن عليها الاسم حراً وشرطاً وان ليس بالاصح التي بها

ان كان في ذلك
منه في ذلك
فيكون في ذلك
فيكون في ذلك
فيكون في ذلك
فيكون في ذلك
فيكون في ذلك
فيكون في ذلك
فيكون في ذلك
فيكون في ذلك

[illegible][illegible]

لا يزل لهم من بعدهم ففسدوا فيه ويطلبون لان ذلك من علمهم انهم اقاموا بني آدم والمساكين ويتبعون كل واحد من اهل بيته
 يوم الجمعة لان التوقيت به يتبع كل واحد من اهل بيته وهو قوله صلى الله عليه وسلم من صلى على كل مسكنا يغفر له
 كل مسكنا يوم الجمعة فيه ما سته وسبعة ولا يجوز ان يكون له انفسه وكان لهم اذا اجتمعوا في كل واحد من اهل بيته
 بالغسل ليكون له السبب الشرف اذ في الاجتماع عيشته ابن عباس عاتشة رضى الله عنهما والاعمال لا ينهاها والادب
 من الايام ومنه القوم التكاليف ليكون ادى الاستماع للخطبة والادب فيها وبالشعور ترك الركعة لا تفرق الى التواضع
 والتمثال لربها لان الجمعة تحمى الموقر والمثني فكل من لا يجد المكين يستحي فاستحي سئل هذا الباب الى استحيه ليعلم
 قبل الخطبة لما بينا في مسكن الروايات فاذا ساء فلا ما يضبط فليكن ركعتين وليست فيهما راحة لئلا ينسئ الى التوبة وادب
 للخطبة جميعا بعد الايام ولا تعرف في هذه المسئلة بما يتبعه اهل بيته فان العبد يحب جميعا وجب التواضع وال
 التواضع في الخطبة والفرق بين اثنين واثمة واثمة الى المقعد لانها ما يتبعها الجمال كثيرا ويحصل بها فسادا في
 البين وهي في كل الجمعة في كل يوم صلى الله عليه وسلم فوات من اذى الجمعة كما مله من قوا باذلها انه يغفر له
 ما بينه وبين الجمعة الاخرى وذلك لان مقعد اهل بيته في كل يوم ودعوا الى التواضع وبركت في جميعه وبكره
 الموجهة والركن الذي في غير ذلك وبكره درجات التكاثر وما يتبع عليها من الاجر بما قرب من مثل البدن في العبرة
 والكثير والدراجة تلك الساعات ارسنة خفيفة من وقت وجوب الجمعة الى تمام الخطبة واعلم ان كل من صلى في
 الايام ولا بد اني فانها شتم واحد ثلاثين في كل يوم وان فهم الضيق والسبق والادب المعجزة وتجهر فيها بالقرآن
 ليكون اشكر الله في القرآن وانما يكتبان به ويكره في خطبة ليحكم الجاهل ويدرك لئلا يسيئ وسئل رسول الله صلى
 عليه وسلم في الجمعة خطبتين يجلس بينهما القوم في المقعد مما استراحه الخطبة بطرية نشاء ونشأ لهم وسنة الخطبة
 ان يجلس الله ويصلي على نبيه ويشهد وانما بكلمة الفصل وهي اما بكلمة وكذا وكذا يا من بالتواضع ويحذر عاتبات الله
 فالدينا والآخره ويقرا شيئا من القرآن في كل يوم والصلوة في سبيلك انه خير من جميعهم الله في كل يوم
 في بيته وكتبنا به لا الخطبة من شيعتنا الذين لا يطيعون ان يخلوا منها كالادان وفي الحديث من كل خطبة يصرف في ثلثها في
 كائين لم يزد وقد اختلفت الامم لعلها معنى من خير خلق الله انه يشترط في الجمعة الجماعة ولو لم يكن من الشرائع وكان
 النبي صلى الله عليه وسلم وشيعته ارضى الله عنهم ولا تمة المجتهدون سرحهم الله تعالى في كل يوم وفي كل يوم
 لا يكون في كل يوم بل لا يتأخر في وقتهم من ذلك في كل يوم ويحصل بعد عمل ندية تذكروا
 الجماعة والصدق اقول وذلك لاننا ما كان حقيقة الجمعة اشاعة الدين في البلاد وجب ان يطرأ تعدد وجهات
 ولا هو عندي انما يكلف اقل ما يقال فيه قوة ساووى من كرق شق فيوي بعضها كبعض خمسة لاجمة عليه
 حله منهم اهل البداية قال صلى الله عليه وسلم الجمعة على المؤمنين رجلا اقول المؤمنين يتفرق بهم في كل حال
 عليه وسلم الجمعة واجبة على كل قربة واعلم ما يقال في جميعها من لا يغفوا من والجاهل منهم من جوى والله
 اعلم فاذا حصل ذلك وجبت الجمعة ومن تخلف عنها فهو الاثم ولا يشترط ان يكون الاثم اثم الا من اثم باثم الاثم الاثم

قلت
 من سئل
 عن
 الصلاة
 في
 الجمعة
 في
 البيت
 الذي
 فيه
 الميت

5

وجو كولي على امره من جهة اخرى الامام لم يزل في حركته لا ما مر من طارده احلوا للصواب العبد ان لا يهل
 فيها ان كل قوله يوم يفتكون فيه ويجوز من من بلادهم من يتهمه وذلك حادثة لا يفتك منها احد من طوائف الت
 والبحر وقدر الشئ صلي الله عليه وسلم المدينة واهم بوائع ولعبون فيها فقال ما هذان البومان قالوا كنا
 نلب فيها في الجاهلية فقال بعد ان ذكر الله هما خيرا من سلعنا ولا تخفى روي عن الفطر قيل هما البوز والظفر حبان و
 انما يركلان من عبيد القتل لا في سبي جود تنوية بشعاش حزين او من فقد اعتمر مذهب ان شئ مما يضل
 ذلك الخش الشئ صلي الله عليه وسلم في تركهم وحادتهم ان يكون هنالك تنقية بشعاش الجاهلية اذ روي
 لشدة اسلافها فابدا لهما بوابين فيما تنويع شعاش الملة المنصية وتفق مع العمل فيها ذكر الله وادبوا بامن
 الطاعة لتلك يكون اجتماع المسلمين بحسن اللعب لئلا يخلو اجتماع منهم من اعلان كل الله احد هاهنا يوم فطهم
 واداء نوع من ذكي تهم فاجتمه الفرع الطبيعي من قبل لفرعهم عما يتفق عليهم واخذ الفقير لهدن قات و
 الصلوة في الايتا جهر ما انهم عليه من توقي اداء ما اقد من عليهم واستبل عليهم من ابعاد رؤس لا هل
 والولد المستند آخره والثاني يوم ذبح ابراهيم ولداه اسعيل عليها السلام وانعاه الله وطمها بان قد انكسر
 حطها فغير تنكح حال ائمة الملة المنصية ولا اعتبار بهم في بدل النجم ولا مولد في طاعة الله وقرع العبد وفيه تنكح
 يلحاهم وتوهمهم وشوق كما هو فيه ولذلك سئ التكب ووهي قوله تعالى وتكبروا واذقوا على قاعد كركو في شكر
 لما وقفكم للصيام ولذا في شئ لا يهتبه بالجهر التكب ايا من شئ واستحب ترك الحق ان تصد القصة وسئ
 الصلوة والظبية لتلك يكون شئ من اجتماعهم لغيره كرا الله ونسبه شعاش الدين وتقيم معه مقصدا اخر من
 مقام الشريعة وهوان كل صلة لا بد لها من رخصة يتبع فيها اهلها لظهر شوكهم وتكلموا كذا تهم ولذلك
 استحب خيرة الجهم حق الصبيان والنساء وذوات الخدود والحيض وتبين ان الصلوة وليست هذه حق المسلمين
 ولذلك كان الصلوة صلي الله عليه وسلم يخالف في الطريق ذهابا واياما عليهم اهل كلنا الطريقين على شئ المسلمين
 ولما كان اهل العبد المنة استحب حسن اللباس والتقاليد ومخالفة الطريق والمخارج والصلوة وسنة صلي
 الصبيان يتنزل بالصلوة من غير ان يواظبوا قامة تجهر فيها بالقرأة يقرأ عند اداءه المنصية يستحب ان يرك
 الاصل وكل شئ من هذا لا تمارق واقربت النساء على كل ولا تسبعا قبل القرأة والثانية خسا قبل القرأة
 وحل الكوفين ان يتكبر اربعا تكبير الجناش في الاولى قبل القرأة وفي الثانية بعد هاهنا مستثنان وعمل الحرمين
 اذ تجر فخطب يأس يتنص الله ويخط ويذكر في الفطر خاصة ان لا يذوق حتى ياكل ثمرات واكلهم وترا و
 حتى يورق ذكوة الفطر اخذوا الفقراء في مثل هذا البوم ليشهدوا والصلوة فارغى القليل ليحقق مخالفة
 حادة الصوم عند اداء النوى بانقضاء شهر الصيام وروى عن خاصه ان لا ياكل حتى يوجم فكل من
 اخضته احضارها لا خصوة ورضية فيها ذبحها ولا ينبغي الا بعد الصلوة لان الله لا يكره قبة الا
 بتشبه بالخمر وذلك بالاجتماع للصلوة ولا خصوة مستثناة من شعرا ويجوز من ضايق كل اهل بيت وكاسر

اقتبس من
 والسيد
 الموكب
 شام
 على
 سر
 في

مقدّمه وهي في الحديث الشريف عليه السلام عن استيادك ولما الى ناهضت عن حيدى بن ولما كان الانسان في سر فيه
وقد عرفت انك اذا لم تكن من استعمال مسير الحرف في حله او شبهة في حله كانت المسئلة في حله يكون رجاء الكفر من غير
قوله صلى الله عليه وسلم الكفر واذا كان الكفر اذ اقول لا شئ انعم في كسر حبل النفس شرح الطبعية من غير فيها في ذلة
الخير الذي بان من ذكر الموت فانه يثقل بين حبيته صولة لا تفكرك عن الدنيا وهشة لقاء الله ولهذا القتل اثر عجيب
من ذكرنا شئ من ذلك في آية قوله صلى الله عليه وسلم كان ابراهيم مخلصا من كماله الا الله دخل الجنة اقول ذلك
لان من اخذت لنفسه في الحية يغضوه يدرك بعون الله دليل من غير ايسار ويدخل بشأسته القلبي اليها في كره
ذلك مظنة انهما يغضوه بهيمة الا حسنة في مات وهذا حاله وحيث الله الجنة قوله صلى الله عليه وسلم اقول
من كماله الصلابة وقوله صلى الله عليه وسلم اقول من موثاقه ليس اقول من خالية الا حسنة بالتحقق في سيرة صلاحه
وانما نحن لا الله الا الله لا نراهم في الدرك مشغل على القتل حيدى وفي الاشارة و انك اذا كان لا سلام وليس كره
فقط القرب وسبيلك ولا ثم مقاديرهم في الجنة قوله صلى الله عليه وسلم من مسلم نصيب من حبيب في
ما امره الله وشوكرنا لا يكون حرم الله ابراهيم في حبيته واخلف لخير منها الا اخلف الله له خير منها اقول وذلك
ليشك في الشهاب ما عدل من كماله الاخر وما الله فأكبر عليه من ان يخلف عليه خير لا يخلف مودة لله صلى الله عليه وسلم
اذا احقر ثم لم يزل في خير كونه صلى الله عليه وسلم الله ابراهيم في سيرة لا رفق درجة للعدا اقول كان من
حكمة الناس في العبادية ان ينزل على الصلواتهم وعلى ان يتوق سادة الا جارية فيستجاب في ذلك بمسأله
انفسهم لله ولهم وايضا فان لا هي الصلوات مشغولة فيفسد هذا العلم ليكون وسبيل الله التي جعلت لقاء الله
قال النبي صلى الله عليه وسلم في آية اقم الصلاة في ثلثا ان حشا سببا ما هو من واجبه ولا في كماله
وقال ابن ابي عمير في حديثه منها اقول لا حبل في حبل الله ان يجل على حبل الاحياء لانه هو الذي
كان يستقله في حيزه وهو الذي يستعمله القائلون في انفسهم فلا تفرق في كل وليت مثله وانما امر الولي و
في اداء القنات لان المرض مظنة الاوساخ والبر للثينة وانما امر الكافر في الاخر لا من خاض فيه ان
لا يكون التغيير استعمل ويقال من في ثلثا انه لا يقرب منه حيوان مرفوع انسانا بالقيام ليكون حبل الله في
بمنزلة حبل الاحياء ولا يحصل كذا رة هذا لا اعتقاد وانما اجرت المسئلة في الشهادان لا تيسل ديكر في ثواب
وومانه تنجز ما امر ليقبل صولة وقاء عمله يادى الراي ولان التفرغ في الشريعة اذا فارقت اجساد هشا
بقيت حسنة طيلة ما بانفسها ويكون يعطها مدركا لما قيل بها فاذا انقضى اثر عمل مغلي هذا وكان اجادة في ذكر
العمل وقناله عند هذا وقوله صلى الله عليه وسلم من حرم وجهه ترك على الكون لو ترك دبر والرجس يرمي رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الحرم ايضا فخر في قربة ولا عقوق ليعطي لا تحرم كماله فانه يثبت في العاقبة ثمة في وجب الصلوات اليه والى
هذه النكتة في مشار النبي صلى الله عليه وسلم قبله الميت فيثبت وثا بالذي يثبت فيها ولا حصل في التكد في الشيا
بحال اسافر المشي خبره اكمله في كل لراة وقصص وخطه وحله والى هذه مع زوايا ما كانا ياسبها

ع
ما سلفی صمدی بن خلد
فی فتوحات القناری
اخترت دار الادب البلیز
ما تم لکست نوره
غزل نیر ۱۲

للمدينة علة انما مشغولين به عزالته سبب ان يكون فواو معيشة هم فيها لانها كانت المشتري
 لا قهول على البعض ان لا يقدر عليها البعض فرب ان يكون جاية الاموال من الرحمة سنة وانما لو كان مهمل ولا فرق
 بالمصلحة من ان يحصل احدي المصلحة من مضمون ما لا غير اذ دخل الفسح احد الاموال الاخرى فتمست الحاجة الى التامين
 مقادير الزكاة اذ لا التقدير في المصلحة لا يحد من المصلحة ويوجب ان يكون غير متبعية لا يحد من بها لا يكون
 من مظهر ولا تقيد لا يفسر عليه هو اذ ما وال تعيين المدة التي ينبغي فيها ان تكثر ويجب الاحتفاظ بصدقة ليس مع دون
 فيسرها ما منها فيها وان لا يكون طويلا لا يتغير من مظهر ولا يحد على الحاجة من الحفظ كما بعد انقطاع شدة اليد
 لا وفق به من ان يحصل لقانون في الجباية ما هناك الناس فحاجة الملوك العادلة من رعاياهم لا التكليف
 بما استأذنه العرب واليهود وهما كالنصف من الذي لا يحد من فصد وهو حرجا منه والمسلم الذي اذهب به لا يفسر
 عنه الكلفة اقرب من اجابة التهم وادفع للرحمة به ولا يربط بالحق احتداد ما طرأ على الملوك الصالحين من مل
 الا فليدر العبادات وموغير ثقيل عليهم وقد تلقوا التقوى بالقبول ان يستلوا ان تدخل من حواشي الاموال
 النامية فانما اخرج الاموال الى الذي رتبها لان الترخ لا يكون بالزود خارج البلاد ولا ان اخرج ان كونه تحت
 عليهم لسايرت من الذي ايدى كل حين فيكون القسمة بالتقوى ولا موال النامية ثلثة استأذنه النامية المتناسلة
 السائمة والزروع والحقول والثاني ان تؤخذ من اهل الذي فيه والكف لا يتهم احوال الناس ان فصول الملل من
 السراي وقطاع الطريق عليهم انفاقا لا يفسر عليهم ان تدخل الزكاة وتضيقها والثالث ان تؤخذ من
 الاموال النامية التي لا لها الناس من غير ثقب كذا فالتجمل عليه وجب الزكاة في فانما بمنزلة التي لا يفسر عليهم
 الاتفاق منه والراية ان تقرر من ارباب كل واحد من الكاسبين فانهم حاشا النامية كذا فهو اذا مجي من كل منهم
 شئ يسير كان خفيفا عليهم خفيف المظفر نفسه ولما كانت دواك الفوائد من البطلان النامية وحاشا الى ذلك
 وجب المبرات في كل سنة وهي مظهر امتناع الزكاة كذا الحق لها ولا يتأخرهم فحاشا لثقله الطباير وهي مظهره الفوائد
 هي مظهره ما كمثل هذه التقديرات ولا سهل ولا فحش بالمصلحة ان لا يحصل الزكاة الا من جسد تلك الاموال
 فتؤخذ من كل حين فيكون بل ناقة ومن كل طعيم من البقر ثرة ومن كل ثلث من الغنم شاة مثلا كذا ويجب ان
 يترك كل احد من هذه بالمثل والصدقة والاستقلال فيخذ ذلك فربما لا معرفة للحدود والهاجرة المانعة
 فاما كشيرة في كل البطلان لا قبل والبقر والغنم وجمها اسم الاموال واما الفيل فلا يترك ميرها ولا تناسل
 فسلوا في الا في اقلو يسيرة كذا كستان والزرع عبادة عن الا في ارب والثالث الباقية سنة كاملة وكذا
 ذلك يصح في المحصولات والحقا كذا في شتى بريد ان تخرج فيه اذ من ملك بمسرة او ميراث واثق
 ان يات في يوم لا يصح لجمها والكف حارة عن مقدار كثير من المذهب الفقهاء يحسن طويلا ومثل مشرك
 هذا هو وعشرين درهم حاشا لا يسير كذا وان بقى سنين حاشا لا يمتنع لا يصح كذا وان كثرت واللى في يقدون
 بوجه ولا يكون مستورا لا تشترط في هذه المقدرات مجرى مجرى الاموال المسلمة في باب الزكاة فاما اذا

من الزكاة في
 من الزكاة في

بجملته قول المتن فيه انه يمثل ما لمه ما لمثل من الناس يعني في مجرى العادة بان يجعل لكل واحد ما كان له
 او ياكله كان ضيقه يقتل ذلته في الناس ذهاب ما وجد به من قبحه او بغيره من الخوف من الجوع في الرجل لا
 اصابه كبحر اصابته ما له انه حلت له المسألة حتى يجد لها من حيث جوعه في قدر من القمية المانعة من الشرب
 انها اذ وقية او فسدت وجرها وجاء ايضا انها ما ينزل به او يفسد فيه وهذا لا حاديت ليست متخالفه عند لان الناس
 على منازل شتى وكل واحد كسبه يمكن ان يترك عنه اعني لا مكان المأخوذ في العلوم والمباحة من سياسه
 الملاحة لا المأخوذ في علمه فذهب النفس فمن كان كاسبيا بالمعرفة فهو معدن رضى يجد آلات المعرفة ومن كان
 زاو على من يجد آلات الرزق ومن كان تلبس رضى يجد البغاة ومن كان على الجها وسند فابا بر من ويد
 من القناظر كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فالعرب في امة او غسوك من صا من كان
 كاسبيا على الاثقال في كسراف او احتساب الخطب وبيها وامثال ذلك فالعرب في امة او غسوك من صا من كان
 صلى الله عليه وسلم لا يفتقر في المسئلة فوالله لا يسانى احد منكم شيئا فخر به مسئلة متى شيئا وانا
 كاره في شيئا ركه فيما اخطيه اقول بغير ان التفرع الاجتهاد الملاحة على تكون الصلوة الذمينة في امر الكل
 والرضا بمنزلة الدماء المستحب قوله صلى الله عليه وسلم ان هذا المال حرام لخوف من اخذ به في نفس يترك
 له فيه ومن اخذ ياشراف نفس لوريك له فيه فكان كالذي يأكل ولا يشبع اقول الذمينة في الشئ من انواع
 اذ ما طما نية النفس به وتلك الصلوة كجواب عندها عن رزقها احد مما يتجشئ الفقر الاخر صر
 الخارج من الشبهة طلب عليه الرجل فزاد في النعم كجواب مقداره ما هما واحد صرقة احد ما الى ايجته
 وينفعه والآخر التبرير للصالح في من فله لا خرا فاعاد لورقة من في الذمينة هذه الذمينة تجلبها هيئة النفس
 بمنزلة طلب لان علم قوله صلى الله عليه وسلم من ليس يتعفف يعقبه الله الحديث اقول هذا الشارح الى ان هذا
 الكيفية النفسانية في خصيلها اثر عظيم لجميع العز وتلك العزيمة **اصول تتعلق بالركعة** فرسوسه لما
 الى حية الناس ان يترك الصلوة الى المصداق بغيره نفس فيها قوله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم الصلوة
 فليصنع حثركم وهو عندكم راجح وقد لك التحقق للصلاة الواجبة الى النفس واما ان يسند باب عند وهو في المنع
 بالمعنى وهو قوله صلى الله عليه وسلم فان عدل ولا تفهم وان ظلم فليعلم ولا اختلاف بين هذا الحديث و
 بين قوله صلى الله عليه وسلم من شئ فله فلا يظلم اذ الجوز ان كان في الظلم النص حكر وفيه لا يظلمون
 فيه للاجتهاد ومسماح والظلم يتبادر وفيه سند باب لا عند اذ والصلوة للصديق ان لا يقتل في اخذ
 الصلوة وان يترك كرا من الظلم لا يقتل ليتحقق كرا نعمات وتوفي القاصد ويؤثر قوله صلى الله عليه وسلم
 في الذي نفسي بيده لا ياخذ منه شيئا الا جاء به بره القيامة بخلافه من كان لبيد له رضاء فيهم من
 من جهة ما بينا في ما من الركعة والصلوة من كان لاهل الاموال وفيها لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمعة خشية
 الصلوة قوله صلى الله عليه وسلم ان تصدق في المثل حين يدين هو خير له من ان يتصدق بغيره عند

كلامه في المتن
 في قوله صلى الله عليه وسلم
 من شئ فله فلا يظلم
 اذ الجوز ان كان في
 الظلم النص حكر وفيه
 لا يظلمون

لنذهب شئنا وتسليها غاية التعب منهم ولوجب هذا الملاحظة ان يثبت الصوم لا يمسك من الطعام
والشراب والجماع يوما كاملا الى شهر كما في فان ما دون ذلك من من باب اختيار الفرد وامسك الليل مشافهة
به بالاسبوع ولا ينبغي ان يفسر لا ثوب والشراب لا يكون في الاكل والشهوانية من شأن ذلك
لا يفسر فيجب ان يطلع الى غروب الشمس لانه من حساب العوب ومقتل زيو وهو والمشي في حرم
يوم عاشوراء والشهر روية الهلال الى روية الهلال لانه هو شهر العرب ليس حسابهم على الشهر والشهوية واذا
التصديق في شهر عاير واصلاح جماع الناس وطوائف العرب والعجم لا يجوز في ذلك الشهر لاجل واحد
يهمل عليه صومه لان في ذلك فتح الباب الاعتذار والتسليم من الباب الاسرار من والتمس من المتكررين
لما هو من اعطوا عاب الاسرار وايضا فان اجتماع طوائف عظيمة من المسلمين على شئ واحد في مكان واحد
يرى بعضهم بعضا ممنوعا على الفعل فيمنع عليهم ويمنع اياهم وايضا فان اجتماعهم في الغزوات الملكية
حل خاصتهم وحامتهم وادان في عكس انوارهم على من دأبهم ويحيط دعيهم وراهم واذا وجب عليهم
ذلك الشهر فلا يسمون شهر نزل فيه القرآن وان نضت فيه الملة المصطفوية وهي نعمة الله على اسنذ كبر
قولا من بيان المرتبة التي لا يعل منها كل ما هو نبي وراغب ومشتغل والى ان انما ما اخطا اصل للمشروع
والمرتبة الملكية التي هي مشروع الحسين من السابقين فالاولى صوم رمضان ولا كفارة على الفرائض الخمسة
من صوم الشتاء والصبر في جماعه فكانا قاعا الليل الثانية نراة على كل وكما وهي قايما باليوم ونزلة السنة
والبرارح وسنوم شوال وثلاثة من كل شهر صوم يوم عرفة او يوم عرفة وسنوم الشهر الا اخره فلهذا
يجوز صوم الاصول في باب الصوم فاذا انما كانت ان تستعمل بشهر احاديث الباب **فصل الصوم** قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ دخل رمضان فتحت **ابواب الجنة** وفي رواية **ابواب الرحمة** وتفتح **ابواب**
وسكنت الشياطين اقول اهلوان هذا الفصل انما هو بالنسبة الى جماع المسلمين فان الكفار في رمضان
عقبا واكثر فضلا لا منه في غيره فكانوا فيهم في فلتا شارب سوا وكذا المسلمين اذ اصابوا وقاموا وخاصتهم في
لجونا لا يراوا واسطحت دعيهم من وراهم وانما عكست احبوا هو حل من دأبهم وشملت بركاتهم وفتحت
تقرب كل حسب استعداوه من الميقات وباعا من الميقات جدد ان ابواب الجنة تفتح عليهم وان ابواب جهنم
تغلق عنهم لان اصابهم الرحمة والسنة ولا ثاقاق اهل الارض في صفة تحب ما يابى من جود الله كما ذكرنا
في الاستسقاء والجموع ودد ان الشياطين تسكن عليهم وان الملائكة تستقر فيهم لان الشيطان لا يثبت في
من استسقاء نفسيه لا يفرع وانما استعدا ذمالة لفقوا بالهوية وقد انقضت وان الملك لا يفرج بالهوية
له وانما استعدا ولا يظهر الملكية وقد ظهرت وايضا فمضان مظنة البلاء التي يفرج بها كل امرئ كبره
ان لا نوال الملكية والملكية تنقسم حينئذ وان اشد انها تنقسم قواه صلى الله عليه وسلم من صام شهر
رمضان ايماننا واحسانا بغيره ما نفع من ذنبه اقول وذلك لانه مظنة طيبة الملكية ومغفرة الهيمية

ح

ح

الله من قبل الخلق لا سيما له وبين قوله عليه السلام حين لم يجد لها ثأنا إذا صار لا يلاؤك في القرن
 والثاني في النفي والمراد بالثأني نفى الكمال وقوله صلى الله عليه وسلم إذا استمع النداء أحدكم الخ أقول ما
 بالنداء هو النداء كما في حق نداء بلال وطرد الحديث فخص حديثك بذلك لا ينادي بسبل وقوله صلى الله
 عليه وسلم إذا أظفر أحدكم فليطير حتى يبركه كان لم يجد فليطير على ما به فانه كقول الخ أقول ما
 الطير لا سيما كالماء للبحر وجهه الكية والعرب يعمل طيعهم الى القرع للعين في مثله أشرف لاجزائه يعني في الخ
 الخنايب من البيت وهذا نوع من البركة وقوله صلى الله عليه وسلم من فطرها ثأنا ورحمها ثأنا فله مثل أجره
 أقول من فطرها ثأنا به ما أثر يستحق التظهير فأن ذلك صفة وقطع لقصص موصولة بأهل الطاعات فأذا
 غفلت صوته في الضعف كان متعذرا لمعنى الصبر من جوع جشع ذي ذلك ومن أدركه فلا طارده هب الله
 أبنت العروق ونبت لأجل إنشاء الله وقية بآل الشكر على الحاصل التي يستطيعها بالإنسان فطبعته وعلو
 معاً ومنها اللهم لك صحت وعلى ذلك أظفرك وقية تأكيد لإخلاص في العمل والشكر على النعمة وقوله صلى
 عليه وسلم لا يصوم أحدكم يوماً لمعة إلا أن يصوم قبله أو بعده فربك قد فسخ لكم صلى الله عليه وسلم
 لا تحبوا ليلة الجمعة الحديث أقول الشريعة شيان أحدهما سادس النبي لأن الشائع لما خصه بطاعات وبين
 فضله كان غلبة أن يتبع الملتزم فليحفظ بها صوم ذلك اليوم وثانيهما تحقيق معنى العيد فان العيد ليس
 بالفرح واستيقاض الله وفي جملة حركات يتبع عند هوائها من الاجتماع التي رغبوا فيها من طاعتهم
 من غير غير قوله صلى الله عليه وسلم لا يصوم في يومين للفطر لا حتى وقوله صلى الله عليه وسلم لا يصوم في يومين
 يأمر أكل ومثرب وذكر الله أقول فيه تحقيق معنى العيد وكم عنايته من التمسك بالبابس النقي فلهذا
 قوله صلى الله عليه وسلم لا يصوم في يومين أن قصور وزوجها أشواك الأيا به أقول وذلك لأن صومها شقوت
 بعض حقد ومنقص عليه بشاشتها وكما منها ولا امتلافت بين قوله صلى الله عليه وسلم الصائم المطلق
 أي نفيه إن شاء صام وإن شاء أظفر وقوله عليه السلام لا تشاء وحصة رضى الله عنها نصيباً
 يوم آخر مكانه إذ يمكن أن يكون المعنى إنشاء أظفر مع الزم القضاة وأمرها بالقضاة للاستقبال أن الوفاة
 بما ألتزمه أظفر لمصداقاً وكان أمرها خاصة حين رأى في صومها حرجاً من ذلك كقول عائشة رضى
 عنها رجوعاً بخرم ورجعت بحجة فاعلمها من التفسير قوله صلى الله عليه وسلم من نوى وهو جاهل أو
 شرب فليصوم يومه فانما أظفرك الله وسقاه أقول إنما أصل بالنسيان في الصوم يومك خير لأن الصوم
 ليس له هيئة مذكورة بخلاف الصلوة ولا غيرها فان لها ما هي من استقبال القبلة والخروج عن الخيط كان
 حق أن نجد فيه قوله صلى الله عليه وسلم من فطر من فطر في غدار رمضان حتى رقبة الحديث أقول لما
 جهر حل منك حرمه شأنا لله وكان مبدلاً لإفراطه يعني جرت أن يقال بإعجاب طاعة شاقة غاية الشدة
 ليكون بين يديه مثل تلك فإن جاز عن غلواءه ونفسه ولا اختلاف بين حديثه وقوله صلى الله عليه وسلم

ح
 ح
 ح

ح
 ح
 ح

ح

ح

ح
 ح
 ح

بين قوله عليه الصلوة والسلام **مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُ بِالدِّينِ** قال ابن
 حجر **بِحَيْثُ لَوْ كَانَتْ لَهُ خُلُوفٌ كَانَتْ مَجْزِيَةً** ولا اختلاف بين قوله صلى الله عليه وسلم **لَيْسَ مِنَ الدِّينِ الصِّيَامُ** في
 السفر ذهب المفسرون بالاجتزاء وقوله عليه الصلوة والسلام من كانت له **خُلُوفٌ** تأويل في شتم فليحرم منها
 حيث ما ذكره لأن الأول لا يخاف أن يشاقا عليه بمعنى إلى الضمير والفتوى كما هو مقتضى قول الراوي قد خُلِفَ عليه
 أو كان بالمسلمين حاجبة لا يغير بخلافه الراوي فسقط الصيام من وقام المفسرون أن كان يرى في
 نفسه كراهية الشخص في زمانه وامثال ذلك من الأسباب والثناء في هذا إذا كان السفر خلافا عن المشقة الموقوفة
 بها أو لأسباب التي ذكرناها ولا اختلاف بين قوله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وفيه
 قوله عليه الصلوة والسلام فيه أيضا فليحرم عنه مكان كل يوم مسكنا أو دين إن يكون كل من لا يموت بجماع والوفا
 في ذلك شيان أحد هما زعم إلى الميت فان تشاور من النفوس للمفارقة اجزاء ما تدرك ان وظيفة من الوظائف
 التوجب عليها فواخذ بقدرها فانت منها أكثر وبقدر ذلك بيا من الوجوه فكان الحدس على مثله ان يقوم
 أقرب الناس منه وأولاهم به فيعمل عمله حل قصدي ان يقيم عنه فان همة ذلك فبعضها في القربى وبغير ذلك
 آخر مثله ولكن ذلك حال من مات قد يم حل صدقة تصدق عنه وإليه وقد ذكرنا في الصلوة حال الميت ما ذكرنا
 صدقة الإخاء للاموات انقطع الثاني راجع إلى السلة وهو التأكيد بالانقطاع عن الصوم لانه قطع جال حتى الميت
أَمْ مَوْلَى عَمَلِكُ بِالصَّوْمِ هل من كمال الصوم انما هو تقيده على أفعال ولا قول الشريعة والسبب في ذلك
 فانها تذكر النفس لاختلاف النسبة وتبعها لهيات فاسد لا احترازها يقضي إلى الفقر من هو إليه في الأول
 قوله صلى الله عليه وسلم فلا يرفق ولا يفتن ثمان سبأه أحد بما لله فيقول ان حماره وقوله صلى الله عليه وسلم
 من لم يترك قول الله والعل به فليس به حاجب في ان يدع طعامه وشرابه والمراة التي الكمال ومن الثاني
 أفقر للجحر والجحر فان الجحر ثمر من لا فطرا من الضيف والمجاورة لا يأمن بغيره في شئ إلى جمعه بعض المأخوذ
 والتقبل والمباشرة وكان الناس قد افرحوا وتغنوا وكادوا ان يجمعوا من مرتبة الركن فينبئ النبي صلى
 عليه وسلم **فَوَكَرُوا** فذلالة ليس مظهر أو لا متوقفا للصوم وأشر بانه ترك الأول في نفي خير المقطع الوضعية
 واما هو فكان ما هو إبيان الشريعة فكان هو لا ولي في حقه وكذا اسائر ما ذكرنا فيه من درجة الحسنات إلى درجة
 عامة المؤمنين وانه اعلموا وتختلف شئ لا اندياء عليهم السلام في الصوم فكان قوم عليه السلام يصومون لله
 وكان داود عليه السلام يصوم ثروا ويكفر بربا كان عيسى عليه السلام يصوم ثروا ويكفر بربا وكان داود عليه السلام يصوم ثروا ويكفر بربا
 وكان النبي صلى الله عليه وسلم في حاقبة نفسه يصوم حتى يقال لا يفرق ويقطع حتى يقال لا يصوم ولم يكن
 يستكمل صيام شهر إلا ومهنا في ذلك الصيام تريا في الذي لا يستعمل في التقدير لربن وكان قوم في
 عليه السلام يشهدون لا مخرج حتى روى عنهم ما روى وكان داود عليه السلام هذا قوله وقد روى قوله صلى الله
 عليه وسلم وكان لا يفرق إذا لا في وكان عيسى عليه السلام مضيقا في بكائه فارقا لأهل له ولا مال فاختار

٤
 انكسر على من
 ذكره في قوله
 من مات وعليه
 صوم صام عنه
 في قوله
 من مات وعليه
 صوم صام عنه
 في قوله
 من مات وعليه
 صوم صام عنه

ح

قَالَ هُوَ اللَّهُ حَيْدَرٌ وَقُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ فَروجر الالك فاستلمه اقول اما من اجل كراهية طبع فقد ذكرنا انما
 خص الكذب والباين لا يستلزم اذ ذكره ابن عمر من انهما باقيا على بناء ابراهيم عليه السلام فلو كان الكذب والباين
 فانهما من نفسين في اصل الجاهلية وانما اشتد طبعه وطا العبوة لما ذكره انما في نفسه عنه من العبد
 يشبه العبوة في تطهير الحق وشايرة فيقول وليا وانما من كذب في انما لا تطهر البيت فان قامه ان
 يستقبل فيصلحهم وانما نحن بهما معا فاما اهل ولا نه اشركوا فيهم المسجد وهو في من ان الله طهرت علي سيدنا
 ابراهيم وذل كذا لا هو هو الله في حجر وانما استقبل فيقول بان الكذب في الدنيا حسنة وفي الآخرة
 حسنة الخ لا نه حله ما به نزل بها القرآن وهو تعبير اللفظ بما سب تلك الفرصة القليلة في ذكر من الباطل
 الصفا فلما ذكر في الصفا والكر في من كذا في انما الله به في الباطل والحق عليه وحسني
 البيت فاستقبل القليلة في حله الله وكبره وقال لا اله الا الله ومنه لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
 على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده لا شريك له ونعم عبده وهو لا شريك له وحده لا شريك له قال مثل هذا
 ذلك مرات في نزل ومشي في المروية اذ انصبت قرا في في النواحي من حيث اذ انصبت في من حيث اذ انصبت في من حيث
 فضل على المروية فقل انما الله في النواحي من حيث اذ انصبت قرا في في النواحي من حيث اذ انصبت في من حيث
 بالمشروع وانما نحن من لا ذكرنا فيه توحيد وبيان في انما الله وحده لا شريك له في من حيث اذ انصبت قرا في في النواحي من حيث
 مجزاة وقطعا لا اله الا الله وبان ان كل ذلك موضوع تحت قدسيه واحكاما كلمة الله ودينه في من حيث
 المروية في نزل والى استقبل من امرى ما استبدت لم يبق في من حيث اذ انصبت قرا في في النواحي من حيث اذ انصبت في من حيث
 فذلك في من حيث اذ انصبت قرا في في النواحي من حيث اذ انصبت قرا في في النواحي من حيث اذ انصبت في من حيث
 عليه وسلم ومن كان معه ذلك اقول الذي بين الرسول الله صلى الله عليه وسلم او من كان معه ان الناس كانوا قبل
 النبي صلى الله عليه وسلم ومن العروة في يوم الحج من فجر الفجر فاذ انصبت قرا في في النواحي من حيث اذ انصبت في من حيث
 يا أيها الذين آمنوا فاعلموا ان الله قد جعل في من حيث اذ انصبت قرا في في النواحي من حيث اذ انصبت في من حيث
 وما ذلك الا فكم منيا وهذا من العروة فاذ انصبت قرا في في النواحي من حيث اذ انصبت في من حيث
 عند الحج افر تطهر من البيت وانما كان من في من حيث اذ انصبت قرا في في النواحي من حيث اذ انصبت في من حيث
 هيته حتى يذهبها الهدى والذي يلقيه الانسان اذا كان في من حيث اذ انصبت قرا في في النواحي من حيث اذ انصبت في من حيث
 به واذا قرئت بها فعل ما حدث مضطربة وجبت رمايتها والضب طاعتنا في باطنات واقره ان بكرت
 مع القول فعل ما حدث مضطربة وجبت رمايتها والضب طاعتنا في باطنات واقره ان بكرت
 بالحج وتركب النبي صلى الله عليه وسلم فعمل بالظن والسمع والمغرب والعشاء والفجر تركت فليسا كتم طاعت
 النفس فساد حتى قبل في نواحي انما في من حيث اذ انصبت قرا في في النواحي من حيث اذ انصبت في من حيث
 اجتنابا على ما فيه فهم الضمير ونسبهم ما سبب الرعي بهم ولم يزل عرفه قبل قرا في من حيث اذ انصبت قرا في في النواحي من حيث اذ انصبت في من حيث

۵۶
والفراغت و بابت و بابت

حكيو وسلبوا من فضلها وشربوا من ريقها ما ضل به جسمه فالتفت الى اوليها فخرجوا من ذلك اليوم ما وختيا كالحاسن
 الامم تركب سؤل الله صلى الله عليه وسلم فاقاموا في البيت فقصت بكلمة المظهر طاف وشرب من ريقه اقول
 انما كادما الى البيت لتكون الطاهر اقول وقها لا يلا من الانسان ان يكون له فاقوا وانما شرب من ريقه
 تغنيا لشعر الله وتلك كما انظر الله رحمة فلما انقضت ايامهم من ايامهم وطاف بالبحر اقول فتلخ
 في قول لا يظلم هل من حل وجهه المائدة والعاد فلما حاشته الى الابل لم يمسسها ستة ايام فلما رسل الله صلى الله عليه
 وسلم لانه كان اسير لخرجه واستنقذ من قراهم حيث نفا من حل الكفر انه قصيد بل لك تنويعا للذين لا يلا
 ح ح **اصوت تعلق بالبحر** قال النبي صلى الله عليه وسلم ترك البحر من الجنة وهو اشد بها من
 اللان فسق منه خطا يابني ادمو قال فيه واقه يفتنه الله وهو الغاية له حسانا فيصير بها ولسان يخلص من
 حل من استله بحق وقال ان الركن والمقام اقول فثان اقول بمثل ان يكونان من الجنة والاول فلهما مجلا في
 الاخر انقضت الحكمة ان روي فيها حكمه شأنا الارض فطهر من بها ومثل ان يكونا من الجنة والاول فلهما مجلا في
 بسبب قوله الملا كوالى قوله هما وتعلق وسر الملا الى حل والصلبين من ربي اذ وحى صارت فيهما اقول
 ملكية وهذا وجه التوفيق بين ابراهيم صلى الله عليه وسلم عنه هذا وقول محمد بن الحنفية رضي الله عنه بحج محمد
 بالارض وقد شاهدنا طريا نانا البيت كالمشتوب بقره ملكية ولذلك يجب ان يظن في المثال ما هو حاصلة الاخبار من
 العميان واللسان ولما كان معترقا لا يمان المؤمنين وتطهير للمؤمنين به وجب ان يظهر في اللسان بصر في
 الشهاية له او عليه كما ذكرنا من يتولى الحق لا وجب كذا يرب قال صلى الله عليه وسلم طاف هذا البيت سبعين
 ح ح **فخصبه** وحل بكنين كان كوفى رقبته واما وجهه وجب قرا ولا رفقها الا كتب الله له بها حسنة وتجيها مسيئة
 ورضه بها درجته اقول السر في هذا الفضل شيان احدهما انه لما كان شيئا لم يوصف في رحمة الله وعطف دعوات
 الملاذ حل اليه ومطنة لذلك ذكره اقرب خاصيته ان ذلك ثانيا هو انه اذا فعلها الانسان ايمان باسم الله تعالى
 لم يوجد لا كثر نجا لا يمانه وشرب حلة قال صلى الله عليه وسلم ما من يوم الا كفر من ان يفتني الله فيه عبدا من العباد
 يوم عرفه وانه كيد نوا ثم يهاجهم المشكلة اقول ذلك لا التاخر اذا تصور هو الله الله بهم يوم لا يمانه من العباد
 ح ح عليهم انتشار الرحانية فيهم وقال صلى الله عليه وسلم من شرب لدواء دعا يوم عرفة وشرب قلنا انا واليتون
 من قبله لا اله الا الله وحده لا شريك له الحمد وذلك لانه ساءم كذا انواع الذكر وذلك نضب فيه وفي سبحانه
 ونظم الله الحق من اهل طهر كثيره وادوات كثيرة كمالا في الرحايات ومن السنة ان يركب وان لم يركب بالبحر اقا
 لا حلا كلمة الله بقدر الامكان وانما حلا لم يفسد ثلثا وللمفسدين عرق امانة لفضل الحق وذلك لانه اقرب
 لرجال الشيعي المناسب لهية الداخلين على الملوك واذا في ان يظن ان الطاهر ويرى منه ذلك ليكون اقرب
 بطاعة الله وان تحلق الملة رأسها كذا مثله وتشبه بالرجال واخرهم خلق قبل ان يدعوا ويحس قبل ان
 يركب اودى بعد ما استنقذ فاقن قبل الحان انه لا حرة ولما يركب فاقن والسكنى عند الطاهر بيان وليت

اول ما يركب
 من اهل البيت
 قال صلى الله عليه وسلم
 على السور
 من اهل البيت
 من اهل البيت
 من اهل البيت

ح

ح

ح

ح

ح

ح

لا كروحه تنبها ليق بالمستبين وان كان من الغيوب من يتنبه بمثلها كالكلية باصل القرن لا يرى عليه كافي
لا كيقا وهو ليس برك وانظر الى تلك الهيات النفسانية ليعرف قها من معرفتها فيبدا في حال على بصيرة ما انبسطها
فيكون طبيب نفسه يستشعر نفسه كالموسى الطيب الطبيعية فان من لا يعرف للمفهوم من الايات حكا
اذا استعمالها ان خطب عشراء ويكرت كالحا طيب ليل واسهل وبتلاق الجبروت عنها في هذا الفن اربعة كانبها
حل ذلك فيما سبق الطهارة الكاسية بالمشبه بالمشكوت في هذا الخطا بالسطم الى الجبروت وشرع للاول الفصل
والفصل الثاني الصلوة ولا ذكرا والى الاشارة واذا احسنها سميناها سكينه وسيلة وهي قول من ينفذ في حجب الله
من مسعود رضى الله عنه العبد يجرى المظنون من اصحاب جميع جهل الله عليه وسلم انما هو اهل الله وسيلة وى
الشارع ايسا في قوله الطهر شطر الايمان وقد بين الضمير على الله عليه وسلم حال لا ولي حيث قال ان الله لطيف
يعب النفاة واشارة الى الثاني حيث قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فإنه يراك والعدد
في فهمها التلبس بالنار وليس الماتر وعن الانبياء مع حاله انما هو اهل الله ولا تكتل منها مع رعايتها
واذا كاربها ودر الطهارة هي في الباطن وحالة الكثرة لا انشراح ودر كذا في الجبروت ودر كذا في التفسير في العرف
وتستمر الفكر والمفهوم والجبروت ودر الصلوة هي المضمون مع الله والاستشراق الجبروت ودر كذا لى الله مع
تفصيله من وجه محبة ولما نبتة والى الاشارة في قوله جهل الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه
فان لم تكن تراه فإنه يراك واشارة الى كيفية تحريم النفس عليها بقوله قال الله تعالى كُتِبَ الصلوة على من عاهد
ان يقيمها ولعبدى ما سأل فاذا قال العبد ائتمن بك يا ربى قال الله عليه وسلم يا ربى ائتمن بك يا ربى
قال الله تعالى من عاهدنى واذا قال ملك يومئذ قال الحق في حدى واذا قال ائتمن بك يا ربى قال الله عليه وسلم
قال هذا بينى وبين عبدى ما سأل فاذا قال ائتمن بك يا ربى قال الله عليه وسلم يا ربى ائتمن بك يا ربى
خبر المظنون عليه السلام لا الصلوة قال هذا لعبدى ولعبدى ما سأل فذلك اشارة الى الامر بلاحظه الجبروت في
كل كلمة فانه ينبه المظنون تنبيه بايقا وبأدعية متعاقبة حتى جهل الله عليه وسلم والصلوة وهي المذكورة في حديث
احل رضى الله عنه وفيه ودر ثلاثة القرآن ان يتوجه الى الله ليس في وقظه ويذكر في من اعظم ويستشعر لغيره
في احكامه ويعتبر بامثاله وقصصه ولا يصر بأية صفات الله واما الله قال لا تعبدوا الا الله ولا تأبه الجنة والنار
الاسأل الله من فضله ولا يابة النار والغضب الا تعبد بالله فذلك ما سبق بسول الله صلى الله عليه وسلم في قوله
النفس بالاقباط ودر المذكور المضمون ولا استغراق في الاوقات الى الجبروت وقربته ان يقول لا اله الا الله والله
أكبر ثم يتبعه من الله انه قال لا اله الا أنا وانا أكبر فويل الى الله الا الله وحده لا شريك له ثم يتبعه من الله الا الله
الا أنا وحده لا شريك له وهكذا حتى يتبعه الحجاب فيبقى الاستغراق وقد اشار النبي صلى الله عليه وسلم
الى ذلك ودر الدماء التي على وجهي ودر من الله عليه وسلم كالمسألة وكالمسألة في يد القاتل في يد القاتل
ويجب ذلك المناجاة وقد سبق بسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عاهد الله على الصلوة والتجسس في انشراحها

لا كروحه تنبها ليق بالمستبين
لا كيقا وهو ليس برك
ان يقيمها ولعبدى ما سأل
فاذا قال العبد ائتمن بك
يا ربى قال الله عليه وسلم
يا ربى ائتمن بك يا ربى
قال الله تعالى من عاهدنى
واذا قال ملك يومئذ قال
الحق في حدى واذا قال ائتمن
بك يا ربى قال الله عليه وسلم
قال هذا بينى وبين عبدى
ما سأل فاذا قال ائتمن بك
يا ربى قال الله عليه وسلم
يا ربى ائتمن بك يا ربى
خبر المظنون عليه السلام
لا الصلوة قال هذا لعبدى
ولعبدى ما سأل فذلك اشارة
الى الامر بلاحظه الجبروت
في كل كلمة فانه ينبه
المظنون تنبيه بايقا وبأدعية
متعاقبة حتى جهل الله عليه
وسلم والصلوة وهي المذكورة
في حديث احل رضى الله عنه
وفي فيه ودر ثلاثة القرآن
ان يتوجه الى الله ليس في
وقظه ويذكر في من اعظم
ويستشعر لغيره في احكامه
يعتبر بامثاله وقصصه ولا
يصر بأية صفات الله واما
الله قال لا تعبدوا الا الله
ولا تأبه الجنة والنار الاسأل
الله من فضله ولا يابة النار
والغضب الا تعبد بالله فذلك
ما سبق بسول الله صلى الله
عليه وسلم في قوله النفس
بالاقباط ودر المذكور
المضمون ولا استغراق في
الاقاات الى الجبروت وقربته
ان يقول لا اله الا الله والله
أكبر ثم يتبعه من الله انه
قال لا اله الا أنا وانا أكبر
فويل الى الله الا الله وحده
لا شريك له ثم يتبعه من
الله الا الله الا أنا وحده
لا شريك له وهكذا حتى
يتبعه الحجاب فيبقى
الاستغراق وقد اشار النبي
صلى الله عليه وسلم الى ذلك
ودر الدماء التي على وجهي
ودر من الله عليه وسلم
كالمسألة وكالمسألة في يد
القاتل في يد القاتل ويجب
ذلك المناجاة وقد سبق
بسول الله صلى الله عليه وسلم
ان من عاهد الله على الصلوة
والتجسس في انشراحها

المرضى والفقير المنيعة والفقير المتكلموا قاموا لخدمته ولا يرميهم بالمرضى والنهي عن المتكلم يحصل لهم العداوة ويكفي ذلك
 الا فاعلم الهيات التي جرى به تعالى هذا الشئ الكثرة كما هو له وتاوس سائر المسلمين اجمعين اذا علمت هذا لا حول
 حات ان تشتغل ببعض التفصيل والله اعلم **الاذكار وما يتعلق بها** قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 لا يفتقر قوم يذكرون الله الا يحسنهم للملازمة وغفرت لهم الاجمات اقول لا شك ان اجتناب المسلمين ما فيه ذكر
 يحل بالرحمة والسكينة واليقين من الملازمة وقال صلى الله عليه وسلم سبق للمؤمنين اقول هو قولك ان الذين
 شغلوا بالمردين لان الذكر خفف عنهم وذاكرهم قال صلى الله عليه وسلم قال تعالى ان الله يدعوك الى ما كانا عليه
 اذا ذكرنا فان ذكرنا فنعلمه وذكرنا في فضله وان ذكرنا في ملازمة ذكرنا في ملازمة غير منه اقول جملته في
 الناس منها اختلافها وطولها والهيئات التي اكتسبها لنفسه هي المخصوصة للزول رحمة خاصة به وبعباده المخلصين
 يظن بره انه يقاوم عن ذنوبه ولا يباخذ بكل تقصير وتقصير وكما يلزمه معاملة السماحة فيكون له عاقبة ذلك سببا
 لتفطن خطيائه من غير ان يفتخر به ويحب عيبه فيحذر الخلق يظن بره انه يباخذ بكل تقصير وتقصير وكما يلزمه معاملة
 المتعدين ولا يقاوم عن ذنوبه وهذا باسناد الملازمة بالنسبة الى الهيات دينية في تحيط به بعد امره وهذا الفرق
 جعله لا من الله لولا ان ذكر في خطبة القدس حكاما واسما الكبرياء ما يشاهدونها فلا يظنهم في الا بالاجال وقوله ان الله
 اشار في حقية القبول وكونه في خطبة القدس سببا فان ذكر الله في نفسه وسلك طريق التفكير واليقين في حقا
 ان الله يرضى المحبة في مسيئة ذلك حتى يصل الى القبول القائل في خطبة القدس وان ذكر الله في ملازمة وكان همه
 اشياء من سوء ملاحمة معصية الله ان الله يلهو محبة في قلب الملازمة على يد حوته له ويكرهون عليه فقول
 له القبول في الا من ذكر من طرف باه وحصل الى المعرفة وليس له قول في الا من ذكر في الملازمة على وكومن
 ناصرون الله له قول خليف وبركة جسيمة وليرزقه له الجليل صلى الله عليه وسلم قال تعالى امن بآيات الله
 فكله عظماء مثارها وازيد ومن جاء بالسيف فحقن اء سبيته ومثله ان اغفر ومن تقرب مني شيئا تقرب منه
 ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقرب منه باجا ومن انا في عيشة اتيته هو وله ومن اقربى اقرب الا من خطيئة
 لا يشرك في شيئا لعينه ومثله ما غفر اقول لا انسان اذا صام واذا بر حل الدنيا وضعت سنن لا هيمنة ولا يقين
 اخرا ومكنته فقليل جدا كثير واما بالعرفين ضعيف بالنسبة الى ما هو في الذات والذات الا في مبناء على فاضة
 الخيرة اقرب الى العجز والفتور من هو حاد ان هو مائة رحمة اقول منها واحدة الى الارض فيدين البق
 صلى الله عليه وسلم ذاك من اجل الشدة والذراع والباع والمشق المحرولة وليس شئ انعم في المعاد من الظلم لك
 الجود ولا تفتات تلقاها وهو قوله من يقين اقرب الا من خطيئة لا يشرك في شيئا لعينه ومثله ما غفر
 وقوله تعالى اعلم عبيدي انه لا ينفق للزنب ويجوز ان يكون صلى الله عليه وسلم قال تعالى من عادى لي
 دنيا فقد آذنته بالحرب وما تقرب الي حدي بشئ احب الي مما افترضت عليه وما زال عبيدي يتقرب الي بالنوافل
 حتى احبته اذا احبته كذلك سمع الذي يسمع به ويعبر الذي يغير به وبذلك الذي يشهد بان الله

المرضى والفقير المنيعة والفقير المتكلموا قاموا لخدمته ولا يرميهم بالمرضى والنهي عن المتكلم يحصل لهم العداوة ويكفي ذلك
 الا فاعلم الهيات التي جرى به تعالى هذا الشئ الكثرة كما هو له وتاوس سائر المسلمين اجمعين اذا علمت هذا لا حول
 حات ان تشتغل ببعض التفصيل والله اعلم

ح
 ح
 ح

ح

ح

لا خلوته وان استعاذ في كل حين من ربه في شئ انا فاحله ثم دى عن نفسي التي من بكرة الموت وانا اكرسنا
 اقول اذا احب الله عبدا وتركت محبته في الخلا والامل ثم ترك له الضيق في الارض فخالفت هذا الشاهد احد ما حاده و
 في رؤا امره وكتب حلاله لتقليد ربه اصف هذا الحب بلسنة في حق حرقه ورضاه به سقطا في حبه وما اذا نزل الى الحق
 الى عباده بالظاهر والباطن واما مودين وكتب في خطبة القدس تلك الشئ والشئ التي كانت هذه الشئ والقرابات
 آتيل شئ رحمة الله واوله بوضاؤه وقيل هذه كثير كذا في الصلة بتقرب الى الشئ باننا في زيادة على الفرض
 حتى يحب الله وتغشاه وحبه وسيد في يولي جوارحه بنو اله وبأرك فيه وفي أهله وولده وبناته وبه حله
 ويحفظ من الشر ويغير وهذا القرب عندنا يسمى قرب الاحمال والقرود منها كناية عن تعارض العنايات فان الحول
 حناية بكل ظاهري من حق وتخص وعنايته بالجسد الانساني يقتضي القضا بغيره ومرضه وتفتيح الحالى عليه وحسن
 بنفسه المحب في تفتيحنا فاحية الرفاهية من كل جهة عليه وحفظه من كل سوء قال صلى الله عليه وسلم لا تترك
 بخير الحلم واذا كرهت عندك عليك كره وارغبوا في درجا تترك وخير لكم من نفاق الذهب والورق وخير لكم من
 ان تلقوا عدوا كقربى بنى اعنا قهر ويغير بنى اعنا فكم قالوا بل قال ذكر الله اقول ما فضيلة تختلف بالاعتقاد
 لا افضل من الذي كره اعتبار تعلم النفس الى الجبروت ولا سيما في نفوس كتيبة لا اعتبار الى الربانيات وانما يحاير
 الى المدد والتمجيد وقال صلى الله عليه وسلم من فقد معتبرا لم يذكر الله في عرك كانت عليه من الشوق في
 من ان يحلم مضطجعا لا يدرك الله فيه كانت عليه من الله رقة وقال ما من قوم يقرب من من مجلس لا يدركون
 في ولا قاسم من مثل حجة حار وكان عليهم حشرة وقال لا تكلفوا الكلاله بغير ذكر الله فكم الكلاله بغير ذكر الله
 للقد جلت ابداننا من ربه فكم انما اقول ان من وجد حلاوة الذي ذكر وعرف كيف يحصل له الاطمينان بذكر الله وكيف
 تنفسه المحب عن قلبه عند ذلك حتى يصعد كانه يرى الله حيا نال اشك انه اذا توجه الى الدنيا وحاض لا زواجه و
 الغنيمات يسكن كثيرا ويشتي كانه فقد كان وجد يسدل حجاب بينه وبين ما كان يراى منه وهذا المحبة تدعى
 الى النار والى كل شر في كل من ذلك رقة واذا اجتمعت الزايت لم يكن يسيل الى الفاوق وقد حارب النبي صلى الله
 عليه وسلم هذه الزايت باقية حلاجه وذلك ان شرع في كل حال ذكر مناسبا له ليكون ثوبا قادرا لفسر الغفلة
 فنبه النبي صلى الله عليه وسلم على فائدة هذه الاذكار وحل عروجه الزايت بدو بها واعلم انه مست الحاجة
 الى ضبط الفاظ الذكر من الله من ان يتصرف في موضع متصرف يعقله لا يتصرف في ما حله الا فيطير المقارحة
 وعنده ما سبق في هذا الباب حشرة اذكار في كل واحد من ليس في حشرة ولذلك سبق النبي صلى الله عليه وسلم
 في كل موضع ان يحجم بين الواجب منها وايضا فالوقوف على ذكره احد يجعله فائدة اللسان في حق حاشة لكل
 ولا انتقال من بعضه الى بعض بيبه النفس ويؤلف الالسنان منها سبب ان الله وحقيقته تذكيره عن
 الاذكار في العيوب والنقائص ومنها المنفعة وحقيقته اثبات الكمال لا لولاها والاشارة له فاذا اجتمعت
 في كل واحد واحد كانت آفة تعبد من معرفة الانسان بربه لانه لا يستطيع ان يعرفه الا من جسد اثبات في القلب

الح

ح

الح

عنا كذا هذه فينا من المصنفين ثبت لها ما شاهدنا فينا من جهات الكمال من جهة كونها كمالا فان استقررت
من ثم هذا الذكر المصنف ظهر هناك هذه المعرفة تامة كمالا عند المصنفين بسبب كونها كمالا عظميا من المصنفين
والى هذا المصنف اشار النبي صلى الله عليه وسلم في قوله الشريف نصف الميزان والميزان من جهة كماله ولهذا كانت
كلمة سبحانه وبجدة كلمة خفيفة على اللسان قبلته في الميزان حبيبة الى الرحمن يقول لها عرس له غبطة
وورد غير بقولها مائة حطت عنه خطاياك وان كانت مثل نيل البحر لمرات احاديث يوم القيمة بافضل مما جاء به
الا سئل قال مثل ذلك اذا زاد عليه وهي افضل الكلا واصطفاه الله ولا تكله وامامه قوله عليه السلام اول
من يذبح الى الجنة الذين كثر مله في السر والعلانية فها هو علمهم يتق في منبوت من القرى الثبوتية واعلمها
انهم الناس بنوعين الجنان ويتر قوله عليه السلام افضل الدماء المحيوات الدماء على قسيتين كما سئل عن المحيوات
فبيد لها جميعا فان الشكر نيل العزة ولا ناعمة ثبوتية ويتر قوله عليه السلام والمحى هو رأس الشكر ان الشكر
يتا الى السان والجنان والاركان والالسان افضل من دينك **ومنها** لا اله الا الله وله بطون كثيرة فالله
الاول ثم ذكر الشريك الجلي والآخرى طريق الشريك الحق الثالث طريق الحجر المانع عن الوصول الى معرفة الله واليه
الاشارة في قوله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلف اليه وكان منى عليه الله
يؤمنون بطونها البهيمية والالوان فاستبعدان يكون الذكر الذي يخصه الله به ذاك فادق الله اليه جليلة الخصال
وكشف حليته انه طارده كل ملوسه الله تعالى عن شدة الايمان والى قوله عن القتل بين يمينه وانه لو فهم جميع ما ساء في
كثرة وهذه في كثرة لماتت لهن فانما يكرهن ويحرقهن والتهليلة من تعصبل بالنسب والاثبات وهي لا اله الا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وقد ورد في فضل من قالها مائة كانت له حبة من عشرين
التم وذلك لانها باقية المعرفة الثبوتية والسلبية والسلبية اقرب الى الارب والاثباتية ازيد لوجوبها
وتعمل الابدية **ومنها** الله الذي وفيه ملاحضة حكمته وقدرته وسلطانه وهو اشارة الى معرفة ثبوتية ولذلك
ورد في فضله انه يجلاء ما بين السما والارض وهذه الكلمات الارب افضل الكلا واحب اليه وهو غنى عن
الجنات وسيد حديد من حجارة لقد علمت بعد في اربعة كلمات ثلث مرات لو ورنث بساطها
منذ ليس و لو زنتك من شجوات الله ^{زود النبي صلى الله عليه وسلم} وجملة من عدا دخلهم ورحمتا تقيهم ومن قست
عن شدة وميدان كليته ان هون العمل اذا استقرت في العصبة كان انفسهم لا يشراها عند الجزاء حسب
معنى تلك الكلمة فان كانت فيه كلمة مثل عدو خلقه كان انفسها مثل ذلك فاحسن من كان اكثر مثيله
الى تلك النقص يكون معنى الذكر فلما تبيح في حكايات الذكر من كان اكثر مثيله الى المحاذرة من قول العمل في العصبة
وظهر هارن والبراء فلا تقع في حقا اختلوا ذكر ان على الا ذكواب بالكمية وليس لاحوال يقوله اذا كان
هذه الكلمات ثلاث مرات افضل من سائر الا ذكواب كذا الاعتناء بذكر الا ذكواب واستيعاب الا ذكواب فيها
فانما كانت الفضل انما هو اختيار دون اختيار وكان معنى صلى الله عليه وسلم ان شدة جبرية رضى الله عنها

تفسير قوله
من يذبح الى الجنة
الذين كثر مله في السر
والعلانية
الاشارة الى
الاول ثم ذكر الشريك
الجلي والآخرى طريق
الشريك الحق الثالث
طريق الحجر المانع
عن الوصول الى معرفة
الله واليه

فليست يفرق بآب الجود بغيره فلهذا معدت الدلائل الخمسة التي هي **باب الحجة** وايضا فان الحاجة **الزائدة** لقلبه في **باب**
 الى المتابعة وتجعل جلال الله ما نرى بين حبيبه وتعرف همنه اليه فذلك الحالة غنية الحسن **باب** صلى الله
 عليه وسلم للبدن ما هي العبادات اقول ذلك لان اصل العبادات هي الاستغراق في الخصال بوصف التعظيم والاحسان
 يقتضي كونها **باب** فمنه قوله صلى الله عليه وسلم افضل العبادات استغراق القلب في الله ذلك لان الهمة الخفية في
 استغراق الوجه في الله اشد ما تؤثر في العبادات **باب** صلى الله عليه وسلم ما من احد يدعي حب الله الا ان الله تعالى
 ما اسأل اكدت حبه في السر فلهذا اقول لله في الشوق من حال المثال الى الارض له سعة في الطبيعة تجري ذلك الجري
 ان لو كان ما لم يكن خارجا له سعة في الطبيعة ان سعة من سعة في الاستغراق في غير الطبيعة ان تنصرف السعة الى الكثرة
 السعة الى ما يناسب حسنة والماء عجم قلبه او مبل الحاذنة من بين الاله وامثال ذلك **باب** صلى الله عليه وسلم
 اذا دخل حكمة فلا يقل المهر اضيق ان شئت الا حنى ان شئت ان شئت وتغير من المسئلة انه يفعل ما يشاء
 ولا حكمة له اقول روح الدعاء وسر ما رغبة النفس في الشيء من تلبسها بشيئ بل لا تملكه وتطلع الجود في الطلب **باب**
 في شدة الهمة في شدة الهمة اما الحوافر بالمصلحة الكلية فما حصل لا رغبة من الاستغراق في الله من حبه حيا
 وهو قوله صلى الله عليه وسلم انه يفعل ما يشاء في كل شيء له **باب** صلى الله عليه وسلم لا يريد القضاة الا الدعاء
 التقضاء ههنا الصبر في الخلوقة في حال المثال الذي هو سبب جود الخلوقة في الكون وهو بنية سائر الخلوقات فيقبل
 الحق في الإثبات قال عليه الصلوة والسلام ان الدعاء ينفع مما نزل وما نزلنا من الدعاء اذا علمه اذا علمه ما لم يزل في فعله
 ليرتفع سببا لوجود الحادثة في الارض ان عاجل النازل ظهرت رغبة الله هناك في صوته وتوحيده من جود الله
 وشدة قال صلى الله عليه وسلم من سألني عن سبب ما له عند الشرائك فليكن الدعاء في الركاء اقول ذلك
 ان الدعاء لا يشغف الا من قوت رغبته وتأكده عن غمته وتقرن بذلك قبل ان يحيط به ما احاط وما ارضاه
 وسوء الرغبته فتصير الرغبة وحفاة بين الهمة الانسانية وما يناسبها من الهمة البدنية وتنبه للنفس
 على تلك الخلوقة صلى الله عليه وسلم من قوله ما من الدعاء فتح له ابواب الرحمة اقول من وكلوك في
 برغبته ناشية من حبه طلبه وعلوه في الحق تلهو لا جابة وتقرن بهمة الخلق في قوله ما من الدعاء في الدنيا
 وتبين في كل داعية واذا ماتت واسطحت به خيلته وغشوته غاشية من العبادات الدورية تنجح الى الله
 ترجعها حثيثا كما كان ترك به في سبب له ويخرج نقيتها كما شئت الشوق من العبادات واكلوت اقرب الدعاء
 من الاستغابة ما اقرن بجالته في مقتضى الرحمة اما ان كان ما كالا للنفس الانسانية كداع حقيق الصلوة
 ودعوة الصالحين فيلزم ان يكون لا مستدال جود الله كداع يعرفه او كداع فاسببا لموت فخره في الله
 في الظاهر العالو كداع في الظاهر فان به عناية بالتمام والتمام وهذا موافقة لله لتلك العناية وفيه فائدة
 ليس بينها وبين الله حجابا وسببا لا في زيادة الله في غمته ففعلت به الله في حقه مستحجة في صوته
 انشئ كداع المربين والمحبين وسببا لا خلاص الله حاد مثل دعاء القائل لا خير اودعوا الى الله

[illegible][illegible]

زاو فليعلم به كل من لا راد له فذكر من أهدأ الناس حتى إذا أتته لاهو لا حذرنا في فضل ولا نكار خفي ذلك من
الترتيب لا فرق كان في الجهاد وكانت به الشبهتين ساجدة واجتمع فيهما السجدة فاستخار الملة وأبقاها مع
ومنها فعمل كل واحد ذلك لان الانسان ينقلب عليه حرك الليرة حتى يركب ذكر الموت حتى يربو من طوله لليرة شيئا
لا يقدر فاق مات في هذه الحالة خرب يتركه الى ما شئت في اليقظة ولا يقدر وليس العيش في نفسه صيف جليل من
خليفة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من في الدنيا كان غريباً في الآخرة سبيل خطئاً من قضا وخطئاً من ان
خار يات منه وخطئاً خطئاً من هذا الذي في الوسط من جانب الذي في الوسط فقال هذا الانسان وهذا
الخطئ خطئ به وهذا الذي من جانب السكة وهذه الخطئ الصفا لا غير حتى كان خطئاً هذا فيه هذا وان
اخطأ هذا فيه هذا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ذلك بينكم ما ذكره اللغات وتذكره القلوب ولا تحبوا
بمن لا قوت له وقال صلى الله عليه وسلم لا يمتحن احدكم لولت ولا ينجى به قبل ان ياتيه الله اذا مات انقطع عمله
ومنها الشاهد وهو ان لا تنبه النفس داعية الكبر الى الجواب حتى يرد في الناس فان ذلك يؤسف نفسه و
يشتد على العلم الناس ولا ادرا قال صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر فاعلم
الرجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسناً ونعله حسناً فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر بطر الحق و
المناب قال صلى الله عليه وسلم لا اخبركم بما امر الناس ان يفعلوا قال صلى الله عليه وسلم لا اخبركم بما امر الله ان يفعلوا
ففيه نفسه من كل برأيه فقال في مشيئة رذ تخفف يوم لم يقبل من كل برأيه ان يوم القيمة ومنها الجلود
الواناة والرفق وحاصلها ان لا يقيم داعية الغضب حتى يرد في يوم القيمة وليس الغضب من وافي جميع
الاحوال قال صلى الله عليه وسلم من جهر الى غير الجهر نكاه وقال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم ورسول الله
لا تغضب وقد امر الله ان لا تغضب فكل صلى الله عليه وسلم لا اخبركم بما امر الله ان يفعلوا قال صلى الله عليه وسلم لا اخبركم بما امر الله ان يفعلوا
سئل وقال صلى الله عليه وسلم ليس الشدة بيدكم من انما الشدة بيد الذي جعل نفسه عند الغضب منها الصبار
وهو عدم انتقاد النفس للاحية الذم والخطي والشبهة والبطر والظهار والشر وحرم المودة وخبر ذلك فيسمى
حسب تلك الاحياء قال صلى الله عليه وسلم لا تقاتلوا في الغضب ان اخبركم بما امر الله ان يفعلوا قال صلى الله عليه وسلم لا اخبركم بما امر الله ان يفعلوا
احاطوا افضل ما ومن الصديق قد امر النبي صلى الله عليه وسلم بطاقت العدا والمودة على معطيها وما بها
وبين طاعت لوجه خلق الله وحبب فيها وذكرنا قسامها من تالفها على المنزل ومعاشرتها أهل الحي وأهل المدن
وتفرق عظاما والعلة وتزليل كل واحد ذلك وتذكر من ذلك احاديث تكون تمحدا لهذا الباب قال صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم اتفق الظن فان العلم حكمك بمر القيامه وقال صلى الله عليه وسلم لا اخبركم بما امر الله ان يفعلوا
حكمه بمر كونه في بطون هذا المشهور من سائر المسلمين من لسانه وبكره لا يأخذ احدكم شيئا بعين
الاولى صلى الله عليه وسلم بمر القيامه فلا تقم احدكم من لسانه بغيره له فانه وبكره لما شأوا ثم
قال من ظن قوتاً بشي من الاخرين فهو من سائرهم وبكره في كونه وامرهم من المؤمنين كالبنيان

التي هي الامور
ما من العبد
التي هي الامور



التي هي الامور
ما من العبد
التي هي الامور
ما من العبد
التي هي الامور

فيما تحيط المشهور من في الحديث اكل ما خلق الله تعالى العقل فقال له قيل فاقبل دقل له دقنا دققل
 بك ان اخذت قل صل الله عليه وسلم من العقل له كدوت له وقال اقليم من رزق لنا وهذا
 الايام ديت ولان كان كل الحديث في شويتها مقال فان لها اسانيد قويه بعض ما به يقاوم ويرد في القرائن العظيم
 واعلموا ان الله جل جلاله وقدير في ذلك كذا كذا لمن كان له عجب اني اتقى الله وهو
 شديد في الحديث الا ان في الجسد مضجعا اذا صلحت صلح الجسد اذ افسدت فسد الجسد لا وهي القلب و
 شغل القلب كشيء في فلا يعلقها الرأيه الطوبى وودق الحديث الاقرب مني وتنتهي والفرير يعبر في ذلك
 ويكنون به ويقطعون بتبع من ضاع الاستعمال ان الله والشعر الذي يملك به لا يسار ما لا يدرك بالحواس وان
 القلب هو الروح الذي به يحيا الانسان ويقيع ويخار ويترجم وان لمع من الشئ الذي به يشق الانسان ليستلذ
 من اللطاف والمشارب والمزج واما العقل فقد ثبت في موجودات في ربنا الانسان ثلثة اعضاء رئيسة بما
 كواصره والا كاحيل التي يفتقها صفة في نزع الانسان فالتقى الادراك من القلب والتميز والتمييز في التحليل
 في التوهمات الحكاية للبرهان من الجوهرة على الدماغ والتميز للبرهان والتميز والتميز والتميز والتميز
 محله القلب طلب لا يقو ما البديك في به وبجانبه محله الكبد قد بينا فوق بعض القوي اذا حدثت افة في بعض
 من هذه الاعضاء على اختصاصها بما تروى فعل كل واحد من هذه الثلثة لا يتو لا يجمع من الاخرين فلو ادرك
 ما ان الشئ او اكلا والمصنوع والحيوان وهو النعيم والغير باهاية خضيب ولا عجب لو امانه القلب لوصل النعم
 مصدرة به ولو لا صفة المطاوعة والمنفعة فيها لم يكن اليها العظم ولو لا شغف القلب في انما في البدن
 لو تسع الانسان في تصبيل مستلذاته ولو لا خدمة الحواس العقل ما ادركنا شأنا فان الكسبيات فوج البديها
 رابدها في نزع الحواسات ولو لا دفع كل حسي من الاعضاء التي شوقت عليها حرك القلب الدماغ لتساكن لها
 حرك ولا تتركها فعل ولكن كل واحد منها بمنزلة ملك اهدر بامر يطعم من فقه قلعة متعبة او غيرة فاستمد من انما
 يصبر من ودرع ومكافعة وهو المذتر في فقه قلعة واليها الفكر ومنه الرأي وانما هو خدم يشترط حل اية
 فخرت فهو المذتر حل حسب لقنات الغالبة في الملك من جزائه وجنبته ومغايته ونجته وحلا ليه و
 ظهوره فكما يتلذذ الحال باحتلاف الملك وادارته وصفاته وان كانت الحيوان والالاث متشابهة
 فكذلك يفتت حكمه كذا في نزع الرساء الثلثة في ملكه بدت الانسان والجملة الا فاعيل البهيمة من كل
 واحد من هذه الثلثة تكون متبادلة فيما بينها اما ما لا يفرق بين الرقير وطاوة فباين هذا والافاق
 بعيننا هذه الهياكل الثلثة سمع فاعيلها المتطابق واخرها التي تفضي تلك الا فاعيل المتفارقة وانما
 في الهياكل الثلثة التي تحت منها لا تتقوى من غير اعتبار شئ معها فالقلب من صفاته في
 اتصاله القضي والحركة والحب والحب والريضة والسحر والوفاء بالهمة القديمة والشكر في الحب البغض وج
 جة والجر والجل والرجاء المحرق والعقل من الله وادعاه اليقين والملك وتتمهم طلبة لا يساكن كل شئ

والشغل في جبل حبل المناقير ودفع المعنوي والنفس صفاتها الزمنية المطهر والمشارب اللذيذة وحشيش النفس
وغرذلك والمخبرية كهي من استغنى أو أكل لسان جلا لاهالة الغر حلقوت بحسب جيلتهم في هذا الإصا
منهم من يكون قلبه هو الحاكم على النفس منهم من يكونه نفسه هو القاهر على القلب أما الأول فإذا أصاب
غضب أو حار في قلبه طلب سبب حلقوت كنهين في جنبه اللذات العظيمة ويصير على تركها ما هد نفسه على
عظيمة في تركها ما لا يخافه إذ عرفت المشقة التي فيها وإن كانت تلك الحلقوت لا يلبث في الجبل عرفت في ذلك
العالية أو يذهب منه من ذلك والحوار وربما يذهب الرجل الغضب منكهم شجرة وتد على نفسه لشدته وهو لا يركن
إلى الحلقوت من من عليه من قبيل الغيرة وربما يصير على الجوع والحرى ولا يسأل أحد شيئا كما قيل في
من لا ينفق وربما يبدل الرجل النوى منكهم شجرة أو مطهر حتى يعلم فيها من الجبل طارما من جهة الجبل
أو من جهة الحكمة العلمية أو من جهة سطوة بعض بني آدم فيضاد ويرتفع ويرتفع في نفسه فحينئذ
التي تظن على حرد وربما يدرك الإنسان من نفسه في حال جهتين متضادتين ثم يفتك أصية حرد أصية أو
ينكر منه أفعال متشابهة على هذا النسق حتى يظفر به المثال ما في اتباع الحق وقلة ليلها وذوها في ضبط
الحق وقلة المشيئة وجعل ثالث قلب عقله على القلب والنفس كالرجل المشيئة في الإيمان انقلب على نفسه
وشهوته إلى ما يضره الشرع وإلى ما عرف من الشريعة سواركة بل سعيها في فلا يبقى إبداع حكم الشرع في ولا
دليل إذا لم يذهب عليه السوء وطلب الجاه وفي العار من فنيه فهو كظلم الغيط ويصير على حرد في الشريعة
قوة غضبه وشدة في به وبذلك سمواته مع قوة طبيعته لثلاث يقال فيه ما لا يجبه ولثلاث في الشريعة
أو لغيره يطلب من دفعه الجاه وخير فالرجل الأول يشبه بالسيار والثاني بالهناك والثالث بالمشكلة والرابع
يقال له صاحب المروعة وصاحب معالي المستحسنين من غرض الناس فإذا يغلب فيها قواها معا حل مشكلة ويكون
أم هي أيا ما بينهما متساويا مما يأتى هذا من ذلك نأمة وذلك من هذا أخرى فإذا أدام المستحسن في أسرارهم
والنفس في ما هم فيه أظهر في أنوار الطائفت الثلثة وأما اتفاق العقلاء فأهل من جميع من اعترف بجهل النفس
الناطقة من أهل الجبل والفيل تفقروا على ثبات هذه الثلثة أو على بيان مقامات ومجالي يتعلق بالثلاث فالغالب
في حكمته العلمية وتبينها نفسا ملكية ونفسا سبعة ونفسا جمعية وفي هذا التسمية نوع من التسمية
العقل بالنفس الملكية تسمية ما فضل أو إله أو معنى القلب بالنفس السبعة تسمية له بأشهر ومكانه
لها ثلث الصنفية ذكر في هذه الطائفت الثلاثة نهيل بكل واحد من هذه الثلثة الطيفتين أخره في إنباء واهتمام
أهنا كما علمنا وما الرور والورع وتحققها من العنلة وسكان وجه يجرى إلى البدن والجوارح رجة يميل إلى
الجود والعصر فعلا وكذلك العقل له وجهان وجه يميل إلى البدن والحواس وجه يميل إلى الجود الصرا في
ما يلي جانب السفل ثوبا وعقله ما يلي جانب العفوة ووحا وبشر قصبة في قلب السرشاة في حجر والرجل ويمنع
الرجل لا ينس ولا ينجذب وتصفية العقل أدق مما يساند في مشكلة من مأخذ علم العاديين كالإيمان بالقلب

في الجبل
منها
في الجبل
منها
في الجبل
منها

التوحيد لا تعالى وتصفية البصر مشهور ما يحل من العلوم العادية وانما هو كناية ما عن الحد الحرف الذي ليس
 ابي ولا مكان ولا يتبع بوجهين ولا يشار اليه بالشارف والتشريح لما كان نازلا على ميزان العقول والانسانيات
 ووثق المحسوسات المادية لا يثبت عن هذا التفصيل كثير بحث وترك مساحتها في هذا الإجمال وماسا للملح الفصل
 الثالث عشر هو علم من ذلك يعرف بالاستفهام من العلم من العلم **الثانية** حلوان الرجل الصالح الذي
 تركت ما دونه لظهور احكامه في ما كان لا قوا وهو يكتسب في احوالنا نسلان والطبيب والدستور الذي يعرف جميع
 الافراد قريبا من الحد لاجل وبعد مناسبا للنظر اليه هو الذي خلب عقله حل قلبه مع قوه قلبه وسبق قوا وقهر
 قلبه حل نفسه مع شدة نفسه في قوة تفصيلها هذا هو الذي هتت عقله وقهره فطرته ودونه اهناف كثيرة
 متقاربة يظهرها التماثل على الصريح واما الحيوان لا يجر فيه الصفة الثالث ايضا ان عقله مغلوب قلبه ونفسه في
 الغاية فلو لم يستحق التكليف ولا على الملا لاجل وهو قوله تعالى وقولنا لا تأخذوا بالدين
 والآخر ورد في قوله من الطيبات وقصده لظهور كل كنه من خلقنا لفضيلة ولا وهذا الرجل الصالح ان كان عقله
 متقادما على الحجة الماخوذة من الصريح في الاخذ من الملا ولا على صلوات الله عليهم فهي الموحدة حقا وان
 ان كان له مع ذلك سبيل الى الملا لاجل يأخذ منه ويغيره اسيرة فغلبه شعبة من النبوة وميلت منها
 وهو قوله صلى الله عليه وسلم الرأيا العقل الحجة جزء من استقوا واربعة جزء من النبوة وان كان عقله
 متقادما لعقله اذ يغيره في من المضلين الباطلين فهو الملهي الضال وان كان عقله متقادما في من
 ولما اقره بالحقبة والحكمة العلمية فهو الملهي ليدرسه ولما كان الامر على ذلك مجيء حكمه الله تعالى
 ان ينزل كتابا على اذن خلق الله واعلمكم واشبههم بالملاء لاجل فيهم فيهم الكمال والاعلى حتى يبينوا احكامهم من
 المشهورات الذي اطلعهم على ذلك من هلك عن دينه ويخفى من حق عن دينه وان يبين لهم هذا السبيل صلات الله
 وسلامه عليهم فرق الاحسان المقامات التي هي قوله انه ياتي وبها لجلوا اذا امن الرجل بكلام الله تعالى و
 بما جاء به نبينه صلوات الله على من يات به بطلان مستقيم في قوله القلبية والفتية في قوله تعالى والذين آمنوا
 ذكرنا باللسان ونقلنا بالبيان واذا بالبحاروس وادوم على ذلك مدة مديدة شرب كل واحد من هذا الخل
 الثالث عشر من الصريح وهو كان لا يشربها بالدمج اليابسة تستحق الماء التي هي من كل شعير من
 اغصانها وكل ورق من اول قفا ثم يترك منها الا ذها والخلد فكل ذلك تدخل انصب في هذه الطلقات
 الثلاث وتغلي بقاء الطبيعة المحسوسة الى الصفات المسكونة الفاضلة فلك الصفات ان كانت ملكة
 اسل فيغتر تستقر فاعلمها على فيج واحد لا في الفاتج متقاربة في المقامات وان كانت بورق متبدلة في
 اخرى ولما يستقر بعد ذلك وهي ام وليس من شأنها الاستقرار كالأرواق والهلل والعلبة تسحق احوالها
 ووافاقا ولما كانت مقتضى العقل في علماء الطبيعة البشرية الصديق باصوت روحه علمه مناسبا لما
 من مقتضاه بعد هذا به التيقن بمساجده للشرع كانه فيسا وكل ذلك حيا كما اخبره بغير حار في

هذا هو
المراد

هذا
المراد

وإنما هو أجل خشية ومنها التي كل دعوات يطلب عليه اليقين حتى يفقد سعيه في جلب النعيم ودفع المصالح
قبل الاستبصار ولكن يشغى على ما سئله الله تعالى في عباده من الاستبصار من غير اعتماد عليها قال صلى الله عليه وسلم
يدخل الجنة من أمتي سبعون ألفا بعد حسابهم من الذين لا يستحقون ولا يتطهرون ولا يكفون وحل دهرهم
بأن كل من أتى الله وصلة من النبي صلى الله عليه وسلم لم يزل له إطلا ما بان أن التوكل ترك الاستبصار الذي هو في شغل
عنهما لا ترك الاستبصار التي يستبصارها الله تعالى لعباده وإنما دخلوا الجنة من غير حساب لأنه لما استغنى عن فهم
معنى التوكل أودت ذلك معنى يغض عنها سببية الاحمال العارضة عليها من حيث انهم ايقنوا بان لا مشقة في
الرجوع ولا العدة لا الرجوع يتبين منها العبيبة وهي ان يستيقن بطريق جلال الله حتى يتلاشى في جنبه كما قال الصديق
إذا دأى لطير أو دأى على شجرة فقال طرب لك يا لطير أو لوددت أني كنت مثلك تقع على الشجرة تأكل من الثمر
ثم تطير ولكن عليك حساب ولا عذاب والله لو ددت أني كنت شجرة إلى جانب الطريق تمر على جمل تأخذ في
فادخلني فاك فلا تكن ثم أدرى في ثمر آخر حتى يقرأ ولو أكن شجرة ومنها حسن الطيق وهو عبد الله في لسان
المعروف بالأنس ويشأ من ملاحظه فمعرفة الحق لطافه كان الهبة تشأ من ملاحظه فمعرفة الحق وسطوته و
لن من وان كان بنظر الاعتقادى يجمع الحق والجاه لكن محاله ومقاربه فيها يفتل عليه الهبة وربما
يفعل عليه حسن الطيق كمثل رجل قام على شفا البيز العميقة وتعد وانصه وان كان حقله لا يوجب حتى قام
وكما ان حديث النفس بالغير العميقة فغير الانسك وان كان حقله لا يوجب وقاما ولكن تشرب الرمي في مائة
الحالين حتى قام وقاما قال صلى الله عليه وسلم حسن الطيق يا معون حسن العباد وقال من ربه تبارك و
تعالى أن تجد خلقا حبيبين اقول وذلك لان حسن الطيق يهيج نفسه لغيرها الطيق من ياربه ومنها التوكل
وهو ان يستعمل الذكركم في قول الوداد اكيه حتى يصير كأنه يرى الله تعالى حيا فيفعل احاديث نفسه ويطلق
كثيرا من كنهها قال صلى الله عليه وسلم يريد أسبق المخرجون هم الذين وضعهم عن الذكر فقال لهم اقول انما
خلص قول الذكر الى حقهم وتشبه الطلبة الى المخرجين في نفوسهم أنزجرت اليهم و انظروا اليهم وذهب ثقلها
ومنها الاخلاص وهو ان يتخلل عقله نغم العبادة به تعالى من جهة قرب نفسه من الحق كما قال تبارك و
تعالى ان تسمع الله قرويك من الحسنين أو من جهة تصديق ما وعد الله تعالى على الكسب في رسله من ثواب
الآخرة فينشأ منه الاحمال بداعية عظيمة لا يشوبها ديار ولا سعة ولا مرافقة حادثة وينشأ من هذا الحال على
جميع أحواله حتى لا يحال المشاحة العادية قال الله تعالى وما آمنوا الا كما يحبون الله فلو لم يكن له الذين
وقال صلى الله عليه وسلم انما الاحمال بالنيات منها التي حيد له ثلث مراتب احد لها توحيد العبادة
فلا يتبدل الطواغيت ويترك عبادتها كما يكون ان يهذف في النار الثانية ان لا يرى الحول والقوى الا
يقو ويرى أن لا مشقة في العار والالفة والوجوه بلا واسطة ويرى الاستبصار حادثة انما تشأ المسببة
اليها مما زار يرى القدر غالباً على ابداءه الخلق والثالثة ان يعتقد تزيه الحق عن مشاكسة الطواغيت ومن

ح

ح

ح

او صافه لا يماثل او صاف الخاق ويصير الخلق في ذلك كالبعيان ويثبت قلبه بان ليس كشيء من مبررات
نفسه ويثقل اخرا ان شرح بذلك على بينة من ربه ناشية من انه حل ذاته ومنها الصديقية والحقانية
وحقيقة تمام ان من لا موهبة من يكون في اصل فطرته شبيها بالانبياء بمثل الملائكة القلوب الشبيهة المحيية
فثبت بها ان كان بحسب القوى العقلية فهو الصديق او المحدث وان كان تشبيها بحسب القوى العلية فهو
الشهيد المبرور والعاقل الغيبيات وقصص الاشارة في قوله تعالى والذين آمنوا بالله ورسوله اولئك
هم الصديقون والمشهداء والفرق بين الصديق والمحدث ان الصديق نفسه قريبة المآخذ من نفس النبي
كالذكرين بالنسبة الى النازك كلما سمع من النبي صلى الله عليه وسلم خبرا وصفه بنفسه بوجه خطير ويتفقا
بشهادة نفسه حتى اذا كان في نفسه من خير فكثير وال هذا المعنى لا يشار في هذا من ان يلبسوا
كان يسمى ذوي شئ من جبريل حين كان يقول بالذي حل النبي صلى الله عليه وسلم والصديق تفتت من
نفسه لا محالة محبة الرسول صلى الله عليه وسلم استدا يملك من الحب فيندفع الى المراساة مصد فيفسد
باليه والمراقة له في كل حال حتى يجرد النبي صلى الله عليه وسلم من حاله انه آمن للناس حليم في الله و
صديقه وحتى يشهد له النبي صلى الله عليه وسلم بان له لو امكن ان يخذل خديلا من الناس لكأن فرح لك
الخليل في ذلك لتعجب وروايات اخرى من نفس النبي صلى الله عليه وسلم الى نفس الصديق فكما ان
الانبياء والتاخر الفعل والافعال حصل الفناء والغدا ولما كان كماله الذي هو غاية مقصوده بعصية
النبي صلى الله عليه وسلم واستطاع كماله لا يجره كان كماله حصة ومن حلاصة الصديق ان يكون
أخيرا للناس الروايات ذلك لما جعل صلى الله عليه وسلم تلقى الامور الغريبة بأذ من حسب ذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم
وسلم يطلب التعبد من الصديق في افعاله كثيرة ومن حلاصة الصديق ان يكون اول الناس ايمانا وان
يؤمن بغير محبة والمحدث ثمة في نفسه الى بعض سمات العلم في الملكوت فتأخذ منه حلا كما هي الحلا
ليكون شريفا للنبي صلى الله عليه وسلم وليكون اصلا حلا في امره وان لم يزل الوحي بعد حل النبي صلى
الله عليه وسلم كمثل رجل يرى في مناهجه كثيرا من الحوادث التي انجم في الملكوت على ايجادها ومن خاصية
الحديث ان يزل القرآن حل وفي رواية في كثير من الحوادث وان يرى النبي صلى الله عليه وسلم في مناهجه انه
احاط بالدين بعد اليه والاصديق اول الناس بالخلافة لان نفس الصديق تصير كالعناية بالله بالنبي
وأخبرته له وتايد لا ايا حتى يصير كأنه هو النبي صلى الله عليه وسلم ينطق بلسان الصديق وهو قول
شرح حين دعا الناس الى بيعة الصديق فان يك من أهل الله عليه وسلم قد مات فان الله قد جعل بين الصديق
ونوايه من به هي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وان ابا بكر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم وتايد فيمنه اول الناس بأمره كوقوعه فيا يبعثر الحديث بعد ذلك اول الناس بالخلافة وذلك
قوله صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي أبي بكر وعمر قوله تعالى والذين جاءوا بالصدق وهم

فمن الذين آمنوا بالله ورسوله

أولئك هم المشركون وقال صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم جد قات كان يركب في أمم لم يركب من
 الآخرة المتعطفة بالعقل قبل قال سهل الفيل على ثلاثة أحوال تجل ذات وهي المكاشفة وتجل صفات الذات وهي
 مواهبها وتجل حكم الذات وهي الآخرة وما فيها فحق المكاشفة غلبة اليقين حتى يذهب ركنه براه ويظهر
 وبقي خاوي لا سيما حله كما قال صلى الله عليه وسلم ولا إحصاء أن تبدل الله كالكثرة أراه أما شاهدته سبحان
 وهو في الآخرة لأنه الزيادة وقوله تجل صفات الذات تجل وجهه سبحانه من رواقب أفعاله في الحق وليست بخص
 صفاته فيجب اليقين ورؤيته عليه فيجب عن الاستبصار ويسقط عنه الحوق والتسبيح فيجب عليه حمله تعالى به
 فيجب ما ضاع من بآدم هو أن كان صلى الله عليه وسلم كان لو تمكن رآه فأنعم الله وهي مواهب الذات بمعنى أن
 النفس تتفق بما لو لم يدره في قلبه من غيره وفوقه من غيره إلى سرائر غلابة تجل الذات إذا لا تعلقها
 ولا تحركها وتأتيها من ربي صفة الذات بمعنى فعلها خلفها ما يركب من غير قوة الاستباب الخارجية ومواهبها
 هي الاستباحة المتأدية المؤدية التي تزداد في العادة عند خيبة سوانه من الدنيا ومعنى تجل الآخرة أن يعان
 الجازفة بمجرى صيرته في الدنيا والآخرة ويجعل ذلك من نفسه مما يجدد به وجوده منكم أن هذا
 فتشال الأول قول... بر الله بن سرجان سكر حكيو انسان وهو في الطوائف فلو يركب عليه الشك فرفسك إلى
 بعض أصحابه فقال بن سرجان تذكر أريد في تلك النكاح وهذه نكاحه فخرج من الغيبة فخرج من الغناء و
 ذلك لأن كل لطيفة من اللطائف الثلاث لها غيبة وفناء فغيبته العزلة ففناءه سقوطه عن فناء الأشياء شغلا
 برؤية وغيبته القلب ففناءه سقوطه عن الغيرة والخوف منه وغيبته التنوير ففناءه سقوطه عن شوائب النفس و
 انغماسها في الدنيا والآخرة ومثال الثاني ما قال الجند بقى وغيره من أجله العصابة بالطبيب أمضيتني
 ومثال الثالث رؤية أبو نصر في غلته فيها أمثال المعاصي وهو ما روى أنه خرج رجلا من أصحاب النبي صلى الله
 عليه وسلم من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهم مثل المباحين بين أيديهم فلما افترقا
 صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله وما ورد في الحديث أن الغاشمي كان يرى عند قبره نور ومثال
 الرابع قول حنظلة الأسدي رسول الله صلى الله عليه وسلم تذكرنا بالنار والجنة من حنظلة الرمي لا يسكن
 قال القيني أبو بكر فقال كيف أنت يا حنظلة قلت تأفت حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت تكون عند رسول الله
 صلى الله عليه وسلم تذكرنا بالنار والجنة ما نأرا أي حين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
 حاشيتنا الأذواء والآخرة والضغبات نسينا كثيرا قال أبو بكر فوعدنا أن لنلقى مثل هذا فخطفتنا وأبو بكر
 حتى دخلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت تأفت حنظلة يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم وماذا قلت يا رسول الله تكون حنظلة تذكرنا بالنار والجنة كانا أي حين فاذا
 خرجنا من عندك حاشيتنا الأذواء والآخرة والضغبات نسينا كثيرا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
 والذي نفسي بيده لن تدركن مثل علي ما كنون حنظلي وفي ذلك لكم أنتمكم الملاحكة على رؤسكم وفي ذلكم

ففسى التي هي من ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يا عمر أيمانك عن بعض قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج من أحدكم حتى يكون أحب إليه من ذلده وطايله ولنا من جميع أقوال أشاء النبي
صلى الله عليه وسلم إلى أن حقيقة الحب خلية لذة اليقين على العقل ثم على القلب والنفوس حتى يجمعهم مقام شتمهم
القلب بجمته العادي من حيث الخلة لا العقل المال وحتى يقوم مقام شتمهم النفوس من المكوا البارد بالفسية
اللعنات من ثقل كانت كذا في الحب الخلق الذي يُعد من مقامات القلب قال صلى الله عليه وسلم من
أحب لقاء الله أحب لقاء الله تعالى قال صلى الله عليه وسلم من أحب الله تعالى أحب لقاء الله تعالى
مقام الخلق من حجاب البدن وطلبه القلب من صفات الطبيعة إلى فضائل القدس حيث يتصل بالخلق
بالوهم من حلاصة الصديق حبه لربه قال الصادق رضي الله عنه من فاق خالص حبه الله تعالى شغل ذلك
عن طلب الدنيا وأوحشه عن جميع البشر يقول قوله هذا غاية في الكشف عن آثار الهبة فإذا تمت حبة المؤمن
لربه أدى ذلك إلى محبة الله وليس حقيقة محبة الله لبدنه أنفع الله من العبد تعالى عن ذلك علواً كبيراً
ولكن حقيقة المحبة لما له معها استعماله فكما أن الشمر يعض الجسد للصقيع أكثر من تضيق اليد وفصل الشمر
وأحد في الحقيقة ولكنه يتغير في مقدار العمل بل كذلك الله تعالى حناية بغفوس عبادته من جهة صفاته
وأفعالهم فمن تصف منهم بالصفات الخمسة التي يدخل بها في أعداد البها ثم قل هو شمس في حد ذاته
فيه ثمانية أسبوعاً استعداده ومن تصف بالصفات الفاضلة التي يدخل بسببها في أعداد الملأ الأعلى قل هو
شمس لا حية فيه نوراً ونهاية حتى يصير جوهراً من جواهر خلقية القدس وأنسب عليه أحكام الملأ الأعلى
فمن ذلك يقال أحبه الله لأن الله تعالى قل من فعل الحب يحبه الله المحبة حبه في الدنيا حبه في الآخرة
العبد تحب في الله لا يدينه النبي صلى الله عليه وسلم أتوا به فمنه أنزل القبول له في الملأ الأعلى ثم في
الأد من قال صلى الله عليه وسلم لا أحب الله تعالى عبيداً سوى جبريل إني أحب فلاناً فحبه في جبريل
يماوى جبريل في السموات قال أحب فلاناً فالحب في جبريل هو المحبة أهل السموات فهو من أهل القبول في الأرض أقول
إذا توجهت الصائفة إلى الدنيا قل محبة هذا العبد انعكست محبة إلى الملأ الأعلى بمنزلة انعكاس ضوء الشمس في
المرآة الصافية فلو أن المرآة السافل محبة ثم لم يستعد لذلك من أهل الأرض كما تستعد الأرض للشمس في
السموات من بركة الماء ومنها أخذ لأن أهل الله قال صلى الله عليه وسلم من ربه تبارك وتعالى فمن حادى
ولياً فقد آذنه يا حبيب أقول إذا انعكست محبة في مرآة نفوس الملأ الأعلى فوفاها عاكف من أهل
الأرض أحسن الملأ الأعلى تلك الخليفة كما يحس احتياضه في البحيرة إذا وقت قدامه عليها فخرجت
من نفوسهم أشعة تحيط بهذا الخلق من قبيل النقرة والشتان فعند ذلك يحذف ويؤتى عليه ويؤم
الملأ الأعلى وأهل الأرض التي يوشى الله وذلك حبه تعالى إياه ومنها بآية سئل الله واحدكم
استعداد منه قال صلى الله عليه وسلم من ربه تبارك وتعالى وإن سألني لأعظمته وإن استأذني

لا يحل له ان يقول بذلك لانه في حادثة القدس حيث يقفون الحوادث قد حاد ما يحرم سعادته من غير ما
 ويكون سببا لذل القضاة وفي اثار الصالحات شيئا كثيرا من باب استجابة الله له من جهة ذلك او قد يستجاب
 حين دعا على كسب سعادته اللهم ان كان عياله هذا كما قام بداء وسعة فاطم عرق واطل فخرج وحضره اللهم
 فكان كما قال ما وقع لسعيد حين دعا على ارمي بنت ارمي اللهم ان كانت كاذبة فاجرم بها ما فعلها في
 ارضها فكان كما قال منها قضاءه عز نفسه ويقاضاه بالحق وهو المبرر عنه عند الشريعة بفعله فكان الحق
 على كون العبد قال بلى الله عليه وسلم عن ربه تبارك وتعالى وما زال حيدى يتقرب الى بالواضحة حتى
 احبته فانا احبته كنت صمد الذي سمع يقصره الذي يقرب به ربه التي يطير بها اقول اذا عشي فود الله نفسي هذا
 العبد من جهة قوته العملية المنبئة في ربه دخلت شعبة من هذا اللون في جميع قراءه فحدثت هناك وكان
 لو كان نفعه في محرمي العادة فعد ذلك ينسب الفعل الى الحق بمعنى من معاني النسبة كما قال تعالى فاقولوا
 محروك الله فلهذا رويت اذ رويت ولكن الله رضى ومنها تنبيه الله تعالى اياه بالمواعدة على ترك المعصية
 الاداب ويحول الرجوع منه الى الادب كما وقع للمهدي حين فاضب اصباؤه ثم حدث ذلك من الشيطان
 فاجرا كما عرف في فعله من مقامات القلب مقامان يتفقان بالنفوس المتشبهة بالانبياء
 عليهم الصلوة والتسليمات يتعكسان عليها كما يتعكس صورة القمر على مرآة موضوعه بازاء كونه مقبوض ثم
 يتعكس من اجل الجذب الى السقف ولا من دها بمذلة الصدقية والحدودية الا ان ذنوبك تستقر
 في القوة العقلية من نفوسهم وهذا في القوة العملية المهيمنة من القلب هما مقام الشهيد والمجاهد
 الفرق بينهما ان الشهيد يقبل نفسه غصبا وشدة على الكفار ونصرته للدين مع طين من مواليه الملكوت
 فيما لم يلق فيه ارادة الانعام من الشهادة يفرل من هذا العمل الرسول ليكره الرسول جازع من جوارحه
 الحق في ذلك فتقبل نفوسهم من هناك كما ذكرنا في الحديث والحدود من خلعت حبه للرسول وطاعت
 حبه معدا فحصلت قرابته به فاجب له انعكاس نصرة دين الله من قلبه النبي صلى الله عليه وآله
 يا ايها الذين آمنوا كونوا انصارا لله كما قال جيسى ابن مريم المومنان اي من انصارى الى الله قالوا لا
 نحن انصار الله فامنت مما قلته الآية وقد بشر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الزيدانية حادى والشهيد
 والمجاهد انواع وشعب منها كالمسيح ومنهم الرافض ومنهم النقيب وقدوة النبي صلى الله عليه وآله وسلم
 وهو في فضائل الصالحات يشي كثيرا من هذه المعاني عن علي رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
 ان لكل نبي سبعة نجباء فداء واعطيت فانا اربعة عشر فلما عنهم قال نانا وانا في جنة جنة وادبوك
 عمر ومصعب بن عمير وبلال وسلمان وحمار فهداهم بن مسعود وابو جهمر والمقداد وقال الله ليكونت
 الرسول صلى الله عليه وآله وسلم شهداء على الناس قال صلى الله عليه وسلم اني استأذنت فاستأذنت فاستأذنت
 اوصد في ان شهيد من اسواق القلب السكر وهو ان يشهد فود الانبياء في العقل ثم في القلب حتى تقوى معا

الدنيا وحسنه بحسب ما يصبه الاتفاق في بحر حبيته فيكون مشبهها بالسكان المتفرجين من سجن عقوبه وحاده
كما قال ابو الدرداء اجبت الموت مشبهنا قال دق واسم المرحى مظهر الخبيثه واحب الفقر قاضيا وكسا يوش
عن ابى خنيس كراهيته المال بطبعه ويستطيه الغنى والفرقة مثل كراهية الاموال المستقدي لا وليس في بحر
الغنى والبشرية حب هذا القليل وكراهية ذلك القليل ولكنهما خلب عليهما التيقن حتى خرجا من بحر المعادون
من احوال القليل الغلبة والغلبة خلتان غلبة داعية مغبية ومن قلب لو من حوت خالطه في الايمان فليخ
مطلقة متولدة من ذلك الغنى ومن جبل القلب فصارت داعية وظاهر الايستطيع الامساك من مغبيا
وافقت معصية الشرح انك وذاك لا تشرح تحيط بمقاصد كثيرة لا يحيط بها قلب هذا المؤمن ومما يتقاد
قلبه للحرارة مثله وقد في الشرع عنها في بعض المواضع قال تعالى ولا تأخذوا زينة الله في دينه ومما يتقاد
قلبه لليقين وقد قصد الشرح المثل اهل الدمة ومثال هذا الغلبة مائة في الحديث عن ابي كباية
بن المنذر حيث استشاره ابن قتيبة لما استند ظم النبي صلى الله عليه وسلم على شجرة سعد بن معاذ فاشد
بيده الى حلقه انه الذي غمر بدم حلى ذلك وطهر انه قد كان الله ورسوله فانطلق حلى وجهه حتى انه لم يفسد
في المسجد على احد من محبيه وقال لا ابرح مكانا في هذا حتى يتوب الله تعالى علي ما صنعت ونحن حمرانه غلبت
عليه وسميته الاسلام حين اعرض حلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اتت اذ ان لم يسلط المشركون
حلقه لحد يديه فوق حلى انى ايا بكر حتى الله عنه قال ليس برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بل قال
استنابا لمسلمين قال بل قال النبي بالمشركون قل بل قال فعل ما تمنى الذنية في ديننا فقال ابو بكر يا رسول الله
اكرم قال استنابا رسول الله لم حليب عليه ما يجد حتى اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له مثل قال
لا يابكر واجابه النبي صلى الله عليه وسلم كما اجابه ابو بكر حتى الله عنه حتى قال انا عبد الله ورسوله
ان اختلف امره وان يفتنني قال وكان عمر يقول هذا زلت اصبوم وانصدق وانصت واصلى من الذى صنعت
بوسنة فما كلامي الذى تكلمت به حتى بوجت ان يكون خيرا وعن ابي طيبة الجراح حين سمع النبي صلى الله
عليه وسلم فخرت بدمه وذلك مخطو في الشريعة ولكنه فعله في حال الغلبة فغذاه النبي صلى الله عليه وسلم
وقال له قد احطرت غلظت من النار وغلبة البحرى اجل من هذا واتوهى غلبة داعية الهية نزل حلى قلبه
فلا يستطيع الامساك من مغبيا وحقيقة هذه الغلبة فيضات حلى الهى من بعض المعادن القدسية حلى قلبه
العملية ذات القوة العقلية فتمسك بالقبول الشريعة ولا ينجاء عليهم الصلوة والسلام اذا استندت فيضات
حلى الهى ان سبقت القوة العقلية منها حلى القوة العملية كان ذلك العلم المعائن قواسم والها ما وراق سبقت
القوة العملية منها حلى القوة العقلية كان ذلك العلم المعائن عز وابقا لا ونفرا وانجنا ما مثله ما روى
في قصبة بل من انك التبحر في العلم في الدار حلى قال اني انشدك هذا وقد والله الملهوان شئت لم تعبد
فانخد ابو بكر ميرة فقال حسبك فخر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قول سيهزم الحزم ويؤمن بالله

الاختلاف في القلوب
الى الجليل
مختلطة من مذهب
مادى مباحة
انتم في قوله

تريكر نزول التوراة ليمان وقد علمنا ان النفس تزل باذانها فلو لم تزل
الباطل وتعالى قال صلى الله عليه وسلم غريب الله مثلهما لما استقيما من حبس الوجه طويلا فيهما
منقطة وحل الابواب الستة من اية وعند راس الصراط دايح يقول استقي على الصراط ولا تفرج عن رقبته
ذلك دايح يدعوكما هو عبد ان يفكر شيئا من تلك الابواب قال ويحك لا تفكر فانك ان تفكر تلهي
فكره فاجبت ان الصراط هو الاسقام وان الابواب المنقطة هي اركانها وان السور والمروءة حذر الله و
ان الداعي على راس الصراط هو القرآن وان الداعي من فوقه هو اعطاه الله في قلبه كل مؤمن اقول بين النبي
صلى الله عليه وسلم ان هناك داعيين داعيا على راس الصراط وهو القرآن والشريعة لا يزال يدعوك العبد الى
الصراط المستقيم بسقي واحد داعيا فوق راس السالك راقبه كل حين كلما قربت معصية صاهر عليه
وهو الخاطر النجس من القلب المتولد من بين جبله القلب الغرور الفاضل عليه من العقل المتقرب من القرآن
واما هو بمنزلة شرب يتقرب من الحجر فتهرب عنه وربما يكون من اسوق الى الهلك بعض حبابه باحشا
لطيفه غيبية تحول بينه وبين المعصية وهو الدواعي المشاكلة في قوله تبارك وتعالى ولقد نعتت به و
مروءة ان رأى برهان ربه وهذا كله مقام التوبة واذا تم مقام التوبة وصار ملكة دائمة في النفس فممن
اختللا عند احضار جلال الله لا يعتبرها مغيرة كتحيت حياة والحياة في الله انجم النفس مما يتجبه الناس
في العادة فقبله الشرع الى ملكة دائمة في النفس تعلم بها ان يرى الله كما يتأخى الخلق في لهام ولا يتأخى
لظهور المائلة الى الخالفات قال صلى الله عليه وسلم لهما من الايمان ففرقت الحياة فقال من استقي من
الله حتى الحياة فليصل الى راسه وادعى ويحفظ البصر ماسوحا وليذكر الموت واليول من اراد الاخرة ترك
زينة الدنيا من فعل ذلك فعلى استقي من الله حتى الحياة اقول قد يقال في العرف لانسان المعجز من بعض
الافعال الضعيف في جبلته انه حي وقد يقال للرجل صاحب المروءة لا تركب لا يفتش ولا يخلو القائل انه حي
ليسا من الحياة المرددة ومن المقامات في شئ ففرق النبي صلى الله عليه وسلم المعنى المراد بتعيين افعال انعمت
منه والسبب الذي يجلبه ومجاورة الذي يلزمه في العادة فقولوه فليحفظ الراس الخريان للافعال النجسة
من ملكة الحياة المراد ما هو من جنس ترك الخالفات وقوله وليذكر الموت بيان لسبب استقامة في
النفس وقوله من اراد الاخرة بيان لمجاورة الذي هو ان تدفن الحياة لا يخلو عن الزهر فاذا تمك الحياة
من الانسان تزل فوا ليمان ايضا والطر جلبة القلب ثم انخر الى النفس فصد لها من الشبهة وهذا هو
التورع قال صلى الله عليه وسلم لا يفرح المؤمن بدينه ما هو كمشبهات لا يتكلمها اكثر من الناس فمن اتقى
المشبهات استقى غير فيه ورجله ومن وقع في المشبهات قدم في المرام قال لا يفرح المؤمن بالصدق
ومن الكفر بغيره وقال لا يلبث العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا يلبس به حذر لما به باسك اقول
قد تعلم من في المسئلة وجهان وجه ابا جد ووجه نحو مما في اهل كحذر المسئلة من الشرية كبريت

هذا هو الوجه الذي
يكون فيه التورع
فانما هو التورع
في كل ما لا يفرح
بدينه ما هو كمشبهات
لا يتكلمها اكثر من
الناس فمن اتقى
المشبهات استقى
غير فيه ورجله
ومن وقع في
المشبهات قدم
في المرام قال لا
يفرح المؤمن
بالصدق ومن
الكفر بغيره
وقال لا يلبث
العبد ان يكون
من المتقين حتى
يدع ما لا يلبس
به حذر لما به
باسك اقول قد
تعلم من في
المسئلة وجهان
وجه ابا جد و
وجه نحو مما في
اهل كحذر
المسئلة من
الشرية كبريت

متعارفين وقياسين محتالين اما في تطبيق حقن الحادثة بما تقرر في الشرع من حكم لا باسخر الحقير
 فلا يعرفون بين الصديق والعدو ولا بين الحق والباطل ولا بين الامانة والفساد
 خالطه جملة القلب فانكشف فهو لا يستغال بما يري على الحجة لانه يصرح بما هو عليه فاعل الى النفس
 فكلها من طلبه قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا ينهيه اقول كل شغل بما سلكه
 سواد في صفة النفس ان لا يذله منه في حوته اذ كان بذية الكرم مغف عنه واما في ذلك فويل
 الله في قلب المؤمن يا حيا لك منه قال صلى الله عليه وسلم ان هاد في الدنيا ليست بغير لعل ولا
 اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوفق منك بما في يدك الله وان تكون في المصيبة
 اذا انت احببت هاد رغب منك فيها لو انما ايقنت لك اقول قد يحصل الزاهد في الدنيا خلية غمسه
 على عقائد افعال ما هي محبة في الشرع مما ليس محمود في عين النبي صلى الله عليه وسلم من حال الزهد
 ما هو محمود في الشرع مما ليس محمود في الرجل اذ انكشف عليه فهو لا يستغني بالزهد عن الحاجة فكله كما
 يكره الا لشيء الزهادة بالمعصية وبما يوق به ذلك الى الحق فيه فيستد موافقة الله عليه في كل امر
 وفرد عقيدة بالهالة لا في الشرع فانزل على المستوف الطبايع البشرية والزم فخر انسا لا من الطبايع البشرية
 وانما ذلك امر الله في حاشية نفسه تكميل المقامه وليس بتكليف شرعي وبما يوق به الى ارضاء المال
 الذي بها في الجوار والجمال وهذه خلية لم يتجها الشرع ولم يعتد بها منبهة لظهور احكام الرشد الذي يعتد
 الشرع منبهة شيئا اعدوا الزائد الذي لو حصل بعد فلا يكلف في طلبه اعتمادا على ما وعد الله من المكافاة
 في الدنيا والثواب في الآخرة فانيهما الشيء الذي فات من يد فلا يقدر نفسه ولا يستغني حليا بما هو جاد
 الصابرين والفقراء واعلم ان النفس جولة على اتباع الشهوات لا تزل على ذلك الا ان يظهرها في الايمان
 وهو قول يوسف عليه السلام وانا ابراهيم في انفس لا تارة بالشر لا كما حررت فلا يزال المؤمن في المحرم
 في مجاهدة نفسه باستقلال نور الله فكلها حاجت داعية نفسانية لها الى الله وتلك جلال الله وعظمته
 وما اعد للطيبين من الثواب والمصائب من العذاب فانفع من قلبه وحلقه خاطره في ذلك من غير حائل الباطل
 فيصير كأن لم يكن شيئا مذكورا لا يفرق بين العارف والمستأنف خيرة قليل قد بين النبي صلى الله عليه
 وسلم المدافعين الماهرين وعلية خاطره التي على خاطر الباطل وانقياد النفس الى اذ كانت مطمئنة
 متدبة بأداب العقل المتقرب بنبو الامانة وفيما عليه واما ما منه اذ كانت عصية اية ما ضرب في
 مسئلة البطل والرجل من جنتين من حد يد احدى هما سابقة ولا تخفى حقيقة قال صلى الله عليه وسلم
 مثل البطل والمتمسك في كسل بجليل عليهما تحبسا من حد يد وقد صغرتهما يد هما الى كد هما اذ اقيما
 فبطل المصدق كلما تصدق بصدق في انبسط عنه وجعل البطل كلما هو بصدق فلهذا انشد كل طلبة
 بكانها اقول للبطل الذي اطمئت نفسه بجملة اركسها في طر الحى يملك نفسه بغيرها او

بما تقرر في الشرع من حكم لا باسخر الحقير
 فلا يعرفون بين الصديق والعدو ولا بين الحق والباطل ولا بين الامانة والفساد
 خالطه جملة القلب فانكشف فهو لا يستغال بما يري على الحجة لانه يصرح بما هو عليه فاعل الى النفس
 فكلها من طلبه قال صلى الله عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا ينهيه اقول كل شغل بما سلكه
 سواد في صفة النفس ان لا يذله منه في حوته اذ كان بذية الكرم مغف عنه واما في ذلك فويل
 الله في قلب المؤمن يا حيا لك منه قال صلى الله عليه وسلم ان هاد في الدنيا ليست بغير لعل ولا
 اضاعة المال ولكن الزهادة في الدنيا ان لا تكون بما في يدك اوفق منك بما في يدك الله وان تكون في المصيبة
 اذا انت احببت هاد رغب منك فيها لو انما ايقنت لك اقول قد يحصل الزاهد في الدنيا خلية غمسه
 على عقائد افعال ما هي محبة في الشرع مما ليس محمود في عين النبي صلى الله عليه وسلم من حال الزهد
 ما هو محمود في الشرع مما ليس محمود في الرجل اذ انكشف عليه فهو لا يستغني بالزهد عن الحاجة فكله كما
 يكره الا لشيء الزهادة بالمعصية وبما يوق به ذلك الى الحق فيه فيستد موافقة الله عليه في كل امر
 وفرد عقيدة بالهالة لا في الشرع فانزل على المستوف الطبايع البشرية والزم فخر انسا لا من الطبايع البشرية
 وانما ذلك امر الله في حاشية نفسه تكميل المقامه وليس بتكليف شرعي وبما يوق به الى ارضاء المال
 الذي بها في الجوار والجمال وهذه خلية لم يتجها الشرع ولم يعتد بها منبهة لظهور احكام الرشد الذي يعتد
 الشرع منبهة شيئا اعدوا الزائد الذي لو حصل بعد فلا يكلف في طلبه اعتمادا على ما وعد الله من المكافاة
 في الدنيا والثواب في الآخرة فانيهما الشيء الذي فات من يد فلا يقدر نفسه ولا يستغني حليا بما هو جاد
 الصابرين والفقراء واعلم ان النفس جولة على اتباع الشهوات لا تزل على ذلك الا ان يظهرها في الايمان
 وهو قول يوسف عليه السلام وانا ابراهيم في انفس لا تارة بالشر لا كما حررت فلا يزال المؤمن في المحرم
 في مجاهدة نفسه باستقلال نور الله فكلها حاجت داعية نفسانية لها الى الله وتلك جلال الله وعظمته
 وما اعد للطيبين من الثواب والمصائب من العذاب فانفع من قلبه وحلقه خاطره في ذلك من غير حائل الباطل
 فيصير كأن لم يكن شيئا مذكورا لا يفرق بين العارف والمستأنف خيرة قليل قد بين النبي صلى الله عليه
 وسلم المدافعين الماهرين وعلية خاطره التي على خاطر الباطل وانقياد النفس الى اذ كانت مطمئنة
 متدبة بأداب العقل المتقرب بنبو الامانة وفيما عليه واما ما منه اذ كانت عصية اية ما ضرب في
 مسئلة البطل والرجل من جنتين من حد يد احدى هما سابقة ولا تخفى حقيقة قال صلى الله عليه وسلم
 مثل البطل والمتمسك في كسل بجليل عليهما تحبسا من حد يد وقد صغرتهما يد هما الى كد هما اذ اقيما
 فبطل المصدق كلما تصدق بصدق في انبسط عنه وجعل البطل كلما هو بصدق فلهذا انشد كل طلبة
 بكانها اقول للبطل الذي اطمئت نفسه بجملة اركسها في طر الحى يملك نفسه بغيرها او

بأن العاقلين يجتمعان للعقد ويتفرقان بعد تماسه وتوحيشت حقائق الناس من العرب الجهم ربيت أكثرهم
 يرون مدة البصر بعد النقر جوداً وظلماً لا قبله للهؤلاء من غير قدرته ولكن تلك الشرائع الأهلية لا تدرى إلا
 بما يقبله نفوس العامة قبلاً أو لئلا ولما كان من الناس من يتسائل بعد العقد ربه أنه قد سخر ويكره
 يستقبله صاحبه وفي ذلك قلب الموضوع تحت البني حمل الله عليه وسلم النبي عن ذلك فقال لا يحل
 له أن يفارق صاحبه خشية أن يستقبله فوطيفاً مما أن يكون على يقين مما وتغير كل واحد على عين صاحبه
 وأعلم أنه إذا اجتمع حشر كالأف انسان مثلاً في بلدة فالسباسة للذين تحت عن مكاسبهم فأنهم إن كانوا
 أكثرهم مكتسبين بالصناعة سياسة البلدة والعليل منهم مكتسبين بأرعى والزراعة قد سخر في الدنيا
 وإن تكسبوا بمصارعة النحر وصناعة الإصنام كان رغباً للناس في استعمالها على الوجه الذي شاخ به هؤلاء
 لهلاكهم في الزمان ثم عتاً كمالها على أهل الوجه المعروف الذي تسلط عليه الحكمة فحين حال أذى المكتسبين إلى كمال النحر
 صيرهم حاكم وكذلك من فقياس الدنيا فيجب عليهم ثم قد تالت على طلبة الدنيا واليساء فحولت إلى أدهم على تعليم
 الأتلفات الضرورية التي لا بد من تاريتها واجتمع عليها من الناس وعجمهم بمكتسباتهم لنصر في الأبد الطوبى
 لئلا ينالوا شهواتهم فينتهم فيجب إلى تعليم الحواري الفناء والرقص والحركات المناسفة للذيرة وأخرون إلى
 الألوان المظيرة في الثياب تصورهم الحيوات ولا تشهد الجميلة والخطوط الغريبة فيها وأنسوت الاستا
 البدنية في الذهب المجاهر الرفيع وأخرون إلى الأبنية الشاغرة وتخليطها وتصويرها فإذا أقبل جهنم خفي
 منهم إلى هذه الأكساب أهملوا منها من الزناحات والتجارات إذا اتفق عليها للذيرة في الأموال أهملوا منها
 من مصالح المدينة ويخرج ذلك إلى التشيقي على القارئ بالأكساب النحر ودية كائناً من العباد والمندان و
 تضاعف الصرايب عليهم وذلك خسر هذه المدينة يتعدى من عصفونها إلى حضري حتى يعم الكثر ويقارن
 فيها كما يجاري الكلب في ذلك المكروب هذا شره تضرع في الدنيا وما تضرع وهو محسب لخرب إلى الحال الكثر
 فقي من البياض وكان هذا المرح قد استولى على مكنز الجهم ففقد الله في قلبه بخره على الله عليه وسلم أث
 يذكر في هذا المرحن يقهر ما ذكره فطر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خطا غالية هذه الأشياء كالمق
 والحري والقصي وبيع الذهب بالذهب متفاضلاً لأجل الصياغات أو ضاعت أصنافه ونحو ذلك فتمت هنا
الدينوع المنهي عنها أعلواك المنيس تحت بطون لانه اختطاف الأموال من عندهم معتق على إنسا
 جهل رخص وأمنية بالهامة وركوبه خربته هذه على الشرط وليس له دخل في الملك والتماء ونس
 فان سكك المبقون سكك على غطر وخيبة وإن خاضوا خلعهم فيها التز به بنفسه واقهر فيه يقصده و
 الفان يستلذه ويدعو قلبه إلى الكثرة لا يدعه حوسه أن يطمع منه وحما قيل يكون الذرة عليه وفي الأسم
 بذلك إفساد الأموال ومناقشات طوطة وإهلاك الأتلفات الطولية ومع من استعملون المنهي جلب
 الضرر والمعاينة تغني عن الخور هل رليت من أهل الفاد ما ذكرنا ولا ذلك الجرم وما لا ريب على أن

إلى كل طهي ينفع منها آخر خلاصا في العلة ولا وفي بعض الشرائع ان يكون في القدح من القسمة ويخص بها
 وفي رواية المقاتل المدحرج وان اللحم لا يقاس عليه الدرء والذوايل لان الطعام الكجوا حادثة ليست الى غيره
 ولا عشر تلك الحادثة فهو جزء القوت ويمتزة فعليه دون سائر الاغذية وانما ذهبنا الى ذلك لان الشرع
 اعتد الفدية في كثير من الاحكام كوجوب التعاقص في المجلس لان الحديث ورد بلفظ الطعام والطعام يطلق
 في العرف على معينين احدهما الذر وليس بمجرى والثاني المقاتل المدحرج لذلك مجمل قسما للفاكهة والذوايل و
 انما ادب التعاقص في المجلس لمعينين احدهما ان الطعام والتعد الحادثة اليهما اشتراط الحادثة واكثرهما
 وفوها ولا يتنازع بهما لا يقتضي الا بالافراط ولا خارجا من الملاءمة وربما تكون خصوصية عند التعاقص يكون البذل قد
 وذلك اقبل لنا فاشية فوجب ان يسد هذا الباب بان لا يتفرقا الا عن قصور ولا يبقى بينهما شئ وقد اعدنا للتميز
 هذه العلة في النبي عن بيع الطعام قبل ان يسنن في وجهه قال في اقتضاء العلة الذهب من الورق ما لم يتفرقا قالوا
 ببيعهما شئ والثاني انه اذا كان التعاقص في جانب الطعام او غيره في جانب الفقد فسدلة الطلب الشئ كما هو
 التقدير فكان حقيقا بان يبيد قبل الشئ واذا كان في كلا الجانبين التعاقص والطعام كان الحكم ببيد احدهما
 تحكما ولو لم يبيد من الجانبين كان ببيد كليهما بالكلية وربما يشترط تقديم البذل فاقضى العلة ان لا يفسد
 بزيادة او يؤمن لجسما لان لا يتفرقا الا عن قصور وانما اخضع الطعام والتعد لهما اصل لا اسولي واكثرهما اعدا
 ولا يتنفع بهما الا بعد اهلاكهما فذلك كان الحجر في التفرق عن بيعهما قبل القبض كذا في مقتضى الملائمة
 والمتميز بهما ادع عن تدقيق المعاملة واحلم ان مثل هذا الحكم انما اراد به ان لا يبيع الرمي به وان كان
 تكسب ذلك الناس لان لا يفعل شئ منه اصل لذلك قال عليه السلام لبالي بيع الرمي به انما اشترط
 واحلم ان من البيوع ما يجرى فيه معنى التمييز وكان اهل الجاهلية يبيعون بها فيما بينهم ففهم جننا النبي صلى
 عليه وسلم منها الزاينة ان يبيع الرجل القر في رؤس الخيل بما ية وفي من القر مثلا ولا فائدة ان يبيع الزرع
 بما ية وفي خيطه وخص في الركايا جرحها من القر فيها دون خمسة اوسق لانه عرف انهم لا يصدرون في
 ذلك القدر المبيع وما يصدرون اكلها اطبأ خمسة اوسق هو نصيب الزكاة وهي مقدار ما يتفقه به
 اهل البيت ومنها بيع العبد ومن القر لا يظلم مكيله ما بالكيل المسمى من القر الملائمة ان يكون
 لمن الرجل ثوب لا خير فيه بيا والمنا بة ان يكون ثوب الرجل بوقه بيا غير ثوبه لا يظلم مكيله ما بالكيل المسمى من القر الملائمة ان يكون
 البيوع فيها معنى المبيع وفيها قلب موضع المعاملة وهو استيفاء حاجته بقر وفي وثمة بقر وتوقع بيع القر
 انما عليه شئ من القر فان اشترى هو من القر لا قوله محبا نأوفيه معنى المبيع ومثل صلى الله عليه وسلم
 وشركه ان اشترى القر لا يظلم مكيله ما بالكيل المسمى من القر الملائمة ان يكون ثوب الرجل بوقه بيا والمنا بة ان يكون ثوب الرجل بوقه بيا
 المبيع وفيه احتمال ربي الفضل فان المتعذر حال تمام الشئ وقال صلى الله عليه وسلم في تولدة فيها
 وخبرنا بئنا حتى تفصل اقول وذلك لانه احد جوع المبيع وخبرنا ان ثوبين احدهما في ثوبه صلى الله عليه وسلم

[illegible]

اهل مكة من اهل البيت فاستثنوا من اهل البيت من كانا متبرعين من قبلنا لان المنع انما هو لكونهم من
 المناشقة قال صلى الله عليه وسلم من فرق بين والدته وولدها فرق الله بينه وبين اخوته يوم القيمة وقال صلى
 رضى الله عنه حين باع اسرا لآخرين نذره اقول للمقرئ بين والدته وولدها ليحكمها على الوحدة ما يبايعة
 ومثل ذلك حال اخوتهم فوجب ان يفتنبت الانسان ذلك قال الله تعالى اذا قويت على الطول فومن قوم الجحش
 فاستعوا الى ذكر الله وذكروا ليكية اقول يخلق الحكيم الحكيم الحكيم ويلا ما لم يلا ما كان لا يستنال بالبيوم
 فهو كذا ما يكون مضمنا الى ترك العلوه وترك استماع الخطبة فهو عن ذلك وقيل قد لا يسر تسرنا فقال
 عتيك والاسلام ان الله هو المسير القابض للباطل والرازي في لا يحيا الله وليس حال طينتي عتيك اقول
 لما كان الحكيم العدل بين الشريعة اصحاب السبط لا يتغير به احداهما ويكون نفسهما سواء في خاتمة
 الصمودية قوله منه الشريعة صلى الله عليه وسلم لا يتغيرها الا امر من بعد سنة وصعد ذلك فان دعيتم
 اجبوا فاهرا يشك فيه الناس جازعهم واذنه من الاصل في الارض قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا استمعوا
 الاذنا ولا يرب منكم منكم في اجلي مستحق فاستمعوا اليه اسلمت الدنيا عظيم لما ملات مناشقة واكدوها
 بعد لا يرب منكم منكم في اجلي مستحق فاستمعوا اليه اسلمت الدنيا عظيم لما ملات مناشقة واكدوها
 بين اثم كفاي الشهادته وادجب بالكتابة في الكتاب والاسمية اذ وسر الامم والكمالة و
 رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يفتنون في الثار السنة والسنتين وتلك فقال من سلف
 في شئ فليفتن في كل معلوم وربي معلوم الى اجل معلوم قول ذلك ليرفع المناشقة بقدر الامكان
 وقاسوا عليها الاوصاف التي يبينها الشئ من غير تفتي ومبني القرص على السبع من اجل الامر فيهم
 معنى لا حدة في ذلك جازت السنة وحرم الفضل معنى الزم على الاستبشاق وهو الفضل فذلك
 اشترك فيه ولا اختلاف عندى بين حديث لا يفتن الزمن الزمن من صاحبه الذمادنه كذا عفة وكذا
 حرمة ومحدث الطور كذب بفقده اذا كان مرهونا في الدنيا ليرتب بفقده اذا كان مرهونا وحل الذم
 يركب ويترتب التفتن لا الاول هو الوليفة لكن اذا استتم الزمن من التفتن حكيو وخيف الهلاك كما
 المرهون ففتن ذلك بفقده بقدره من الناس حد وقال صلى الله عليه وسلم لا يفتن الكليل والميزان
 انك قد عرفت انهم حركت فبما الامم السابقة قبلكم اقول يوم التفتن لانه خاتمة وموعد
 وقد سبق في قوم شيع حكيو السلام فاص الله تعالى في كتابه وقال ايما رجل اخلص فادرك رجل
 ماله بعينه فهو احق به اقول وذلك لانه كان في الاصل ماله من غير مزاينة فباعه ولم يرض في
 بعد بخوجه من يده الا باليمن فكان البسم انما هو بشرط ايقاع النفس فلهذا لم يفتن له نقضه مادام
 البسم قائما بعينه فاذا فانت البسم لم يكن ان يرد اليهم فصار منه كسائر الدواب وقال صلى الله عليه
 وسلم من سره ان يفتن الله من ركب يوم القيامة فليفتن من مغير او يفتن من مغير اقول هذا مذاب الى

هذه هي المناشقة
 من المناشقة

هذه هي المناشقة
 من المناشقة
 هذه هي المناشقة
 من المناشقة

العلم المأثور

ويُجِبُّ إجماله على ذلك الوقت وهو قوله صلى الله عليه وسلم لم يرضوا عنكم شئت حبست أصلها وتصدق بها فتصدق بها عركته لأبصار إجماله ولا يؤمنون لا يؤمنون بتصدق بها في القبر وفي القبر في سبيل الله وابن السبيل والضيفين لا يؤمنون بغيرها ان يأكل منها يأكل من غير ما يؤمنون بغيرها في الفروع ايضا منها المضاربة وهي ان يكون المال لأشخاص والعقل في التجارة من الآخر ليكون الوجه بينهما على ما يثبتانه والمفاوضة ان يعقد حلالا ما لها سواء الشراكة في جميع ما يثبتونه وبينهم وبينهم وكل واحد كغير الآخر وكيفية والعنان ان يعقد الشراكة في مال معين كذلك ويكون كل واحد كغير الآخر ولا يكون كغيره لا يكال بما حل الآخر وشركة الصنائع كما طعن وصباخين اشد كما على ان يقتبل كل واحد يكون الكسب بينهما وشركة الوجه ان يشتركا ولا مال بينهما على ان يشتركا بوجهما وبينهما والربحية بينهما والوكالة ان يكون احدهما يعقد العقود لوصاحبه والمساقاة ان يكون الشجر لرجل يملك مؤتمنه الآخر على ان يكون الثمر بينهما والمزارعة ان يكون الارض والبذر لواحده والعقل والقر من الآخر والبطارية ان يكون الارض لواحده والبذر للآخر والقر للآخر نوع اخر يكون العمل من احدهما والباقي من الآخر والاجارة وفيها معنى العباداة ومعنى المعاونة فان كان المطلوب نفس المنفعة فالمال له خالصة وان كان خصوص العايل مطلوب فعلى المعاونة خالصة هذه عقود كانت الناس يتعاملون بها قبل النبي صلى الله عليه وسلم فلام يكن منها علما فاشترى خالبا ولم يثبت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فواقي على ما يثبت في قول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون هم خير منهم وقد اختلف الرواة في حديث رافع بن خديج اختلافًا فاحشًا وكان وجه التابعين يتعاملون بالمرابحة ويدل على الجواز حديث معاوية اهل بيته اشدوا النهر عنها فحتموا على الإجارة بما حل الماذيات وطعير معينة وهو قول رافع بن خديج صلى الله عليه وسلم ولا يشاور وهو قول ابن عباس رضي الله عنه او على من يملك سائمة بذلك الوقت من جهة كذا مناقشتم في هذه المعاملة حينئذ وهو قول زيد بن ابي نجيح رضي الله عنه وانه اعلم العقل انص اعلم انه اوجب الحكمة ان تكون السنة بينهما ان يتعاونوا اهل الحى فباينهم وبينهم عروا وتوا سوا وان يجعل كل واحد من الآخر ونفص جعلة ضرر نفسه ونفص ولا يمكن اقامة ذلك الا بحيلة فاذن ما سببا حارة ويحتمل عليها سنة متواترة بينهم فالحيلة هي ايت والوالد والوالد والاخوان وغير ذلك من اللواك والاسباب الطارية هي التاليف والزياره والمهاداة والموا ساة فان كل ذلك تحبيل الواحد الى الآخر ويشترط على النهر والمعاونة في الكراهية واما السنة فهي ما نطق به الشرع من وجوب حيلة الارحام واقامة الملاحة على بعضها ثم لما كان من التام من يتبعه فكل فاسد ولا يقيم حيلة الصم كما ينبغي ويعد ما دون الواجب كثيرا مستحاجا الى ايجاب بعض ذلك عليهم اشدوا ام اتوا مثل عيادة المريض وخلق العاقل والعقل وابتاع ما ملكه من نوى يسم وغير ذلك واحق هذا الضيف ما استغنى عنه بالاشراف على الموت فاني

هذا الحديث في قوله صلى الله عليه وسلم لم يرضوا عنكم شئت حبست أصلها وتصدق بها فتصدق بها عركته لأبصار إجماله ولا يؤمنون لا يؤمنون بتصدق بها في القبر وفي القبر في سبيل الله وابن السبيل والضيفين لا يؤمنون بغيرها ان يأكل منها يأكل من غير ما يؤمنون بغيرها في الفروع ايضا منها المضاربة وهي ان يكون المال لأشخاص والعقل في التجارة من الآخر ليكون الوجه بينهما على ما يثبتانه والمفاوضة ان يعقد حلالا ما لها سواء الشراكة في جميع ما يثبتونه وبينهم وبينهم وبينهم وبينهم وكل واحد كغير الآخر وكيفية والعنان ان يعقد الشراكة في مال معين كذلك ويكون كل واحد كغير الآخر ولا يكون كغيره لا يكال بما حل الآخر وشركة الصنائع كما طعن وصباخين اشد كما على ان يقتبل كل واحد يكون الكسب بينهما وشركة الوجه ان يشتركا ولا مال بينهما على ان يشتركا بوجهما وبينهما والربحية بينهما والوكالة ان يكون احدهما يعقد العقود لوصاحبه والمساقاة ان يكون الشجر لرجل يملك مؤتمنه الآخر على ان يكون الثمر بينهما والمزارعة ان يكون الارض والبذر لواحده والعقل والقر من الآخر والبطارية ان يكون الارض لواحده والبذر للآخر والقر للآخر نوع اخر يكون العمل من احدهما والباقي من الآخر والاجارة وفيها معنى العباداة ومعنى المعاونة فان كان المطلوب نفس المنفعة فالمال له خالصة وان كان خصوص العايل مطلوب فعلى المعاونة خالصة هذه عقود كانت الناس يتعاملون بها قبل النبي صلى الله عليه وسلم فلام يكن منها علما فاشترى خالبا ولم يثبت عنه النبي صلى الله عليه وسلم فواقي على ما يثبت في قول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون هم خير منهم وقد اختلف الرواة في حديث رافع بن خديج اختلافًا فاحشًا وكان وجه التابعين يتعاملون بالمرابحة ويدل على الجواز حديث معاوية اهل بيته اشدوا النهر عنها فحتموا على الإجارة بما حل الماذيات وطعير معينة وهو قول رافع بن خديج صلى الله عليه وسلم ولا يشاور وهو قول ابن عباس رضي الله عنه او على من يملك سائمة بذلك الوقت من جهة كذا مناقشتم في هذه المعاملة حينئذ وهو قول زيد بن ابي نجيح رضي الله عنه وانه اعلم العقل انص اعلم انه اوجب الحكمة ان تكون السنة بينهما ان يتعاونوا اهل الحى فباينهم وبينهم عروا وتوا سوا وان يجعل كل واحد من الآخر ونفص جعلة ضرر نفسه ونفص ولا يمكن اقامة ذلك الا بحيلة فاذن ما سببا حارة ويحتمل عليها سنة متواترة بينهم فالحيلة هي ايت والوالد والوالد والاخوان وغير ذلك من اللواك والاسباب الطارية هي التاليف والزياره والمهاداة والموا ساة فان كل ذلك تحبيل الواحد الى الآخر ويشترط على النهر والمعاونة في الكراهية واما السنة فهي ما نطق به الشرع من وجوب حيلة الارحام واقامة الملاحة على بعضها ثم لما كان من التام من يتبعه فكل فاسد ولا يقيم حيلة الصم كما ينبغي ويعد ما دون الواجب كثيرا مستحاجا الى ايجاب بعض ذلك عليهم اشدوا ام اتوا مثل عيادة المريض وخلق العاقل والعقل وابتاع ما ملكه من نوى يسم وغير ذلك واحق هذا الضيف ما استغنى عنه بالاشراف على الموت فاني

في معنى ذلك ان يجهت ماله على حيزه فيما هو قادر في المعاشات المذلية او يعرف ماله من بعده في اقاليمه
 واعلم ان الامم في هذا الموضع من جميعهم وعجمهم اتفقوا على ان اسحق الناس على الميت اقل من
 وارثاته ثم كان لهم بعد ذلك اختلاف شديد وكان اهل الجاهلية يقررون الرجال دون النساء في ترك الوراثة
 هم القائلون بالبيضة وهم الذين اوجبوا من الميراث لغيره ما لم يكن له من قبله وكان اول ما ذكره على النبي عليه السلام
 وجوب الميراث للاقرب من غير تعيين ولا توقيف لان الناس احكامهم مختلفة فلهذا فهو من نصيبه احد الميراثين
 الاخر من بينهم من نصيبه والاخر دون ولدوه على هذا القياس كانت المصلحة ان يعرض لاهل البيوت ليحكموا على احد
 ملك من المصلحة ثم اذا خرج من موضع جئت او اتم كان لفضائله ان يوصيها او وصيته وفي غير ذلك كان الحكم على
 ذلك مدته ثم انه لما ظهرت احكام الخلافة الكبرية ورؤي لنبى صلى الله عليه وسلم مشدق الارض و
 مناد بها ونشعت اخوان البيضة العامة وجبت المصلحة ان لا يحل امرهم اليهم ولا الى القضاء من بعدهم
 بل يحل على الملوك العامة في علم عموم من عداها العرب والعجم وما يكون كالامير الطبيعي ويكون
 مخالفة كانشاء المادوكا لجهيزه المذبة التي قولد جبر او عوجا وخرق العادة المستقر وهو قوله تعالى لا
 تدرون ايهم اقرب لكم نقفاً ومسائل الواهب تبقى على اصول منها ان المعتز في هذا الباب من المصالح
 الطبيعية والمناصرة والمواودة التي هي كمنه جبري دون الاتفاق الطارئة فانها غير مضبوطة ولا يمكن
 تبني عليها الغوايب الكلية وهو قوله تعالى ولولا الاحكام قصصهم اذ لى يعصى في كثير من احوال الملوك
 الميراث التي يكون الاحكام غير الزوجين فانهما لا يفتلن يا اول الا حليم داخلة في تضاعيفهم لوجوه
 منها تأكيد التعلق في تدبير الميراث والحق على من يعرف كل واحد منهما من الآخر فبعد رجاء الى الغير
 ومنها ان الزوج يبين عليها وميراثها ماله ويأمنها على ذات يده حتى يحل ان جميع ما تركته او بسبب ذلك
 هو حقد في حقها وملك خصومه لا تكاد تصحهم فبالشرع هذا بان جعل له الزم او ان يصفه ليكون جائز
 لقبه وكثير من الميراثية خصوصية ومنها ما سئل عنه عما قيل من زوج اولادهم من قوم الرجل لعمالة واعلى
 نسبهم ونسبهم ومما لا لانه ان يملكه لا يتقدم ابل فمن هذه الجهة تدخل الزوجية في تضاعيفهم من كنفهم
 قومه وتصرفهم ذوى الاموالهم ومنها انه يجب عليها عند التمسك في بيته لمساواة لا يتغير ولا منقول بعينها
 من ماله فوجب ان يحل كذا في مال الزم ولا يمكن ان يحل قدر معلوما لانه لا يدرك كذا في مال الزوج
 جزء شديدا كالتقرب والربح في مال ان القرابة فوحان احدها ما يقتضى المشاركة في الحسب المنصب ان يكون
 من قوم واحد في مزية واحدة رتبة ما لا يقتضى المشاركة في الحسب النسب المذلة ولكنه منساق في
 هو فرق منه لو كان امر قصص القرابة التي لم تبا وجاز ذلك القرابة ويجب ان يفضل الزوج الاول على الثاني
 لان الناس عرضهم وعجمهم ومن لا يخرج من منصبه بل يترفعه من قومه الى قوم اخرين جوا ومهنا ليعلموا
 عن ذلك ان يخطى على لغيره ومنصبه بل يترفعه من قومه الى قوم اخرين جوا ومهنا ليعلموا وذلك لانه

الرجل على كل
 وشيخ
 منتهى
 رتبة
 على كل حال
 على كل حال
 على كل حال
 على كل حال

ولأن الرجال عليهم النفقات كثيرة فمرسوق بما يكون شبه لجان بخلاف النساء فالحق كل على أزواجهن
أو أبايهم وأبنائهم فهو قوله تعالى إلى الرجال قواماً منكم على النساء بما أفصل الله بعضهم على بعض وبنما أفصل
وقال ابن مسعود رضي الله عنه في مسألة تكلت الباقي ما كان الله يريد أن أفصل أم على أبي غير أن الله
لما أحبهم فضله مرة بجميع بين العصبية والفرج لم يفتننا بنبأها عن نصيبه أيضاً فإنه عطف على سائر
الودعة وأما كذا لم ليس للذكر منهم حاية للبيضة ولا ذك عن الذي رافاهم من قوم آخرين فلم يفتن
على الإنثى وأيضاً فإن قوايتهم منشعبة من قواية الأكر كما أنهم جميعاً إناث ومنها أنه إذا اجتمع جماعة
من الودعة فلت كانوا في رمية واحدة وجبات قوايتهم لعدم تقدم واحد منهم على الآخرين كما هو
في منازل شوق فأترك كل واحد منهم أسروا كل واحد وجهه واحدة ولا صل فيدان لا فرق فيجب
الذكر والذكر لأن التوارث إنما شرع حثاً على الطاعة ولكل قواية وتعاون كما يرى فمن بعضهم اسم لا م و
القيام مقام الرجل فهو بهم اسم لا م والذات منه فمن بعضهم اسم العصبية ولا يتحقق هذه المصلحة إلا بان
يتعين من يواخذ نفسه بذلك ولا يلازم على تركه ويخبر من سائر من هناك بالذيل أكافضل سمي على سمي
فلا يجدون له كذا بل أو يكون اسمه هو وجهاً ثم مختلفة ولا صل فيه أن الأقرب ولا نعم في أحد الله من
علم الخلق الغالبية يحجبها لا بقدر نقصانها ومنها أن السهام التي تقوى بها الأنساء يجب أن يكون إسنانها
ظاهراً بقدرها بأكثر أي الحاسب غير مقلد ما لا ينبغي صل الله عليه وسلم في قوله أنا أمة أمية لا تكتب لأحد
الآن الذي يلحق أن يناظر به جهنم الكفيل هو لا يجازي إلى أقصى في الحساب يجب أن يكون بحيث يظهر
فيها ترتيب الفضل والنقصان بأدنى رأى فأثر الشرع من السهام فضيلته الأولى الثلاث والثلاث والثلاث
والثاني النصف والرزم والفرق فإن خرجها إلا صل أكذا إلا حله ويحقق فيما تلتك مراتب بين كل منها نسبة
الشرع إلى ضعفه رقماً ونصيبه من ذلك أدنى أن يظهر فيه الفضل والنقصان محسوساً مستقيماً ثم إذا اعتد
فضل بفضل ظهر من نسب آخر لا بد منها في الباب كأنشئ الذي زيد على النصف فلا يلزم التام وهي الثلاثان
والثاني الذي ينقص من النصف لا يلزم الرزم والثلاث ولم يثبت الحسب السهم لأن تخريجهم عن جميعاً أدنى والثالث
والذي خرجها بما جاز إلى أقصى في الحساب قال الله تعالى فإن حببكم الله في أكذا كذا لذي مثل حطاً لا تفتن
لأن كن يساهم قوايتهم فتن تكلت ما ترك وإن كانت وإسوة فلما انقضت أقول انقضت نصيب الذكر
على الإنثى وهو قوله تعالى إلى الرجال قواماً منكم على النساء بما أفصل الله وللبنت المهر والنصف لأنه أن كان ابن
واحد لا حله المال فمن حق البنت الواحدة أن تأخذ بنصفه قضية للتضييع والبنات حكمها حكم الثلث
بالإجماع وإنما أعطيت الثلث لأنه لو كان من البنت ابن أو جدين والثلث غالب للآخرى الأولى أن لا ينزل
نصيبها من الثلث وإنما أفصل العصبية الثلث لأن البنات مونة والعصبات مونة فلم تنقطع أحدهما
لكن كانت الحكمة أن يفتن من في عموم الثلث من يحجب به من جوانبه وذلك نسبة الثلثين من الثلث

كلام ولا خلة دونك ما سبق ذلك فاذا اباؤهم لا يتركون العوارث بحسب القيام مقام الميت والنهي عنه و
 ذهبت قرة الميت واهل نسبه وشرفه لا قرب فالأقرب يقال حلى به حكيه وسلم لا يترى المسلم الكافر ولا الكافر
 المسلم اقرب انما شرع ذلك ليكون طريقا الى قطع اللباس بينهما فان اختلط المسلم الكافر فبقيت عليه
 حية وهو قوله تعالى في حكم النكاح انك لا يترى عورة الى الثأر وقال حلى به حكيه وسلم العاقل لا يترى
 اقرب انما شرع ذلك لان من الحوادث الكثيرة الوقوع ان يقتل الولد من قبله فله مال لا يستحقه في ابناء
 لغزو ونحوه فيجب ان تكون السنة بينهم تاثير من فعل ذلك حتما اذ لا يقطع عنهم تلك المصلحة
 وجرت السنة ان لا يترى العبد الا يوثق وذلك لان ماله لسيده والسيد اجنبى قال حلى به حكيه وسلم
 ان احب ان ياتيهم يتوارثون دونك بنى العلات اقرب وذلك لما ذكرنا من ان القيام مقام الميت مبناه
 على الاختصاص وتجب الاقرب الابد بالحرمان واجتمعت العصابة برضى الله عنهم في زوج وابويهم وامرؤهم
 لانهم تلك الباقي وقد بان ابن مسعود رضى الله عنه ذلك بما لا مزيد عليه حيث قال ما كان الله ليكره
 ان افصل بينا على ابى رضى الله عنه حلى به حكيه وسلم في بنت وابنة ابن وابنة لادى امه لابنة النعمان
 ولا بنة لابن النعمان ما بقى فلا خلة اقرب وذلك لان الابد لا يترى اقرب فيمنع من ان يترى فان
 الابد احق به حتى يمتد في ما قبل الله لذلك الصنف فالابنة تأخذ النصف كالأبنة وابنة الابن في حكم البنت
 فلم يترى اسم البنت الحقيقة اشتق من نصيب البنات ثم كانت الاخوة عصبة لان فيها معنى من
 القيام مقام الميت هي من اهل شرفه وقال عمر رضى الله عنه في نذير وامه واخوة لاب امه واخوة لام
 لم يرى هو الاقرب اقربا وانا بتر حلي به ابن مسعود ويزيد وشري رضى الله عنهم وخلائق وهذا القول اوفى
 الاقل بقوانين الشرع وقضى للبر بالحدس اقامة لها مقام الاقرب عند من كان ابو بكر وعفا
 وابن عباس رضى الله عنهم يجعلون الجد ابا وهو اقرب الى الجد من ولما الولاء قال البر في النصف
 وحماية البغيضة فالحق فيما من النعمة ثم بعد الذكور من قريه اقرب فالاقرب والله معكم
من ابواب تدبير المنزل اعلموا اصول فن تدبير المنازل مسلمة عند طوائف العرب
 والعجم ولهم اختلاف في اشبايحها وصنوها وراثتها حتى حلى به حكيه وسلم في العرب واقتضى الحكمه
 ان يكون طريق ظهور كلمة الله في الارض خلبهم على الاديان ونسخ ما دانت اولئك بعد اثمهم ودينتهم
 اولئك وبأسا هم فوجب ذلك ان لا يعترف تدبير المنازل الا في العادات العرب وان تشبه تلك الصغار
 ولا اشبايحها فان قد ذكرنا اكثر ما يجب ذكره في مقدمه الباب في الادتافات وغيرها فارجع
اخطبهم وما يتعلق بها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم
 النمازة فلينزها فانه خشن البصر وأحسن العزب ومن لم يستطع فعليه بالمعصية فانه له وجب اعلم
 ان الله لما اذن اكثر من ذلك في البيت من غير مجازة الى الدنيا فحينئذ انظر الى امرأة الجليل وشغف قلبه

هذا الحديث يدل على ان النمازة هي من العبادات التي لا يتركها المسلم الا في الضرورة
 والى قوله من استطاع منكم النمازة فليزنها فانه خشن البصر وأحسن العزب
 هذا الحديث يدل على ان النمازة هي من العبادات التي لا يتركها المسلم الا في الضرورة

خاصة في قصص عظمى سوء فكرهم فكذلك لا يفتنون المصطفى ولهم حياية المحمدين من غلبا اربعة عشر
في غير الكفر في ذلك عار على قبيحها فربما ان يجعل للاولياء شوق من هذا الباب ليسد الغشوة وايضا
فان السنة القاسية في الناس من قبل ضرورية جلية ان يكون الرجال قدامين على النساء ويكون بيدهم العمل
والعقد وعليهم النفقات انما النساء على في ايدىهم وهو في تعلق الرجال قدامين على النساء كما قيل
الله بغيرهم لانه وفي اشتراط الولد في الكفاية ثوبه فيهم واستقرار النساء بالكفاية واحدة منهن منهن
أخلة لها وأقتدأ به على الاولياء وحدهم اكرهت لهم اقتدأ به ان يميز الكفاية من السفاهة والتفهم والحق
الشهود ان يجهلوا اولياءها وقال صلى الله عليه وسلم لا يخرج النبي حتى تستأمر ولا يركض تستأمن اذا
الصوت وفي رواية البكر تستأمن فاجابوا اقول لا ينبغي ان يجهلوا اولياءه قط لانهم لا يعرفون ما تقرن
المرأة من فضائلها ولا حاربا لعقد كالأولياء ان يجهلوا اولياءه لا يكون على امره صراحة لا يستعين
طلب ان تاذن ولا تختم واذنا السكونت واما المراد استأمن في البكر لانه لا بد من دور الصنف كيف ولا رأى
لها وقد روي ابو بكر الصديق رضي الله عنه عاتقة رضي الله عنها من رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي
ثنت ست سنين قال صلى الله عليه وسلم ابها عبد في خير من سيوفه هو كقولك لما كان العرب شغل
بجزة مولا والكنهه وما يشغركم عليه من المواصلات وسهلوا العقل بما رايه ينقص من خدمته وجب ان يكون
السنة ان يتوقف ككافة العبد على اذن مولا واما احل الامة فاولى ان يتوقف ككافة على اذن مولا
هو قوله تعالى فأكفوا هرن يا ذين اهليوت قال ابن مسعود رضي الله عنه علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلموا الشهد في الحاجة ان الحمد لله في سعيته واستغفروا ونعوتها الله من شروا نفوسنا من قول الله
مفضل له ومن يهمل فلهادولة واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله وغيره
ثلث ايات لا اله الا الله محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم وآله وصحبه وسلم وآله وسلم وآله وسلم
استأمنوا به ولا راحة له الله كان في كبره رقيه لا اله الا الله الذي استأمنوا الله وقولوا فولا سريدا
ثغير لكونهم اكثروا ويعرفوا كثر ذنوبكم ومن ثغير الله في سؤلكم فقد قاذوا عظيمه اقول كان اهل
الجاهلية يخطبون قبل العقد بما روتهم من ذكبي فاجروهم وقولوا لك يتوبون بذلك الى ذكر انقصوا
والقنوبه وكان جريان الرصد بك مصلة فان الخطبة منها على الشهود جعل الشق بجمعهم ومروى
من الجهد والشهود حايمة وجوده في الكفاية ليخبر من السلفه وايضا فان الخطبة لا يستعمل الا في الامور
الهامة ولا هتافا بالكفاية وجعل امر عطيا بينهم من اعضاء القاصد في النبي صلى الله عليه وسلم
وعقد صحتها وذلك انه هم من هذا المصالح مصلحة ولية وهي انه يفي ان ينضم كل اثنان في ذكره
له ويتوجه في كل محل بشا من الله ليكون للدين الحق منشورا بعلامه وادائه فاهل شانه واهل انه فسق
فيها انما من الذكر كالحمد والاستعانة والاستغفار والتوكل والشهادة ايات من القرآن وآثار

في سنة ١٢٠٠ هـ
في شهر ربيع الثاني
في يوم الاثنين
في سنة ١٢٠٠ هـ

للصلوة فلما كان فيها صلوة من فرائد السياسة للدينونة والمزلية وهذوب النفس للاحتساب وجب
ان يقبض النبي صلى الله عليه وسلم وقرئ فيها ويحتم عليها او يعللها وقرئ طه النبي صلى الله عليه وسلم عليه
بمثل ما ذكرنا في المهرود الحذر الوسط الشاة واقلم صلى الله عليه وسلم على صفة اخرى من هذه الحثيث في كل من
فيما تم تحذير من شعيرة قال اذا خرجنا الى الصلاة فليأخذوا في رواية فان شاء كلهم قلت شاة تركه اقول لما
كان من الاصول التشريعية انه اذا امر وادرك ان يعظم بالناس شيئا لمصلحة فيجب ان يثبت للناس على ان
ينقادوا له فيطربون ويخجلون له ويلبسون له ولا سيما تحققت المصلحة المقصودة بالامر فلما امر فلان في شيعته امر كل
بواجبه يعظم للناس وجب ان يؤمر بذلك فان لم يجدوا الى طاعته فان كان صابرا لم يركبكم فلا بأس بذلك فان خسر
الاشاعة المقصودة وايضا من الصلوة ان يجيبه اذا خرج في جريان السنة بذلك انتظام امر المدينة والحق يقال
صلى الله عليه وسلم انه ليس في ذلك ولي ان يدخل بيوتا من قبا اقول لما كانت الصلوة يخرج منها ويحرم استعمال الثياب
الممنوعة حتى فهو كان من مقتضى ذلك ان يخرج اليك التي فيه تلك الصور وان ثقل على الامم في ذلك لاسيما في افريقيا
عليهم السلام فافهموا امرين بالمعروف والنهي عن المنكر وان هذا فلا كان استحسن العمل بالعلم سببا لشدة
خوفهم في طلب الدين الذي قد وقع ذلك في الامم حتى اسلمهم ذلك الاخرة ورجب ان يكون الشرع ناهية عن ذلك
ولما زان في عنه وهي صلى الله عليه وسلم عن طاعتهم للناس اريد ان يؤكل اقول كان اهل الجاهلية يتفاخرون
ببريد كل واحد ان يغلب الاخر فيعرف المال لذلك الغرض وكون سائر النيات فيه للحد فساد ذات الدين و
اضاعا للمال من خوف مصلي دينية او مدنية وانما هو اتباع داعية نفسانية ولذلك وجب ان يخرج امره و
يثبت ان يثبت هذا الباب احسن اثبت به ان لا يترك طعانه وقال صلى الله عليه وسلم اذا اجتمع داعيات فافهم
اقربها باكر ان سبق احد ما فاجب الذي سبق اقول لما تعادى الخليل العجيب وذلك اذ ابا السبق وابق
الحرمات الاصل فيها قوله تعالى ولا تتكلموا بالذي ينبغي انما لكم الى قوله والله عفوكم حسرت قوله صلى الله عليه
وسلم امسك اربعا وارق سائر من قوله صلى الله عليه وسلم لا تتكلموا بالذي ينبغي انما لكم الى قوله تعالى الذي ينبغي
لا تتكلموا بالذي ينبغي انما لكم الى قوله صلى الله عليه وسلم لا تتكلموا بالذي ينبغي انما لكم الى قوله تعالى الذي ينبغي
عندهم لا يكاد يدركونه المهر الاشياء بسيرة كانوا ابتدوها من عند انفسهم بنيا وجعلوا ذلك كما كانكم
اباءهم والجمع بين الاثنين كانوا قد توافقوا فيها حقيقة عن سبقه حتى صلا لا يخرجهم من طوعهم لا ان يتكلموا في
تحريرا مصالحة جلته فاجب ان تعال عن رجل امر له طاعت على اكان وتقبل عليهم فيما كانوا فاعا وتوا فيه كل من
في تحريرا سوا منها جريان العادة بالاصطلاح لا لا يتباطى وعدم امكان لزوم السبق فيما بينهم وان بباطل انما
من الجانبين على وجه الطبيعي وكون الصناعات فانه لو لم يحرم السنة بقطع العلم عنهم بالاعراض عن زينة فيهم
فانما جازعوا سدا لا نحو ذلك ترى الرجل يقيم بصريا على حارس امرأة اجنبية فيقول لها ايتي فيفكر في التوايك لاجلها
فذلك فيمن يخفى منها ويظهر الى حارسها كيدا وهذا وايضا لو فوجئ باب الزينة فيمن ولم يترك ولم يتم الاشارة

[illegible]

١٠٠

٤٤٠

مفتی محمد رفیع

300

الطاهر بن محمد

فلا تسألوا
الرجوع إلى

تاریخ

45.25

والسلام علیکم وعلیٰ آئالتہ وعلیٰ
 ریحتم اجمعین

مستبلا والى البيت طلع
من طلع غلب

زنجبار والبربر

ادامہ خانہ
کتابخانه

کری و ملائیک

مجلس

الاذني ولا حتى قلبا موضوعا وعدم الاختصاص من عدم إمكان ذنب الطائفة فيها من أجل أن لا قدرا عند النبي
صلى الله عليه وسلم هذا الأصل في تحريم الإتيان باللعنة التي كان أهل الجاهلية يتبعها ملوكها كالاستيغناء وغيره
على ما بينته عائشة رضي الله عنها فاذ كانت قاتلة مؤمنة بأسرة حبسها ونحوها واشتد في الحاجز الذي كان
لحافة الفناء وعدم قول الحق خفت الفتاة وكانت الضرورة والضرورة وبجميع الخلق المستوي ومنها كون
المرء أو مستغفلة بغير مسلم إكراهيا من أجل الزنا هو لا بد حاتم على الموطوع ومن غير اختصاص حرما بها
وغير قطع حكم الأخير فيها ولذلك قال الزهري رحمه الله وسبحر ذلك إلى أن الله تعالى يحرم الزنا وأصحاب الجاهلية
رضي الله عنهم سبهايا ونحوها من غشياها من أجل زواجهم من المشركين فانزل الله تعالى والحلفت من
الاستيغناء كما ملكك أي فمن حلال من جهنم الشقي قاطع لمعدوا خلافا للذان ما نعت من لا بد حاتم ملكها
وقومها في غير محضها لها به ومنها كون المرء أو زانية مكنته بالزنا فلا يجزئ كتابها حتى تتوب وتقدم
فعلها ذلك وهو قوله تعالى والزانية لا يكلمكم بكلام حسبكم الآية أو مشركا أو غير ذلك من الزانية في جهنم و
لقت يدا وهما بقية على عداها من الزانية في جهنم ولسانها عن العظيمة السليمة والصفاء لا بأس من أن تظفر
ولدت غيره ولما كانت المصاهرة من تحريم الهزات لا تتم لا يجعل التحريم من الزنا ولا زنا جليلا بمنزلة الإتيان
التي كبتت منها لعلها وجبت بغيرها وشبهها وقول الناس لها بما لا يمتد يد من أهل تحريمها
وذلك أن يكون الشبهة قبل من فخرها ذات ويحرم منه بغيره أو غير ذلك بعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وسلم إلى من تزوج بامرأة ابوهان يؤتى براسه إذا كان لمكاشرة في علم رت الله تعالى لما خلق الإنسان
مرفقا بالطير وتعلقت أرواحه بقاء الفجر بالنساء وجبان بترجيح الشرع في النساء لشدته وبقية من
قطعت النسل من الاستيغناء الكهواشدته كان اعظم سبب النسل إذا كان جوارحا أو قصاها التبرق
أشما عليه هو شوق الفجر فافها كالمسلط عليهم منهم يفرحهم على ابتداء النسل شاعرا أم أمي وفي بيان
المسرا بآتيان النسلان وعلى النساء في أخبارهن كغيره خلق الله حيث منتم المسرط على شوق من فضائه إلى
والمثل ذلك كله وعلى النسلان فانه تعبير كخلق موسى النبي ثلث الرجال أجمع النسلان وكذلك جيرانهم
بقطع أعضاء النسل واستعمال الأدوية القاسية للباء والتبطل وغيرها تعبير خلق الله وعبره من أجل وأهل الجاهلية
النسل فزنى النبي صلى الله عليه وسلم من كل ذلك قال لا تأتوا النساء في أديارهن فلو أن من إلى امرأة
في جيرانها أو كان في من الحضاية والتبطل في أحول كثيرة قال الله تعالى فاستأجرتمكم في كفر فأنقوا أنفسكم
أي وشوقهم قول كان البهائم في حجة الباشرة من غيرهم ما وى كان لا نهيا من وليه وما أخذت
شتمهم وكانوا يقولون إذا ذل الرجل امرأة من منبها في فها كذا لو أن نخل فذلت هذه الآية على قبل
وأخذت كان في جهنم وضح ذلك لانه شوق لا يعلق به المصاهرة المدنية والبدنية ولا نساك اعرف بجهنم
نفسه ولا يمكن ذلك من تعاقب اليهود كان من حقا من ينتم وسبحان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخلق

هذا هو الأصل في تحريم الإتيان باللعنة التي كان أهل الجاهلية يتبعها ملوكها كالاستيغناء وغيره على ما بينته عائشة رضي الله عنها فاذ كانت قاتلة مؤمنة بأسرة حبسها ونحوها واشتد في الحاجز الذي كان لحافة الفناء وعدم قول الحق خفت الفتاة وكانت الضرورة والضرورة وبجميع الخلق المستوي ومنها كون المرء أو مستغفلة بغير مسلم إكراهيا من أجل الزنا هو لا بد حاتم على الموطوع ومن غير اختصاص حرما بها وغير قطع حكم الأخير فيها ولذلك قال الزهري رحمه الله وسبحر ذلك إلى أن الله تعالى يحرم الزنا وأصحاب الجاهلية رضي الله عنهم سبهايا ونحوها من غشياها من أجل زواجهم من المشركين فانزل الله تعالى والحلفت من الاستيغناء كما ملكك أي فمن حلال من جهنم الشقي قاطع لمعدوا خلافا للذان ما نعت من لا بد حاتم ملكها وقومها في غير محضها لها به ومنها كون المرء أو زانية مكنته بالزنا فلا يجزئ كتابها حتى تتوب وتقدم فعلها ذلك وهو قوله تعالى والزانية لا يكلمكم بكلام حسبكم الآية أو مشركا أو غير ذلك من الزانية في جهنم ولقت يدا وهما بقية على عداها من الزانية في جهنم ولسانها عن العظيمة السليمة والصفاء لا بأس من أن تظفر ولدت غيره ولما كانت المصاهرة من تحريم الهزات لا تتم لا يجعل التحريم من الزنا ولا زنا جليلا بمنزلة الإتيان التي كبتت منها لعلها وجبت بغيرها وشبهها وقول الناس لها بما لا يمتد يد من أهل تحريمها وذلك أن يكون الشبهة قبل من فخرها ذات ويحرم منه بغيره أو غير ذلك بعت رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى من تزوج بامرأة ابوهان يؤتى براسه إذا كان لمكاشرة في علم رت الله تعالى لما خلق الإنسان مرفقا بالطير وتعلقت أرواحه بقاء الفجر بالنساء وجبان بترجيح الشرع في النساء لشدته وبقية من قطعت النسل من الاستيغناء الكهواشدته كان اعظم سبب النسل إذا كان جوارحا أو قصاها التبرق أشما عليه هو شوق الفجر فافها كالمسلط عليهم منهم يفرحهم على ابتداء النسل شاعرا أم أمي وفي بيان المسرا بآتيان النسلان وعلى النساء في أخبارهن كغيره خلق الله حيث منتم المسرط على شوق من فضائه إلى والمثل ذلك كله وعلى النسلان فانه تعبير كخلق موسى النبي ثلث الرجال أجمع النسلان وكذلك جيرانهم بقطع أعضاء النسل واستعمال الأدوية القاسية للباء والتبطل وغيرها تعبير خلق الله وعبره من أجل وأهل الجاهلية النسل فزنى النبي صلى الله عليه وسلم من كل ذلك قال لا تأتوا النساء في أديارهن فلو أن من إلى امرأة في جيرانها أو كان في من الحضاية والتبطل في أحول كثيرة قال الله تعالى فاستأجرتمكم في كفر فأنقوا أنفسكم أي وشوقهم قول كان البهائم في حجة الباشرة من غيرهم ما وى كان لا نهيا من وليه وما أخذت شتمهم وكانوا يقولون إذا ذل الرجل امرأة من منبها في فها كذا لو أن نخل فذلت هذه الآية على قبل وأخذت كان في جهنم وضح ذلك لانه شوق لا يعلق به المصاهرة المدنية والبدنية ولا نساك اعرف بجهنم نفسه ولا يمكن ذلك من تعاقب اليهود كان من حقا من ينتم وسبحان رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخلق

[illegible]

۱۰۱ و ۱۰۲
 ۱۰۳ و ۱۰۴
 ۱۰۵ و ۱۰۶
 ۱۰۷ و ۱۰۸
 ۱۰۹ و ۱۱۰
 ۱۱۱ و ۱۱۲
 ۱۱۳ و ۱۱۴
 ۱۱۵ و ۱۱۶
 ۱۱۷ و ۱۱۸
 ۱۱۹ و ۱۲۰
 ۱۲۱ و ۱۲۲
 ۱۲۳ و ۱۲۴
 ۱۲۵ و ۱۲۶
 ۱۲۷ و ۱۲۸
 ۱۲۹ و ۱۳۰
 ۱۳۱ و ۱۳۲
 ۱۳۳ و ۱۳۴
 ۱۳۵ و ۱۳۶
 ۱۳۷ و ۱۳۸
 ۱۳۹ و ۱۴۰
 ۱۴۱ و ۱۴۲
 ۱۴۳ و ۱۴۴
 ۱۴۵ و ۱۴۶
 ۱۴۷ و ۱۴۸
 ۱۴۹ و ۱۵۰
 ۱۵۱ و ۱۵۲
 ۱۵۳ و ۱۵۴
 ۱۵۵ و ۱۵۶
 ۱۵۷ و ۱۵۸
 ۱۵۹ و ۱۶۰
 ۱۶۱ و ۱۶۲
 ۱۶۳ و ۱۶۴
 ۱۶۵ و ۱۶۶
 ۱۶۷ و ۱۶۸
 ۱۶۹ و ۱۷۰
 ۱۷۱ و ۱۷۲
 ۱۷۳ و ۱۷۴
 ۱۷۵ و ۱۷۶
 ۱۷۷ و ۱۷۸
 ۱۷۹ و ۱۸۰
 ۱۸۱ و ۱۸۲
 ۱۸۳ و ۱۸۴
 ۱۸۵ و ۱۸۶
 ۱۸۷ و ۱۸۸
 ۱۸۹ و ۱۹۰
 ۱۹۱ و ۱۹۲
 ۱۹۳ و ۱۹۴
 ۱۹۵ و ۱۹۶
 ۱۹۷ و ۱۹۸
 ۱۹۹ و ۲۰۰
 ۲۰۱ و ۲۰۲
 ۲۰۳ و ۲۰۴
 ۲۰۵ و ۲۰۶
 ۲۰۷ و ۲۰۸
 ۲۰۹ و ۲۱۰
 ۲۱۱ و ۲۱۲
 ۲۱۳ و ۲۱۴
 ۲۱۵ و ۲۱۶
 ۲۱۷ و ۲۱۸
 ۲۱۹ و ۲۲۰
 ۲۲۱ و ۲۲۲
 ۲۲۳ و ۲۲۴
 ۲۲۵ و ۲۲۶
 ۲۲۷ و ۲۲۸
 ۲۲۹ و ۲۳۰
 ۲۳۱ و ۲۳۲
 ۲۳۳ و ۲۳۴
 ۲۳۵ و ۲۳۶
 ۲۳۷ و ۲۳۸
 ۲۳۹ و ۲۴۰
 ۲۴۱ و ۲۴۲
 ۲۴۳ و ۲۴۴
 ۲۴۵ و ۲۴۶
 ۲۴۷ و ۲۴۸
 ۲۴۹ و ۲۵۰
 ۲۵۱ و ۲۵۲
 ۲۵۳ و ۲۵۴
 ۲۵۵ و ۲۵۶
 ۲۵۷ و ۲۵۸
 ۲۵۹ و ۲۶۰
 ۲۶۱ و ۲۶۲
 ۲۶۳ و ۲۶۴
 ۲۶۵ و ۲۶۶
 ۲۶۷ و ۲۶۸
 ۲۶۹ و ۲۷۰
 ۲۷۱ و ۲۷۲
 ۲۷۳ و ۲۷۴
 ۲۷۵ و ۲۷۶
 ۲۷۷ و ۲۷۸
 ۲۷۹ و ۲۸۰
 ۲۸۱ و ۲۸۲
 ۲۸۳ و ۲۸۴
 ۲۸۵ و ۲۸۶
 ۲۸۷ و ۲۸۸
 ۲۸۹ و ۲۹۰
 ۲۹۱ و ۲۹۲
 ۲۹۳ و ۲۹۴
 ۲۹۵ و ۲۹۶
 ۲۹۷ و ۲۹۸
 ۲۹۹ و ۳۰۰
 ۳۰۱ و ۳۰۲
 ۳۰۳ و ۳۰۴
 ۳۰۵ و ۳۰۶
 ۳۰۷ و ۳۰۸
 ۳۰۹ و ۳۱۰
 ۳۱۱ و ۳۱۲
 ۳۱۳ و ۳۱۴
 ۳۱۵ و ۳۱۶
 ۳۱۷ و ۳۱۸
 ۳۱۹ و ۳۲۰
 ۳۲۱ و ۳۲۲
 ۳۲۳ و ۳۲۴
 ۳۲۵ و ۳۲۶
 ۳۲۷ و ۳۲۸
 ۳۲۹ و ۳۳۰
 ۳۳۱ و ۳۳۲
 ۳۳۳ و ۳۳۴
 ۳۳۵ و ۳۳۶
 ۳۳۷ و ۳۳۸
 ۳۳۹ و ۳۴۰
 ۳۴۱ و ۳۴۲
 ۳۴۳ و ۳۴۴
 ۳۴۵ و ۳۴۶
 ۳۴۷ و ۳۴۸
 ۳۴۹ و ۳۵۰
 ۳۵۱ و ۳۵۲
 ۳۵۳ و ۳۵۴
 ۳۵۵ و ۳۵۶
 ۳۵۷ و ۳۵۸
 ۳۵۹ و ۳۶۰
 ۳۶۱ و ۳۶۲
 ۳۶۳ و ۳۶۴
 ۳۶۵ و ۳۶۶
 ۳۶۷ و ۳۶۸
 ۳۶۹ و ۳۷۰
 ۳۷۱ و ۳۷۲
 ۳۷۳ و ۳۷۴
 ۳۷۵ و ۳۷۶
 ۳۷۷ و ۳۷۸
 ۳۷۹ و ۳۸۰
 ۳۸۱ و ۳۸۲
 ۳۸۳ و ۳۸۴
 ۳۸۵ و ۳۸۶
 ۳۸۷ و ۳۸۸
 ۳۸۹ و ۳۹۰
 ۳۹۱ و ۳۹۲
 ۳۹۳ و ۳۹۴
 ۳۹۵ و ۳۹۶
 ۳۹۷ و ۳۹۸
 ۳۹۹ و ۴۰۰
 ۴۰۱ و ۴۰۲
 ۴۰۳ و ۴۰۴
 ۴۰۵ و ۴۰۶
 ۴۰۷ و ۴۰۸
 ۴۰۹ و ۴۱۰
 ۴۱۱ و ۴۱۲
 ۴۱۳ و ۴۱۴
 ۴۱۵ و ۴۱۶
 ۴۱۷ و ۴۱۸
 ۴۱۹ و ۴۲۰
 ۴۲۱ و ۴۲۲
 ۴۲۳ و ۴۲۴
 ۴۲۵ و ۴۲۶
 ۴۲۷ و ۴۲۸
 ۴۲۹ و ۴۳۰
 ۴۳۱ و ۴۳۲
 ۴۳۳ و ۴۳۴
 ۴۳۵ و ۴۳۶
 ۴۳۷ و ۴۳۸
 ۴۳۹ و ۴۴۰
 ۴۴۱ و ۴۴۲
 ۴۴۳ و ۴۴۴
 ۴۴۵ و ۴۴۶
 ۴۴۷ و ۴۴۸
 ۴۴۹ و ۴۵۰
 ۴۵۱ و ۴۵۲
 ۴۵۳ و ۴۵۴
 ۴۵۵ و ۴۵۶
 ۴۵۷ و ۴۵۸
 ۴۵۹ و ۴۶۰
 ۴۶۱ و ۴۶۲
 ۴۶۳ و ۴۶۴
 ۴۶۵ و ۴۶۶
 ۴۶۷ و ۴۶۸
 ۴۶۹ و ۴۷۰
 ۴۷۱ و ۴۷۲
 ۴۷۳ و ۴۷۴
 ۴۷۵ و ۴۷۶
 ۴۷۷ و ۴۷۸
 ۴۷۹ و ۴۸۰
 ۴۸۱ و ۴۸۲
 ۴۸۳ و ۴۸۴
 ۴۸۵ و ۴۸۶
 ۴۸۷ و ۴۸۸
 ۴۸۹ و ۴۹۰
 ۴۹۱ و ۴۹۲
 ۴۹۳ و ۴۹۴
 ۴۹۵ و ۴۹۶
 ۴۹۷ و ۴۹۸
 ۴۹۹ و ۵۰۰
 ۵۰۱ و ۵۰۲
 ۵۰۳ و ۵۰۴
 ۵۰۵ و ۵۰۶
 ۵۰۷ و ۵۰۸
 ۵۰۹ و ۵۱۰
 ۵۱۱ و ۵۱۲
 ۵۱۳ و ۵۱۴
 ۵۱۵ و ۵۱۶
 ۵۱۷ و ۵۱۸
 ۵۱۹ و ۵۲۰
 ۵۲۱ و ۵۲۲
 ۵۲۳ و ۵۲۴
 ۵۲۵ و ۵۲۶
 ۵۲۷ و ۵۲۸
 ۵۲۹ و ۵۳۰
 ۵۳۱

واما في غيره فوضعت ما لم يجر اجتهاد ولكن جميع الفقهاء وجوب القسرة واستعلقوا في القسرة اقول وفي قوله فلم
يعمل بعمل كاذب اي عدلوا بغيره وقوله تعالى قد تدونها كما لتعلقه مبيت ان المراد في الجهر الفاحش اجماعا
اسرها الكلية ورسوخ العشرة معها او تحققت بريقه وكان ذو وجه اعبد فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختار
نفسها اقول السبب في ذلك ان كون المحرم في راسا للعبادة كحليتها فوجب فيه ذلك لما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رضى به وايضا كما
نحت يدى ولا يدين ضا حارضى حقيقة وانما الكسامة بالذراعى فلما ان كان امرها بغيرها وبوجه لا يحسن رضاها
وفي دعائها ان قولي فلا حار ذلك وذلك لانه لا بد من ضرب من حريته اليه الحياء ولا كان لها الحياء طول عمرها
وفي ذلك حلي موضوع الكسامة ولا يعلم اختيارها ابدا بالكلية صلتها بغيره لا تشاركها في انشاء اولها وتقليد
الا حرة نفسها وكثير ما يجري عند ذلك صيغة الاختيار وان لم يفرم به وفي الجاهل ان لا يتكلم بمثلها حريم فلا
احق من القران اذ هو قائم الملك والشئ الذي يقصد منه ولا يملكه يتبره والله اعلم **الطلاق**
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سالت زوجها طلاقا من غير رأس غلام طلاقا ثم اتمته الحنة وتك
ح صلى الله عليه وسلم ان بعض الحلال الى الله الطلاق اعلم ان في الاكثار من الطلاق وجوب ان السويعة المباشرة
مفسدة كثيرة وذلك ان ناسيا ايضا دون لشهوة الغريم ولا يقصدون اقامة تدبير للزواج ولا التمسك في
الارتقاء فاقول ولا تحصى الغريم وانما مكر كبتهم التلذذ بالفساد وذوق لذائذ امرأته فيقبحهم ذلك
ان يكون الطلاق والكسامة ولا فرق بينهم وبين الزنا ومن جهة ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ثمة من نكح امرأته
سنة الكسامة والمواقة لسياسة الدنيا وهي قوله صلى الله عليه وسلم نعم الله الذي اوفى والذات والذات
ايضا في جريان السوء بذلك اجماعا لتوليد النفس على المعاقبة والارتقاء وشبهه الدائمة وحسن في هذا
الباب ان يتبين صدقها او صدقها في شئ من محرمات الامور فيندفعان الى الفرقاين ذلك من احتمال
اعباء العيبة ولا يجمع على ادامة هذا النظر وايضا فان احتيا ذهن بذلك وعدم سبالة الناس به وعدم
حرمه عليه بقرينة الوقت حذر وان لا يتجمل كل منهما ضرر ولا يضره نفسه وان يتجمل كل واحد الاخر فيجوز
ان وقمر لا فرق وفي ذلك لا يفتى وصر ذلك لا يمكن من هذا الباب والحق في قوله قد يضره الزرع
متناشرون لا متلذذون خلقها والهمج حين احدها الى الحسن اخر واضيق معيشتهما او محرم واحد منهما
ونحو ذلك من الاسباب فيكون ادامة هذا النظر من ذلك بلا عيبا ورجحا قال صلى الله عليه وسلم نعم العلم
عن ثلثة عن النافرخ حتى يتيقظ وعن العبي حتى يتبع وعن المتزوج حتى يتقبل اقول السبب في ذلك في بعض
جواز الطلاق بل العدة على المعامل المتقضية لها والناموس والوصي المتزوج يتبرئ عن سرفته ولا يلزم له
قال صلى الله عليه وسلم لا طلاق ولا اعتاق في اطلاق معناه في اكرام اعلم ان السبب في هذا طلاق المكره شيئا
احدها انه لم يرض به ولم يرض فيه مصلية من ذلية وانما هو لما دقة لم يجد منها كذا فصار رجلا لا يملكها
انه لو اخرج طلاقه طلاقا كان ذلك فتحا باب الاكراه فسمى ان يتخلف الجبار الضعيف من حيث لا يعلم الله

الملك من الزنا
ومثل ذلك من الزنا
وبل

انسانا في تعليمهم من الاقاليم لعلها لم ينشأ الناس الا وهو محبتان يستلبي ابيه وجده لكيلا ان يبعدوا
 اليها لعلها لا تضر من ذناء لا النسب وغيره من ذم فمما وجدنا في غيرنا ونحو ذلك ونحوها ايضا ان يكونوا
 يستبدون اليك ويقومون بعدة مقامه فربما اجتمعوا اشكالا اجتماعا وبذوا لها فقام فطلب الولد فما اتفق له
 الناس على هذه الخصلة الا لعنى من جهة علم ومبنى شرائعه على ابقاء هذه المقاصد التي تجري مجرى الجبلية
 وتجري فيها المناقشة والمشاورة والاستيفاء لكل ذي حق حقه منها والنهي عن الظلم فيها فذلك وجدنا فيهم
 عز النسب قال عليه السلام الولد للفراش والمهر للمرأة ^{المرأة} فيقول بعض معناه العجوز وقيل الخديعة اقول كان اهل الجاهلية
 يتبنون الولد بوجوه كثيرة لا يحصى ^{اي اكثر من الاربعة} اقول لبعض ذلك عايشة رضى الله عنها فلما ابهرت النبي
 صلى الله عليه وسلم سئل هذا الباب فحجب العاهر وذلك لان من المصلحة الضرورية التي لا يمكن بقاء بني الجاهلية
 الا بها اختصار الرجل باسرها حتى لا يتركها لغيره فسادا من مقتضى ذلك ^{حجج} هذه
 السنة الدائمة واكتفى الولد من غير اختصار لانه ما لا ينفرد اذ ذلها باسرها وزجر الله ان يترك مثل ذلك والى
 هذا الاشارة في قوله عليه السلام العاهر المحرمة ان يريد معنى الخبيثة كما يقال بيرة الزانية بيرة المحرمة ايضا فاذا ترا
 الحقوقي واذا على كل نفسه وجب ان يرجع من مقتضى بالجهة الظاهرة المسمى عندنا بما هي للناس الذي يقتضيه
 بما يزيد الاثمة عليه ويفتح باب ضرب المحرمة ويمنع فيه بانه حصي الله وكان مع ذلك امر اخفيا لا يعلم الا
 من جهة قوله فمن جاز ذلك ان يخرج من حاله فدا حله النبي صلى الله عليه وسلم مثل هذا المعنى حيث قال وقضه الله
 انك قد بنت حليا فوايضا لك واليه الاشارة في قوله وللعاهر المحرمة ان يريد معنى الزانية بالجارح قال صلى الله عليه وسلم
 من ادخل الى غير ابيه وهو يعلم انه خير له به فليجئة عليه حرام اقول من الناس من يقصد مقاصد
 فيرغب عن ابيه ويستبدل في غيرا وهو ظلم وحقوق لانه تحجب به فانه طلب بقاء نسبه المنسوب اليه المنفع عليه
 وترك شكل نسبه واساءة معه ايضا فان الشبهة والمعاونة لا بد منها في نظام الحق المدنية ولو فتح باب الانتقاء
 من باب لا يخلت هذه المصلحة ولا تخلط انساب القبائل قال صلى الله عليه وسلم انما امر اية اذ خلعت حل قوم
 من ابيهم فهو فليست من اسم في نفسه ولا في غيرها الله الخلة وايضا رجل يحل ولدك وهو يظن ان يكونا اجتماعا منه
 وقضه حل وليس الخلائق اقول لما كانت المرأة متوقفة في ليرة وغيرها ما من ذلك ان تلتبس بهم انسابهم
 وجب ان تترك في ذلك وانما شوقيت حل هذا لانه سئى فلما لمصلحة العالم ومناقضة لما في جملة الناس
 وذلك جالب لبعض الملاء لا على حيث امر وبالجملة لصلح النوع وايضا فذلك تحريك الولد وقضه
 وحل فتقول الولد حل اخرين والى حل اذا انكر ولدك فقد حره لذل الدائم والعاد الذي لا يتغير حيث لا نسب
 واصدق نسبه حيث لا شوق عليه وهو يشبه كل اولاد من وجهه وعرضه والذلة الدائم والعاد
 الباقي لغير الدائم اعلم ان العرب كانوا يقيمون عن اولادهم وكانت الحقيقة امر لا يمانعهم وسنة
 وكان فيما مضى كثر في راجع الى المصلحة المالية والمدنية والنفسية فابقاها النبي صلى الله عليه وسلم وحلها

ح

عليه السلام
 في قوله
 العاهر المحرمة

المرأة

وَرَغِبَ النَّاسُ أَنْ يُفِيْلَ تِلْكَ الْبَصَائِرَ أَنْ تَطْلُعَ بِأَشْأَةٍ نَسِيَتْ لَهَا ذِكْرًا مِنْ أَشْأَةٍ تَعْلَمُ أَنَّهَا فِيهِ مَا لَا يُحِبُّهُ وَيَكْتُمُ
 أَنْ يَدْرَكَ فِي السَّكْرِ فَيُنَادِي أَنَّهُ وَلَدُنِي وَلَدْتُ لِي فِي الْبَطْنِ بِمِثْلِ ذَلِكَ وَمِنْهَا أَسْبَغُ وَاصِيَةَ السَّخَاوَةِ وَعَصِيَانِ
 دَاحِيَةِ الشَّرِّ وَمِنْهَا أَنْ تَصْنَعُ كَأَنَّكَ قَدْ وَارَطَ وَكَانَ صَنِيعُهُ بِجَاءِ أَصْفَرِ بَقَعِهِ الْعَمْدِيَّةِ وَكَانُوا يَقُولُونَ يُعْرِضُ الْخَطَرُ
 نَصْرَانِيًا وَفِي مُشَاكَلِهِ هَذَا الْأَسْرُورُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَقِيَّةُ أَهْلِهِ وَمَنْ أَحْسَنَ مِنَ اللَّهِ وَبَقِيَّةُ مَا سَوَّيْتَ يَكُونُ
 لِلْجَنِينِ فَمَنْ بَارَأَ فَهَاهُوَ ذَلِكَ يُشِيرُ لِكُونِ لَوْ كُنْ حَنِيفًا تَابِعًا لِمَلَكَةِ إِبْرَاهِيمَ وَاسْمِعِلْ عَلَيْهِمَا السَّلَامَ وَأَشْفِرْ
 الْأَصْفَالِ الْفَقِيْرَةَ بِمَا التَّوَارُثُ فِي ذَوَيْهَا مَا وَقَرَّ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنَ الْإِجْمَاعِ حَتَّى بَرَّ وَكَدَّرَ ثُمَّ نَعُوْا بِهِ عَلَيْهِ
 أَنْ تَلَاكَ بَيْنَ خَوْفِهِ وَأَشْهَرِ شَرِّهِمَا الْبُخْرُ الَّذِي فِيهِ الْحَقُّ وَالزُّبُرُ فَيَكُونُ الشَّيْبَةُ بَيْنَهُمَا فِي هَذَا تَسْتَلْهُمَا الْمَلَكَةُ
 الْحَنِيفِيَّةُ وَتَدْرَأُ أَنَّ الْوَلَدَ تَدْفِيْلُهُ مَا يَكُونُ مِنْ أَعْمَالِ هَذِهِ الْمَلَكَةِ وَمِنْهَا أَنْ هَذَا الْفِعْلُ فِي يَدِهِ وَلَا يَدْرُجُ يَحْمِلُ
 الْيَكُونُ أَنْ يَدْرُجَ فِي مَسِيلِهِ كَمَا قُلْنَا إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَفِي ذَلِكَ تَحْرِيكُ سِلْسِلَةِ الْإِحْسَانِ وَلَا تَنْسَى
 كَمَا ذَكَرْنَا فِي السَّحْرِ بِإِلْقَاءِ الْمَرْقِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَلَامِ حَقِيقَةً قَامَتْ بِقَوْلِهِ عَنْهُ دَمَا وَابْتَلَا
 عَنْهُ الْأَذَى قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْغَلَامُ مَنْ تَمَّ بَيْنَ حَقِيقَةٍ يَدْرُجُ عَنْهُ يَوْمَ السَّابِغِ وَيَسْتَبِيحُ أَقْبَلَ الْمَسْبُوبِ
 الْأَكْبَرُ بِالْعَقِيْقَةِ فَقَدْ ذَكَرْنَا وَأَمَّا تَحْصِيصُ الْيَوْمِ السَّابِغِ فَلَانَّهُ لَا يَكُنْ مِنْ فَضْلِ بَيْنِ الْوَلَدَةِ وَالْعَقِيْقَةِ فَارْتَضَى
 مَشْفُوعَاتُ بِإِصْلَاحِ الْوَلَدَةِ وَالْوَلَدُ فِي كُلِّ الْأَمْرِ فَلَا يَكْفُرُ مِنْ حَيْثُ بَرَأَ نَفْسَهُ شَفَعَهُمْ وَأَصْغَرُ أَقْرَبَ
 إِنْسَانٍ لَا يَجُوزُ شَأْنُهُ أَنْ يَسْتَقْبَلَ لَوْ سَكَنَ كَوْفًا فِي قَلْبِ يَوْمٍ لَصَاحَ الْأَمْرُ عَلَيْهِمْ وَالتَّسْبِيحُ يَوْمَ مَنْ مَالَهُ الْفَضْلُ الْمَحْمُودُ
 خَيْرًا لَكُنْ يَدْرُجُ أَمَّا الْمَطَرُ الْأَذَى فَلَقَدْ تَعَبَّ بِالْحَابِرِ وَتَدْرُجُ وَأَمَّا التَّسْمِيَةُ فَلَانَّ الْوَلَدَ قَبْلَ أَنْ لَا يَتَجَبَّرُ
 أَنْ يَنْحَبِزَ وَتَحْقُقُ رُسُوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْحَسَنِ بِشَاوَةِ وَقَالَ يَا فَاطِمَةُ ارْحَلِي رَأْسَهُ وَتَدْرُجُ بَرْنَةً سَوِيَّةَ
 فَضْلَةٍ أَقُولُ الشَّيْبَةُ الْقَصْدُ فِي الْعَقِيْقَةِ أَنَّ الْوَلَدَ مَا انْتَقَلَ مِنَ الْحَبْلِ فَتَمَّ إِلَى الْخَلْقَةِ كَانَ ذَلِكَ نَعْمَةً بِشَيْءٍ كَمَا
 وَاحْسَنَ مَا يَقِيْمُ بِهِ الشُّكْرُ بِأَنْ يُؤْتَى أَنَّهُ حَوْصُهُ فَلَمَّا كَانَ شَعْرُ الْغَيْرِ بَقِيَّةُ النَّشْأَةِ الْجَنِينِيَّةِ فَإِنَّ اللَّهَ أَمَّا
 لِلْإِسْتِقْلَالِ بِالنَّشْأَةِ الْعَقْلِيَّةِ وَحَبْلُ يَوْمِ بَوْنِ الشَّعْرُ فَضْلَةٌ وَأَمَّا تَحْصِيصُ الْفَضْلَةِ فَلَا أَنْ يَحْبُلَ عَلَى كَيْفِ
 الْأَوْفَى وَسَائِرُ السَّابِغِ لِيَكُنْ لِيَسْأَلَ بَرْنَةً شَعْرَةَ الْمَوْلُودِ وَأَذَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي أَذُنِ الْحَسَنِ
 حِينَ وَلَدَتْهُ فَاطِمَةُ بِالْصَّلَاةِ أَقُولُ الْبَرُّ فِي ذَلِكَ مَا ذَكَرْنَا فِي الْعَقِيْقَةِ مِنَ الْمَصْلُحَةِ الْوَلَدِيَّةِ فَإِنَّ الْأَذَانَ مِنْ شَأْنِ
 الْإِسْلَامِ وَأَعْلَامُ الدِّينِ لَمْ يَكُنْ يَوْمَ كُنْ مِنْ تَحْصِيصِ الْمَوْلُودِ بِذَلِكَ الْأَذَانَ وَكَانَ الْأَذَانَ لِيُشَوِّقَ بِهِ فِي
 أَذَنِهِ وَأَيْضًا فَقَدْ عَلِمْتَ أَنَّ مِنْ خَاصِيَةِ الْأَذَانِ أَنْ يَفْرَمَهُ الشَّيْطَانُ وَالشَّيْطَانُ يُوَدِّي الْوَلَدَ فِي
 أَقْلِ نَشْأَتِهِ حَتَّى وَرَدَ فِي الْحَدِيثِ أَنَّ اسْتِغْلَالَ ذَلِكَ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْغَلَامِ شَأْنَانِ وَمِنْ الْجَوَانِ
 شَأْنُهُ أَقُولُ يَسْتَحْبُّ لِيَوْمَ حِكْمِ الشَّائِقِينَ أَنْ يَسْلُكَ بَيْنَهُمَا الْغَلَامَ وَذَلِكَ لِمَا عَزَمَ أَنَّ الْأَذَانَ كَانَ الْفِعْلُ لَهُمْ
 مِنَ الْإِنْفَاقِ فَتَأْسَبُ زِيَادَةُ الشُّكْرِ زِيَادَةُ الْفَنَاءِ بِهَذَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَطْلُبُ مَا عَادَ إِلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ
 وَعَبْدِ الرَّحْمَنِ أَهْلُهَا أَنْ تَعْظُمَ الْمَقَاعِدُ الشَّرْعِيَّةُ وَأَنْ يَحْمِلَ ذَلِكَ فِي أَنْصَافِ الْإِنْفَاقِ الْفِعْلُ وَبَرْنَةً لِيَكُونُ

١
 ٢
 ٣
 ٤
 ٥
 ٦
 ٧
 ٨
 ٩
 ١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

ح

ح

ح

ح

[illegible][illegible]

من انشأ في شعبها في عبد الحق كذا في الال اقول سببه ما قدمه القصر في به في نفس الحارث حيث قال على كرام
 ليس اليه في زمانه ان يلقى حمله وهو وليس من الادب ان يلقى من ذلك لاحتياجا الى الله عليه وسلم من ذلك
 ذابهم فمهم فمن ان اقول الشبهة من انهم ما وجدوا في انفسهم انفسا ايام النجا وانما انفسهم من انفسهم
 والقصود فيكون واستقر له بمذلة العبيد جفا على عظمه قال صلى الله عليه وسلم اذا ذكرت الله للرجل منه فحق
 معتق من ذم منه اقول الشبهة في الاحسان الى الولد لا يملك الله عليه فليكن عليه حاكم من هذه الجهة
 واوجب على العبد خدمة قتلوا وحرم عليه الا باق قال صلى الله عليه وسلم اياها عبيد بني فقد اوتي من الله ما لم يخطر
 بوجهه وحرم على المقتل ان يكره في حق من اكرهه واعطوا ذلك كله سنة حق والوالدين قال صلى الله عليه وسلم من اكره
 للكبير عقوق والوالدين في حقهما يكره ما من ذلك لتمام والكثرة والفرقة ان احتاجا واذا دعا والوالدين حارب اذا امر
 الملام والارباب بحسبه فيلزمه ان يكره مصابا كلام اللين ولا يقول افي ولا يدعوه باسمه ويكسر خطه ويكره
 عنه من اقتتله او اذناه ويوقع في مجلسه ويدعوه بالمنفعة والله اعلم ومن اجل اسباب سكة الملك
 اتهم انه يجمل ان يكون في جباة المسلمين خليفة لمصالحهم لا تم الا بوجوده وهي كثيرة بل جميعا ومنفعا احدهما
 ما يرجع الى سياسة المدينة من ذب الجند والقوى وهم وقصودهم وكذا الظاهر من الظالم وقصود القضاة والادب
 خيرة لك وقد شتمت هذه الماحبات من قبل وتاثيرها ما يرجع الى المصلحة والظلمة تنوبه دين الاسلام على سائر
 الاديان لا يمتنع ولا بان يكون في المسلمين خليفة فيكون على من خرج من الملة ولو تكلمت على غير هذا او كان
 ما نعت على انفسه انفسه لا يكون في ذلك اهل سائر الاديان وياخذ منهم الجزية عن يدهم صاغرة ولا كانوا
 مستأوين في المرتبة لا يتغير فيهم وجان احب اليه في حق الاخرى ولم يكن كماله في كمالهم عن عدوانهم والنبى صلى
 عليه وسلم جمع بين المصالحات فلا يوجب اربعة ارباب الظالم وياب الخروج وياب القضاء وارباب الجهاد وقصودهم
 الرضا على ان هذه الاربعة ترتفع الجزيات الى ارباب الامور ومشييتهم بالجماعة حينئذ ذلك لوجوب منها ان
 الخلافة كثيرة ما يكون حارثا لما وقع قواه ولا يتغير الحق فيفسد بهم ويكون مفسدة عليهم اسلم ما يرجع من
 مصالحهم ويحتمل ايضا فعل الله تبارك وتعالى في ذلك فلا يكون كذا يتجمل على من خالفها ويؤاخذ
 بها ويرجع احتياجهم عليه اليها ومنها ان الخلافة يجب ان يصح على الناس من ظلم الظالم وان العقوبة ليست اذ
 حل قول الحارث ويصح في فصل القضاء ان الله تعالى بالحق والاثان سببا لاختلافهم عليه وان يجوز ان يكون
 الضرر عليه واولئها في انفسهم وحرا واجبا الى غزو ويضمر عليه حقد ابرق فهو ان الحق لا يدينهم و
 ذلك مفسدة شديدة ومنها ان كثرة من الناس لا يكون ماهر الحق في سياسة المدينة فيجهدون
 في طيئ من عيونا وشمالا فيكون صليبا يري اليانك في الزينة قليلا في حال ليق ويقليل كثيرا ومن اذن
 امير يري كل اهل البيت الملتصق حاد من مفسدة كذا فيهم ولاناس نفعا فاسدة ولا يكون لاستقصاء فانه لا يملك
 بالحق فيكون ان يكون الا في حق مفسدة فان استلزمه في المعروف اخف من اختلافهم في الاصول ومنها ان

من انشأ في شعبها في عبد الحق كذا في الال اقول سببه ما قدمه القصر في به في نفس الحارث حيث قال على كرام
 ليس اليه في زمانه ان يلقى حمله وهو وليس من الادب ان يلقى من ذلك لاحتياجا الى الله عليه وسلم من ذلك
 ذابهم فمهم فمن ان اقول الشبهة من انهم ما وجدوا في انفسهم انفسا ايام النجا وانما انفسهم من انفسهم
 والقصود فيكون واستقر له بمذلة العبيد جفا على عظمه قال صلى الله عليه وسلم اذا ذكرت الله للرجل منه فحق
 معتق من ذم منه اقول الشبهة في الاحسان الى الولد لا يملك الله عليه فليكن عليه حاكم من هذه الجهة
 واوجب على العبد خدمة قتلوا وحرم عليه الا باق قال صلى الله عليه وسلم اياها عبيد بني فقد اوتي من الله ما لم يخطر
 بوجهه وحرم على المقتل ان يكره في حق من اكرهه واعطوا ذلك كله سنة حق والوالدين قال صلى الله عليه وسلم من اكره
 للكبير عقوق والوالدين في حقهما يكره ما من ذلك لتمام والكثرة والفرقة ان احتاجا واذا دعا والوالدين حارب اذا امر
 الملام والارباب بحسبه فيلزمه ان يكره مصابا كلام اللين ولا يقول افي ولا يدعوه باسمه ويكسر خطه ويكره
 عنه من اقتتله او اذناه ويوقع في مجلسه ويدعوه بالمنفعة والله اعلم ومن اجل اسباب سكة الملك
 اتهم انه يجمل ان يكون في جباة المسلمين خليفة لمصالحهم لا تم الا بوجوده وهي كثيرة بل جميعا ومنفعا احدهما
 ما يرجع الى سياسة المدينة من ذب الجند والقوى وهم وقصودهم وكذا الظاهر من الظالم وقصود القضاة والادب
 خيرة لك وقد شتمت هذه الماحبات من قبل وتاثيرها ما يرجع الى المصلحة والظلمة تنوبه دين الاسلام على سائر
 الاديان لا يمتنع ولا بان يكون في المسلمين خليفة فيكون على من خرج من الملة ولو تكلمت على غير هذا او كان
 ما نعت على انفسه انفسه لا يكون في ذلك اهل سائر الاديان وياخذ منهم الجزية عن يدهم صاغرة ولا كانوا
 مستأوين في المرتبة لا يتغير فيهم وجان احب اليه في حق الاخرى ولم يكن كماله في كمالهم عن عدوانهم والنبى صلى
 عليه وسلم جمع بين المصالحات فلا يوجب اربعة ارباب الظالم وياب الخروج وياب القضاء وارباب الجهاد وقصودهم
 الرضا على ان هذه الاربعة ترتفع الجزيات الى ارباب الامور ومشييتهم بالجماعة حينئذ ذلك لوجوب منها ان
 الخلافة كثيرة ما يكون حارثا لما وقع قواه ولا يتغير الحق فيفسد بهم ويكون مفسدة عليهم اسلم ما يرجع من
 مصالحهم ويحتمل ايضا فعل الله تبارك وتعالى في ذلك فلا يكون كذا يتجمل على من خالفها ويؤاخذ
 بها ويرجع احتياجهم عليه اليها ومنها ان الخلافة يجب ان يصح على الناس من ظلم الظالم وان العقوبة ليست اذ
 حل قول الحارث ويصح في فصل القضاء ان الله تعالى بالحق والاثان سببا لاختلافهم عليه وان يجوز ان يكون
 الضرر عليه واولئها في انفسهم وحرا واجبا الى غزو ويضمر عليه حقد ابرق فهو ان الحق لا يدينهم و
 ذلك مفسدة شديدة ومنها ان كثرة من الناس لا يكون ماهر الحق في سياسة المدينة فيجهدون
 في طيئ من عيونا وشمالا فيكون صليبا يري اليانك في الزينة قليلا في حال ليق ويقليل كثيرا ومن اذن
 امير يري كل اهل البيت الملتصق حاد من مفسدة كذا فيهم ولاناس نفعا فاسدة ولا يكون لاستقصاء فانه لا يملك
 بالحق فيكون ان يكون الا في حق مفسدة فان استلزمه في المعروف اخف من اختلافهم في الاصول ومنها ان

من انشأ في شعبها في عبد الحق كذا في الال اقول سببه ما قدمه القصر في به في نفس الحارث حيث قال على كرام
 ليس اليه في زمانه ان يلقى حمله وهو وليس من الادب ان يلقى من ذلك لاحتياجا الى الله عليه وسلم من ذلك
 ذابهم فمهم فمن ان اقول الشبهة من انهم ما وجدوا في انفسهم انفسا ايام النجا وانما انفسهم من انفسهم
 والقصود فيكون واستقر له بمذلة العبيد جفا على عظمه قال صلى الله عليه وسلم اذا ذكرت الله للرجل منه فحق
 معتق من ذم منه اقول الشبهة في الاحسان الى الولد لا يملك الله عليه فليكن عليه حاكم من هذه الجهة
 واوجب على العبد خدمة قتلوا وحرم عليه الا باق قال صلى الله عليه وسلم اياها عبيد بني فقد اوتي من الله ما لم يخطر
 بوجهه وحرم على المقتل ان يكره في حق من اكرهه واعطوا ذلك كله سنة حق والوالدين قال صلى الله عليه وسلم من اكره
 للكبير عقوق والوالدين في حقهما يكره ما من ذلك لتمام والكثرة والفرقة ان احتاجا واذا دعا والوالدين حارب اذا امر
 الملام والارباب بحسبه فيلزمه ان يكره مصابا كلام اللين ولا يقول افي ولا يدعوه باسمه ويكسر خطه ويكره
 عنه من اقتتله او اذناه ويوقع في مجلسه ويدعوه بالمنفعة والله اعلم ومن اجل اسباب سكة الملك
 اتهم انه يجمل ان يكون في جباة المسلمين خليفة لمصالحهم لا تم الا بوجوده وهي كثيرة بل جميعا ومنفعا احدهما
 ما يرجع الى سياسة المدينة من ذب الجند والقوى وهم وقصودهم وكذا الظاهر من الظالم وقصود القضاة والادب
 خيرة لك وقد شتمت هذه الماحبات من قبل وتاثيرها ما يرجع الى المصلحة والظلمة تنوبه دين الاسلام على سائر
 الاديان لا يمتنع ولا بان يكون في المسلمين خليفة فيكون على من خرج من الملة ولو تكلمت على غير هذا او كان
 ما نعت على انفسه انفسه لا يكون في ذلك اهل سائر الاديان وياخذ منهم الجزية عن يدهم صاغرة ولا كانوا
 مستأوين في المرتبة لا يتغير فيهم وجان احب اليه في حق الاخرى ولم يكن كماله في كمالهم عن عدوانهم والنبى صلى
 عليه وسلم جمع بين المصالحات فلا يوجب اربعة ارباب الظالم وياب الخروج وياب القضاء وارباب الجهاد وقصودهم
 الرضا على ان هذه الاربعة ترتفع الجزيات الى ارباب الامور ومشييتهم بالجماعة حينئذ ذلك لوجوب منها ان
 الخلافة كثيرة ما يكون حارثا لما وقع قواه ولا يتغير الحق فيفسد بهم ويكون مفسدة عليهم اسلم ما يرجع من
 مصالحهم ويحتمل ايضا فعل الله تبارك وتعالى في ذلك فلا يكون كذا يتجمل على من خالفها ويؤاخذ
 بها ويرجع احتياجهم عليه اليها ومنها ان الخلافة يجب ان يصح على الناس من ظلم الظالم وان العقوبة ليست اذ
 حل قول الحارث ويصح في فصل القضاء ان الله تعالى بالحق والاثان سببا لاختلافهم عليه وان يجوز ان يكون
 الضرر عليه واولئها في انفسهم وحرا واجبا الى غزو ويضمر عليه حقد ابرق فهو ان الحق لا يدينهم و
 ذلك مفسدة شديدة ومنها ان كثرة من الناس لا يكون ماهر الحق في سياسة المدينة فيجهدون
 في طيئ من عيونا وشمالا فيكون صليبا يري اليانك في الزينة قليلا في حال ليق ويقليل كثيرا ومن اذن
 امير يري كل اهل البيت الملتصق حاد من مفسدة كذا فيهم ولاناس نفعا فاسدة ولا يكون لاستقصاء فانه لا يملك
 بالحق فيكون ان يكون الا في حق مفسدة فان استلزمه في المعروف اخف من اختلافهم في الاصول ومنها ان

العنوان: الحكايات ناشئة من الشريعة كانت بمنزلة الصلوات والصلوات في كونهما قرينة للحج والعمرة والعمرة نذر للحج
الحج عند النعم ولا يمكن ان يقع من الامامية الكلية التي انفس مشبهة او مبعبة ولا على معرفة
الصحة والمخاطب عن الجهر في الحلفاء والمصلح الذي ذكرها في المتن ويرى ضبط المقادير كلها ستانية كمنها الله علم
الخلافة اعلم انه يشترط في الخليفة ان يكون عادلاً بالإنشاء ذكرنا شيئاً عاذاً رايي وسمع وبصر وخلق ومن
سلم الناس مشقة وشرف قومه ولا يستوفون من طاعته قد خرج من منه انه يتيم الحق في سياسة المدينة
هذا كله يدل على العقل اجتمع لهم بنو احم على احوالهم واختلاف ادبهم على اشتغالهم بالحوادث هذه
الامر لا يكثر الصلح المقصود من نصب الخليفة لا بما اذا وقع شيء من احوال هذه اذ لا خلاف ما بيني وكرهه
قلوبهم وسكنوا على خفي وهو قول جليل عليه وسلم في الناس لم اؤلف عليهم امر ان لا يلقوا قوم ولو اطيعهم لم يروا
والله المحفوظة اعتبرت في خلافة النبي في امره الشريف منها الاسلام والعلم والعدالة وذلك لان المصالح
الدينية لا تروى فيها خبر ورع اجتمعت المسلمين عليه ولا حصل في ذلك قوله تعالى وحده الله الذين امنوا انهم
ويعملوا الشيطان كيتسلفه فيهم في الذين حكما استخلف الذين من قبلهم قالوا فادخلوا معكم الصلوة
ومناكره من قريش قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسمي من قريش والسبب في التعريف لهذا ان الحق الذي
اظهره الله على نبيه صلى الله عليه وسلم انما جاء به في حاداهم وكان اكثر ائمة من المعايير
والهدى وما وجدتم وكان العهد لكثير من الاحكام ما هو فيهم فما رغب به واكثر الناس شكك بذلك وايضا
فان القريش قوم النبي صلى الله عليه وسلم وزبوا ولا فخر لهم لا بخلق ولا بغيره صلى الله عليه وسلم وقد اجتمع
فيهم كبر في حقهم نسبة كحافوا مطهنة القيام بالشراب والعتك بها وايضا فانه يجب ان يكون الخليفة
من لا يستنكف الناس من طاعته بل كاله نسبة وحسبه فان كاله نسبة براه الناس حقاً ذليلاً وان
يكون من خرج منهم الى ايات الشرف وليس قومه جمة الرجال ان نصب فقال وان يكون قومه اقوي بكم
بجبرته وبغيره وبه وينزلون وبه لا افتخر بكم عجم هذه الامور التي في قريش لا سيما بعد ما بعث النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم ومثله به آخر قريش وقد اشار ابو بكر الصديق رضي الله عنه الى هذه فقال ان يقول هذا الامر
الا بغيري هو واسط العرب دار الخواصا انتم تفتيدون كونه هاشمياً مثلاً لوجهين احدهما ان لا يقع التامر
في الشك فيقولوا انما اذ ذلك اجل بيه كسائر الملوك فيكون سبب الايراد هو هذا العلم على الشئ صلى الله عليه وسلم
الله عليه وسلم المقام لياس بن عبد المطلب فواسه عنه وثلاثان في الخلافة ورضا الناس به واجتماعهم
عليه وتوقيه من الجور ودنيا حصل دون الملة وتيقن الاحكام واجتماعهم هذه الامور لا يكون
الا في احد بعد احد في اشتراط ان يكون من قبيلة هاشمية تضييقاً ودرجاً فيها يمكن في هذه القبيلة
من يحكم فيه الشرط وكان في غيره ولهذا العلة ذهب الفقهاء الى المنع عن اشتراط كون الخليفة من
قبيلة هاشمية رجحاً فاكونه من قبيلة كبرى ولا يتعدى الخلافة بوجوبه بغيره اهل الحل والعقد من العلماء والصلح

فانظر الى هذا
الذي هو في الحقيقة
الذي هو في الحقيقة

نفسانية وقال صلى الله عليه وسلم اذا جاءكم العالم فليصدوا عنه وعنكم وهو منكم راجع ثم رجع القدر الذي يملكه
العالم في علمه ولا يخافونه الا ما هم فيه من او يفرط ولا يصدق له العالم اجنه وهو جله صلى الله عليه وسلم من كان
عالم فليكن في رجة فان لم يكن له حاكم فليكن من ينادي فان لم يكن له مسكن فليكن من يمسك فاذما جئت الامام
في هذه اوقات سنة فليعمل له فيها ما يكون منته وقبض فضل يقدر به على اجتهاد من هذه الحوائج فان الزيادة
له والموتة بدون زيادة لا يتأتى له العالم ولا يرغب فيه **المطلب** اعلم ان من اعطيه المقادير التي قد بدت
بهجة الانبياء عليهم السلام فمقر المظالم من بين الناس في انظارها فليسوا عالمهم ويعتق عليهم ولا حجة الى
شهر ذلك والمظالم على ثلث اقسام فمنهم من يفسد على نفسه والناس وتعدى على اموال الناس
فاقتضت حكمة الله ان يرتج من كل نوع من هذه الانواع بزواج قوتهم وتوهم الناس عن ان يفعلوا ذلك
مرة اخرى لا ينبغي ان يجعل هذه الزواجر من تبتوا واحدة فان القتل ليس كقطع الكرم ولا قطع الطريق
كاستهلاك المال وان الداعي الذي تنبذ منها هذه المظالم لها مراتب فمن البديهي ان تملك القتل اكثر
كالنساءل المتجر في الخطايا فاعظم المظالم القتل وهو اكثر الكبائر اجمعهم عليه اهل الملل فاطلب منهم وذلك
لانهم امة الفريسة داعية الغضب هي اعظم وجوه الفساد في اهل الناس هو تعذيب خلق الله وهذه هي بيان
اعو ومنافضة اثار الداعي في حياجه من انتشاره ونوع الانسان القتل على ثلثة اقسام عمد وحمل وشره
فالعمد هو القتل الذي يقصد فيه اذهاق حرمه ما يقتل غالبا جارا او متغلا والخطا ما لا يقصد فيه
لا صابته فحري به فيقتل كما اذا كفر على انسان فمات او دعى شجرة فاحياها فمات وسببه القتل
الخاص لا يقتل غالبا فيقتل كما اذا كرم بسوط او عصا فمات او قاتل حيا على الثلثة اقسام لما اشرنا
من قبل ان الزاجر ينبغي ان يكون بحيث يقاوم الداحية والمفسدة ولها مراتب فلما كان القتل اكثر
فسادا واشد اذية وجب ان يملك فيه بما يحصل نية دة النجس ولما كان الخطا اقل فسادا واخذ اذية
وجب ان يخفف جزاءه ولستنبط البصير صلى الله عليه وسلم في هذا المظالم انما هو ثلثة شيئا وكثير جزاء
يدخل في واحد منها فالعمد فيه قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه عظيم لا يخفف ولا يفتقر
الله عليه وكسبه واعاد له حدا عظيم لما مر انه لا يفتقره ولا يكتفي به ابن حبان في قوله صلى الله عليه وسلم
لكن الجرمين وهما من السنة اوله انه بمنزلة سائر الذنوب ان هذه القسود يلازم الجزاء انما تشبهه لكونه مؤثرا
بالخوف واختلاف في الكفار فان الله تعالى لم يرضع حليا في مسئلة العدل قال الله تعالى يا ايها الذين
امنوا كتب عليكم ان تصدقوا بالحق ولا تصدقوا بالباطل ولا تأكلوا اموالكم في الاثر فمات
في حقيقته من اعياء العرب احدها اشر من الاخر فقتل الاشر من الاشر فمات الاشر فمات
الشر الاشر والذكر بالانثى وانما يعنف الجراح هو الاية واهم اعلم ان حرمات الصفات لا يمتد في القتل
كالقتل بالجمال والجسم واليكبي وكوبه شديدا او ذاما او غيره ذلك وانما يقتل الانسان المظالم للكل

القتل

[illegible][illegible]

الربيع المعطلة

من لها قوة لافقة والدم مفسدة عظيمة وسيرة طوبى للمصليين مقصود والتمس أهل من القائل قوة مثل هذا الأمر
العظيم فنبينا يحيى التعظيم عليه فلو ما كانت الجلالة واجبة على ولا أرقام انقضت الحكمة الألهية التأييد
شئ من ذلك عليهم أشاء أم لا وأما اثنين هذا لعنيين استلها من الخطأ وان كان نفع فلهما بعض انسا هل
فلا ينفقان في تلبس به أقوم المبالغ فكان اسحق ما يجب عليهم من قوى ودمهم ما يكون الواجب فهو التعظيم عليه وقا
الثاني ان العربيك نفا يؤق موت بنمرة صايرهم بالنفوس المال عندا يضيئ عليه الخلل ويرون ذلك جهل وجنة
وحنقا متوكدا ورون تركه حقوا وقلمه نرجو فاسئلوا حيث حادتهم تلك ان يفتن لهم ذلك ومنها ان جعل بيت
التمتع محلة في سنة واحدة ودية غيره محلة في ثلث سنين لما ذكرنا من معنى التعظيم ولا اصل في الدنيا لها
يجب ان يكون ما عظيم فيلبسهم ويقتض من لهم ويجرون له بالاعتناء ويكون بحيث يؤذونه بعد مقاساة
الضيقة ليحصل النجس لهذا القدر فيختلف باختلاف الافعال من كان اهل الجاهلية فذكرها عشرة من الابل فلما
دأى حبل المطلب لهم لا يترجون ان لها كذا الى ما توفى وايضاها النبي صلى الله عليه وسلم خلق ذلك لان العرب يمشون
كانوا اهل الابل فخير النبي صلى الله عليه وسلم حوت ان شر عدلهم للعرب اليهود والناس اذ شئوا كل واحد
الابل فذكر من هذا حبل الابل دينار ومن الغضوة اثنى عشر الف درهم ومن البقر اثنى عشرة ومن الشاة الف وثمانون
والسجفة في هذا ان ما تدرج اذ اؤزج عليهم الف دينار في ثلث سنين احبا يكلوا من منهم في سنة ثلث قرو
فناذروهم شئ ومن الدارهم ثلثون درهم ما شئ وهذا شئ لا يجدون لا قل منه بالاق والقبائل متوا وضيحا
بعضه كما يكون منها الكبد ومنها الصغرى ووسط الصغرى بخمسين فالهرا اذ لا يقرى بهم القرية ولا القبل
القسمه خمسين يمينه ستون على خمسين اجلا الكبد ضعفت خمسين فحبلت الدار ثمانية ليحسب كل واحد
بعيدا وبعيدا ان ويجوز شئ في اكثر القبائل حنفا استواء حالهم فلا حاديت التي تدل على النبي صلى الله
عليه وسلم كان اذا رخص الابل فحق من الدية واذا غلت فقم منها فحقها ما عدى انه كان يقضى بذلك
على اهل الابل خاصة ولقد ان فقتت حارة البلاد وجداهم ينقسمون الى اهل تجارات واموالهم اهل
للصحر واهل الحى واهل البدو ولا يجرى حال الكثرة قال الله تعالى ومن قتل مؤمرا خطأ فهو ثوبان رقيق
مؤمرا لا اير اقول انما وجب في الكفارة مؤمرا مؤمرا والهادم سبثون مسكينا ليكون طاعة مكفرة لثوبان
بيته ويحيى الله فان الدية مؤمرا تؤم في الدية بحسب تعشيق الناس عليه والكفارة فيما بينه وبين الله
تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله ولا
يا حدى ثلث النفس بالنفوس بالنفوس الزاني والمارق ولدنية التاجر لهما اقول الاصل الجرم عليه في جميع
الادباين انه انما يجزى القتل لصلح كل واحد لا تاقب منه ويكون تركها اشتدادا منه وهو قوله تعالى و
الوفقة اشكر من القتل وحده انصرك النبي صلى الله عليه وسلم للتشريع وهو من المردود وجب ان يقبض
المصلحة الكلية المشوقة للقتل ولو لم يقبض وترك سدى لقتل منهم قاتل من ليس قتل من المصلحة الكلية

انه منها فقتلوا في القتل فانه من جرحه وقدمه مصرا في كثير من قداش الله تعالى اليها بقوله واكثر في القتل
حبل كذا في كتاب في القتل الزاني لا الزنا من الكلب الكبار في جميع الاقدان وهو من اصل ما يقتل
الجلد الانسانية فان الانسان عند سلامة من اربعة يخلو على الغيرة ان يراعه اصل موطنه كسائر البهائم
الا ان الانسان استوجب ان يعلم ما به اصلاح النظام فيما بينهم فوجب عليهم ذلك والمؤمن اجاب على
ودينه وناقض المعطى المرجية ونفسه للدين في كنف الرسل واما ما يروى في هذه القصة ما ذهبت اليه الامامة
مثل الصداق ومثل الخروب من غير ان يقتل احد احد من يقول يا اخي يدين اجرة الخروب فيقول ارجع اليك
هذا الاصول واسلم انه كان اهل الجاهلية يحكمون بالقسامة وكان اول من فعلها ابو طالب كما يروى في
ابن عباس رضي الله عنه وكان فيها عظم عظمه فان القتل بها يكون في المواضع الخفية والى اليا في المظلمة حيث
لا يكون البينة فلو جعل مثل هذا القتل هذا لا يخفى الناس حيلة وتلف الفساد ولو اجاز بدعوى اولي الامر
المقتول بلا حجة لا دعي ناس كل من ينادونه فوجب ان يؤخذ بايمان جماعة عظمه فيقر بها قرية وهم
خمسون رجلا فقتلها النبي صلى الله عليه وسلم وانتهى واختلقت الفقهاء في هذه التي يروى عليه القسامة
فقتل وجده قتيلا باثر جراحه من ضرب في رقبته في موضع هو في خطه قوم كحبة ومسجد حار وهذا ما اخذ
من قصة عبد الله بن سهل وجده قتيلا بخيل في شجبه في ذبه وقيل بجوده قتل وقيل لو ان احد الله
القاتل راى اهل المقتول واستهدا في ذلك النصاب خوة وهذا ما اخذ من قصة القسامة التي قتلتها ابي
طالب قال صلى الله عليه وسلم ذرية الكافر تهم ذرية المسلم اقول السبب في ذلك ما ذكرنا قبل انه يجب ان يكون
بالله الاسلامية وان يقتل المسلم على الكافر لا يقتل الكافر اقل افساد بين المسلمين واقل معصية
فانه كافر باطل اهل يندفع بقتل شعيرة من الكفر وهو من ذلك ذنبه وخبيثته وافساد في الارض فتاب
ان شئت ذنبه وتقتل صلى الله عليه وسلم في الاكل في ربه حيلة وامية اعلم ان المجنين في وجهان كونه
نفسا من النفوس البشرية ومقتضاها ان يقيم في جنونه النفس كونه طرفا وعضوا من اشياء لا يقتل
بدنها ومقتضاها ان يجهل عنة سائر الجور في الحكم بالمال في ربحي الوجهان في ذنبه ما لا يوجب ذلك
خاتمة العدل واما التعدي على الخراف الانسان فحكمه متى على صواب احد جان ما كان معهما عند ذنبه في
الا ان يكون القصاص فيه متعصيا الى الهلاك فذلك ما يضمن القصاص فيه فوله تعالى النفس بالنفس
والعين بالعين والاذن بالاذن واليشق باليشق والجور قصاص فالعين على اذن
عصاة والرسول بل المرح لا يقتل لان في القلم خوف زيادة الاذى وفي الجرح اذا كان كالنحو القصاص
يقتض على السلكين بعد غنى الموت فان كان كغير الخطر فلا قصاص لانما يخاف منه الهلاك وجاء من
بعض الشايين لظنة بلحمة وقصة بقر حية واثنان فان ما كان الله لغير نافية في الانسان كالبلش
والمشق المجرى السهم والعقل والباءة ويكون بحيث يصير الانسان به كمال على الناس لا يقدر على

وهو من جنون
بغير عقل ولا
نقد فيه

ان
الانسان
سنة ذنبه

المرءى حرام على الناس كان الجور والعذر - ثم كل واحد فصاحب الماشية يحتمل بأنه لا يزالان يسترهما ماشيته في
 المرمى ولا حلفت جوارها وأقرب كل شيء وحفظها بحبس عليها ولا تفاقت المقصود به وأنه ليس اختيارا في
 التمسك بصيغته وث صاحب الحائط هو الذي تقصر في حفظه وتركه بمصيبة وصاحب الحائط يحتمل بأنه لا
 لا يكون إلا خادما للبلاد لحفظها والذئب عنها فالأمانة عليها يقصد الله وإن صاحب الماشية هو الذي تقصر
 في الحائط أو تقصر في حفظها فلما إذا كان لا يستر بينهما وكان لكل واحد من وجب أن يرجع إلى العادة والمأثرة
 الفاشية بينهم فينبغي للجور على جوارها والمعاداة أن يكون في كل حائط في النهار من يعمل فيه ويعلم مرة
 ويحفظه وأما الليل فيكونه ويبيتون في القرى والبلد وإن أهل الماشية يحتمل ماشيتهم بالليل
 في يوتهم فكريه حركتها في النهار للرعي فأستد بالجو أن يجاوز العادة الفاشية بينهم وسئل رجل الله
 عليه وسلم عن الثعلب المعلق فقال من أصاب يبعينه من ذوى حايه غير متجن مخافة فلا شيء عليه أعلم أن دفع
 التهام لم يبق الناس إنما هو أن يفض على يد من يقتربا لتأخير يتعدى عليهم لأن يتبين نعمهم وغير نعمهم
 ففي هوية الأكل من الثعلب المعلق غير أنه لا يكتفى الذي لا يشتم منه فيشتم الإنسان ثم كيف إذا لم يكن هناك جوار
 حائل العرف ولا اعتدافه ولا رجوعا بخلافه فأن العرف يوجب المسافة في مثله فمن ادعى في مثل ذلك
 فأناسم الشتم وقصد الضرر فلا يتبعه وأما ما كان من غير مشغوع أو اعتدافه غير أن رجوعا لا يتجاوز
 العرف إلا خلاف بوجوب من الوجه ففيه التعريف والقرابة وأما بالماشية فالأمانة فيه متعارضة وقد
 بينا النبي صلى الله عليه وسلم فقامت أمانة على المتابع الموقوف في البيت فهي من حليته وتارة على الثعلب
 المعلق ولا يشاء غير المهر أو فابا منه بعد الحاجة لم يعلم حين صاحب الماشية ليستأذنه ولا على صاحب
 فيه لا حادوث والظهور العلة أن يحجم باعتبار تلك العلة بحيث ما جرت العادة بغير مثل وليس هناك
 وتضييق وكانت حليته جارة فلا على مثل ذلك ينبغي أن يحدت تصرف الرجعة في مال الرجوع والعين في
 مال سيرة **المحروود** أعلم أن من المعاصي ما شرعه الله فيه الحد ذلك كل معصية جعت وجوها من الفساد
 بأن كانت فسادا في الآدمي وأيضاً على كل ما عتبه المسلمين وكانت لها داعية في نفوس بني آدم لا تزال
 فيها ولها ضراوة لا يستطيعون إلا قلاع منها بعد أن أشربت قلوبهم بها وكان في ضررها لا يستطيع المطلق
 دفعه عن نفسه كثير من الأحيان وكان كثيرا من قوم فيضايك الناس فقتل هذه المعاصي لا يكون فيها القدر
 هذا من الأخرى بل لا بد من قلة لا تشد يد عليها ولا يملك أن يكون بين أعينهم ذلك فيرد عنهم عمارية
 كالزنا فأنها تفجر من الشقاق والفتنة في جملة النساء طهرت فيها عار شديد على أهلها وفي حصة الناس
 على موطئ أو تغيب الجميلة الإنسانية وهو حصة المقالات الحاربات فبالسبب ولا يكون غالباً إلا بوساطة
 وإلزام في الخلو حيث لا يظلم عليها إلا البعض فلو لم يشرع فيها أحد وجب تحمل الذم وكما لو
 أفت الإنسان كثيراً لا يجعل كسبا جلياً فيصرفه إلى السرقة ولها عواركة في نفوسهم ولا يكون إلا خفيفاً بحيث

ع
 في الماشية
 والذئب
 في الحائط
 في الليل
 في النهار

ع
 في الماشية
 والذئب
 في الحائط
 في الليل
 في النهار

لا يراهم الناس بخلاف الضبط فانه يكون باختياره وشيئا لا يشيئها الشرع وفيضا عينا معا ملائمة بينهما
وعلى عين الناس فصار معا ملائمة من المعا ملائمة وكيفية الطريق فانه لا يستطيع المطمئن ذنبه عن نفسه ماله
ولا يكون في بلاد المسلمين وتحت شوكته يذبحون فلا بد له ان يواد في الجوار والعقوبة وكثيرا في الجوار
شرفا وفيها فساد في الارض ونوازل في سكر عتوهم التي بها صلاح معا لهم ومعاشرهم وكذا القدر فان القدر
يتادى اذنى شديد ولا يقدح على دفعه القتل ونحوه لانه ان قتل قبله وان حارب حربه فوجبه مثل ذلك
عليه في الحد اما قتل هو جرح لا يخرج منه وانما قطع وهو اليلام شديد في تعذيب قوته لا ينفك الاستقلال بالمعيشة
دونها لو حرمه ومثله وعادها كذا في جميع الناس لا ينقص فان النفس انما تنشأ من وجوه النفس والوجدان
في البهيمة عنها الا يلام كالبحر والبحر والحق فيها محال لاجلها لا يرام له اشتداد من الايلام فوجبه كذا
الوجوه في الحد ودون ذلك الايلام بغيره في نفسه ما فيه عاكوها في كمال التعذيب وعدم قبول الشهادة
والتيكيت واعلم انه كان من شديدي من قبلنا القصاص في القتل والجرم في الزنا والعظم في السرقة فانه الشك
كانت موارنة في الشرايم المعروفة واطبق عليها كما هي الانبياء ولا يعم مثل هذا يجب ان يؤخذ عليه بالحق
ولا يترك ولكن الشريعة المصطفوية تصرفت فيها بحسب مقتضى مزية كل واحد من طبقتين احدهما الشديدا
والثاني اخص الميائنة ومن حقنا ان نجعل في المعصية الشديدا والثانية دونها ومن حقنا ان نجعل في المعصية
المعصية دونها كحق القتل القدر والدية ولا يصل فيه قوله تعالى ذلك تخفيف لمن تركه قال ابن عباس رضي
كان فيهم القصاص ولم يكن له في الزنا الجواز كان اليهود لما ذهب شوكهم ولم يقدروا على ارجاعهم
التيمة والتسوية فصار ذلك على بقايتهم فيهم فجمعت لتأديب شديدا من قبلنا الساب والابتداعية وذلك
خارج حصره بالنسبة اليك وفي السرقة العقوبة وخراجه مستطير على احواله في الحد وانما جعلت احوالهم
الظلم عليها كالقذف والجرم فجلت لها حد فان هذه ايضا بمنزلة تلك المعاصي وان زاد في عقوبة قطع الطريق
واعلم ان الناس على طبقتين وسياسة كل طبقة وجبها على طبقتهم مستطير انهم يديروا وسياسة كل طبقة
ان يشاء على اهل عين الناس يؤمروا ويكره عليهم عازدين فيهم وانما فيهم عازدين فيهم وانما فيهم عازدين فيهم
اخرى ليعلم عندهم وسياسة كل طبقة وان لو لم يسموا طبقتهم ان يخلصهم من الشر فانه يظهرهم وجب جسمهم
عن فعلهم ذلك وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذا دنت منك امرأة فليكن ريب الحيض وقوله عليه السلام اذا سرت
عبدك كسر يمينه ولو بينت فليسيت بالطيعة ان يوصف ظاهره فانه لا يحرارو الثانية لانه قد اقرعهم كان من
السادة من يظلم على عبده ويحبهم بانه في او مترك ونحو ذلك فكان الوجه في مثله ان يفسرهم على الاقرع
دون ما على احرار لقطع هذا النوع وان لا ينجح في الفصل والعظم وان ينجح في ايجاد ذلك والمثل
يكون كفارة لاصحاب جوارح العاصي اما ان يكون مستغفرا لاصحابه وهو حكمة مستطير كذا في الكفارة
في حصة قوية وهو حد القدر انما لو لم يمت على امره من لو سمعهم وان يكون ايلا لا يدر في

والمعصية دونها كحق القتل القدر والدية ولا يصل فيه قوله تعالى ذلك تخفيف لمن تركه قال ابن عباس رضي
كان فيهم القصاص ولم يكن له في الزنا الجواز كان اليهود لما ذهب شوكهم ولم يقدروا على ارجاعهم
التيمة والتسوية فصار ذلك على بقايتهم فيهم فجمعت لتأديب شديدا من قبلنا الساب والابتداعية وذلك
خارج حصره بالنسبة اليك وفي السرقة العقوبة وخراجه مستطير على احواله في الحد وانما جعلت احوالهم
الظلم عليها كالقذف والجرم فجلت لها حد فان هذه ايضا بمنزلة تلك المعاصي وان زاد في عقوبة قطع الطريق
واعلم ان الناس على طبقتين وسياسة كل طبقة وجبها على طبقتهم مستطير انهم يديروا وسياسة كل طبقة
ان يشاء على اهل عين الناس يؤمروا ويكره عليهم عازدين فيهم وانما فيهم عازدين فيهم وانما فيهم عازدين فيهم
اخرى ليعلم عندهم وسياسة كل طبقة وان لو لم يسموا طبقتهم ان يخلصهم من الشر فانه يظهرهم وجب جسمهم
عن فعلهم ذلك وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذا دنت منك امرأة فليكن ريب الحيض وقوله عليه السلام اذا سرت
عبدك كسر يمينه ولو بينت فليسيت بالطيعة ان يوصف ظاهره فانه لا يحرارو الثانية لانه قد اقرعهم كان من
السادة من يظلم على عبده ويحبهم بانه في او مترك ونحو ذلك فكان الوجه في مثله ان يفسرهم على الاقرع
دون ما على احرار لقطع هذا النوع وان لا ينجح في الفصل والعظم وان ينجح في ايجاد ذلك والمثل
يكون كفارة لاصحاب جوارح العاصي اما ان يكون مستغفرا لاصحابه وهو حكمة مستطير كذا في الكفارة
في حصة قوية وهو حد القدر انما لو لم يمت على امره من لو سمعهم وان يكون ايلا لا يدر في

[illegible]

七

2

کامیاب ہو کر
میں نے اپنے
بانی محمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

في الملهود في الملهود

عامة الامانة وكان ان اتي النبي صلى الله عليه وسلم فصاروا يظهرون فيه ويرى بالفضل الكارون ويرون النبي يعلم انهم
سيرة ثم قال ما كنتم فاعلموا عليه يقولون ما انكيت الله ما خشيت الله ما استحييت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما
فوقى من صلى الله عليه وسلم اخذوا من اهل بيته فليمنهم اقول السبب في هذا انهم لم ينسوا ان سائر المردود
ان سائر المردود لم يجره مفسد بالفضل ان يكون سرور من اعداء وقطع الطريق او زنى او قتل او ما هذا فقد اتى
بغضه الفساد دور الفساد فلذلك نقص من اسامته وانما كان النبي صلى الله عليه وسلم يضرب الرعية على الله
مفنة الفذات والمفنة ينبغي ان تكون اقل من نفس الشيء بمفنة يضربون لما كذا فسادا جعل الصحابة رضي الله عنهم
سيرة ثم انما كان اخذ من كتاب الله فلا يخافون غير المصروع من اهل المردود واما لانهم انما يفتنون عابدا انهم
يكرهون في اهل الغالب حكمهم المتيقن انهم انما يفتنون فقد ذكرنا من قبل قال النبي صلى الله عليه وسلم انما
أهلك الله من قبلكم امة كانوا فاسقون من غير الشرع تركوه واذا سرتهم فاضيف اقاموا الحق وانما الله
لما كان في امة من محبة سيرة فليمنهم اقول صلى الله عليه وسلم من ترك الله فسادا دون حجة من حجة
فقد حارب الله اقول علم النبي صلى الله عليه وسلم ان حفظ جبال الشرف والمساكن معهم والذين هم من الشفاعة في اهلهم
انهم تركوا عليه لهم وانما كانا طوائف الناس من الاولين والآخرين فذلك وذلك وكل فان الشفاعة والمساكن في اهلهم
منافسة لشرع الله عز وجل وكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عين المردود والوقوف فيه لا يكون سببا لفتنة
الناس من اقامه المردود لان الحق كذا في الشيء اذا لم يركب بالكلية صار كان لم يكن بهي فله صلى الله عليه وسلم
والذي يفتنه بيرة انه في الحق والحق مشتمل على ما وليت بالمردود من جزاء ان اصابه عاقبة هذا حرمته
الملة والشأن في ذلك من غير ما ذكره في الاول قوله صلى الله عليه وسلم من ترك دينه فاقوله وذلك
لان سبب ان يقيم الامنة لشرعية من المردود من الملة لا تفتن باب هناك حرية الملة وموضوعه تعالى
ان يحل الملة السعة ودية بمنزلة الامر لمجوب عليه الذي لا يحتاج عنه وقتت لركه بقوله يدل على ان الملة السعة والركل
وتكذيب رسول الله صلى الله عليه وسلم استناده من غير ما ذكره في ذلك انما ذكره وروايت الذي قال الله تعالى في حقهم في
انهم كانوا منكم سيرة صلى الله عليه وسلم وقدم في حقهم ارجل حتى مات فاطل النبي صلى الله عليه وسلم
دعاه وذلك لانهم طاعة دية من النبي صلى الله عليه وسلم في الملة والاداء الملة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما
روى من كل سيرة بغيره انهم لم يركبوا لانهم انا اقول السبب في ذلك انهم لم ينسوا انهم لم ينسوا انهم لم ينسوا
فمنهم من لم يتركهم النبي صلى الله عليه وسلم بغيره انهم لم يركبوا لانهم انا اقول السبب في ذلك انهم لم ينسوا انهم لم ينسوا
في بلدهم فليمنهم اقول صلى الله عليه وسلم انما يفتنون فقد ذكرنا من قبل قال النبي صلى الله عليه وسلم انما
يقتل في اهلهم وقرله صلى الله عليه وسلم اذ لم يتركهم فليمنهم اقول صلى الله عليه وسلم انما يفتنون فقد ذكرنا من قبل قال النبي صلى الله عليه وسلم انما
منعوك فيها طاعة ولا يخافون حق الله في اهلهم من رجل يجزي لا خبا على انهم لم يركبوا لانهم انا اقول السبب في ذلك انهم لم ينسوا انهم لم ينسوا
ولم يتركهم فليمنهم اقول صلى الله عليه وسلم انما يفتنون فقد ذكرنا من قبل قال النبي صلى الله عليه وسلم انما يفتنون فقد ذكرنا من قبل قال النبي صلى الله عليه وسلم انما

لا يركب

يحيى

رضية فيه ونحوه من العقل ليعاين فيه الرغبة الطبيعية والعقلية ثم ان كثيرا من الناس يغلب عليهم الشهوات
الدنية فلا خلاصا للشيعة وسواهم من الشياطين فحب الانياس والميل يملكونهم وسوءهم ابايهم فلا يسمعون تلك النواهي
ولا يذنبون لها يا امة النبي صلى الله عليه وسلم ولا ياتون في حسيه فليست الرحمة من ان تلك ان يقتصر على
اشياء الجحيم عليهم بل الرحمة في خضوعهم ان يثبوا الى دين الايمان فليعلموا على نحو انهم يثبوا الى الدين الذي هو
الاقتبال من الله منهم كايه شديدة وقوة وانهم يثبوا منهم وسليما هو المحرم ايصلا لا يبالوا على كل شيء فعد ذلك
يؤمل تباعهم ودارهم في الايمان بغيره وطوعا وادراكا كثر سؤل الله صلى الله عليه وسلم القوم كما اخطاك انهم
الاريسين في ما كان لهم قهرهم وقوتهم في ايمانهم والى هذا اشار النبي صلى الله عليه وسلم عليه وسلم في قوله تعالى
يدخلون الجنة في اشلال بل ايضا فارصة النافذة الكاملة بالنسبة الى البشر انهم امة الله الاحسان ان يخلصوا لهم
عن الظلم وان يخلصوا انفاقا ايمهم تدبر منهم وسياسة مدبرهم فالذي انفسا الذي يخلصها فليس سبيها ويكون
طوقهم شديدا انما هو بمنزلة كل ذلك في الانسان لا يخلصوا الا بقطعهم والذين يتوجه الى اصلاحهم من سيرة واما طبيعته
لا بد له من القطع والشر والقليل اذا كان فضيلا الى الخير الكثير ايجعله ذلك عبدا بالقرين من حوهم من العرب كما
ابعد ما وقع على احسان الظلم على الضعفاء وكانت بينهم مقادير شديدة وكانوا يسمعونهم يا سريضا وكان
الكثير من طائفة في الحجة الناهية في الدليل فجاهدوا النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انهم بشتا واحدا هم
نفسا حتى ظهر امرهم وانقادوا له فصاروا بعد ذلك من اهل الاحسان واستقامت امورهم فلم يكن في الشيعة
جهاد او عكس لم يحصل الظن في حقهم وايضا فان الله تعالى جعل العرش العظمى في والديهم وكبريهم ففقت
في يوم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل رجل من اهل بيته وقلوبهم رضى الله عنهم ان يتناولوا وسيل لم يحصل الامر
المطابق بفساد وافاك بملك الملائكة تسقى اعام وامر الله تعالى غير الملائكة تسمى من غير ان يقدروهم
تأصل كيد المسلمين ان يقاتلون لا حول ولا قوة الا بالله وكان علمهم ان الله تعالى جعل الامم الفل انفسا لهم
انما يستل الامر كماله يستدق على اهل البيت والامم والشيعة وهو قلة تقاتلهم فلو كانوا يقاتلونهم والامم والشيعة
اشار النبي صلى الله عليه وسلم حوته ان نقت عربهم وجمهم الى الجحيم وقال عليه السلام كاذب في لا يغير بعين المستدين
الجاهلية بوضائل الجهاد واجعل ال اصول منها انه مواصلة دين الحق والامم كان الله في اصابه سببا لفتول الرحمة والس
في بطايع سببا لشمول الصلوة والتمسك بعنه في مثل هذا الزمان فبقيت في سببها الجهاد على ما كان في الجهاد
ما لم يجره ولا طار ولا يطارد فلا يقدم عليه الا من يخلص دينه لله واولا اخره على الدنيا وحقه بفساد على الله
ومنها ان نقت مثل هذه الدارمية والقليل يكون الا بقتله الملائكة واخطاهم هذا الكمال ابداهم عن شره واليهيمة
واظرفهم من رسوم الذين في قلبه فيكون ثمرة فاسلاد من هذه هذا كله انما هو كماله على كل شرط وهو ما سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل يقاتل قبيحا ويقال له جنة فانه ذلك وسئل الله فقال من قاتل وسئل
لنكون كاسه الله هو العليا فهو سبيل الله ومنها ان الرجل يحقق بصيرة العمل يوم القيامة وهو في سبيل الله

هذا هو الحق الذي لا يغير بعين المستدين
فانما هو كماله على كل شرط وهو ما سئل
رسول الله فقال من قاتل وسئل الله فقال من قاتل

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

فانه ذلك بعد ان يشاور اهل الرأي يكون امرا لا يختلف عليه لاجله وبه يحكم اختلافه ويحكم به على
واحد به رضى الله عنهم في ابدانهم من بعده الامير المصطفى الحديث كالبديع والطليعة والمجاهدين في سبيل الله وان لم
يخصر الوعدة كما كان لهما في ذلك وما اطلع فصره ما بين من هذا الحديث حال اقامة علي بن ابي طالب في بيته من اهل
العرش قبله والرسول ولذي الرقبة والكني والشيعة والذين التمسوا الى قوله رؤيت رجلا من اهل البيت
رضي الله عنه قال هذه استودعت المسلمين في حقهم الا هو فالا هو ويظهر في ذلك حاله المسلمين لا مصلح
الفاصلة به واختلاف السنن في كيفية قسمة العرق كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اياه العرق فتجوز به
فانظر الى اهل حطين على اربعين خطا وكان ابو بكر رضي الله عنه يقسم العرق للمسلمين في كل كلمة لا يجزؤهم
عن رضى الله عنه الذي روى على السوابق والمجاهدين في الجهاد والى اهل حوله والى اهل رضى الله عنه وحلبته والى اهل
في كل ما كان مثل هذا من اختلاف ان يحل على انه انما فعل ذلك لولا اجتماعه فمضى على المصلحة بحسب ما رآه
في وقته ولا راضى الله عليه في ذلك المصلحة لان الامام فيها الخيرات شاء قسما في العاقبة وان شاء وقتها على
المرء في كل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حق نفسه ابرئمت شعها واولي نعمت رضى الله عنه من السواد والحق
اسكنها الكفار في دمة لتاوتهم القبيح صلى الله عليه وسلم مما قد رضى الله عنه ان ياخذ من كل حال يد اارا واولا من
وقر من عمر رضى الله عنه على المنبر ثم انما واد بعدي من هذا على المتوسطة اربعة وعشرون على الفقير
المعقل انني عشر ودين هذا يوم من قريته مضمون على الامام يفعل ايرى من المصلحة ولذلك اختلفت بينكم هو
وكن ذلك الحكم على في مقادير الجاهل وجميع ما اختلفت فيه بين النبي صلى الله عليه وسلم وخلفائه رضى الله عنهم
وانما آتاه الله لنا النجاة والفرق كما بينه النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال لم يحل لنا ان نخرج من قبلنا فانه
بأن الله دأى صفتنا وعجزنا فاسكننا انا وقال صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل مني على الامم واسألنا العلم
وقد فرحنا هذا في حق اولادك فلا نسلم الا لاهل في المصداق انك امهات المقام ابرئمت ابرئمت ابرئمت
لا بد من ذلك على شيء في امانة ولا حياء في المصداق وقبلا منهم ومنها حفظ الدين عن شر الكفار ومنه التفتت
المتابعة والصلاح والكل مع ومنها تدبير المدينة ومساكنها من الحراسة والنفوذ واما في الحدود والحسبة
ومنها حفظ الملة بنصب الخطباء والائمة والعقائد والمدراء في صفتها من مشقة الكثرة لا غار عنها الله
ونحو ذلك وان البلاد على قسوين في حوز لاهل الاسلام كالحجاز في غلب عليه المسلمين وقسموا كذا هذا الكفا
فقد عليهم المشايخ ليعتدوا وحملوا القسوة الثاني مما جاز الى شيء كثير من جمع الرجال واحدا كذا في القتال
القضاة والفرق القتال الاول لا يجازي الى هذه الاشياء كاطلة وافق واراد الشرع ان يفرع بيت المال
في كل بلاد على اقسامها فكل معترف الركوة والعشر ما يكون فيه كفاية الحاجات اكثر من غيرها وطعم في الشفة
والفرق ما يكون فيه اعدا كالمعركة وحفظ الملة وتدبير المدينة كذا في ذلك جعل معه المتاحي المشايخ والفقراء
من الفينة والفرق اقل من سهمهم من العدة وارب سهمهم العدة مع اكثر من سهمهم منها في الفينة انما الفصل

بمجانة و اجابته خيرا و كان لا يغيثه كونه لادب ان يعطوا منها و الله اعلم
 من الناس الى حال حاله الناب من صفة الرغبة الطبيعية الى الرغبة العقلية ولا يرغبون الا بات يكون هناك
 بالقتال فلذلك كان اربعة احكامها للثابتة الفصح اما يحصل الرغب دون سائر القتال فلا يجزى
 على ناس محضين من غير ان يقع في الاثر فلا هو الاصل في المحسنة كالمناجاة عا دة مستمرة في الجاهلية
 ياخذ رئيس القوم وعصيته فتمت ذلك في علومهم وما كاد و يجلون في انفسهم حرمها منه وفيه قال
 القائل بشي وان لنا الزيادة من كل خاتمة تكون بغير اوبار من التماثرة فشرع الله تعالى المحسن لمحمد
 المديونة والملة على ما كان عندهم كما انزل الايات على الانبياء عليهم السلام غرما كان شائفا اذ ايسر
 فيهم وكان الزيادة لرئيس القوم وعصيته تنوها بشايتهم ولا نهم مشغولون بامر العاة محتاجون الى التماثرة
 فحصل الله المحسن لموسى الله صلى الله عليه وسلم لانه عليه السلام مشغول بامر الناس لا يفرغ ان يكذب كماله
 فوجبت ان يكون نفقته وقال المسلمين ولان النصرة حصلت بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم والرحيل لانه
 اعطاه اسراياه فكان كخبر الواقعة ولذوي القربى لانهم اكثر الناس حجة للاسلام حيث اجتمع فيهم المحبة
 الدونية الى المحبة النسبية فانه لا خير لهم لا يعلو برحمة الله صلى الله عليه وسلم ولان في ذلك توبة اهل بيت
 النبي صلى الله عليه وسلم وتلك مصير راحة الى الملة واذا كان العلماء والعلماء يكونون توفيقهم تنوها بالمال
 ان يكون توفيقه وى القربى كذلك بالاقبال والحق اجزى من صلحهم بالمسالك والفقراء واليتامى وقائمتان
 النبي صلى الله عليه وسلم اعطى المولدة قلوبهم وغيرهم من المحسن على هذا فخصيص هذه المحسنة بالذكر للاسلام
 مشايخا والنو كيد ان لا يحسن المحسن الفصح اغنيا شهم كمولاة فيهم واجانب المحتاجين في سائر ارباب اللعن السببي للنسب
 الى النبي صلى الله عليه وسلم وقائمه وانما شرعت لانفال ولا رخصه لان الانسان كثيرا ما لا يقدم على
 جهلكم الا لشئ يلهم فيه وذلك يدرك وخلق للناس لا بد من رحمة الله تعالى وانما يحصل الفارس ثلثة اسمهم و
 للراجل منهم لان غناء الفارس من المسلمين اعظم وموته اكثر وان رايه حال الجوع من ثوبه شكك ان الفارس
 لا يليق بقبه ولا تكفي مشقة اذا اجعلت جارية دون ثلثة ضعاف منهم الرجل لا يتخلد فيه لو ائتم العرب
 والبحر على اختلاف اسواقهم وحاجاتهم قال صلى الله عليه وسلم لرجل من ثلثة ان شالوا من خير اليهود والنصارى
 من جريرة العرب او صوابا من غير الشرك مني اقول عرف النبي صلى الله عليه وسلم ان الزمان وكل شئ كان
 فربما خدعت الاسلام وانتشر شمله فان كان المدة في مثل هذا الوقت في بيضة الاسلام وتحوذ افضو لك
 الهمتك حوائطه وقطعها قاصرا من حوائط العلم وعمل بيت الله وايضا الخاطئة من الكفار
 نفس على الناس ديم ويقيم نفسهم ولما يكون في الخاطئة في الاقطار من بتقية العرب ومنهم ايضا
 انكف على صلى الله عليه وسلم ما يكون في اخر الزمان فقل ان الذين يأتون الى المدينة الحديث ولا بدوا
 الا بان لا يكون هناك من اهل سائر الاقطار والله اعلم من ارجو **المعيشة** اعلم ان جميع سكان

من اهل
 المدينة
 من اهل
 المدينة

من اهل
 المدينة

الاقاليم الصالحة تنقل على مراعاة اديهم في مطهرهم وطيبهم فاما هم فبقى هو وغنى ذلك من
الطبا والاحوال كان ذلك كالامر المفقود عليه الانسان عند سلامة مزاجه وظهور مقتنياته فخرج عن اجتماع
افادته ومنه وتراى بعضها لبعض كانت لهم ما عجب ذلك فكانت لهم احوالها حكم الطبيعة فيها
في كل ذلك ما يرمى نفسه لا يمتحن في ضررته بحكم الطبقة القوية ومنهم من يسوقها على قلائد الايمان على طيبه
منه ومنهم من يمدحها كماله ولو كره وحكمها منهم وزها منهم ومنهم من ليسوا بها على غير الله كان في بعض
منها فموجب للتنبيه عليها والامرية لاجلها في بعض الاخر فاسلبيات يبنى عليها لاجلها ويديه عليها او
البعض الاخر فكل من المصير فيجب ان يفتح على الاياحق ويخبر فيه كذا فيقضيها والقتية عنها احد الصالحات
تحت البنى على الله عليه وسلم لها والعدا في ذلك امور ففهمنا ان الاشتغال بها لا يشغال بغيره ذكر الله و
يذكر به صفاء القلب فيجب ان يعلم هذا السر بترتيبها ان ليس قبلها وبعد لها ومقداد كذا ذكر في النفس عن
الطبيات فاجل ان يكون فيما يندرج المنوع الحقيقي ويحمل العقل في جانب القدس ومنها ان بعض الافعال
والهيئات تأسس بوجه الشياطين حيث انهم لو تمكروا في تمام احدي ونقطته لتبسطوا ببعضها لاهالة
فكل من الانسان في هذا المقرب منهم وانطباع الواوفا الحسية في نفسهم فيجب ان يقيم عنها اهمة ان
غير ما حسبت بحكمه المصالح كالشي في نزع احدا ولا كل ليدل فيكون وتبعضها طهارة للشياطين فيكون
الملاكمة كاللذات عند لوجر البيت والخروج منه ويجب ان يحسن طيبها ومنها الاحتراز عن مثل محقق
فيها التاذي بحكم القوة كالنوم على سطح غير محجور وترك المصالح عن النعم وهو قوله صل الله عليه وسلم فان
القوة تفرقة تغرق على اهلها ومنها غائلة الا حاسنها احتادة من القوة الباطنة والتعدي في الاطمينان
بالجودة الدنيا فاسمهم ذكر الله وادب الاكثار من طلب الدنيا وتبشير الذات في نفوسهم فيجب ان يحسن
تعمقها هو بالخير كالحركة القسي والمياثر والاشجوات والشياطين المحبوس فيها المصير واوفر الذهب الفضة في
المعصية والخلاص في ذلك وان لم يمسوا اذ انهم بالكراهية ويستحب له كثير من الانفاق ومنها الاحتراز
عن ميائت شاة في القور وظن الانشا باهل البادية مسلم يتقربوا بالحكام النور ليحصل التي يدين الا انهم لا يظن
الاطعة والاشربة اهل انه لما كانت سعادة الانشا في خلاص الا بدعة النور في كرهاها وشقاوتهم
في ابدالها ورجعت العزة النفسانية وكل من للمرض النفساني ان يفتش عن اسبابا تعمي مزاجه الى احدي
التي تخرج منها افعال تلبس بها النفس وتدخل في جوارحها وقد يمتحنها عن حيلة صالحة من هذا الدنيا ومنها ان
تولد في النفس هيئات فنية توجب شادة الشياطين والتبعن من الملاذات وتوجب اضلالا خلاصا الى الله من حيث
يشعر ونوع حيث لا يشعر وتلك النفس الاخرة بالملاذ الا على التاكيد لا التواث الالهية من حلية
القدس بشاعة تلك الامور كما تلقى الطبيعة كراهية المروا البشيم وادب لطيف الله ورحمته بانسان يتكلم
برؤس في الامور ولا الذي هو منضبة منها او ثمرها اجل غير خاف فيهم ولما كان اقوى اسبابا لتدبير الله في الخلا

الافعال الصالحة
والنفس في النفس
والنفس في النفس
والنفس في النفس
والنفس في النفس

الشيء الذي
لا يقبل

الماكل رجاء يكون دوسا من هذه السباب فمن استند ذلك أرتاؤا لحيوانا في موضع قوم بصوتيه وذلك
من الله تعالى اذ العنق انسان وعوض عليه اودث غضبه ولعله فيه وجع مزاج هو من سلكه الانسان على طرف
شكاسه وعنده بعيد من الحيوان والفقير عية بالكلية فذلك احد موجبات السند في دين الانسان وكيف استقر
مزاجه عند ذلك الى مشاهدته يتبين منه الطبع السليم فقال في مثل ذلك مستحق السؤدد وخداوة كبحان
في خطورة القدر على تحمل ان يرهق الناس من الحيوان وبين كون الانسان مغفورا عليه ليس من الرحمة
غضبه وان بينه وبين الطبع السليم الباقي على قدرته بونا باثنا فلا جرم ان تناول هذا الحيوان وجعل حرا بدو
استد من حيرة الفاسات والافعال المجهدة الغضبية لذلك لم يزل ترابضة خطورة القدر من فوقه فمن بعد ما من
الانبياء عليهم الصلوة والسلام يخرجهم من الخنزيرة يا مروت يا بقعة من الله يتنزل جسي عليه السلام فقامت
وليشبه ان الخنزير كان يأكله قوم فلعنت للشرار بالذي عنه وهجر امره اشتد ليكون والقدرة والقدرة لمر
تلك في كل وقت فكيف ذلك عن التاكيد الشديد وهو قوله صلى الله عليه وسلم في الغضبية ان الله يحبس موسى عليه
بنو اسرائيل فحفظهم دواب يديهم ولا يرضون ولا يرضون ولا يرضون ولا يرضون ولا يرضون ولا يرضون ولا يرضون
وعند الطاهر من وتهدية ما ورد من كرامة الملك بارضي وقم فيها لخصت او العذابي كرامة هي ان لخصت
عليهم فانهم مرة هذه الاشياء ليست ادى من حكمة في الفاسات والسلب على السوا قل انهم من التيسر والحيات اللق
يقضيها مزاج الشيطان في تناول حيوانا يحمل على الاخلاق المضادة لالاخلاق المطلوبة من الانسان حتى
صار كالمنجم اليها بصره وقمر وصار يفسد به المثل وصارت الطباير السليمة تقتضيها وتناقضها له الله الا
قوم لا يجابهم والذي كمال في هذا النوع فهو ظهور الكينا وانقاده العرب الجارية اشياء منها ليات على الحلق
على الخنزير والجرع والصلوة وقسوة القلب لذلك قال عليه السلام في الذئبة يا كاهن اذكر نعمتها الحيوانات
المجيلة على ابناء الناس ولا يخلعون منهم وانما اذكر القرع لا اخذوا عليهم وقبول الهام الشياطين في ذلك
كالشراب والحدايت والورع والذباب الخيمة والعقرب ونحو ذلك نعمتها حيواناتك مجلت على الصفا والعدل
والقسوة في الاخذ وكذا تارة وحشاير الاغصان منها حيواناتك تتغير في الفاسات والجرع ونحوها وتلك
حقايات ابدانها بالتدريج منها الحيوانات فبهرت به المثل في الحق والحيوان وكان كثير من اهل الطباير
السليمة من العرب يخرجونهم ويشتبه الشياطين وهو قوله صلى الله عليه وسلم اذا سمعت نحيب الجار فترثوا
بالله من الشيطان فانه داحش شيطانك وايضا قد اتفق الاطباء ان هذه الحيوانات كلها كاهن الغر المزاج نوع الانسان
لا يسوغ تناولها ليا وتعلم ان ههنا امور اجمعة تتخذه الى ضبط الحرد وتبين المشكل منها ان
المشرك كانوا يذبحون لخواصهم فيقرنون به اليها وهذا نوع من الاشراك فافضت الحكمة الالهية ان
ان يتنهي عن هذا الشر انهم يؤكلوا اللحم بالذي عن تناولها ذبح لها ليكون كاي حمار ذلك الفعل واليها
فان قبل لا يجزي في المذبح لئلا ذكرنا في الصدقة ثم المذبح للخواصية امر محرم بوجهه انما لا يغيب

به ويؤيد على النفس بما ذكره غير غير من غيرهم الذي لم يسم الله به وهو المستطيق واهل الكتاب يقرؤن ان
يؤيد به كراسه عند الذبح لانه لا يتحقق القرآن بين الحلال والحرام يدعى الرمي الا عند الذبح والحيوانات
الحكمة الالهية لما اياحت لهم الحيوانات التي هي مشهورة في الحيوة وحسن هو القتل عليها اوجبت ان لا يقتلوا
عن هذه النعمة على ان يهاق ارواحها وذلك ان يذكر اسم الله عليها وهو قوله تعالى ليذكر الله اسما الله
على ان ذبحه من يذبحه الا انكسار ومنها ان الميتة حرام في جميع الملال والضل الملال فانقت عليها لما يلحق من
خطية العذر من اهل النجاسة واما الضل فلما انكره ان كثيرا منها يكون بمنزلة السم من اجل انتشاره اخلط
سمه في سائر المراتج الانسانية عند الذبح ثم لا يكون تحذير الميتة من غير افضيلها فاصلا زها وروح الاكل في
ذلك الى تحويل المذبح واليطهر بها اكل السبب فما كان لها ناسية مذبحة ومنها ان العرب الذين كانوا يذبحون
ويقتلون وكان الحيوان يذبح ويقتل ولا يذبح والذبح والفراسة الانبياء عليهم السلام قد اذبحوها وفسادها من النجاسة
ارادة الذبيحة فانه اذبح طريقا زها وروح وهو قوله صلى الله عليه وسلم عليه السلام فليذبح ذبيحة وهو من النجاسة
السلطان ومنها ان اللام احد النجاسات التي يفسد بها الثياب اذا اصابها ويقتل منها والذبح لطمها في
منها والحق والبركة فيفسد بها ومنها انه صار ذلك احد اشياء ليلة النجاسة فيمن به الحقيق من غير مكان
عزلة لها ان ويصل الفطرة فلما اثبت النبي صلى الله عليه وسلم متعلا لاله النجاسة وجعل خطه عليه لا بد ان
تتميز الحق من الباطن غير هذا لا يقتضي الا ان يذبح النجاسة ان يذبح النجاسة فاما في حقه لاجل حفظ
النفسانية والصلية الالهية اما الذي ينفي عنه لاجل الصلة البينية كالشهم والمقدرات في المأكل اذا اصابها
هذه الاجزاء كان فستقل لا تفصيل فتقول ما في اسم عنه من المأكول صفات متفطرة في معنى في نوع
الحيوان وصفت مني عنه ففقد شرط الذبح فالحيوان على اقسام اهل بيته من الاكل والبق والخنزير وهو قاطع
احسن كثر بوجهه الا انكسار وذلك لانها حية معدلة للزواجر موافقة لنوع الافلاك واذن يوم خيبر الخيل
في من الحمر ذلك لان الخيل يستطيع العرب العجم وهو افضل الدواب عندهم ويشبه الانسان والجماد يفسد به
المثل في الحق والحق وهو يري الشياطين فيمن ذبحه من الضرب اذا كان في فطرته والطيب من نفس اكل
عليه وسلم لم يحرك الا بغيره وفي معناه الا وروى البخاري لا فاس من الطيب والذبيحة يرى الملك فيضيق ويحرم اكل السم
لانها من الشياطين واكل النجاسة والكذب طهار وتحتل منه ما يشبه بهيمة الانعام في سبها وجهها
كالضباير والبق والوحش والغاير وما يري له صلى الله عليه وسلم في الجماد والوحش اكله ولا ذبح ففسده
واكل النجاسة مانه لا ان العرب يستطيعون هذه الاشياء واعتدوا في الضيعة بانه لم يكن ارض فوقع ناس
اعاقبه وتاخر باحتمال الصفة وهي عنه تارة وليس فيها عندي تناقض لانه كان فيه رجولان جميعا كل في
كل في العذر لكن في هذه الاحتمال ودر من غيرهم واداب النبي الكرامة التي تنزهة وهو عن كل ذناب
من الشياطين لم يفسد طيبه من الاعتدال لشكاسة اخلاقه وقسوة قلوبها وتغيره من الحمار من الصبي

هذا هو الذي
يذكره في
الكتاب
الذي
هو
في
الكتاب
الذي
هو
في
الكتاب

كونه من المستطاب في حق من كل من عظمي سمي بعضهم كالمسحوق ونحوه ويكون ما اكل الحقة النجاسة و
 كل ما يستحقه العرب لقوله تعالى **يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبُطْءِ** وانما الجواز في حصة صل الله عليه وسلم لان العرب يتطوعون
 في ما سواها من ما يستطبه العرب كالشعك العذراء وما لا يستطبه العرب كيشية باسرجوان وغيره من الخبز فيه
 قد اذن الله كل ما لا يضره الاضطرار ويشمل صل الله عليه وسلم عن النبي ان في الغدرة قتال القوم وامرهم بها
 كلوه و قد روي انما وقعت الغدرة في السرايا كان جاعلا فالقوها وامرهم وان كان ما قالوا فاعرفوا اقول
 الجحفة وما تاق منها خبيث في جميع احوالهم والمثل فاذا تمنا الحنين من غير التوقين اكل الحياض اكل القوي حرم كله والكل
 على حرة كل غريق يقتل في عرقه الا من اكل الحلافة والما لها اقول ذلك لانها لما شرب اعضاها النجاسة
 وانتشيت في اجرامها كان حكمها حكم النجاسة وحكم من يتعاطى النجاسة على صل الله عليه وسلم اقول ان مقتضى
 ودان ما لبيتان الموت والجواز والدان الكبد والطحال عضوا من اعضا بدن
 البهيمة لكنهما يشبهان الدم فانما زنا النبي صل الله عليه وسلم الشبهة فيهما وليس في الموت والجواز
 فذلك لا يشترط فيهما الذبح فامر صل الله عليه وسلم بقتل الوذغ وساء فاسقا وقال كان يفر على ابراهيم وقال
 من قتل وذخا في اكل من قتل له كذا وكذا في الثانية دون ذلك في الثالثة وروى اقول بعض الموت
 جبل بحيث يصعد منه افعال هبانت شيطانية وهو اقرب الى الجنان من الجن الشيطان الطويل من سوسه في النمل
 صل الله عليه وسلم ان منه الوذغ وبما على ذلك بانه كان يفر على ابراهيم لاقياد بحسب الطبيعة لموسى
 الشيطان ان لم يتقم نقر في النابوشيا واما رغب قلبه لبعضين احدهما ان فيه دغما يؤذى فترك الانسان
 فشله كعمل قطع السهم من البدن في محله ذلك ما فيه جميع شمله والى ان فيه كسر سبيل الشيطان تقص
 وكره وسوسه وذلك عجيب عذابه وان كان له لمقرين واما كان الفضل في اول غزوة افضل من قتله في الثانية
 لما فيه من الحزاة والموت عز الى الحر صل الله عليه وسلم قال **مَنْ مَاتَ حُرّاً مَاتَ حُرّاً** والدم والشرع والدم
 اكل القوي منه وهو المفضلة والذوق والذوق والذوق وما اكل السبيل ما ذكروه واذبح على النجس وان
 تستغفر اياه لا ذل له ذكروه فيقول اقول فالموت والدم لانما نجسان والتحذير لانه حيوان شبيه به في قوم
 ما اكل النجس منه واذبح على النجس يعني لا يمتام قطعا الذي لا يشاء ولا في الفعل لا يكرى في الفعل به والنجاسة
 وهو المقتضى نهي والذوقية وهو المقتضى لا على الاسفل والظهير وهو المقتضى فقلت لها بالقرون و
 ما اكل السبيل يعني منه لانه ضيق المذبح الطيب بافصد ان هاق الريح باستعمل الحار في حلقه وكتبه في
 ذلك ان غزوه هذه الاشياء وانما فان الدم المسفوح يتشرب فيه ويغسل حريم الدين الا ما ذكروه في وجوه
 قد اوجب بعض هذه الاشياء وفيه حجة مستقرة فذبحه فكان اذ هاق روحه بالذبح وان تستغفر
 بالاذل ادم اطلبوا حكم ما سركم من الخير والشر بالقدار الذي كان اهل الجاهلية يجلبونها في احوال افضل
 الثاني لا تفعل والثالث خلل فان ذلك فذبحه على صل الله عليه وسلم اقول ان مقتضى حلال ذبحه رسول الله صل الله عليه وسلم ان

في
 في
 في

من
 في
 في

في
 في
 في

هذا هو الوجه الثاني في وجوب الطهارة
للماء في الوضوء وهو ان الماء
يكون نجسا اذا لم يمسسه
اليد او لم يمسسه غيره

افضل من الطهارة قال صلى الله عليه وسلم ما افرأتم و ذكر اسماء عن كذا السبع والنفوس ما حذر الله عنه الى
تعلقوا بالنفوس في الحديث في زيارته لا رجل ستم خمسة فقال صلى الله عليه وسلم ان هذه الاكل واليد كما في
الوجوه فاذا غلبكم منها شيء فامضوا به هكذا القول لا نه صار وحشيا فكان حكمه حكم الصيدية لا تسجل
صلى الله عليه وسلم عن شاة انبهرت بارية بها موتا فليسرت جرجا ففتحها به فآثر يأكلها قيل ان من الطعام طعاما
آخر منه قال لا يتكلم في صدرك شيء صارحت فيه الضمانيه قيل ارسل الله فتركناه وذهب البقره و
الشاة فخرجت في بطن الخنزير كلقية امرنا كله قال صلى الله عليه وسلم كلوه ان شئتم فان ذكاه ذكاه اثم
آداب الطعام واعلموا ان النبي صلى الله عليه وسلم علم ادا ياتادون فيها في الطعام قال صلى الله عليه
وسلم ركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده وقال صلى الله عليه وسلم كملوا طعامكم بركة لكم وقال
عليه السلام اذا اكل احدكم طعاما فلا يأكل من اعلى القصبة ولكن اكل من كسفاها فان البركة تنزل من اهل
القول من البركة ان تشبه النفس بغير العود ونحوه الخاطيء ولا يكون هياقا لا ياكل ولا يشبه تفصيل
ذلك انه ربما يكون دعيان عند كل منها ما تارة درهم احد ما يحشى الخبثه وتيسر في احوال الناس ولا يشك
لصوت ماله فيها ينصرف في دونه ودنيا ولا لا تشعفت يحسب الباهل فيها مقتصد في حيثه منهم فنفذ
فا الثاني في وجوب له في له ولا اول البهارة له ومن البركة ان كبر في الشئ في الحجة ويكون من اشارة تفصيل
انه ربما يكون دعيان يا اكل كل واحد لا يرضى طيبة احد ما في القذية البذر ويجوز في وجوه الاخر
انه فلا ينقصه اكل بل ربما صار ضاركا وربما يكون لكل منها ما لا فيصرف احدها في مثل ضيعة كثيرة الرغيف
ويحذر في التدبير للمناس والتأني في تزيينها فلا يقيم من حاجته في شئ وان لم يات الغني عن عقادها مداخل
في طعم والبركة وهو قوله صلى الله عليه وسلم من اكلها باشراف نفسي لم يترك له فيه ولا ياكل في شئ
لا يشبه ولذلك يراق رجل الماشي على الخرج في الجودون لا رص فاذا اقبل على شئ بالهرة وراوده ان يقم
كفاؤه من حاجته وجميع نفسه في ذلك كان سبب قوته عنده وبعثه خاطرة وتقف نفسه وربما يستر ذلك
ان طيبة فصرقت فيه الا يترك منه فاذا غسل يده قبل الطعام ونزع النعلين واللباس في مجلسه اخذ
بعذرا ذكر اسم الله افضت عليه البركة فاذا كمال الطعام ومن مقابل يقتصد في وجوه حلاله
كان اذني ان يكنه اقل مما لا يكون الاخر في اذ جعل الطعام بهيمة متكررة تأكلها النفس لا تقدر بل اكلها
كان اذني ان لا يكون الاخر في اكله ولا يترك من احد ما يحسب عليه ان الانسان ربما ياكل الرغيف
كهيئة المتكلم وياكله وهو عيشي ويجوز فلا يجله بالاول ولا يرى نفسه قد عذرت ولا تشبه برفسته من
امتلايت المعدة وربما يأنز مقدار الرجل جرجا فليكون الزاوي سينوي جرجه وصدمة ولا يقيم من الحاجة
في شئ ويجعل الطعام بعد حين في يظهر فيه النقصان في الجوع لوجوه البركة وعدمها سببا طيبعة يترك في
ضميتها يكون كبرها وشيها ان دبره في شئ في شئها او في ملكي وشيها واحد اعلم يا غسل اليد قبل الطعام

[illegible]

دعوت و تبلیغ
در اسلام و ادیان
و فلسفه و عرفان
و تاریخ و جغرافیه
و ادبیات و هنر
و علوم و فقه
و حقوق و اقتصاد
و سیاست و جامعه
و اخلاق و تربیت
و روانشناسی و پزشکی
و مهندسی و معماری
و صنایع و تجارت
و ورزش و تفریح
و خانواده و اجتماع
و فرهنگ و زبان
و تاریخ و جغرافیه
و ادبیات و هنر
و علوم و فقه
و حقوق و اقتصاد
و سیاست و جامعه
و اخلاق و تربیت
و روانشناسی و پزشکی
و مهندسی و معماری
و صنایع و تجارت
و ورزش و تفریح
و خانواده و اجتماع
و فرهنگ و زبان

[illegible][illegible]

३३

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كذا في قول فيها ولا يكرهنا يا وليس عليه غطاء وسقاء ليس عليه وكذا في قول فيهم من ذلك الوعاء اقول اما انقول
 الجع عند المساء فلكم في كل ما ينبت في اصل الطرية فيحصل لهم عن اشتداد الحرارة انهم لم يروا في وقت واما ان
 نشبه ان لا يجل بكاء فلان لا يكرهنا في ما ذكرنا في ضمن الاصل الطبيعية كانت لغوا اذا دخل في البيت
 الجع وهو لغوا في وقت تدهمه به رواه ابي حنيفة في تفسير المعاداة ونحو ذلك واما ان في السنة ليلته فيقول
 فيها لغوا في وقتها ما يحصى بعد من لم يزل وقت يفسد فيه المعاداة وقد شاهدت ذلك مرة وحسنت بها
 خبيثة اصابني صداع في سلقه واما في كل ما ينبت في كثير من الناس قد مر من الاستعداد والحرارة في ذلك الموضع
 ومنها الطاول والبنات وترويق البيوت وتزورها كانوا يتكلمون في ذلك غاية التكلف ويذعنون اصولا
 خطيرة فقال ابو بصير في حكاية وسلم بالتهليل الشرا فقال انفق المؤمن من نفسه في كل ما لا ينفعه في هذا
 الدرع قال صلى الله عليه وسلم ان كل بناء يدان حل صاحبه الا ما لا يلا ما لا يبيح الا ما لا يبيح وقال صلى الله عليه وسلم
 وسلم ليحل وليس لي ان يذبح بيضا مني وقال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يبيح الا ما لا يبيح وقال صلى الله عليه وسلم
 وكان الناس قبل النبي صلى الله عليه وسلم يمسكون في امرهم وما لهموا بالحق الرب وفي تقوية المعرفة بالحق
 والاطاعة والطيرة وهو الرملة الكهانة والبرم وتبيل الرملة وكان في بعض ذلك ما لا ينبغي فني عنه بنو صلى الله عليه وسلم
 وسلم واما الباقي فالجسقة القسمة بطبايا لا دوية لهم لينة وانما انتهت او المصنوعة الصنعة والاعمال
 نقضا وبلاغة والقواعد الملية في شياطين في شياطين شرا ولا فساد في الدين في الدنيا بل فيه نعم كبريى
 الشغل الناس الا الدابة بالحرارة التي لا تنقطع والدابة بالحديث على اسر ما اكل العلياء فيقرب فانه ربا أغنى
 المال في الدابة بالكون ما اكل في غير الحرق بالثنا اذ لا نسب التي تنفرد بها الملائكة والاصل في كل موضع
 النبي صلى الله عليه وسلم من الاماكن التي كانت عند العرب اما في تحقيقها التمسك بكمالاتها تحقق
 في المثال فاشركوا القوا حكم الملية لا تفرقها ما لو كان فيها شرك لا سيما انما كان من الغرائب والسنن وما يشبهها
 من الضرر طالت الى الله والذين حق وحقيقتها ثانيا الما في نفس العاين وحده في تحصل من الناس بالخير وكذا
 نظرة الجع وكل حديث فيرى عن الرق والتاثير والعترة فيحصل حل ما فيه شرك او افعال في الضميمة يغفل عن
 الباري من شانها وما كمالها والطيرة في حقيقة ما ان لا هو اذ أقضى به في الملائكة الى واما تأتت بلونه وقام في
 حل مرة لا تكسافضها المخلوط ومنها الا فاعا التي تفرقها من غير قصد وحدثه وهي شياطين المخلوط
 التي يقصد اليها بالذات في انما في الحق فانها في الكائن من الطبيعة ضعيفة وانما تنقص من دون حدود
 بالنسبة فلكية وانما في الملائكة الى وكان العريضين في حل ما في وكان في تحريك وانما في وسوا
 بل بما كانت مكنة للكفر ما بعد وان لا تطعم الملة الى الحق فني النبي صلى الله عليه وسلم عن الملية وقال خيرها
 الغال احيى كلمة الصالح يتكلم بها انسان صالها فاعا من تلك القبايل وتوفي العرف لا يبعث نورا منها لكل النور
 لينفها سبب مستغلا ويسوت العواكل استا ونحو ان سببية هذه الانسب انما في انما في العرف فضا على ذلك

في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى
 في قوله تعالى

والقيام
في الجماعة

يخرج من الجماعة إذا مر واثبت لم يقرأ أحد وهو يخرج من المجلس ان ترك قاعدهم اقول وتلك لان الجماعة واحدة في
المنى وقيل لو احدث منهم يدغم في حصة وكوثر بعضهم بعضا قال صلى الله عليه وسلم اذا انتهى حركوا الى مجلسي فليجلس
فان بالله ان مجلس فليجلس اذا قام فليجلس فليجلس الا في بابي من الاخرة اقول سلام الله عليه فيه فوائد منها
التصديق بين قيام للثلاثة والكراهية وقيام الحاجة على ثبوتهم في تلك الحصة ومنها ان يتدارك الشك اذا
لم يسمع ما كان يقصد في محله من الحديث ونحو ذلك ومنها ان لا يكون ذهابه من الشك في الشك في الشك وقوله
بذلان ومعانعة القادح ونحوها فان زيادة المؤنة والتبشيش ودفن الحصة والتمسك بالصلوة اقول صلى الله عليه وسلم اذا
التفت المشبهان فصالحا وسليما الله واستغفر في غيرهما اقول وذلك لان التبشيش في صلب المؤمنين وقوادحهم
وتلافهم وانشاء ذكر الله في قلبهم بوضوح اربط العيون واما القيام فاشتهر فيه الاحاديث فقال صلى الله عليه وسلم
يصل من تركه من الرجل قيا ما فليجلس معتدلا من الشار وقال صلى الله عليه وسلم لا تقوموا كما تقوم الامم اجروا
كغيركم بعضهم بعضا وقال صلى الله عليه وسلم في قصة سعد بن مالك سديكم وكان فاطمة رضي الله عنها اذا دخلت
النوم صلى الله عليه وسلم قائما لها فاستبدرها فاضلها او اجلسها في مجلسه واذا دخل صلى الله عليه وسلم عليها فاستبدر
اخذت بيده فقبضته واجلسته في مجلسها اقول وحديث انه لا اختلاف في هذا في الصلاة في الصلاة في الصلاة
الامر والمضى فخلت فكان الجرحان من امر حمران تقدم القوم بين ايديهم سادقهم وبن حمران اورد على حمران وهو من اهل
في تخطيه حتى كاد يخرج الشرك فمضى عنه والى هذا وقت الاشاعة في قوله صلى الله عليه وسلم لا تقوموا كما تقوم الامم وقوله صلى الله عليه وسلم
من سره ان يجتمع اهل بيته في بيته وشركه اذا انصبت ثما للخدمة اما ان كان لا يثبت شلاله واهذا الاية واذا كان
وطيئيا لعليه من غير ان يثقل بين يديه فلا بأس فانه ليس يتأخر الشرك وقيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بلغ من الغنى
له قال لا وسببه انه يشبه الركوع في الصلاة فكان يثقل عليه الصلاة قال صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا لا تثنوا
بأيديهم عن غير ما يؤمركم الله تستأذنونوا وتسلموا على اهلها وقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا لا تثنوا
مكتة ايما كنتم ولا الذين يؤمركموا الحكم وتلك مراتب الولاية كما استأذنت الذين من قبلهم فمضى استأذنت
او يستأذنت اهل انما شئركم مستين ذلك لكراهية ان يخرجوا لانك على حق ان الناس ان ينظر منهم ما يكونونه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حين حديثه انما قيل الاستيذان لاجل البصر فكان من حق ان يستأذنه وانما قيل
الناس فيهم لاجتناب الذي لا حاجة اليهم وبنيهم ومن حق ان لا يدخل حتى لا يترجم بالاستيذان وقوله صلى الله عليه وسلم
فلان ذلك علم النبي صلى الله عليه وسلم كذا بن الحنبل ورجلا من بني حمران يقول السلام عليكم ادخل قال صلى الله عليه وسلم
عليك وسلم الاستيذان ثلث فان اذنك ثلاث ولا تارجم ومنهم من قال لا يسلم الا بعد السلام لكن ينههم خطا وجهه
فاستأذنتهم ذلك استيذان الاولين ولذلك قال صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم بن مسعود اذنك على ان ترفع يديك
وان تستمع لرسول حتى اذنك ومنهم من سلك وعليك لا يجلس منهم فلا يستأذنت لهم الا في اوقات جرت العادة
فيما بعدهم الشياخ انما خص الله اوقات الثلث لا تارقت ولو لم يجلسوا والمالك لا يجلس الا في اوقات الثلث

سورة النور
التي فيها
تسبيح
الله
تعالى
في
الليل
والنهار
والتي فيها
تسبيح
الله
تعالى
في
الليل
والنهار

شاكرا قال صلى الله عليه وسلم صلى الرجل الى الرجل اذ نهى وذلك لانه عوف بوجهه لما ارسل اليه وكان صلى الله
 عليه وسلم اذا قرب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه لكن من ثدييه لا يبي الا ولا يمشي فيقول السلام
 عليكم السلام عليكم وذلك لان الارض لم تكن عليكم مشرقة منكم ومنها اذ اب الحلو في اللطم والمسلم من غير قتل
 صلى الله عليه وسلم لا يقبل الرجل الى الرجل من مجلسه ثم يجلس له ولكن يوقف فيقتصر او توسع اقول وذلك لانه يوقف
 لكيلا يحارب نفسه ويحارب الاخرى او يصفية وقال صلى الله عليه وسلم من قام من مجلسه فوجهه الى رجل فاحترق
 من سبق الى مجلسه من مسجدا وربا طاردين فقد اخطى حقه به فلا يجزى حتى يتفق عنه كالمرأة في حق من رزق الله
 وقال صلى الله عليه وسلم لا يجلس الرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنها اقول وذلك لانها ربا يجتمعان في امر مشترك
 فيكون الاخرى بين ما بينهما عليك ما و ربا يأتان فيكون الحلو بينهما اياها شاكرا قال صلى الله عليه وسلم
 لا يستأثران احدكم ثوبه من غير اذن الاخرى وحيث صلى الله عليه وسلم في المسجد مستقبلا واضحا او كاهنا
 على الخوف اقول كان القوم يأتون من الخوف اذا ارادوا ان يدخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فيكونوا في الخوف فان كان
 لا يبين سراويل او ثيابا من كثرة الخوف فلا بأس بذلك فقال صلى الله عليه وسلم لا يخطي على الخوف ان هذا وجهه
 يتبعها معه اقول وذلك لانها من الخوف لا من الخوف وقال صلى الله عليه وسلم من يأت على ظهر بيت ليس عليه حجاب
 فقد ريت منه الزنا اقول ذلك لانه قد روت عن اهل البيت والوفاء الى اهل البيت وقال صلى الله عليه وسلم لا تخطي
 الى اهل البيت وقال صلى الله عليه وسلم طعن على الشاعري صلى الله عليه وسلم من قد سخط عليه في السر والعلانية
 الما من الذي يعلم نفسه مقام الخوف فيكون محلة وهو على حال الشيطان ويحتمل ان يكون المعنى ان يخطي
 طائفة ويقبل على حريق فغير بعضهم ونفسه من ذلك كراهية وانتظار الرجل من النساء والطريق فقال صلى الله عليه وسلم
 وسلم النساء ما سخرن فانه ليس لكن ان تحضن الطريق عليك عا فاب الطريق فكانت المرأة تعلق بالجوارح فيحرق
 عليه وسلم ان تحرق الرجل بين المرأة اقول ذلك خوفا من ان تحرق الرجل امرأة ليست بحرم او ينظر اليها اقول صلى الله
 عليه وسلم اذا عكس احدكم فليقل الحمد لله وليقل الحمد لله وصاحب وجهك الله فليقل الحمد لله ونحو ذلك في رواية
 وان لم يحرق الله فلا تنزع وقال صلى الله عليه وسلم تحببت انا فقلت انا اذا ذهبت حكم اقول انما شتمت الحرة عند السلطة
 لمنين احدهما انه من الشقاق ومن لا يجزى الفيلة طس من الارض وما يمانه سنة ادم عليه السلام وهو عرف كفو
 فاربعا كسنا لا يبدى عليه السلام جامة الغريزة على ملهم ولذلك وجب التثنية كان من حقوا الاسلام واما من
 جواب التثنية لانه من مقابل لا احسنا بالاحسان اقول صلى الله عليه وسلم انما التثنية في الشيطان فاذنا وب
 احكم فلو اذنا ما استلهم فاذ احكم اذنا وب تحبب منه الشيطان اقول ذلك لان التثنية في شمس كسل الطير
 وعاءه للمكالم والشيطان يحرق من ذلك فرصة وقهر الغيرة ومن شهاه يصنع منه الشيطان لانه من طائفة الشيطان
 قال صلى الله عليه وسلم اذا شارب احدكم فليترك يدك في فيه فان الشيطان يدك في قول الشيطان في فيه ذبا اود
 فقه في فقه في فيه و ربا شاكرا عجا وجهه وقد بينا ذلك قال صلى الله عليه وسلم اني ابي الناس في العورة ما اعلم

في الحديث
 ما رواه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في الحديث
 ما رواه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

في الحديث
 ما رواه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في الحديث
 ما رواه
 عن النبي صلى الله عليه وسلم

[illegible]

وحاية عاقول هذا البحث كحكم النذر ولا سيما ان الجملة في قوله فما من نذر الا من واحد غير
وحيث لم لا يجر حاشا من لا يحكم الاستعانة في الظاهر او جملته بخلاف النذر من اصول الدين كما لا يخفى وان كان
الا نكاحا من نفسه وذكر استوعبه عليه وجب ان لا يفرق فيه وفيما ذكر عليه اسراره في ذلك قال صلى الله عليه وسلم
فان النذر لا يقضي من القدر شيئا وانما يستخرج به من الجمل النقص ان لا نقض اذا اخطى به ربنا يهلك عليه انفا شيئا اذا
انقذ الله من تلك المهلكة كان كان ايقضه من ذلك فلا بد من نفي حاشا من به ما لا يفرق من حاشا من غيره وفيما
ديته والكل على البعثة اخبر بيماننا مستعونا وهو الاصل على مستقبل متصور حاله عليه قلبه وفيما قوله تعالى ولكن
يؤخر عنكم ربنا عن عقوبتكم الايمان وتعالى البيان قول الرجل لا والله وقلوا امين في غير قصدي ان يختلف على شيء يملكه حكما
خلعت فتبين بخلافه وفيما قوله تعالى لا يؤخر عنكم ربنا عن عقوبتكم الايمان وتعالى البيان قول الرجل لا والله وقلوا امين في غير قصدي ان يختلف على شيء يملكه حكما
جا مال امرؤ مسلم وهو من الكفر والبيان على مستقبل بعد الكفر من اسير اللحم بين المسلمين او ما كان كاهل اليقين في اليقين
واختلف في خبرين الذين لا يفرق بينهما على فيهما كانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرق بينكم في الدنيا الا في الدنيا
بالسوء واليه حيث قال صلى الله عليه وسلم من خلفت دينه وفقدت دينه فاقبل الحلفا اسير شيء فيحقق حتى يتقذفه عليه وفيما
بركة والتفريق في خبرين اهل الكفر منه عليه ما قال صلى الله عليه وسلم من خلفت دينه وفقدت دينه فاقبل الحلفا اسير شيء فيحقق حتى يتقذفه عليه وفيما
ومن قال الصالحه تعالى فاقربك فليصدق قول الشياطين القليل من قوله وكيف يصدق هذا في القدر حتى يؤمن بجهنم الا
وقال صلى الله عليه وسلم اذا خلعت طوبى من فاسد خير اخبرنا منها فأكفركم من يملكه انتم لكن مؤخر عنكم حاله الصلوة وقام
كان يفرق ما كان يفرق في هذا قوله تعالى من خلفت دينه وفقدت دينه فاقبل الحلفا اسير شيء فيحقق حتى يتقذفه عليه وفيما
نفسه وهو انما ليس ليست تلك من المصلحة وانما انشئت الكفارة منه غير ليعلم الكفارة نفسه وقال صلى الله عليه وسلم يترك
ما يترك عليه ما يترك قوله تعالى لا تقاطعوا مال امرؤ مسلم بان يتأكل في اليقين فيقول مثلاً رسول الله صلى الله عليه وسلم يترك
لغيره شيء وان كان في نفسه في يفتقر هذا على الظالم وقال صلى الله عليه وسلم من خلفت دينه وفقدت دينه فاقبل الحلفا اسير شيء فيحقق حتى يتقذفه عليه وفيما
حقا بعد ذلك لا جرم البقية وهو للمعنى الكفارة قال صلى الله عليه وسلم لا يفرق بينكم في الدنيا الا في الدنيا
فكفارة انفسهم عشرة راسين في كل واحد منكم فليصدق قول الشياطين القليل من قوله وكيف يصدق هذا في القدر حتى يؤمن بجهنم الا
سلكوا في هذا من غير الكفارة من قبل وارجع ولقد روي ان اقسام النذر للمسلم في قوله صلى الله عليه وسلم لا يفرق بينكم في الدنيا الا في الدنيا
والنذر للمسلم في قوله صلى الله عليه وسلم لا يفرق بينكم في الدنيا الا في الدنيا
انك انما جئتكم ليعلم انكم لا تفرق بينكم في الدنيا الا في الدنيا
من نذر نذر في معصية فكفارة كفارة يمين ونذر مستقبل في قبطه صلى الله عليه وسلم من نذر نذر في قبطه صلى الله عليه وسلم
كفارة يمين ولا اصل في هذا الباب ان الكفارة شرعت منهية للافرق من نذر لئلا يفسد في صدره من نذر
بطاعة فيطيع من نذر غير خلقه وحسن من حاشا وجب الكفارة والله اعلم

هذا هو النذر
في قوله تعالى
فما من نذر الا من واحد
هذا هو النذر
في قوله تعالى
فما من نذر الا من واحد
هذا هو النذر
في قوله تعالى
فما من نذر الا من واحد

من أبواب شتى قد فرغنا من الجزء رتب العليين عما ردنا إرادته في هذا الكتاب شرفنا له كل انفسنا

[illegible]

والثامن في التيسير واليسر ما كان الله الوفي والمعين الذي لا يرحم والآب يسير النبي صلى الله عليه وسلم بن عبد المطلب ما شرب من عبيد مناف بن ثعلبة ثناء من الفضل العربي

وَأَمَّا هُوَ شَيْعَانَةٌ وَأَوْفَرُهُمْ شَاوَةٌ وَأَقْصَبُهُمْ لِسَانًا وَأَنَا هُوَ سَيِّئَانَا فَكَذَلِكَ الْعَالَمِيَاءُ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ لَأَنْتُمْ أَفْزَسُ
فَرِحَ مَا كَانَ النَّاسُ حَادُونَ كَمَا دُونَ الدَّارِ فِي الْفُتْنَةِ مِنْ دَوْلَةِ الْإِخْلَاقِ بِرُفْهَةِ الرِّجْلِ مِنْ أَيْدِي النَّاسِ فِي الْفِتْنَةِ الْأَكْبَرِ

فالأخلاق وقد أدامت بعبقريته من ليل حتى ويقوم ثم لا ينام العزم على جعلها راحة ولا يقرب ذلك أهل النفس
الزهد والطهارة معي في امرائهم وهو قد استألى الله العلم حيث يجعل بسطة وشتا مغفلا والخلق والحكماء كان به

ليس يصح له ان يصعد الى المسجد العظيم ولا السجستان جديدا ولا يرمي بالبحر من الكمال ولا يخرج من
 قعر الارض الى البرية شأن الكافرين ولقد بينت في آخر قولي البليغ الباء واصدق الناس في حق
 النبي صلى الله عليه وسلم ولا بد له هاية ومن خالفه معرفة الله استل المنايا فاضاع مكره النفس ارفعهم يا اهل بيتي

خبره من رقة السك على الله عنه عشرين سنين فما زال له آف ولا يموت ولا ينام كانتا من عمل الدنيا
تأخذ به فتنطق به حيث شاءت وكان يكون في مهنة أهلها لولم يفرقوا كالعالمات كسبها وكان يصعب فعله في

قوله ويحيى بن آدم مع كونه ذا عزيمة نافذة قبله الفعل لا يطلبه امر ولا نفقته مصلحه وكان ابن النسيم اشد حرصا على
الادنى الكثر محمد بن النسيم ليعمل له منتهى شكر الامور والامن لوساخر الانبياء محمد بن غفره فسيل الله وكان ابن النسيم

[illegible]

فَكَذَّبَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِذْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مُبِينٌ
قَالَ لَهُمُ الْمُرُوفِيُّونَ هَؤُلَاءِ آبَاؤُنَا وَمِمَّا كَفَرْنَا خَلْقٌ
أَخْلَقَ اللَّهُ لَهُمْ أَزْوَاجَهُمْ يُفْرِكُونَ بَيْنَهُمْ وَهُمْ يَبْغُونَ
لَهُمْ أَزْوَاجَهُمْ يُفْرِكُونَ بَيْنَهُمْ وَهُمْ يَبْغُونَ
لَهُمْ أَزْوَاجَهُمْ يُفْرِكُونَ بَيْنَهُمْ وَهُمْ يَبْغُونَ

كان نوراً خرم منها فأضاء الأراض فغيرت وجهها لميلاد يكتفون به شوقاً وعباداً وشفقة بالحق كخبرته الحكيم أن الحق

[illegible]

والنصارى يومئذ يحزنون وكانت لهم جولة استقام رسول الله واهله واستقاموا وراهم وراى فيهم وفيهم
فما خلق الله منهم انسانا الا ملاءمة فيه ابا هو اكرمهم في القران سكتهم على السبل فاجتمعوا واجتمعوا على
الفخر وقال لعل يدعى الاسلام وقال اسد القتال من اهل النار فكان بعض الناس تاب فظفره انه قتل نفسه فحرق
النبي صلى الله عليه وسلم فمعاينة ان كشفت عليه جليلة الحال فجاء في ايرك ورجلا في جبل وعن البحر والاسواق
اتاه ذو النون حينئذ فقال له يا ايرك فأنكفت عليه ماله وما له فقه يقاتلون خيرة من الناس انهم جعلوا
احسن عناية مثل يدي المرأ ففقا تاه على كفى الله عنه وجعل الموضع كما قال ردعكم انى هربا فأميت فوجها
وقال عليه السلام هو الربيب كما سكته فوبسوى افوى مقلتي هذه فترجمه الى جهنم فقتل من قتله شتيها
فقطع اليد هربا فماتت منها شيئا وتغرب عليه السلام بيرة على عهد يرسى قال الله بيقته فاسقط عن فسه بيز
كان لا يثبت على الجبل فادرك من دينه فله قبله الارض وكان عليه السلام يحط بسعد الجند فماتت منهم له
المسلم واستوى عليه صاخرة اشد بها او يركب فربما بطيها وقال صبرا فوسك هذا ليرا فكان بعد ذلك
شرا ككروم حديد وكوارث الفؤاد وتوانت العنق وتبعث الاحمال على القبائل واصبب القضاة والبلاد وقامت
الخلافة ففتحت في روعة صلى الله عليه وسلم ان يخرج الى تبوك ليطهروا كنهه على ارم ففقداه اهل تلك الناحية
وكانت تلك غزوة في وقت الحرب والعشرة فجعلها الله تعالى بين المؤمنين حطاطا فافقوا ومروا عليه السلام على حال
الامر او ذادى القرى فخرج بها كثر منها الصباة دعى الله عنهم فكان كما قال عليه السلام ولما وصل الى تبوك
فلم يرسى مياهاه شغل من عمل المرو فها هو ليلة ان يخرجهم اكل فخرج رجل فلقته الرمح فجعل على خلفه صلى الله عليه وسلم
بعض فقال بعض المنافقين لو كان نبيا لعلوا بين يديه فذبا الله به على المنافق وبكان البعير يخلف ناس من
المخاضين لانه منهم فخره كانت عليهم الاوس بما حدث فعوق عنه عنهم ولحقوا بآله في سيرة ادم حيث انجسب
فلما قوى الاسلام ودخل الناس في دين الله اوفوا اولى الله اليه ان يدينهم كل معاين من المشركين ولما
سورة الهامة واراها المبالغة من نصارى يجران فخرجوا واختاروا الخيرة فخرجهم الى الحج وحضر معهم من مائة
الذات واربعة وعشرين الفا فاما هم مناسك الحج وخرجوا في الشوك ولما اكرموا لرشاد واقترب اجله بعث الله
جبرئيل في صورة رجل يراة الناظرين من الارمان والاسلام والاحسان والساعة فبدا النبي صلى الله عليه وسلم
وصرفه جبرئيل ليكون ذلك كالفذ كذبة لذيته ولنه اربعين لرمي ليدلوا في الامم في اليهم حتى تفاد الله فكم تكمل
امر يركبه ففصب قويا لايخافون لومة لائم ففقا نكلا المنسبين الروم والعجم حتى تروا الله ووقعه وحل صلى الله
عليه وسلم الله واصحابه وسلم القاتل اعلم ان الفتن على اقسام فتنه اهل وفيه بان يقسم قلده فلا يجبه
حلافة الطاعة ولا لذة المناجاة وانما الانكشاف ثلث شعبة فذلك هو مبدأ الاحوال كالغضب والجراة والحياء و
الحبة والخوف والتعجب والطمع فاعلم ان مبدء العلم اللقي ينتهي اليه الحواس كالاحكام البدنية من الشهوة
الحسن ونحوها والظنيرة من البهتان والظلمة ونحوها فليعلم من مبدأ اقتضاه النفس لا بد منه ولا بد من

في قوله
فما خلق الله منهم انسانا الا ملاءمة فيه ابا هو اكرمهم في القران
فما خلق الله منهم انسانا الا ملاءمة فيه ابا هو اكرمهم في القران
فما خلق الله منهم انسانا الا ملاءمة فيه ابا هو اكرمهم في القران

قوله

في بناء البنية كالادعية المنيحة في شهوة الطعام والشرب والنوم والجماع وغيرها فانها كلها مما علم عليه حكمه خصال
 تلكا قبضته وبسطه فحق قبض البهائم ورسلها الحاصلين من طبيعة وهو كان قلبا فصيحا ومما قيل من الشياطين
 وشهواتهم في النوم واليقظة ليس على انفسا شيطانية كالبشر ومما علم عليه خصال الملكية في حق قلبا انسانيا فيكون
 خوفه وعيبه وما يشوبها كماله لا اعتقاد ان حقه خصلها ومما قيل صفاته لا يظهر في كون روحا فيكون
 بسطا بلا قبض ولفاة بلا فلق وكانت اسما انفسا وكانت الحواس للملكية كالادوية له وذلك لا هو للملكية
 بسعي مما علمت خصال البهيمية على العقل صار برزخا واحدا في حق قلب الى معنى المعاني الطبيعية فخرت نفسه
 بالجماع ان كان فيه سبق وانواع الطعام ان كان فيه سحر ونحو ذلك او حتى الشيطان فيكون احاديث النفس
 قيل الى فلق طينها انفسا بسعيه وقد علمت صفاته من ملكية نفاها انفسا من الشيطانية ومما علمت عليه
 خصال الملكية في الجملة كان عقلا في علمه التهديفي بما يعجب به يقره من العلوم الانفاقية الا ان احسانه بدهان
 نظر ومما قيل في قوله وصفه كان سيرا من فعله قول علوم فاضلة من الغيب وكذا قرينة وكشفه ومما علم عليه
 ومما علم الى الجودات البهيمية ان ان الملكات كان خفا ومما علم عليه المظهر الى الجسدي البهيمية كان نفسا انفسا
 باسحق مصلح كانت سعة جذاب البهيمية والملكية وكان الامر بها لا روبا كان نفسا انفسا ومما قيل في الشكر
 ولربهم عليه ولم يتجسس في انفسا في قوله كانت نفسا لمصلحة من معرفتها فاشق لانها ومما علم عليه
 وقتنة الرجل في أهله ومفساد تدبيل العقل واللبا او اشار في قوله صلى الله عليه وسلم ان ابليس تميم حشره الى
 ان قال في جبينه احد من يقول ما تركته حتى فرقت بيته وبين امرأته فزيد منه وقيل وقوات وقتنة تسمى
 كسرة البصر وتسمى بالمدية ولعلها تسمى في الخلافة من غير حق قوله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد يكون
 يهده المصالح في جزية العرب لكي في الخرش يهيم وقتنة عليه وهو ان يبي الخراب من احاطا بنبى صلى
 عليه وسلم ويستند الامر الى خلافه فيمتنع بها ثم وجابوا فيكون ملكه في قوله هو كذا يامر به بمرقن و
 لا يمتنع عن تمكيد في ذلك ان ذاك الجاهلية وهو قوله صلى الله عليه وسلم ما حق الا كان له امر ان كان له
 وقتنة فستطيع وقرينة الناس من الانسانية وقتضاها فذا كاهر وازهد مرالى الا ان لا يخرج من مقتضيات
 الطبع ما ساد وقت اصلاحها والتشبه بالجماع ان الحق الزكيم بوجه من الوجه ونحو ذلك وحاشا لهم الى البهيمية
 ويكون ناس من القريظ لا الى قول ولا الى قول وقتنة العاقل الى الجربة المنذرة بالاحلال العام كالخرفا
 الضيقة من الخوايا والمقصود التلا والمنشورة في الاقطار ونحو ذلك وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم الا ان الحق قال
 لتتبعن مسكن من كان قبل كثر من الشيد وذرا كابرناهم حتى لو دخلوا محضر سبعتي ثم قال عليه السلام يجب
 العلم الحق الاول فالاول ويحيى حاله كذا في التفسير كذا البهيمية بالله اقول علم النبي صلى الله عليه وسلم انه ابد
 العهد من النبى انقرض الحار يوت من احبابه وفي كلامه الى غير هذه الايات في حجة الرحمن حسنة واعى انفسا
 والشيطانية ولهم جميعا الامن مثله من قال صلى الله عليه وسلم ان هذا امر يدبونه ورجع فربكون خلافة

[illegible]

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰
 ۲۰۱
 ۲۰۲
 ۲۰۳
 ۲۰۴
 ۲۰۵
 ۲۰۶
 ۲۰۷
 ۲۰۸
 ۲۰۹
 ۲۱۰
 ۲۱۱
 ۲۱۲
 ۲۱۳
 ۲۱۴
 ۲۱۵
 ۲۱۶
 ۲۱۷
 ۲۱۸
 ۲۱۹
 ۲۲۰
 ۲۲۱
 ۲۲۲
 ۲۲۳
 ۲۲۴
 ۲۲۵
 ۲۲۶
 ۲۲۷
 ۲۲۸
 ۲۲۹
 ۲۳۰
 ۲۳۱
 ۲۳۲
 ۲۳۳
 ۲۳۴
 ۲۳۵
 ۲۳۶
 ۲۳۷
 ۲۳۸
 ۲۳۹
 ۲۴۰
 ۲۴۱
 ۲۴۲
 ۲۴۳
 ۲۴۴
 ۲۴۵
 ۲۴۶
 ۲۴۷
 ۲۴۸
 ۲۴۹
 ۲۵۰
 ۲۵۱
 ۲۵۲
 ۲۵۳
 ۲۵۴
 ۲۵۵
 ۲۵۶
 ۲۵۷
 ۲۵۸
 ۲۵۹
 ۲۶۰
 ۲۶۱
 ۲۶۲
 ۲۶۳
 ۲۶۴
 ۲۶۵
 ۲۶۶
 ۲۶۷
 ۲۶۸
 ۲۶۹
 ۲۷۰
 ۲۷۱
 ۲۷۲
 ۲۷۳
 ۲۷۴
 ۲۷۵
 ۲۷۶
 ۲۷۷
 ۲۷۸
 ۲۷۹
 ۲۸۰
 ۲۸۱
 ۲۸۲
 ۲۸۳
 ۲۸۴
 ۲۸۵
 ۲۸۶
 ۲۸۷
 ۲۸۸
 ۲۸۹
 ۲۹۰
 ۲۹۱
 ۲۹۲
 ۲۹۳
 ۲۹۴
 ۲۹۵
 ۲۹۶
 ۲۹۷
 ۲۹۸
 ۲۹۹
 ۳۰۰
 ۳۰۱
 ۳۰۲
 ۳۰۳
 ۳۰۴
 ۳۰۵
 ۳۰۶
 ۳۰۷
 ۳۰۸
 ۳۰۹
 ۳۱۰
 ۳۱۱
 ۳۱۲
 ۳۱۳
 ۳۱۴
 ۳۱۵
 ۳۱۶
 ۳۱۷
 ۳۱۸
 ۳۱۹
 ۳۲۰
 ۳۲۱
 ۳۲۲
 ۳۲۳
 ۳۲۴
 ۳۲۵
 ۳۲۶
 ۳۲۷
 ۳۲۸
 ۳۲۹
 ۳۳۰
 ۳۳۱
 ۳۳۲
 ۳۳۳
 ۳۳۴
 ۳۳۵
 ۳۳۶
 ۳۳۷
 ۳۳۸
 ۳۳۹
 ۳۴۰
 ۳۴۱
 ۳۴۲
 ۳۴۳
 ۳۴۴
 ۳۴۵
 ۳۴۶
 ۳۴۷
 ۳۴۸
 ۳۴۹
 ۳۵۰
 ۳۵۱
 ۳۵۲
 ۳۵۳
 ۳۵۴
 ۳۵۵
 ۳۵۶
 ۳۵۷
 ۳۵۸
 ۳۵۹
 ۳۶۰
 ۳۶۱
 ۳۶۲
 ۳۶۳
 ۳۶۴
 ۳۶۵
 ۳۶۶
 ۳۶۷
 ۳۶۸
 ۳۶۹
 ۳۷۰
 ۳۷۱
 ۳۷۲
 ۳۷۳
 ۳۷۴
 ۳۷۵
 ۳۷۶
 ۳۷۷
 ۳۷۸
 ۳۷۹
 ۳۸۰
 ۳۸۱
 ۳۸۲
 ۳۸۳
 ۳۸۴
 ۳۸۵
 ۳۸۶
 ۳۸۷
 ۳۸۸
 ۳۸۹
 ۳۹۰
 ۳۹۱
 ۳۹۲
 ۳۹۳
 ۳۹۴
 ۳۹۵
 ۳۹۶
 ۳۹۷
 ۳۹۸
 ۳۹۹
 ۴۰۰
 ۴۰۱
 ۴۰۲
 ۴۰۳
 ۴۰۴
 ۴۰۵
 ۴۰۶
 ۴۰۷
 ۴۰۸
 ۴۰۹
 ۴۱۰
 ۴۱۱
 ۴۱۲
 ۴۱۳
 ۴۱۴
 ۴۱۵
 ۴۱۶
 ۴۱۷
 ۴۱۸
 ۴۱۹
 ۴۲۰
 ۴۲۱
 ۴۲۲
 ۴۲۳
 ۴۲۴
 ۴۲۵
 ۴۲۶
 ۴۲۷
 ۴۲۸
 ۴۲۹
 ۴۳۰
 ۴۳۱
 ۴۳۲
 ۴۳۳
 ۴۳۴
 ۴۳۵
 ۴۳۶
 ۴۳۷
 ۴۳۸
 ۴۳۹
 ۴۴۰
 ۴۴۱
 ۴۴۲
 ۴۴۳
 ۴۴۴
 ۴۴۵
 ۴۴۶
 ۴۴۷
 ۴۴۸
 ۴۴۹
 ۴۵۰
 ۴۵۱
 ۴۵۲
 ۴۵۳
 ۴۵۴
 ۴۵۵
 ۴۵۶
 ۴۵۷
 ۴۵۸
 ۴۵۹
 ۴۶۰
 ۴۶۱
 ۴۶۲
 ۴۶۳
 ۴۶۴
 ۴۶۵
 ۴۶۶
 ۴۶۷
 ۴۶۸
 ۴۶۹
 ۴۷۰
 ۴۷۱

وهذه قطعة التاريخ مع الخشعة عفا الله عنه

أَحْمَدُ اللَّهُ قَائِمُ الْأَوَّلِ وَالْآخِرِ	مُعِطُ الْعِلْمِ بَحْلُ الْأَنْفَكَارِ
وَأَصْلُهُ عَلَى السَّكْرِ الْهَادِي	سَيِّدُ الْخَلْقِ أَحْمَدُ الْخَطَارِ
يَعِيذُ مِنْهَا مَا حَكَمَ	بُجُوعُ الْكَلَامِ وَالْأَخْيَارِ
رَحِمَ اللَّهُ مَنْ أَلْفَ دَيْسَا	مَا سَمِعْنَا بِمَثَلِهِ الْأَخْبَارِ
وَإِذَا تَرَطَّبَ مَا كُمَلَا	وَمَعَهُ نَارُهَا مَا الْإِبْصَارِ
وَإِذَا هَاتَفَ يَقُولُ أَنْ أَكْتُبَ	حُجَّةُ اللَّهِ مَا ذَا الْأَسْرَارِ

٢٥٣

وله أيضا في التثنية

حُجَّةُ اللَّهِ الْبَالِغَةُ مُكَمَّلَةٌ

اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِمَنْفَعَةِ وَكَاتِبِهِ وَلِمَنْ سَمِعَ فِي حَسَنٍ تَصَدَّقَ بِهِ وَاهْتَمَّ بِهِ وَلِمَنْ طَبَعَ مِنْكَ الْعِلْمَ وَحَسَنَ التَّامَّةَ بِأَوَّلِهِ
يَارَبِّ الْعَالَمِينَ

هذا الكتاب شتمنا التاريخ في قول على أنه مطبوع في المطبع القديس وليس لاحد ان
يطبعه بدون اجازة المحرر المحسن

